الهروب من المتاهة: دليل الفأر

- كتاب مستوحى من إريك دوباي -



ترجمة مجموعة الروح

جدول المحتويات

تمهيد: رحلة فأر واحد

في مرحلة ما، نحن جميعًا مفتونون بالأسرار الشاسعة للوجود - أسئلة حول بداية الكون، وتعقيدات المكان والزمان، والآليات المحتملة للتطور، ومفهوم الخالق. هذه الموضوعات العميقة **تشركنا جميعًا** كجزء من تجربتنا البشرية.



بمرور الوقت، وجدت أن معتقداتنا ووجهات نظرنا العالمية تتوافق دائمًا مع مرحلتنا الحالية في الحياة وما الذي يتردد صداه بشكل أفضل معنا في ذلك الوقت، حتى لو كانت تفتقر في بعض الأحيان إلى أي جوهر حقيقي أو عملي.

في نهاية اليوم، نبحث بشكل طبيعي عن مناطق راحتنا ونشكلها ونحميها خلال جميع مراحل الحياة.

الهدف الأساسي في هذا الاستكشاف هو تنمية شعور متزايد بالوعي الذاتي. نحن نغامر في مناطق من المؤكد أن تبدو غير تقليدية وغير بديهية ويصعب التوفيق بينها وبين معتقداتنا الحالية.

غالبًا ما نتشبث براحة معرفتنا المألوفة ونرفض بسرعة أي معلومات تتعارض معها.

الشرط الأساسي لهذا الاستكشاف هو **تنحية هذا الاتجاه جانباً** والنظر علنًا في مجموعة من الأفكار الجديدة جذريًا. مثل هذه الأفكار لديها القدرة على تغيير وجهات نظرنا التأسيسية بشكل عميق، وكشف الحقائق الخفية، وتمكيننا بطرق غير متوقعة **نحو حقائق أكبر بكثير.**

من خلال تنحية ميلنا الطبيعي للاعتقاد بأننا اكتشفنا كل شيء بالفعل، فإننا نفتح أنفسنا لتنوير كبير.

من خلال دراسة شاملة للموضوعات المقبلة، أنا واثق من أننا سنتعرف في النهاية **على قوة إبداعية** وراء أصولنا، بدلاً من عزو وجودنا إلى مصادفات عشوائية على مدى فترات زمنية شاسعة، كما يوحي السرد العلمي "التطوري" الحديث.

أطلب من القراء التوقف، والتحرك من خلف عجلة القيادة، والجلوس كركاب في هذه الرحلة بالذات.

بعد أن أمضيت جزءًا كبيرًا من حياتي في السعي وراء وجهة نظر طبيعية وعلمية - والتي أجدها الآن غير قابلة للدفاع عنها، فإنني ممتن للرؤى التي اكتسبتها من هذا المنظور أيضًا. لقد أثرى هذا التوازن فهمي وأعدني بشكل أفضل للمشاركة بشكل أعمق في هذه المناقشات، مما مكنني من إظهار وجهة النظر التي أعتقد أنها تسود بوضوح بشأن أصولنا بشكل فعال. من خلال مشاركة قصتي عن "الهروب من المتاهة"، فإن هدفي النهائي هو تقديم رؤى مؤثرة وبناءة، والتأكد من أنني لا أضيع وقت أي شخص يبحث بصدق عن إجابات وسط المعتقدات والقناعات المتنوعة حول أصلنا الحقيقي.

بعد أن انغمست في مجموعة متنوعة من وجهات النظر العالمية، قادني فضولي الفطري إلى رحلة واسعة عبر المجالات العلمية والهندسية والتكنولوجية والإبداعية. لقد دخلت في مجال الفيزياء، وفيزياء الجسيمات، وعلم الأحياء، والكيمياء، والصحة واللياقة البدنية، والكهرباء، والإلكترونيات، وأجهزة الكمبيوتر والبرمجيات، وتحرير الصوت والفيديو، والهندسة الميكانيكية، وديناميكيات محركات الاحتراق، والنمذجة ثلاثية الأبعاد، والعالم الواسع والتقني للنبيذ، وحتى ألعاب الكمبيوتر. لقد أثرت هذه المجالات رحلتي التحقيقية، مما سمح لي بربط العديد من النقاط بمرور الوقت كطالب حقيقي من القلب.

وكما وجد العديد من العقول الفضولية الأخرى، عندما نبحث بشكل أعمق، نكتشف أن كل الأشياء تقريبًا مترابطة. إن فتح باب واحد

غالبًا ما يؤدي الباب إلى عدة أبواب أخرى، أو حتى إلى مجموعة هائلة من المسارات التي تتطلب لحظة من التوقف - إدراك أن الرحلة التي تنتظرنا أوسع بكثير مما كان متوقعًا في البداية.

عندما كنت طفلاً، دفعني فضولي إلى قضاء ساعات لا حصر لها في تفكيك أي شيء أستطيع الحصول عليه، راغبًا في فهم كيفية عمله الداخلي. وقد أدى هذا إلى ليالٍ عديدة بلا نوم، مدفوعة بإصراري على حل معضلة، وفي أغلب الأحيان أدى ذلك إلى فوضى عارمة. كان هذا الاستكشاف العملي هو طريقتي المباشرة للتعلم - كما هو الحال بالنسبة للعديد منا.

عند التفكير في هذه التجارب، أدركت أن رحلة حياتي قد بلغت ذروتها في جمع المحتوى الذي أشعر الآن أنه ذو قيمة لا تصدق لأولئك الذين يستكشفون بجدية الأسئلة الدائمة حول أصولنا - **بالصدفة أو التصميم.**

بفضل اهتماماتي واهتماماتي المتنوعة، قمت بتقييم نظرية "الانفجار العظيم" بدقة ورفضها في النهاية باعتبارها تفسيرًا معقولًا لأصل الكون، وكذلك نظرية "التطور" باعتبارها المؤلف النهائي لظهور الحياة وتعقيدها.

بعد عقود من الدراسة الشاملة في مجالات لا حصر لها، توصلت إلى أن الطبيعة الحقيقية لعالمنا وأصولنا تختلف كثيرًا عما تم إقناعنا به، وأنه لا توجد قوى أعظم لتحديها وكشفها من القلة المختارة في قمة السلطة - **"العين التي ترى كل شيء".**



هذه المجموعة من النخبة المخفية تمامًا والمحمية بشدة، والتي تعمل **كسحرة ومشعوذين في العصر الحديث**، تتمتع بالسيطرة على الحكمة الغامضة التي توارثتها الأجيال عبر العصور. إنهم يعملون بشكل أساسي كـ **"مركز أبحاث"** خلف الكواليس، بعيدًا كل البعد عن كل رقابة الحكومة وتوجيهاتها، وفوق كل ذلك. تستخدم هذه المجموعة الدولية ممارساتها الباطنية **لتوجيه سكان العالم والسيطرة عليهم**، وإيقاعهم في فخ شبكة معقدة من **خداعهم الكبير.**



في الوقت الحالي، سأقبل وصف "منظر المؤامرة"، معتبراً ذلك وصفاً مؤقتاً. إن أملي الصادق هو أن أتخلص في نهاية المطاف من هذا الوصف الخاطئ وأن يتم الاعتراف بي باعتباري "مدافعًا لا يكل عن الحقيقة".

والآن، سننتقل إلى قلب "التعليم" الأساسي الذي اكتسبناه منذ الطفولة، ونكشف عن رؤى مهمة من شأنها **إعادة تشكيل معتقداتنا الأساسية** وتوجيهنا نحو حقائق أعمق بكثير - **وتحريرنا من حقائقنا الزائفة الحالية.**



مقدمة: تهيئة المسرح

لقد شهدت البشرية على مر التاريخ لحظات محورية هزت فهمنا للواقع، مما دفعنا إلى التشكيك في وجودنا ذاته. تدفعنا هذه اللحظات إلى مواجهة الحقائق العميقة وتحدي المعتقدات الراسخة. واليوم، بالنسبة لأولئك الراغبين في المغامرة بشكل أعمق - أعمق بكثير - نجد أنفسنا **على وشك اكتشافات حديثة ومهمة للغاية.**

توفر لنا هذه الاكتشافات فرصة فريدة للتفكير في الأحداث التاريخية الرئيسية وإعادة تقييم الحقائق الملموسة التي تم "تثقيفنا" عليها.

إن احتضان هذه الرحلة الواسعة يتطلب شجاعة كبيرة **وانفتاحًا على رؤية عالمية جديدة تمامًا.** وهذا يتطلب منا تحدي معتقداتنا الأساسية حول العالم، سواء في الماضي أو الحاضر. قد تكون هذه الاكتشافات مربكة، أو على الأرجح، مخيفة إلى درجة قد تدفع العديد من القراء بعيدًا عن الحقيقة عندما يتم الكشف عن بعض الحقائق.

وتتناقض هذه الحقائق بشكل حاد مع الرواية العلمانية السائدة، والتي ترفض في نهاية المطاف فكرة الخالق الإلهي لصالح مفاهيم خادعة. وتشمل هذه المفاهيم فكرة الفضاء اللانهائي الممتد في جميع أنحاء الكون، ومساحات شاسعة من الزمن يُزعم أنها تمتد إلى مليارات السنين في الماضي، والمخلوقات المنقرضة "ما قبل التاريخ" التي يُعتقد أن عمرها ملايين السنين، والعمليات التطورية العشوائية التي تُقدم على أنها تفسيرات "علمية" لأصولنا.

سيكشف استكشافنا عن شبكة معقدة من الأكاذيب والحقائق الزائفة التي شكلت بشكل خادع فهمنا للأرض وعلم الكونيات والفضاء والزمان، وفي النهاية، هدفنا.

إن عطش البشرية الذي لا ينضب للإجابات دفعنا إلى استكشاف أسئلة عميقة حول وجودنا ضمن المساحة الشاسعة من العالم. لقد تأملنا في أصولنا، وعمر الأرض، وعلم الكونيات، والأسرار التي تتجاوز فهمنا الحالي. لقد غذّى هذا السعي وراء المعرفة المساعي العلمية والدينية والفلسفية عبر التاريخ.

وفي هذه العملية، برزت مجموعة واسعة من الآراء والمعتقدات، كل منها أضافت قطعة محتملة إلى لغز وجودنا المعقد. نحن جميعًا نحاول تجميع هذه القطع في حياتنا اليومية لتشكيل نظرتنا العالمية الحالية في ذلك الوقت.

ولكن انتظر!

ماذا لو اكتشفنا أن معتقداتنا العزيزة وإجاباتنا على ألغاز عالمنا **ليست سوى أجزاء من وهم كبير؟** ماذا لو تم تصنيع هذا الوهم ببطء واستدامته بعناية بمرور الوقت من قبل مجموعة مراوغة ذات أجندة محددة **تهدف إلى تضليلنا عمدًا**؟ تخيل أن هذه الحقائق والمعتقدات الزائفة منسوجة في خداع **هائل** لدرجة أنه يمتد إلى قدرتنا على مجرد التفكير فيها على أنها ممكنة.

بعد عقود من الدراسة الشاملة، أستطيع أن أؤكد بيقين مطلق أن هذا الخداع الواسع والمعقد **لا مثيل له:** مجموعة من المؤامرات الوهمية التي تتعارض بشكل صارخ مع معتقداتنا الراسخة لدرجة أنها تضمن تقريبًا الشك الفوري، إن لم يكن الرفض التام.

هذه المؤامرة المعقدة تقي نفسها وتحميها من خلال جعلها تبدو مستحيلة تمامًا منذ البداية -
مما يجعلها في الواقع بلا معنى حتى للتفكير فيها.

وبالتالي، فإن أي محاولة لمناقشة هذا الخداع الواسع النطاق من المؤكد أنها ستقابل بالرفض السريع، مصحوبًا بالسخرية والضحك والازدراء، وحتى النقد القاسي. ومن المؤكد أن مثل هذه ردود الفعل سوف تنشأ لأن هذا المستوى من الخداع يتناقض بشكل صارخ مع **المعتقدات الأساسية الأكثر رسوخًا فينا منذ الطفولة المبكرة.** وبعد أن اعتدت على ردود الفعل الأولية هذه، أصبحت الآن أتوقعها، وأفكر في رحلتي الشاقة نحو الصحوة كتذكير مستمر.

أتذكر بوضوح الوقت الطويل الذي استغرقته حتى أستوعب وأقبل على مضض هذه الخدع الأساسية عندما اضطررت إلى مواجهتها. أدى هذا الإدراك العميق إلى شهور من الليالي بلا نوم، وجدت نفسي خلالها منسحبًا من المناسبات الاجتماعية وأبتعد تدريجيًا عن أقرب

أصدقائي المقربين. **لقد اضطررت إلى إعادة تشكيل نظرتي للعالم بالكامل** - وهي فترة تميزت باكتشافات صعبة للغاية ولكنها مفيدة، والتي **أثبتت، لحسن الحظ، أنها كانت تمكينية بمرور الوقت.**

كان قبول كل هذا أمرًا صعبًا مثل إخباري بأن اسمي وتاريخ ميلادي ووالديّ وتاريخ طفولتي المفقود منذ فترة طويلة - كما علمت - لم تكن سوى أكاذيب ومخططات زمنية وتفاصيل مختلقة. وهذا يعني **الاعتراف بأن هناك رواية مختلفة تمامًا تنتظرني**، إذا تجرأت على التساؤل والاستكشاف بشكل أكبر.

يتفق معظمنا على أن نظرتنا الأساسية للعالم تشكلت منذ الصغر من خلال نظامنا التعليمي. إن هذه الخلفية تجعل من الصعب للغاية النظر في الحقائق البديلة التي تتناقض بشكل صارخ مع يقينياتنا الأقدم، كما سيكون الحال بلا شك مع الموضوعات التي نستكشفها في المستقبل.

سنستكشف إطارًا يغير النموذج ونقدم فهمًا جديدًا تمامًا لعالمنا وعلم الكونيات والأصول - سعياً وراء حقائق أعمق بكثير.

إلى جانب ذلك، يمكننا أن نأخذ بعين الاعتبار التأكيدات النقدية التي تكشف بوضوح **أننا أكثر بكثير من مجرد نتاج فترات زمنية شاسعة ومصادفة.**

ولادة الخداع

بدأ هذا الخداع المضلِّل للغاية في التبلور مع ظهور نظريتي "الانفجار الكبير" و"التطور" المعروفتين، مصحوبتين بالاعتقاد المقبول على نطاق واسع بأن الديناصورات القديمة كانت تجوب الأرض منذ ملايين السنين. وبعد فترة وجيزة، تم تقديم "التأريخ الإشعاعي" كطريقة علمية للتحقق من صحة هذا العالم القديم "ما قبل التاريخ" والكون الذي يُزعم أن عمره مليارات السنين.

لقد أرسى هذا الإطار المقبول على نطاق واسع من المغالطات والأوهام الأساس لشبكة من الأحداث والحيل اللاحقة التي حجبت إلى حد كبير فهمنا

لعمر الأرض، والفضاء، والزمان، وأصولنا - مما جعلنا مجرد نتاج للصدفة العشوائية من خلال العمليات التطورية.

وراء الواجهة القوية لهذا الخداع الكبير يكمن سر لا مثيل له في الحجم، وهو بالغ الأهمية لدرجة أنه استلزم إخفاءه فور اكتشافه.

في التاريخ الحديث للغاية، كانت تلك المجموعة السرية والغامضة التي نحقق فيها - والتي تعمل بشكل مستقل ومحمية بالكامل من رقابة جميع الحكومات والمؤسسات - هي العقل المدبر لهذه الخدعة المعقدة منذ منتصف القرن العشرين، وتستمر في القيام بذلك في العصر الحديث.

لقد تمكنت هذه المجموعة من التلاعب بمهارة بإدراكنا للواقع، مستغلة ثقتنا بالعلم ووسائل الإعلام لتشكيل عقولنا وفقًا لإرادتهم، بدءًا من دخولنا الأول كأطفال إلى النظام التعليمي.

إن الحقيقة التي يسعون إلى طمسها هي اكتشاف من شأنه أن يغير تمامًا فهمنا الجماعي للعالم وجوهرنا الحقيقي - لو تم الكشف عنه كما تم العثور عليه. كانت هذه الاكتشافات ضرورية **لإبقائها مخفية بأي ثمن**، نظرًا لتداعياتها التي لا يمكن تصورها.

- **تخيل اكتشاف عالم** حيث معتقداتنا حول الفضاء الخارجي والحياة خارج كوكب الأرض لا تستند إلى حقائق علمية أو احتمالات عالية، ولكنها بدلاً من ذلك تستند إلى قصص خيالية تخلق سردًا زائفًا، وتشوه بشكل عميق فهمنا لحجم الأرض وشكلها الحقيقي، وتشوه تصوراتنا للكون، وتغير توقعاتنا لما يكمن وراء ذلك.

- **تخيل أنك تعلم** أن عمر الأرض والكون لا يقاس بمليارات السنين، بل بالآلاف فقط.

- **تصور عالماً** حيث لا تكون أصول الحياة نتيجة "صدفة" تطورية عشوائية، بل هي نتاج خطة مصممة بدقة تعود إلى ذكاء أعلى.

لا شك أن مثل هذه الاكتشافات العميقة ستجبرنا على إعادة تقييم معتقداتنا العزيزة بالكامل.

من الإدراك إلى البصيرة

في هذا العصر الحديث، المجهز بشكل غير مسبوق بثروة من الرؤى الجماعية المستمدة من الأحداث التاريخية الأخيرة - المعروفة والتي لم يتم الكشف عنها بعد - نواجه فرصة رائعة. إنها فرصة لإعادة التحقيق في هذه الأحداث، وجداولها الزمنية المثيرة للاهتمام، والتفاصيل المعقدة المحيطة بها **في ضوء جديد تمامًا.**

ويتطلب هذا المنظور الجديد تدقيقًا دقيقًا وإعادة تقييم شاملة. وهو يحثنا على احتضان الانفتاح الحقيقي للتخلي عن العديد من معتقداتنا الراسخة في مقابل حقائق وواقع جديدة.

ومن خلال هذه العملية، يمكننا تبني نموذج وإطار عمل جديدين يعيدان تشكيل فهمنا الكامل للعالم وعلم الكونيات وواقعنا المتصور - ويؤكدان في النهاية أن **الكيان الخلاق** هو المؤلف الوحيد لكل ما نراه ونعيشه.

وبينما نكشف عن هذه الأجندة الشريرة وأوهامها الواسعة، فإننا سنستمر في تسليط الضوء على الشبكة المعقدة من الحقائق المصطنعة التي استسلمنا لها، وهي الحقائق التي تدعم هذا الخداع المعقد - **والذي أوقعنا في فخه لفترة طويلة.**

أين بدأ

خلال منتصف القرن العشرين، العصر الذي نشأ فيه هذا المخطط المعقد، تم التوصل إلى اكتشافات مذهلة كان من شأنها أن تؤدي إلى ثورة عالمية **غير مسبوقة لو تم الكشف عنها.**

لكن هذه الاكتشافات سرعان ما تم إخفاؤها عن أعين الجمهور، ودُفنت في سرداب من الخداع، ومليئة بالمغالطات **المصممة لتضليلنا** بأعمق الطرق.

ولو تم الكشف عن هذه الحقائق، لكانت قد طمست أسس العديد من الأديان، والأنظمة السياسية، والمبادئ الأساسية لعقائدنا التربوية الأساسية.

كان من شأن هذا الكشف أن يحسم بشكل نهائي أي نقاش حول أصولنا - سواء كانت نابعة من العمليات التطورية، أو من الخلق الإلهي.

إن نظرية التطور، التي تعتبر الآن ذروة فهمنا العلمي، **كانت ستُهجر تمامًا** وتُستبدل بمفهوم التصميم الهادف.

لا يمكن لأي اكتشاف أن يحمل أهمية أكبر أو أن يكون له تأثير أعمق على العالم من تلك التي تم إخفاؤها بسرعة خلال هذه الفترة الرئيسية.

لقد تم إخفاء هذه الاكتشافات داخل نسيج معقد من الأكاذيب، والحقائق المصطنعة، والعلوم الخيالية التي لا أساس لها من الصحة، والأهم من ذلك، وجهات النظر المشوهة حول الأرض وعلم الكون.

معاهدة أنتاركتيكا



واستجابة لهذه الاكتشافات المهمة التي تحققت في منتصف الخمسينيات من القرن العشرين، تم إنشاء **"معاهدة أنتاركتيكا"** على وجه السرعة في الأول من ديسمبر عام 1959.

تم التوقيع على هذه الاتفاقية الدولية من قبل **12 دولة:**
الأرجنتين، أستراليا، بلجيكا، تشيلي، فرنسا، اليابان، نيوزيلندا

،نرويج وجنوب أفريقيا والاتحاد السوفييتي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. دخلت المعاهدة حيز التنفيذ في 23 يونيو 1961.

اعتبارًا من فبراير 2024، حصلت معاهدة أنتاركتيكا على 56 توقيعًا من جميع أنحاء العالم.

ومن الجدير بالذكر أن الدول المذكورة أعلاه - باستثناء الاتحاد السوفييتي - كانت جزءًا من "الكتلة الغربية" بقيادة الولايات المتحدة. وكانوا حلفاء وأعضاء في منظمات مثل حلف شمال الأطلسي (الناتو) و/أو منظمة حلف جنوب شرق آسيا (SEATO).

ومن ناحية أخرى، كان الاتحاد السوفييتي يمثل "الكتلة الشرقية"، التي تتكون من الدول الشيوعية والاشتراكية. ومن المهم أن نتذكر **أن العلاقة بين الاتحاد السوفييتي وحلفائه الغربيين كانت متوترة**، حيث كان يُنظر إلى السوفييت في كثير من الأحيان على أنهم أعداء. ويصبح الأمر أكثر إثارة للاهتمام عندما ندرك **ضرورة إشراك الاتحاد السوفييتي أيضًا** في إنشاء هذه المعاهدة الغامضة.

الهدف الرئيسي لمعاهدة أنتاركتيكا، سواء منذ إنشائها أو حتى يومنا هذا، هو الحفاظ بشكل صارم على أنتاركتيكا باعتبارها **"منطقة مخصصة للبحث العلمي"**، وبالتالي تعزيز التعاون بين جميع الدول المعنية.

تحظر معاهدة أنتاركتيكا بشكل صارم أي عمليات عسكرية، وتمنع البعثات الاستكشافية العامة، وتقيد رحلات الطيران التجارية في أي مكان بالقرب من المنطقة. ويحظر هذا الاتفاق صراحة أي مطالبات إقليمية، مما يضمن عدم قدرة أي دولة، في أي وقت، على المطالبة بملكية أي جزء من القارة القطبية الجنوبية.

وتدعو المعاهدة بقوة إلى **"تبادل المعلومات العلمية"** وتعزز الجهود التعاونية بين الدول الموقعة عليها.

لم يكن الهدف الأساسي لهذه المعاهدة الحفاظ على منطقة جغرافية محددة، ولم تركز على الحفاظ على الثقافة أو الحياة البرية. لقد كان الهدف الرئيسي للمعاهدة دائمًا هو تعزيز **"البحث العلمي"** والأهداف المرتبطة به.

في الوقت المناسب

وبطريقة مثالية للتوقيت و**ضرورية للغاية،** كما سنكتشف في الفصول القادمة، ظهرت وكالة ناسا على المسرح العالمي. لقد أسرت انتباهنا ووجهته نحو عالم "الفضاء الخارجي".

قدمت ناسا على الفور مجموعة من العقول اللامعة: علماء الصواريخ، والمثقفين،
وعلماء الفيزياء الفلكية، و
رواد الفضاء، جميعهم مدفوعون لاستكشاف القمر وما بعده.

وقد حدث هذا التطور في أعقاب "سباق الفضاء" التاريخي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي خلال حقبة الحرب الباردة، حيث تنافسا بشدة لتحقيق إنجازات مهمة في "استكشاف الفضاء".

في استكشافنا القادم، **سوف نتعمق أكثر في أصول وكالة ناسا،** ونفحص الأحداث والمعلومات الرئيسية التي تكشف عن أغراض **تمتد إلى ما هو أبعد من تلك المعلنة رسميًا.** وسوف يصبح من الواضح بشكل متزايد أن هدف ناسا لم يكن مجرد تشكيل فهمنا الأساسي لعلم الكونيات، **بل اختراعه.**

حصلت وكالة ناسا على السيطرة الكاملة على كامل السرد المحيط بعلم الكونيات منذ بدايته.

في الوقت الحاضر، تتمتع وكالة ناسا ووكالات الفضاء المتعاونة الأخرى **باحتكار لا شك فيه،** حيث تقوم بتوجيه وإملاء معتقداتنا حول الأرض والكون. وهذا الاحتكار هو المفتاح لما سنفهمه لاحقًا في رحلتنا نحو الحقيقة. ومن خلال

استكشافنا، سنكتشف أن حتى الادعاءات الأكثر جوهرية التي قدمتها وكالة ناسا مفتوحة للتدقيق الصارم، إن لم يكن الرفض التام باعتبارها مجرد اختراعات.

تتضمن هذه الادعاءات مسافات شاسعة تمتد لملايين السنين الضوئية بين الأرض والنجوم، والحجم الهائل للشمس بالنسبة للأرض، والمسافة المعلنة بيننا والتي تبلغ 93 مليون ميل، ووجود وخصائص المجرات والثقوب السوداء وغيرها من الأجرام السماوية المجردة. لقد تم تصميم هذه الخطط بعناية لإخفاء الشكل الحقيقي وطبيعة الأرض وعلم الكون. **سنعمل بشكل مباشر على تحدي هذه الأيديولوجيات الراسخة التي تبنيناها بشكل جماعي منذ سنوات طفولتنا الأولى.**

ستزعم الفصول القادمة أن "الحقائق" السائدة المحيطة بالأرض وعلم الكونيات لا تستند إلى مبادئ علمية راسخة. وبدلاً من ذلك، فإنها تعتمد إلى حد كبير على **اختراعات خيالية للغاية** - وهو شكل حديث من أشكال "السرد العلمي".



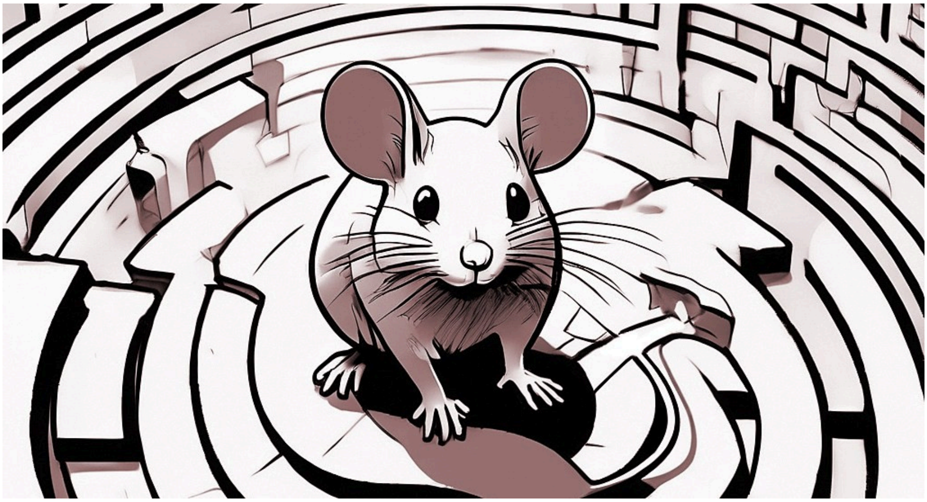
سنكتشف أن النماذج والأطر المعاصرة للأرض وعلم الكونيات **تختلف اختلافًا كبيرًا عن الاكتشافات التي تنتظرنا** - مما يثير صحوة عميقة ومقلقة للغاية، ويضعنا على مسار مليء بالتحديات بينما نواجه صعوبة في قبول هذه **الحقائق الجديدة المقلقة.**

بينما نستعد لاكتشاف **رؤية عالمية جديدة جذريًا وأكثر دقة،** فإن فهمنا الحالي للأرض وعلم الكون والفضاء والجدول الزمني التاريخي، الذي يُزعم أنه يمتد إلى مليارات السنين في الماضي، يصبح لا قيمة له.

لا يوجد عودة إلى معتقداتنا السابقة.

هذا التحول الجذري في النموذج سوف يتخلل ويعطل كل جانب من جوانب عقلك ووجودك وكل منطقة داخل مناطق راحتك. إن الطالب الشجاع بقلبه سوف يتصارع حتما مع هذه الحقائق الجديدة المزعجة، ولكن في نهاية المطاف تمكينية، في عالمنا.

هدفنا هو تسريع مناقشاتنا من خلال تقديم رؤى رئيسية مثيرة للجدل - **لا يمكن إنكارها** - والتي من شأنها أن تجذب اهتمام القراء على الفور وتشعل حماسهم للمغامرة بشكل أعمق في الاكتشافات المثيرة للجدل التي تنتظرنا.



خلال هذه الرحلة التحويلية، قد تجد نفسك كما فعلت، مجرد فأر آخر في المتاهة.

سنلقي بظلال من الشك على مصداقية السرد العلمي المقبول، **ونكشف عن النموذج الحقيقي لعالمنا.** هدفنا هو تحدي وإسقاط الرأي التقليدي القائل بأن الحياة المعقدة والواعية نشأت فقط عن طريق الصدفة العشوائية ضمن إطار التطور.

سنستكشف مناقشاتنا الخالية من المفاهيم الدينية، مع ضمان أن تظل محادثاتنا علمانية وشاملة ومتاحة لجميع القراء، بما في ذلك أولئك الذين قد يرفضون أو يفضلون تجنب الموضوعات الدينية.

في نهاية المطاف، إذا أصبحت الرواية العلمانية والطبيعية والعلمية غير معقولة، فإن الرواية القائمة على التصميم الذكي والأصول الإبداعية تظهر باعتبارها البديل الأكثر وضوحا.

وسوف نكتشف قريبًا أن جوهر وجودنا المعقد يكمن في أدلة دامغة على **وجود قوة ذكية ومبدعة.** ولكن هذه القوة تعرضت بشكل مستمر للتشويه والتحريف، والأمر الأكثر إثارة للقلق هو **إخفاؤها** من قبل كيان غامض عازم على تشكيل مجموعة واسعة من الحقائق والمعتقدات الخاطئة التي نقبلها عالميًا اليوم.



نحن الآن على وشك اكتشاف مثير للقلق، وهو أننا في العصر الحديث متورطون في عملية نفسية واسعة النطاق ومنظمة بشكل معقد (عملية نفسية).

إن الكيان المراوغ الذي نناقشه قد صنع بدقة **واجهة شاملة،** تحجب بشكل فعال الحقائق الأساسية حول كوننا، وأصولنا، والغرض النهائي من وجودنا. إن حجم هذه المهزلة مثير للقلق إلى حد كبير، ويمتد إلى ما هو أبعد من سيطرة وإشراف مؤسساتنا الحكومية.

وسوف نجد أن "الخيال العلمي" يتجاوز بكثير كونه مجرد نوع من أفلام هوليوود، وأصبح الآن واقعنا الحالي.

استعدوا لواقع جديد حيث يصبح ما لا يمكن تصوره واضحًا، وينكشف التصميم الرائع لعالمنا الحقيقي، وتنهار الواجهة المعقدة التي تم تلقيننا الإيمان بها مثل بيت من ورق.



سنكشف الغطاء الخادع الذي يحجب مجموعة الحقائق المخفية التي تكمن وراء واقعنا المصطنع.

إن هذا الخداع المصمم بعناية فائقة والمحمي بشراسة يهدف إلى تقويض وإخفاء **أدلة القوة الإبداعية وراء أصلنا** - مما يجعلنا مجرد حوادث طبيعية ومنتجات عشوائية لرقصة التطور البطيئة عبر الزمن.

استعد لتحدي معتقداتك الأساسية واستجمع شجاعتك للتساؤل حول فهمك الحالي للعالم.



الفصل الأول: نظرية الانفجار العظيم



لتقديم سياق وخلفية شاملة للقراء غير المطلعين على التفسير العلمي الحالي لأصل الكون، وتحديدًا نظرية الانفجار العظيم - التي تصف نشوء المكان والزمان وكل المادة - دعونا نفحص هذا التفسير "الطبيعي" الرسمي الذي **يقدمه روبوت محادثة غير متحيز يعمل بالذكاء الاصطناعي:**

[الذكاء الاصطناعي]: نظرية الانفجار العظيم هي التفسير العلمي السائد لأصل الكون. وفقًا لهذه النظرية، بدأ الكون كنقطة مفردة - نقطة ذات كثافة ودرجة حرارة لا نهائيتين - منذ حوالي 13.8 مليار سنة.

في تلك اللحظة، توسع الكون بسرعة، وخضع لعملية تعرف باسم التضخم الكوني. ويُزعم أن هذا أدى إلى تشكل المكان والزمان وكل المادة والطاقة في الكون اليوم.

[سؤال للذكاء الاصطناعي]: في سيناريو جلسة استماع في قاعة المحكمة تهدف إلى التدقيق في مصداقية و معقولية نظرية الانفجار العظيم، أسعى إلى تقييم غير متحيز لكل ادعاء مقدم أعلاه، وتقييم كل ادعاء لتحديد طبيعته، وما إذا كان ينطوي على

تكهنات أو تخمينات أو استنتاجات، أو إذا كانت ادعاءاته مبنية على أدلة لا يمكن إنكارها لدعمها بما يتجاوز كونها مجرد نظرية.

لتقييم هذه الروايات العلمية الرسمية الموضحة سابقًا، يُرجى الإجابة على الأسئلة التالية:

[السؤال رقم 1]: كيف استطاع العلم تحديد أن هذه التفردات كانت كثيفة إلى ما لا نهاية ودرجة حرارتها لا نهائية؟

[الذكاء الاصطناعي]: يعتمد تحديد الكثافة ودرجة الحرارة اللانهائية للتفرد على **النماذج النظرية** والحسابات الرياضية في إطار النسبية العامة.

وفقًا لهذه النماذج النظرية، عندما نتتبع توسع الكون إلى الوراء في الزمن، فإنه يصل إلى نقطة من الكثافة ودرجة الحرارة الشديدة، والتي تسمى التفرد.

ومع ذلك، من المهم أن نلاحظ أن مفهوم الكثافة ودرجة الحرارة اللانهائية ينشأ من **قيود فهمنا الحالي للفيزياء.**

يمثل التفرد **انهيارًا في قدرتنا على وصف الكون بدقة باستخدام نظرياتنا العلمية الحالية.**

[السؤال رقم 2]: ما هو أساس قياس دقة هذه الكثافة اللانهائية؟

[الذكاء الاصطناعي]: بما أن التفرد يمثل **نقطة ينهار عندها فهمنا الحالي للفيزياء**، فمن غير الممكن قياس كثافته بشكل مباشر.

في مثل هذه الظروف القاسية، تصبح قوانين الفيزياء المعروفة غير قابلة للتطبيق، وتصبح **قدرتنا على إجراء قياسات دقيقة محدودة.** ينشأ مفهوم الكثافة اللانهائية من الاستقراء الرياضي **لنظرياتنا** الفيزيائية الحالية لهذه الظروف القاسية.

[السؤال رقم 3]: كيف توصل العلم إلى أن تاريخ نشأة هذه التفردية هو 13.8 مليار سنة؟

[الذكاء الاصطناعي]: إن تقدير أصل التفرد بـ 13.8 مليار سنة مستمد من ملاحظات "إشعاع الخلفية الكونية الميكروي"، وهو التوهج اللاحق للكون المبكر. ومن خلال دراسة خصائص هذا الإشعاع، مثل توزيعه ودرجة حرارته، يستطيع العلماء **استنتاج** ظروف الكون المبكر. يتم **تقدير** عمر الكون من خلال استقراء التوسع الملحوظ للكون إلى الوراء في الزمن.

[السؤال رقم 4]: كيف اشتق مصطلح "التضخم الكوني" وكيف تم إثباته؟

[الذكاء الاصطناعي]: تم اقتراح مصطلح "التضخم الكوني" كآلية لشرح بعض السمات المرصودة للكون، مثل تجانسه العام على نطاق واسع. **يشير** التضخم إلى أن الكون خضع لمرحلة توسع سريعة في لحظاته المبكرة، مما أدى إلى تليين المخالفات وإعداد المسرح لتشكيل هياكل واسعة النطاق مثل المجرات والعناقيد.

في حين أن التضخم مدعوم بأدلة **غير مباشرة**، مثل ملاحظات إشعاع الخلفية الكونية الميكروي وتوزيع المجرات، **فإنه يُعتبر إطارًا نظريًا** يفسر الظواهر المختلفة المرصودة.

[السؤال رقم 5]: هل يمكنك تقديم تفاصيل حول كيفية مساهمة هذه القوة التوسعية في تشكيل المكان والزمان والمادة والطاقة في الكون، والتي كانت بمثابة نقطة البداية لهذه النظرية؟

[الذكاء الاصطناعي]: لا تزال التفاصيل المحددة لكيفية مساهمة القوة التوسعية للتضخم الكوني في تشكيل المكان والزمان والمادة والطاقة موضوعًا للبحث العلمي النشط و**النمذجة النظرية**. وفقًا **للنظرية** السائدة، تسبب التضخم في توسع سريع للفضاء، مما أدى إلى تمديده إلى نطاق أكبر.

خلال هذا التوسع، تم تضخيم التقلبات الكمية في نسيج الفضاء إلى مقاييس كبيرة، مما أدى في النهاية إلى تشكيل اختلافات في الكثافة. كانت هذه الاختلافات في الكثافة بمثابة بذور الجاذبية التي أدت في النهاية إلى

تشكيل هياكل واسعة النطاق، مثل المجرات وعناقيد المجرات.

ومع توسع الكون وبرودته بشكل أكبر، تكثفت المادة والطاقة وخضعت لعمليات مثل الاندماج النووي داخل النجوم، مما أدى إلى تكوين الذرات وظهور المجرات والنجوم وغيرها من الهياكل الكونية لاحقًا.

ومن المهم أن نلاحظ أن فهمنا للعمليات التفصيلية المشاركة في تشكيل المكان والزمان والمادة والطاقة يتطور باستمرار. تساهم الأبحاث المستمرة والملاحظات والتقدم **النظري** في تحسين معرفتنا وتوفير فهم أكثر شمولاً للكون المبكر.

[نهاية الدردشة]

وبالعودة إلى مناقشتنا الجارية، يمكن تلخيص ذلك في أن نظرية الانفجار العظيم تعتمد بشكل كبير على **الملاحظة غير المباشرة، والتفسير، والاستدلال، والنماذج النظرية.** إن هذا الاعتماد يثير العديد من الشكوك في كل منعطف، منذ نشأة النظرية وحتى وضعها الحالي باعتبارها التفسير العلمي الأكثر قبولاً على نطاق واسع لأصول المكان والزمان والمادة.

التحديات

إذا لم تفكر في الأمر بعد، فمن المهم أن تدرك التحديات الكبيرة التي واجهتها نظرية الانفجار العظيم منذ نشأتها.

تسعى هذه النظرية إلى تتبع أسرار الكون إلى ما قبل 13.8 مليار سنة لتحديد أصوله - وهي مهمة ضخمة نظرًا لتورط الضغط غير المحدود، ودرجة الحرارة، والطاقة، والمادة، والقوى التي لا يمكن تصورها.

لكي نضع ثقتنا في هذه النظرية بدقة، فإننا نحتاج إلى طريقة هائلة وموثوقة تسمح لنا بمراقبة الكون بأكمله في الاتجاه المعاكس، وكشفه خطوة بخطوة بفعالية

لإعادة بناء هذه التفردية الهائلة وقوتها الانفجارية التي لا يمكن تصورها.

والجانب الأكثر إثارة للقلق هو أصل هذه التفردية، **والذي يفتقر إلى أي تفسير.** إنها موجودة ببساطة دون أي سبب يمكن تحديده - مما يجعلها نقطة بداية ضعيفة للغاية لنظرية تعتبر "علمية".

لا يزال الغموض المحيط بأصل هذه التفرد **محاطًا بالكامل بالتكهنات والافتراضات.** وفي حين تلجأ الأوساط الأكاديمية في كثير من الأحيان إلى "ميكانيكا الكم" لمعالجة قدر كبير من هذا اللغز، فإن المزيد من الاستكشاف يؤدي في نهاية المطاف إلى المزيد من **النظريات التخمينية** والتأملات الفلسفية، بمجرد استنفاد المصطلحات والنظريات العلمية الأكثر تطوراً.

الجانب الأكثر ملموسية في هذه النظرية، والذي يستخدمه العلماء في محاولة لبناء نماذج نظرية وإجراء استقراءات عكسية لنظرية الانفجار العظيم، هو "إشعاع الخلفية الكونية الميكروي" المذكور سابقًا.

وهذا يثير أسئلة حاسمة: لماذا يُعتبر هذا الإشعاع الخلفي بالضرورة من بقايا "الانفجار العظيم"؟ ألا يمكن أن يُعزى ذلك أيضًا إلى عدد لا يحصى من الظواهر الطبيعية الأخرى، مما قد يؤدي إلى استنتاجات مختلفة تمامًا لا علاقة لها بـ "الانفجار الكبير"؟

ومن الجدير بالذكر أن غالبية المعدات التي يُزعم استخدامها اليوم لقياس إشعاع الخلفية الكونية الميكروي تم تطويرها من قبل وكالة ناسا، **مما يضعها في قلب السرد الكوني.** ورغم أن هذا وحده قد لا يدفعك إلى التشكيك في مستوى ثقتك الحالية في وكالة ناسا، فمن الأهمية بمكان أن نتذكر **آثار دورها الاحتكاري** – وهو الدور المركزي الذي سنتذكره مرارا وتكرارا في المستقبل.

أنت، كقارئ، لديك الفرصة لفحص وتقييم درجة القطعية التي تشعر أن نظرية الانفجار العظيم تقدمها كتفسير لأصول المكان والزمان والمادة - مما يساهم في نهاية المطاف في تشكيل واقعنا الحالي.

الهدف هنا ليس الدخول في تحدٍ شامل أو تشريح مفصل لنظرية الانفجار العظيم. بل إن الهدف هو التأكد من أنك على علم جيد بهذه النظرية العلمية السائدة، والتي تم قبولها على نطاق واسع باعتبارها التفسير المعاصر لبدايات الكون الأولى. تُعد هذه النظرية أحد الأسس الرئيسية التي تؤكد على أصل غير موجه وعشوائي وطبيعي لكل شيء - من نقطة بداية محددة - وتقدم بديلاً لمفهوم التصميم الهادف.

ومع تقدمنا عبر الفصول اللاحقة واقترابنا من ذروة استكشافنا، يصبح من الضروري أن ندرس بعناية ونستفيد من الأدلة المقنعة والأحداث التاريخية الرئيسية.

سنؤكد وجود قوة إبداعية، ونقترح أن الأرض كانت <u>أصغر سناً بكثير</u> مما كان يُعتقد عادةً، وسنقدم علم الكونيات الذي يختلف بشكل ملحوظ عن الادعاءات الحديثة.

إذا تم إثبات هذه الاكتشافات الجوهرية، فإنها سوف تفكك بشكل أساسي المبادئ الأساسية لنظرية الانفجار العظيم، ونموذجنا الكوني السائد، ونظرية التطور. مثل هذه النتائج من شأنها أن تجعل الأبحاث والمناقشات والجهود المكثفة لدعم أو معارضة هذه النماذج والنظريات بلا جدوى على الإطلاق.

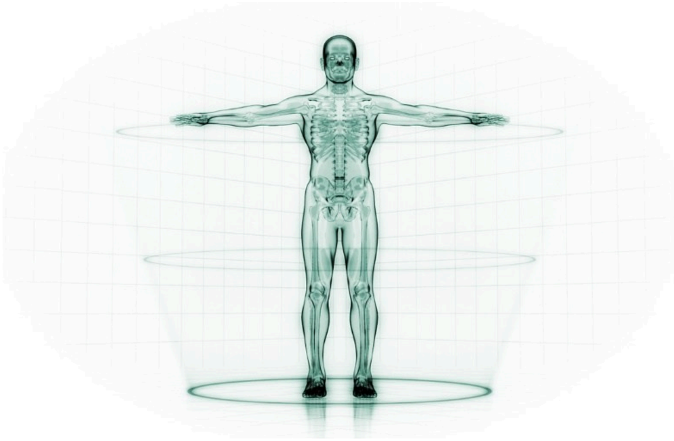
هدفنا في السعي وراء الحقيقة هو تحدي النظريات العلمية الأساسية اليوم، وجعلها قديمة بينما نكشف عن فهم جديد تمامًا لعالمنا.

سنستكشف بشكل حاسم الحجج المقنعة ونكشف عن اكتشافات جديدة تتوافق مع الأفراد من جميع القدرات الفكرية، بغض النظر عن خلفياتهم التعليمية. هدفنا هو إنشاء أساس مبني على معايير شاملة وسهلة الوصول يمكن لأي شخص استخدامها في بحثه عن الحقيقة.

سنتناول الآن الفصل التالي: نظرية التطور. تسعى هذه النظرية إلى تفسير ظهور الحياة وتطور الكائنات الحية المعقدة. هنا، قد يبدو التغاضي عن

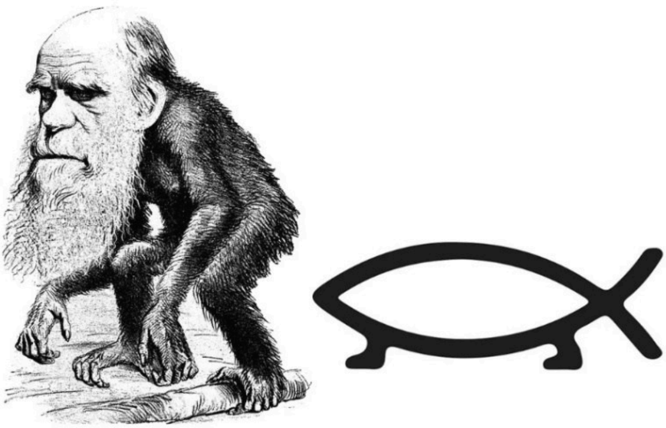
الفجوات الكبيرة بين مرحلة تطورية وأخرى أمراً سخيفاً تقريباً، إن لم يكن محرجاً تماماً، حتى عندما يؤكده المثقفون الأكثر تعليماً الذين يدافعون عن هذه النظرية. إن الدفاع عن مثل هذه النظريات، سواء في مجالات العلوم أو الفلسفة أو الفيزياء أو الأحياء أو الكيمياء، يصبح مهمة شاقة ــ أشبه بـ "التمسك بقشة".

دعونا نستكشف ما إذا كان بإمكاننا في نهاية المطاف أن نتجاوز التفسيرات الطبيعية ونعترف بوجود قوة إبداعية بارعة مسؤولة عن كل الأصول المعروفة.



الفصل الثاني: نظرية التطور

سنستكشف الآن المفاهيم التاريخية المختلفة التي تم استخدامها لدعم وإثبات نظرية التطور. وأنا على ثقة بأن هذه النتائج والأحداث التاريخية الرئيسية، التي ساهمت بشكل فعال في تشكيل وجهة نظري الخاصة، سوف تساعد الآخرين على نحو مماثل في التشكيك في هذه النظرية، **وفي نهاية المطاف رفضها بالكامل.**



ومن خلال التخلص من هذه النظرية المعوقة، يمكننا إزالة الحواجز التي **تعيق سعينا وراء الحقيقة،** وتحرير أنفسنا من القيود التي تفرضها. إن هذا التحرر يسمح لنا بتجاوز فكرة أن مجموعة أشكال الحياة المعقدة المتنوعة في العالم ما هي إلا نتيجة للوقت والصدفة.

تمثل هذه النظرية العلمية السائدة عقبة كبيرة، **تعوق قدرتنا على تجاوز قيود الفلسفة الطبيعية المعيبة بطبيعتها.**

فهي تحد من فهمنا الشامل ويمنعنا من احتضان الإدراك العميق بأن **قوة خلاقة،** تتجاوز الفهم، شكلت العالم الذي نعيش فيه **وهي المؤلف الوحيد لجميع تجاربنا.**

وللبدء، سأعرض بعضًا من اقتباساتي المفضلة التي تراكمت على مر السنين، والتي تعكس فحصي الخاص، وتأملاتي، ورفضي النهائي لهذه النظرية.

ومن المفارقات **لنبدأ بتشارلز داروين نفسه،** رائد نظرية التطور الشهير، الذي قدم أفكاره في عام 1859 من خلال عمله الرائد "أصل الأنواع".

[تشارلز داروين]: ″إن افتراض أن العين بكل ما فيها من وسائل لا مثيل لها لضبط التركيز على مسافات مختلفة، ولإدخال كميات مختلفة من الضوء، ولتصحيح الانحرافات الكروية واللوني، قد تكون تشكلت عن طريق الانتقاء الطبيعي، يبدو، **كما أعترف بحرية، سخيفًا إلى أقصى حد″.**

[لويس بونور]: ″التطور هو قصة خيالية للكبار. لم تساعد هذه النظرية شيئًا في تقدم العلم. **إنها عديم الفائدة.″**

[مالكولم ماغيريدج]: ″أنا شخصيًا مقتنع بأن نظرية التطور، وخاصة المدى الذي تم تطبيقها فيه، **ستكون واحدة من أعظم النكات في كتب التاريخ في المستقبل.** ″سوف تتعجب الأجيال القادمة من إمكانية قبول فرضية واهية ومشكوك فيها إلى هذا الحد بهذه السذاجة المذهلة.″

[الدكتور كولن باترسون]: ″لم يتمكن أحد قط من إنتاج نوع ما من خلال آليات الانتقاء الطبيعي. **لم يقترب أحد من هذا السؤال قط،** ومعظم الجدل الدائر حاليًا في الداروينية الجديدة يدور حول هذا السؤال...″

[عدنان أوكتار]: ″لا يمكن تفسير تعقيد وتشابك الكائنات الحية بالصدفة والعمليات الطبيعية فقط. **لا بد أن يكون هناك ذكاء أعلى وراء خلقها.**

الأسس الرئيسية

تنص نظرية التطور التي صاغها تشارلز داروين على أن جميع أنواع الكائنات الحية تنحدر من سلف مشترك من خلال تغيرات تدريجية على مدى فترات طويلة من الزمن، ويمكن تلخيص هذه النظريات **في أربعة مفاهيم أساسية:**

[الانحدار مع التعديل]: تتغير الأنواع بمرور الوقت، وتنشأ أنواع جديدة من أنواع موجودة مسبقًا من خلال عملية تسمى الانحدار مع التعديل.

[الانتقاء الطبيعي]: القوة الدافعة وراء التطور هي الانتقاء الطبيعي. الأفراد الذين لديهم سمات مفيدة هم أكثر عرضة للبقاء على قيد الحياة والتكاثر ونقل هذه السمات إلى الأجيال القادمة.

[الأصل المشترك]: تشترك جميع الكائنات الحية في أصل مشترك، وتنوع الحياة على الأرض هو نتيجة للتفرع والتنوع على مدى ملايين السنين.

[التدريجية]: يحدث التطور تدريجيا من خلال تراكم التغيرات الصغيرة على مدى فترات طويلة من الزمن، مما يؤدي إلى تشكيل أنواع جديدة.

تنص نظرية التطور على أن تنوع الحياة وتعقيدها يمكن تفسيره من خلال العمليات الطبيعية، دون الحاجة إلى تدخل خارق للطبيعة. ومع ذلك، لا يزال هناك قدر كبير من الشك فيما يتعلق بالمفهوم الأساسي الذي يقول إن أحد الأنواع يمكن أن يتحول تدريجيا إلى نوع مختلف تماما بمرور الوقت.

ويزداد الشك بسبب الأمثلة التاريخية التي تعتمد في كثير من الأحيان على تفسيرات تكهنية للغاية، وتتطلب درجة كبيرة من الإيمان حتى يمكن اعتبارها معقولة.

بدلاً من تصنيف بعض "الاكتشافات" على أنها أنواع جديدة تمامًا أو مجرد اختلافات صغيرة داخل الأنواع الموجودة، غالبًا ما يتم تصنيفها على أنها "أشكال انتقالية".

إن هذا التصنيف هو ممارسة شائعة بين علماء التطور الذين يحاولون إقامة روابط وسيطة في السلسلة التطورية.

تشكل هذه العملية التخمينية بالكامل الأساس للنظرية، حيث تشير، على سبيل المثال، إلى كيف يمكن للأنواع المائية أن تخضع لسلسلة تدريجية من التحولات على مدى فترة زمنية ممتدة عبر أجيال متعاقبة، لتصبح في النهاية حيوانًا يعيش على اليابسة.

يتضمن ذلك عملية تدريجية يتعرض فيها الكائن الحي لانخفاض أو فقدان السمات المائية المميزة، والتي تصبح أقل فائدة في الماء، بينما يطور في نفس الوقت

ميزات جديدة تمامًا تتكيف خصيصًا للبقاء على قيد الحياة في بيئة برية غير مائية.

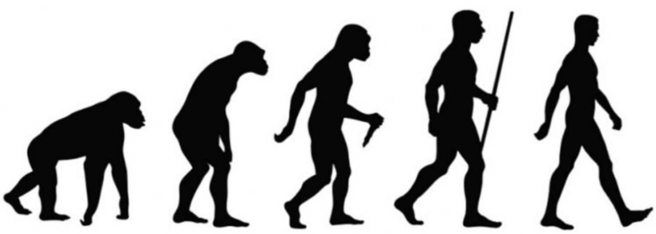
ومع ذلك، فمن الضروري أن ندرك **التعقيدات المتأصلة** المرتبطة بتبني هذه النظرية. وتتطلب النظرية قبول عدد لا يحصى من **القفزات الإيمانية،** والتحولات من شكل إلى آخر، دون تقديم أي آليات بيولوجية أو كيميائية مثبتة لتفسير إمكانية حدوث مثل هذه التحولات.

يُطلب منا ببساطة أن "نلعب" انطلاقًا من الثقة العمياء للحفاظ على تماسك هذه النظرية الطبيعية.

السجل الأحفوري

لقد أقر تشارلز داروين نفسه بالأهمية الحاسمة لإيجاد أدلة على الأشكال الانتقالية في الطبيعة، والتي يشار إليها عادة باسم "السجل الأحفوري". واعترف أنه **بدون مثل هذه الأدلة، فإن نظريته ستعتبر غير كافية.** وعلى الرغم من الأبحاث الجارية، **لا يزال هناك نقص كبير في السجل الأحفوري** - وهو النقص الذي شكل باستمرار عقبة حاسمة أمام دعم نظريته منذ نشأتها.

وعندما يتم اكتشاف ما يسمى بـ "الحلقات المفقودة"، **فإنها تكون مشوهة بالعديد من حالات الاحتيال والتزوير.** لقد أضرت هذه التزويرات التاريخية بمصداقية نظرية التطور، وكشفت عن المدى الذي قد يصل إليه بعض التطوريين لدعم وجهات النظر الطبيعية.



في حين أن مفهوم سلسلة متسلسلة من الأشكال الانتقالية قد يبدو منطقيًا ومقنعًا عند تصويره من خلال الصور - مثل الرسم التوضيحي المعروف **"من القرد إلى الإنسان"** أعلاه - فمن الأهمية بمكان الاعتراف بالتعقيدات المعقدة

والتحديات الكبيرة التي تواجهنا في ربط هذه التحولات بشكل معقول. ويشير هذا الاعتراف إلى الدرجة الكبيرة من الإيمان اللازمة لقبول نظرية التطور بشكل قاطع.

على مر التاريخ، كانت هناك العديد من حالات الاحتيال المؤكدة وإعادة البناء الإبداعي التي تهدف إلى محاولة تحديد "الحلقات المفقودة" في قصة أصول الإنسان. لكن **كل المحاولات باءت بالفشل في نهاية المطاف.**

مع تقدمنا، فإن بناء قضية مقنعة ضد نظرية التطور يتطلب منا تسليط الضوء على **مجموعة واسعة من التكهنات** التي تسعى إلى دعمها، فضلاً عن **التاريخ المليء بالاحتيال والخداع.**

وعند فحص هذه الحالات، يتبين أنها تتجاوز حدود المصداقية، **وتقترب من المستحيل**، وبالتالي تجعل من الصعب للغاية النظر بجدية في صحة مثل هذه الادعاءات والنظرية العامة.

تؤكد هذه المناقشة على أهمية إجراء تقييم شامل للأدلة المقترحة، بدلاً من مجرد قبولها على أنها صالحة علميًا وتستحق النظر. وهذا يسلط الضوء على ضرورة النظر إلى ما هو أبعد من الرسوم التوضيحية والتصويرات المقنعة التي قد تقودنا إلى الاعتقاد بأننا رأينا دليلاً قاطعاً.

ينبغي أن نشجع على دراسة الرواية الكاملة بشكل أعمق قبل استخلاص استنتاجات قاطعة والادعاء بأننا فحصنا الأدلة بدقة.

خبراء العناوين الرئيسية

في العصر الحديث، برزت ظاهرة ملحوظة تتمثل في ظهور ما يسمى بـ "خبراء العناوين الرئيسية". غالبًا ما يتوصل هؤلاء الأفراد إلى استنتاجات **بناءً على عناوين الدراسات البحثية والمقالات فقط**، دون فحص المحتوى بأكمله بشكل صحيح.

إن هذا الميل إلى افتراض أن العنوان يلخص الدراسة بأكملها يعيق قدرتنا على إجراء تحقيق دقيق وشامل.

عندما يواجه هؤلاء الخبراء استفسارات حول تفاصيل محددة أو الأدلة المقدمة في دراسة ما، فإنهم غالبًا ما يستجيبون بصمت غير مريح أو يواجهون سلسلة من الاستجابات والتعبيرات غير المريحة. إن مثل هذه التفاعلات تكشف سريعًا عن فهمهم المحدود وغير الكامل للموضوع.

غالبًا ما تشوه العناوين الرئيسية الطبيعة الحقيقية للدراسات العلمية، مما يؤدي إلى مفاهيم خاطئة **واستنتاجات خاطئة محتملة** بين أولئك الذين يعتمدون عليها فقط. على سبيل المثال، قد يشير عنوان مثل "دراسة سمية الفضة لدى البشر" إلى تحقيق واسع النطاق في تأثيرات الفضة على صحة الإنسان.

ومع ذلك، يكشف النظر عن كثب أن الدراسة فحصت على وجه التحديد نترات الفضة ($AgNO_3$)، وهو مركب مختلف عن الفضة النقية، والذي، على عكس نترات الفضة، ليس له سمية معروفة بالكميات الصغيرة الموجودة عادة في المدخول الغذائي كما هو الحال مع العديد من المعادن التكميلية الأخرى.

وهذا لا يسلط الضوء على العيوب المحتملة في منهجيات البحث فحسب، بل يؤكد أيضًا على أهمية تقييم التفاصيل بما يتجاوز مجرد العناوين الرئيسية.

التزييفات والتزويرات التاريخية

إذا نظرنا إلى الأمثلة التاريخية، فقد كانت هناك حالات عديدة استخدم فيها العلماء وأنصار نظرية التطور **تزييفات وخدعًا وافتراضات شديدة التكهنات في محاولاتهم لدعم هذه النظرية الطبيعية.** وتؤكد هذه الحوادث على ضرورة اليقظة والتدقيق الدقيق في البحث العلمي، محذرة من القبول المبني على الثقة العمياء فقط.

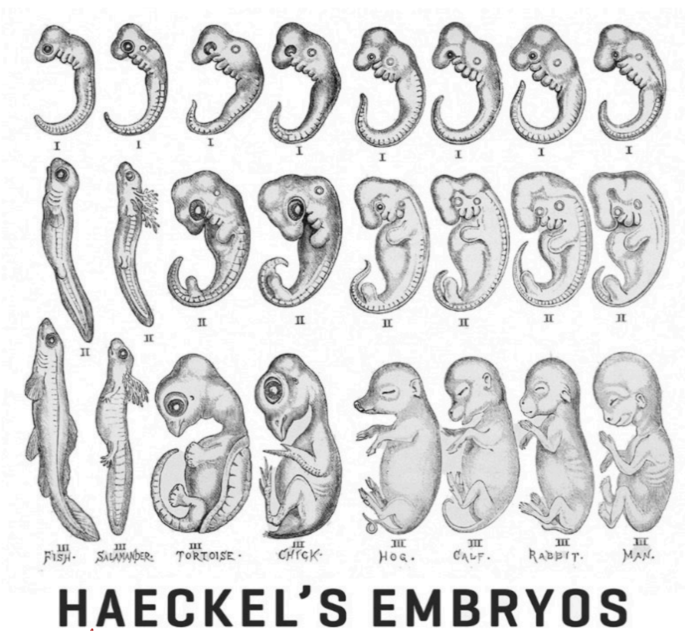
نظرية التلخيص

اقترح عالم الأحياء الألماني إرنست هايكل نظرية التلخيص، التي تشير إلى أن تطور الكائن الحي الفردي (تَنَشُّؤُ الفَرد وتطورُه) يلخص التاريخ التطوري لأنواعه (عِلْمُ تَطَوُّرِ السُّلَالَاتِ نشوئية النوع).

وفقًا لهذه النظرية، فإن مراحل التطور الجنيني في الكائن الحي تعكس المراحل التطورية التي مرت بها أسلافه. وقد كشف علم الأجنة الحديث وعلم الأحياء التطوري أن العلاقة بين تَنشُّؤُ الفَرد وتطورُه وعِلْمُ تَطَوُّرِ السُّلَالَاتِ نشوئية النوع أكثر تعقيدًا بكثير مما اقترحه هايكل.

لقد تعرضت نظرية هايكل التلخيصية للتشويه على نطاق واسع ولم تعد تعتبر دقيقة من قبل أي من المجتمع العلمي في جميع أنحاء العالم.

واجه العمل العلمي الذي قام به إرنست هايكل، وخاصة الرسوم التوضيحية التي قدمها للأجنة لدعم نظريته التلخيصية، انتقادات شديدة من زملائه.



اتُهم هايكل بالتلاعب برسوماته والمبالغة فيها لتعزيز نظريته التلخيصية، وأُدين بسوء السلوك العلمي أثناء محاكمة أجراها زملاؤه.

وأكد الحكم أن رسوماته **لا تعكس المظهر الحقيقي للأجنة.** لقد أدى هذا الجدل إلى تقويض مصداقية هايكل وأدى إلى فقدان الدعم لنظريته التلخيصية داخل المجتمع العلمي.

وبعد محاكمته، نُقل عن هايكل قوله:

″بعد هذا الاعتراف المحرج بالتزوير، كنت سأضطر إلى اعتبار نفسي مدانًا ومدمرًا لو لم يكن لدي عزاء رؤية **مئات من الجناة جنبًا إلى جنب معي في قفص الاتهام، ومن بينهم العديد من أكثر المراقبين ثقةً وأكثر علماء الأحياء احترامًا.** ″إن الغالبية العظمى من جميع الرسوم البيانية في أفضل الكتب والرسائل والمجلات البيولوجية من شأنها أن تتعرض بنفس الدرجة لتهمة التزوير، **لأنها جميعًا غير دقيقة، ومُعدلة، ومُخططة، ومُركبة إلى حد ما.**″

إنسان النياندرتال

تم اكتشاف أول بقايا إنسان نياندرتال المعترف بها في وادي نياندر بالقرب من دوسلدورف، ألمانيا، في عام 1856. عثر عمال المحجر على غطاء رأس، وعدد من عظام الأطراف، وبعض الشظايا الأخرى.



ومن المثير للاهتمام أن هذه الاكتشافات تمت خلال فترة تزامنت مع صدور كتاب تشارلز داروين "أصل الأنواع". يزعم أن إنسان نياندرتال هو قريب من الإنسان الحديث.

يمكن اقتباس قول الكاتب الأمريكي إريك دوباي:

"حتى يومنا هذا، لا تزال الرسومات التي أعيد بناؤها لهذا الإنسان النياندرتالي تظهر في المجلات العلمية والكتب المدرسية، ويُزعم أنها حلقة الوصل التطورية المفقودة.

لكن الحقيقة هي أن كل ما يسمى بقايا إنسان نياندرتال **لم يثبت قط أنها تختلف عن البشر المعاصرين أكثر من اختلاف الآسيوي عن القوقازي أو الإسكيمو عن السكان الأصليين.**

كما أن حجم الجمجمة يظهر أن دماغه كان أكبر بنسبة *13%* من متوسط دماغ الإنسان الحديث، **مما يجعل من المستحيل أن يكون وسيطًا بين الإنسان الحديث والقرد.**

حتى مجلة تايم في عام *1971* ادعت أن بدائية الإنسان النياندرتالي غير مبررة، وأنه كان بإمكانه المشي في الشارع دون أن يتم التعرف عليه. حتى أن أحد الكتاب علق قائلاً إن **مؤرخي المستقبل قد يعلنون أننا جميعًا مجانين لعدم اكتشافنا لهذا الخطأ الفادح ودحضه بالعزيمة الكافية.**

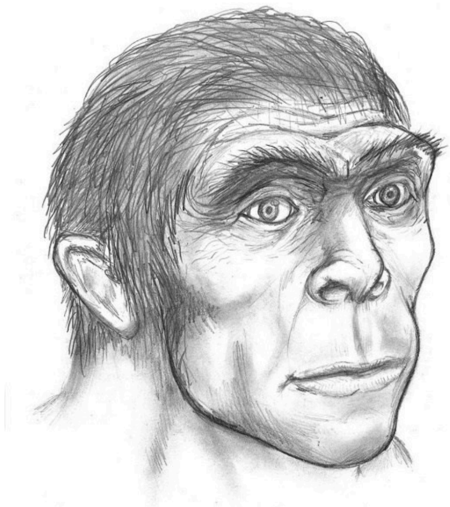
كان راينر بروتش، عالم الأنثروبولوجيا الألماني والأستاذ السابق الذي اكتسب الاهتمام لتورطه في عملية احتيال علمية تتعلق ببقايا إنسان نياندرتال، أحد المؤيدين الرئيسيين لفكرة أن الإنسان النياندرتالي هو نوع أصيل. يزعم بروتش أنه اكتشف وحلل العديد من حفريات إنسان نياندرتال المهمة، بما في ذلك "رجل هايدلبرغ" الشهير.

ومع ذلك، فقد تبين لاحقًا أن بروتش قد تلاعب بتاريخ هذه الحفريات وقدم معلومات غير دقيقة عن عمرها. كشفت التحقيقات في عمل بروتش عن العديد من المخالفات والتناقضات.

وتبين أن **بروتش قد انخرط في ممارسات احتيالية**، مثل تحريف أصل وعمر الحفريات. ونتيجة لذلك، تضررت سمعته العلمية بشدة، وخضعت أعماله لتدقيق مكثف.

إنْسانُ جاوة

في أوائل القرن العشرين، تم اكتشاف عينات أحفورية في جزيرة جاوة الإندونيسية من قبل الطبيب وعالم الحفريات الهولندي يوجين دوبوا.



ومن الجدير بالذكر أن دوبوا كان قد درس في السابق كمتدرب تحت إشراف إرنست هايكل، عالم التطور المتورط في الخدع المعقدة التي تم توضيحها سابقًا.

وزعم دوبوا أنه عثر على بقايا مهمة في موقع ترينيل على طول نهر سولو، بما في ذلك جمجمة، وعظمة ساق، وشظية فك، وثلاثة أسنان. في البداية، أطلق على الحفرية اسم "بيثيكانثروبوس إريكتوس"، مشيرًا إلى أنها تمثل شكلًا وسيطًا بين القردة والبشر، ومنه بنى "رجل جاوة" الذي يشبه القرد. بعد مرور عشر سنوات على اكتشافه، أصبح إنسان جاوة الموضوع الرئيسي لأكثر من 80 كتابًا ومقالة عن التطور، وفي النهاية أُطلق عليه اسم "الإنسان المنتصب".

كتب هانك هانيغراف، الكاتب ومقدم البرامج الحوارية:

"ومن المثير للاهتمام أن بعض الأسنان كانت قديمة وبعضها كانت صغيرة. العظام تعود إلى قرد، أنثى، وذكر. لقد كان هذا تكتلًا مثيرًا للاهتمام، والسبب في عدم ملاحظة الناس له هو أن اكتشاف دوبوا ظل مخفيًا عن العلماء لمدة 30 عامًا تقريبًا.

كما حجب اكتشاف بقايا الإنسان الحديث، والتي تم العثور عليها في نفس الطبقة التي يوجد بها الإنسان الجاوي. وبطبيعة الحال، كان من شأن ذلك أن يفسد ادعاءاته بأن الإنسان الجاوي هو سلف البشر المعاصرين.

وأخيرًا، تم الضغط عليه بما يكفي للسماح بفحص العظام الفعلية، وتم العثور على التناقضات، وفي النهاية، **اكتشفت أمريكا المستنيرة وكذلك العالم أن هذه كانت خدعة.**

تم اكتشاف أن أسنان رجل جاوة تعود لأعمار مختلفة، وكانت العظام عبارة عن مزيج من بقايا الإنسان والقرد، بما في ذلك جمجمة جيبون كبيرة.

أدلى رودولف فيرشو، أستاذ إرنست هايكل والخبير الرائد في علم الأمراض في عصره، بالبيان التالي:

"في رأيي، هذا المخلوق كان حيوانًا. إنه في الواقع قرد جيبون عملاق، **وعظم الفخذ ليس له أدنى صلة بالجمجمة.**

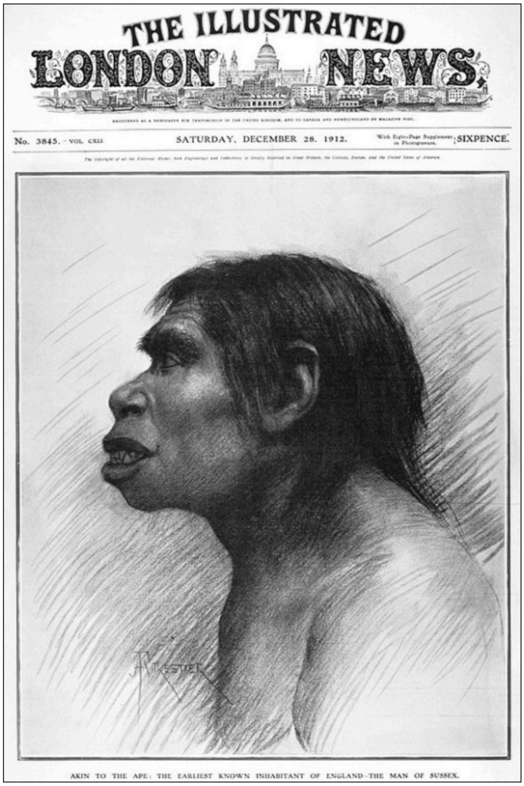
توصل العديد من الخبراء، ومن بينهم هو نفسه، إلى استنتاج مفاده أن عظم الفخذ يعود بلا شك إلى الإنسان، في حين أن الجمجمة والأسنان تنسب إلى الرئيسيات.

إنسان بلتداون

تدور قصة "إنسان بلتداون" حول خدعة أثرية سيئة السمعة حدثت في أوائل القرن العشرين. تم الاكتشاف في عام 1912 في بلتداون بإنجلترا، عندما ادعى تشارلز داوسون، عالم الآثار الهاوي، أنه وجد بقايا إنسان قديم. وقد تم تقديم النتائج باعتبارها "حلقة مفقودة" بين القردة والبشر، مما أثار اهتمامًا كبيرًا من المجتمع العلمي.

تشمل حفريات إنسان بلتداون المفترضة جمجمة تشبه الإنسان وفك يشبه فك القرد، إلى جانب العديد من شظايا العظام والأسنان الأخرى. حظي هذا الاكتشاف في البداية بقبول واسع النطاق، واعتبر إنجازًا كبيرًا في فهم التطور البشري في ذلك الوقت.

ومع ذلك، فقد نشأت الشكوك حول صحة إنسان بلتداون في العقود التالية.



في عام 1953، تم الكشف عن أن عينات إنسان بلتداون كانت عبارة عن تزوير متقن.

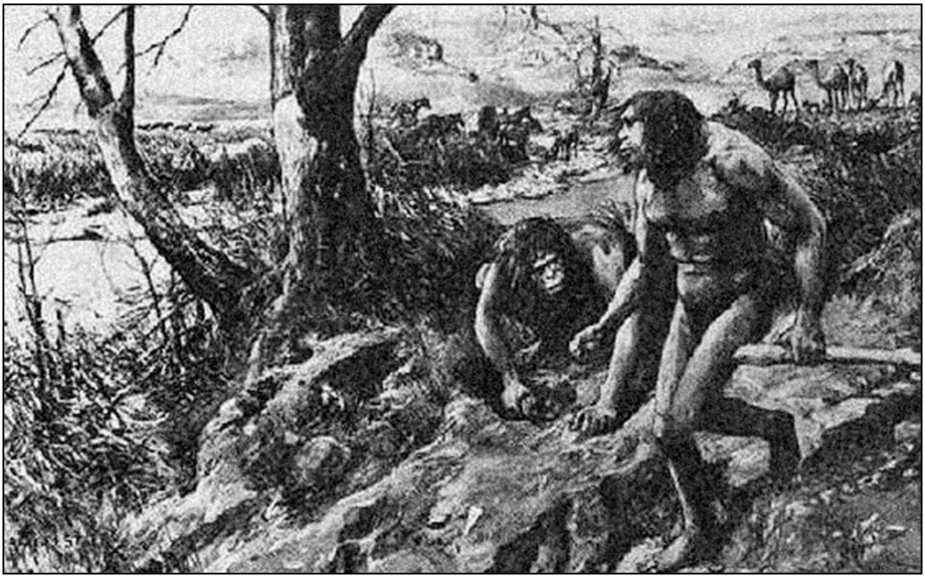
تم التعرف بشكل قاطع على الحفريات على أنها مزيج من شظايا جمجمة بشرية قديمة، وفك إنسان الغاب، وأسنان الشمبانزي (الأضراس والضواحك) التي تم بردها لجعلها تبدو أكثر شبهاً بالإنسان.

كما تم معالجة العظام كيميائيا وصبغها لتتناسب مع مظهرها القديم. لقد أصبح من الواضح أن **الخداع كان مخططًا له ومنفذًا بدقة.**

كان لخدعة إنسان بلتداون **تأثير كبير على مجال علم الإنسان القديم.** تظل هوية المخادع غير مؤكدة، حيث يعتبر تشارلز داوسون المشتبه به الرئيسي، على الرغم من أن آخرين ربما كانوا متورطين.

إنسان نبراسكا

في عام 1922، تم اكتشاف **سن واحد** في تكوين سنيك كريك في نبراسكا. وتكهن **بعض العلماء**، ومن بينهم هنري فيرفيلد أوزبورن، عالم الحفريات الأمريكي ورئيس المتحف الأمريكي للتاريخ الطبيعي من عام 1908 إلى عام 1933، بأنها تنتمي إلى أحد أسلاف البشر الأوائل.



حتى أن أوزبورن قدم إعادة بناء فنية لما قد يبدو عليه "إنسان نبراسكا" وزوجته وطفله (بناءً على سن واحد)، مسلطًا الضوء مرة أخرى على ما ذُكر سابقًا حول **"مجموعة واسعة من التكهنات"**.

ومع ذلك، كشفت الحفريات والأبحاث الإضافية أن **السن كان في الواقع ينتمي إلى حيوان ثديي يشبه الخنزير منقرض،** وليس إلى أحد أسلاف الإنسان.

إن الخطأ في تحديد السن كدليل على التطور البشري، يؤكد على مثال آخر من التكهنات المبكرة والمتطرفة إلى حد ما والتي تستند إلى أدلة محدودة.

وهذا يسلط الضوء على الطبيعة الشاملة لمثل هذه المحاولات عبر التاريخ لتأسيس ما يسمى "الحلقات المفقودة" في سلسلة التطور البشري.

لوسي

تم اكتشاف لوسي في عام 1974 في منطقة عفار في إثيوبيا من قبل عالم الأنثروبولوجيا القديمة دونالد جوهانسون وفريقه. يمثل الاكتشاف هيكلًا عظميًا كاملاً نسبيًا لأحد أسلاف الإنسان المبكر المزعومين، والذي يُزعم أنه عاش منذ حوالي 3.2 مليون سنة.

تنتمي لوسي إلى نوع "أوسترالوبيثيكوس أفارينيسيس"، الذي أظهر مزيجًا من الخصائص الشبيهة بالقردة والبشر، ويُزعم أنه كان يمشي منتصبًا.



كانت هناك العديد من الخلافات والمناقشات حول تصنيف لوسي وأهميتها. على سبيل المثال، كانت هناك ادعاءات بأن جوهانسون لم يسمح لعلماء آخرين بفحص عظام لوسي حتى عام 1982، أي بعد ثماني سنوات من اكتشافها.

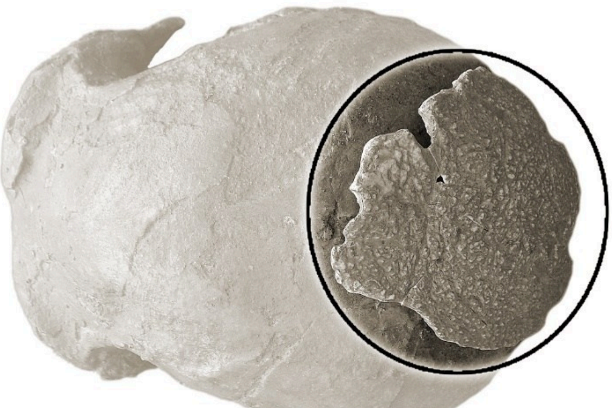
يزعم البعض أنه مع اكتشاف المزيد من الهياكل العظمية للأسترالوبيثيكين وفحصها، **يعتبر العديد من علماء التطور البارزين الآن أن لوسي هي ببساطة نوع منقرض من القردة**، يشبه الشمبانزي القزم الحديث، وليس سلفًا مباشرًا للإنسان. في مايو 1999، نشرت مجلة العلوم والحياة الفرنسية قصة غلاف بعنوان "وداعًا لوسي". ناقشت المقالة كيف أن لوسي، التي كانت تعتبر ذات يوم

أشهر حفريات الأسترالوبيثكس، لم يعد يُنظر إليها على أنها أصل الجنس البشري و:

″...يجب إزالته من شجرة العائلة البشرية المزعومة...″

إنسان أورس

في عام 1982، تم اكتشاف **جزء** من الجمجمة، المعروفة باسم "إنسان أورسي"، في مدينة أورسي الإسبانية. في البداية كان يُعتقد أن الجمجمة تعود إلى أحد أسلاف الإنسان الذي يعود تاريخه إلى حوالي 1.8 مليون سنة، ولكن قطعة الجمجمة فشلت لاحقًا في إثبات ادعاءاتها التخمينية للغاية حول هذا القدم.



وأشارت الدراسات اللاحقة وإعادة تقييم الحفرية إلى **أنها على الأرجح كانت تنتمي إلى حمار قديم وليس إلى أحد أسلاف الإنسان.** ويظل التعرف الدقيق على القطعة موضوعًا للنقاش والتحقيق العلمي المستمر.

يُعتقد أن اكتشاف جمجمة أورسي كان في السابق اكتشافًا مهمًا مرتبطًا بالبشر الأوائل، ولكن يُعتقد الآن أنه من المرجح أن يكون مرتبطًا بثدييات منقرضة أخرى أو ربما يكون من صنع العمليات الجيولوجية.

التطور الجزئي مقابل التطور الكلي

نظرية التطور، كتفسير للتطور الكبير، حيث يمكن لنوع واحد أن يتحول إلى نوع جديد مميز،

لم يتم ملاحظته بشكل مباشر من قبل. وبدلاً من ذلك، تدعم الأدلة الملحوظة مفهوم "التطور الجزئي"، الذي يشير إلى تغييرات صغيرة داخل نوع ما بناءً على اختلافات دقيقة، مثل التكيفات التدريجية في أحجام المنقار بين الطيور.

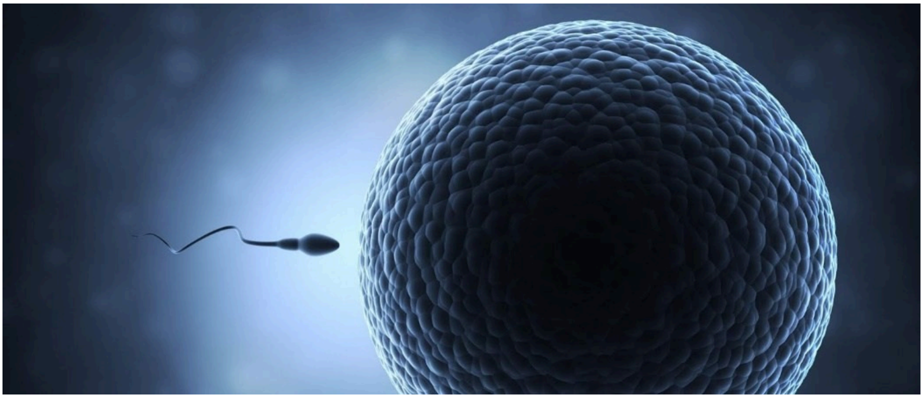
ومن المهم أن ندرك أن **التطور الجزئي يعمل ضمن إطار محدود** للغاية ويظل في حدود ما تم تأكيده علميًا حتى الآن.

تقييم الأدلة

لقد بذل التطوريون، على مر التاريخ، جهودًا متواصلة، وفي كثير من الأحيان كانت احتيالية كما رأينا، **في محاولة لسد الفجوات غير المعقولة للغاية** داخل نظرية التطور. تهدف هذه المحاولات إلى إثبات أنها تفسير صحيح ومدعوم علميًا للتطور التدريجي للكائنات الحية البسيطة وحيدة الخلية إلى مجموعة متنوعة ومعقدة من أشكال الحياة التي نلاحظها في كل مكان حولنا اليوم.

أسرار الحمل البشري

ولعله لا يوجد مثال أعظم على التعقيدات العميقة التي تنطوي عليها هذه العملية من عملية اندماج خلية حيوان منوي واحدة مع بويضة، مما يؤدي إلى تحريك الرحلة المذهلة التي تؤدي إلى خلق إنسان كامل.



إن محاولة إعادة هندسة مثل هذه الآليات المعقدة تسلط الضوء على الهوة الهائلة من الفهم التي لا يزال يتعين علينا اجتيازها لدعم المفاهيم التطورية علميًا.

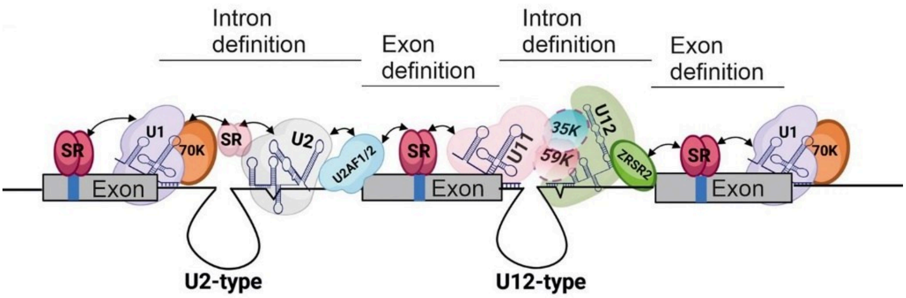
فكر في العدد الهائل من العجائب التي تنشأ: التعقيدات المعقدة للعيون التي تدرك العالم، والآذان التي تلتقط سيمفونية الصوت، والنظام الشمي الذي يميز أدق الروائح، والإطار الهيكلي القوي الذي يوفر البنية، والنظام الدوري الذي ينسق تدفق المواد الحيوية، إلى جانب الجهاز العصبي المترابط بدقة، **والذي ينتهي بدماغ واعٍ تمامًا في المركز.**

يبدو أن تعقيد الأمر برمته لا حدود له، مما يتركنا في رهبة من اللغز العجيب الذي تقدمه الحياة وكيف يمكن أن تنشأ، خاصة إذا حاولنا تفسير ذلك من خلال العمليات التطورية بدلاً من صانع مبدع في العمل.

كقارئ، آمل بصدق أن تفكر في تبني منظور التصميم الذكي والهادف، بدلاً من الاعتماد فقط على العلم المضاربي أو وضع ثقة ثابتة في العمليات التي تحركها الصدفة والمصادفة بحتة، حتى عبر مساحات شاسعة من الزمن.

عالم جسيم التضفير المذهل

في لمحة سريعة عن التعقيدات المذهلة لعالم الأحياء الدقيقة في الحمض النووي البشري، سنستعرض بإيجاز مثالاً جذاباً يسلط الضوء على الإجراءات غير العادية التي تحدث داخل علم الأحياء الدقيقة البشري.



يقف العلم في حد ذاته في رهبة، ويسعى جاهدا لكشف تعقيدات الوظائف المجهرية المنظمة بشكل رائع والتي تكمن في المساحة الشاسعة لجسم الإنسان، وخاصة في

حمضنا النووي. إن السعي إلى تفسير أصول مثل هذه الظواهر، من خلال تتبع خطواتها عبر ضباب الزمن والاعتماد فقط على العمليات التطورية التي تحركها الصدفة، **يظل تحديًا مستمرًا ومحيرًا يفلت باستمرار من الفهم العلمي الكامل.**

تخيل وجود خط تجميع معقد داخل مصنع، مسؤول عن مهمة حاسمة. يوجد خط التجميع هذا، المعروف باسم الجسيم الموصول، داخل خلايانا ويلعب دورًا حيويًا في عملية تسمى "ربط" الحمض النووي الريبوزي الرسول (pre-mRNA).

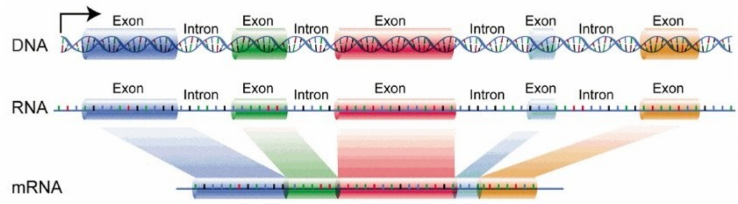
دعونا نقسمها إلى مصطلحات يومية لفهم طبيعتها الرائعة بشكل أفضل. تتمثل مهمة جسيم التضفير في **إزالة الأجزاء غير الضرورية بدقة،** والتي تسمى "الإنترونات"، من جزيء ما قبل mRNA. ثم يقوم **بربط الأجزاء الأساسية المتبقية،** المعروفة باسم "الإكسونات"، بذكاء لإنشاء الحمض النووي الريبوزي الرسول الناضج (mRNA). يمكن اعتبار هذا mRNA الناضج بمثابة مجموعة من التعليمات التي تستخدمها خلايانا لبناء البروتينات.

تبدأ قصة جسيم التضفير بإنشاء ما قبل mRNA، والذي يحتوي على كل من الإنترونات والإكسونات. يتمتع جسيم التضفير **بقدرة ملحوظة على التعرف على علامات محددة على الحدود بين الإنترونات والإكسونات.** يتصرف مثل المفتش الدؤوب، فهو **يحدد البقع التي تحتاج إلى التشذيب.** بمجرد تحديد هذه المناطق، **يتجمع** جسيم التضفير حول الحمض النووي الريبوزي الرسول المسبق، **مشكلاً بنية ديناميكية** تتكون من الحمض النووي الريبوزي والبروتينات.

والآن يأتي الجزء المثير للاهتمام. يقوم جسيم التضفير **بإجراء سلسلة من المناورات المعقدة،** حيث يعيد ترتيب نفسه لتقريب نهايات الإنترونات من بعضها البعض. ثم يقوم بتحفيز الإزالة الدقيقة للإنترونات، **تاركًا وراءه الإكسونات المهمة.** فكر في الأمر على أنه فريق من العمال المنسقين للغاية الذين يقومون بإزالة الأجزاء غير الضرورية من المنتج بسلاسة.

بعد إزالة الإنترونات، **يتم ربط الإكسونات بمهارة، مثل قطع اللغز،** مما يؤدي إلى جزيء mRNA مستمر. وتضمن هذه العملية الخالية من العيوب معالجة المعلومات الجينية

بشكل صحيح وتجهيزها لتخليق البروتين.



في حين أحرز العلماء تقدمًا كبيرًا في فهم التركيب الجيني ومكونات جسيم التضفير، إلا أن **العديد من الألغاز لا تزال قائمة.** إنهم يستكشفون بشكل نشط كيفية اكتشاف جسيم التضفير بدقة للحدود بين الإنترونات والإكسونات. بالإضافة إلى ذلك، فإنهم يسعون إلى كشف العوامل التي تتحكم في عملية الربط البديل، وهي العملية التي تسمح لجين واحد بتوليد إصدارات مختلفة من mRNA.

داخل جسيم التضفير، تعمل جزيئات الحمض النووي الريبوزي المختلفة، المعروفة باسم الحمض النووي الريبوزي النووي الصغير (snRNAs)، كمرشدين ومحفزات لتفاعلات الوصل. تساهم مكونات البروتين، والتي يشار إليها بعوامل الربط، في تنظيم وتنسيق هذه الأحداث. إن التفاعل المعقد بين مكونات الحمض النووي الريبي والبروتين، إلى جانب عوامل أخرى، هو الذي ينظم العديد من العمليات المشاركة في عملية الربط. إن هذا القياس لخط التجميع في المصنع لا يساعدنا فقط في تقدير تعقيد ودقة وظائف جسيم التضفير، بل يسلط الضوء أيضًا على الطبيعة المذهلة لهذه الآلية الجزيئية. **فهو يضمن بلا كلل معالجة معلوماتنا الجينية واستخدامها بدقة بواسطة خلايانا،** مما يسلط الضوء على مستوى رائع من التنسيق البيولوجي والكفاءة.

خذ لحظة من التوقف للتفكير: هذه القوة غير المرئية تمتلك فهمًا فطريًا لكيفية مساهمة كل قطعة فردية بشكل متناغم في اللغز الأكبر، **بينما تكون أيضًا على دراية كاملة بجميع العمليات النشطة في جدول زمني نحو الانتهاء.** إن هذا التعقيد الآسر، الخالي تمامًا من أي تفسير علمي حديث، يظل بعيدًا عن فهمنا العميق، مما يتركنا في رهبة من طبيعته المحيرة.

ما هي العوامل الغامضة التي تعمل بمثابة "الموصل الرئيسي"، والتي تنسج بسلاسة العديد من الوظائف المعقدة، وتحافظ على الوعي الكامل في جميع المراحل؟

إن هذا المثال الرائع يوضح بشكل واضح التحديات الهائلة التي تواجه العلم في محاولته تفسير تطور مثل هذه العمليات الدقيقة والمعقدة من خلال الفرصة التي منحها الزمن والصدفة لإحيائها.

تحدي الجداول الزمنية التقليدية

خلال بحثي الدؤوب في الأصول الحقيقية للتاريخ البشري والعديد من النظريات البديلة لنظرية التطور، **اكتشفت علامة بارزة في سجلنا التاريخي** تصبح واضحة عند النظر إلى الوراء في الزمن.

يعود تاريخ أقدم الكتابات واللغات والرموز إلى ما يقرب من 6,500 عام فقط. وبعد هذه النقطة، **يصبح تاريخنا الملموس ضئيلاً**، مما يضطرنا إلى الاعتماد على الاستدلال العلمي ـ **بدلاً من الأدلة المباشرة** ـ لتجميع أجزاء لغز الوجود المحتمل للبشرية في أوقات سابقة.

قبل 6,500 سنة، لم يظهر السجل الأحفوري أي شيء قاطع فيما يتعلق بالأشكال البشرية الانتقالية.

وبدلاً من ذلك، يبدو أن البشر **خرجوا مكتملين**، يشبهون البشر في العصر الحديث، **وكأنهم ظهروا من العدم.**

على الرغم من المحاولات التي بُذلت لتحديد تاريخ عصر "العصر الحجري" إلى ملايين السنين، وهو الوقت الذي يُزعم أن البشرية عاشت فيه، **إلا أننا لا نجد أي دليل واضح على وجود البشر في هذا الوقت البعيد.**

ورغم الجهود العديدة التي بذلت في التاريخ لسد هذه الفجوات مع ما يسمى بـ "أسلاف البشر"، فإن كل هذه المحاولات باءت بالفشل في نهاية المطاف. **ليس لدينا ببساطة صورة واضحة عن التطور البشري قبل 6,500 عام**، بل مجرد محاولات مستمرة لتحديد الأصول السابقة.

انقطاع تاريخي

علينا أن نعترف بأن **غياب السجلات الملموسة** قبل 6,500 عام أمر لافت للنظر ويستحق دراسة متأنية في الدراسات التاريخية. حتى لو قمنا بتمديد هذا الجدول الزمني إلى 10,000 عام، كما قد يقترح البعض، فإنه يظل ضئيلاً للغاية مقارنة بـ 13.8 مليار سنة التي يدعيها العلم لعمر الكون، و 4.6 مليار سنة المقدرة لعمر الأرض.

إن العودة إلى الوراء أكثر من 6,500 عام تأخذنا إلى عالم من **التكهنات الكبيرة** بسبب الأدلة القليلة المتاحة. وهذا يجعل التوصل إلى استنتاجات قاطعة بشأن ما يُزعم أنه "قديم" للماضي البعيد للبشرية أمراً صعباً، وهو وضع أشبه بـ**"انقطاع تاريخي"**. إن غياب أي مراحل أولية في تطور اللهجات أو الرموز له أهمية خاصة ويستحق دراسة جادة.

وفي ضوء هذه الملاحظات، فإن هذه العوامل تشير بقوة إلى **أن البشر ظهروا إلى الوجود في وقت أحدث بكثير مما قيل لنا.** وهذا يتحدى بشكل صارخ الرواية الحديثة التي تقول إن البشرية تطورت ببطء على مدى فترات زمنية شاسعة.

الحواجز اللغوية ووهم "الإجماع"

إن استخدام "المصطلحات العلمية" غالبًا ما يخلق حاجزًا، مما يجعل هذه المفاهيم غير مألوفة ويصعب على غالبية الناس فهمها. وقد يمنع هذا الانفصال الناس من تطوير انتقاداتهم الموضوعية الخاصة بهم، مما **يحمي العلماء فعليًا من التدقيق** من قبل الأغلبية غير العلمية في المجتمع. ونتيجة لذلك، فإننا نميل إلى الاعتماد دون أدنى شك على "الخبراء"، ونضع ثقتنا في معرفتهم وخبرتهم، والتي غالبًا ما تشكل استنتاجاتنا النهائية.

وقد تعززت هذه القضية تاريخيًا بفضل وفرة المقالات العلمية التي تساهم في **ترسيخ** الاعتقاد بأن "الإجماع" الواسع النطاق داخل المجتمع العلمي يثبت الحقيقة والتحقق تلقائيًا، مما يلغي الحاجة

المتصورة إلى فحصنا الشخصي. **في نهاية المطاف، هم الخبراء، أليس كذلك؟**

المصادقة الاجتماعية والإجماع الشعبي



غالبًا ما يُنظر إلى اختيار التوافق مع الإجماع الشعبي والسعي إلى المصادقة الاجتماعية والشعبية على أنه طريق أبسط بكثير مقارنة **بالرحلة الشاقة المتمثلة في ملاحقة الحقائق غير الشعبية والدفاع عنها في محادثاتنا اليومية.**

الأفكار الختامية

أحث القراء على النظر عن كثب في الآثار الواسعة و**الافتراضات الأساسية** للنظريات العلمية السائدة، لأن الفحص المتعمق سيكشف بوضوح عن التحديات المتأصلة في دعم هذه النماذج عبر جداول زمنية وسياقات واسعة النطاق. إن الركيزتين الأساسيتين للنظريات العلمية - الانفجار العظيم والتطور - **قد يصبح الدفاع عنهما أمرا خطيرا عندما يتم فحصهما على نطاق أوسع** لتفسير الصورة الشاملة والجداول الزمنية التي يحاولان تصويرها. وعلى الرغم من التفسيرات المختلفة المقدمة ضمن النطاق الضيق للتطور الجزئي، فإن هذه النظريات لا تكفي لتقديم نماذج شاملة لأصل الحياة.

وبعد ذلك، سنتناول تحديًا مهمًا آخر: الأساليب العلمية التي تحاول رسم جداول زمنية تمتد لملايين، بل مليارات، السنين في الماضي.



وعلى وجه التحديد، سوف ندرس "التأريخ الإشعاعي" باعتباره الركيزة العلمية التالية التي سيتم التدقيق فيها. سوف نستكشف **الافتراضات العديدة** التي تقوم عليها هذه الطريقة، بهدف تقييم موثوقيتها و**الطبيعة التخمينية للغاية** لاستنتاجاتها.

الفصل الثالث: التأريخ الإشعاعي

التأريخ الإشعاعي هو طريقة علمية تستخدم لتقدير عمر الصخور والحفريات والمواد الجيولوجية الأخرى. تعتمد هذه التقنية على مبدأ الاضمحلال الإشعاعي، وهي العملية التي تتحول فيها النظائر غير المستقرة للعناصر تلقائيًا إلى نظائر مختلفة وأكثر استقرارًا بمرور الوقت.

من خلال قياس نسبة النظائر الأصلية (النظائر غير المستقرة الأصلية) إلى النظائر الابنة (النظائر المستقرة المتكونة من التحلل) في عينة، يحاول العلماء استقراء مقدار الوقت الذي مر منذ تشكل الصخور أو الأحافير أو المواد الأخرى.



لقد تم استخدام طريقة التأريخ هذه على نطاق واسع في الجيولوجيا وعلم الآثار وعلم الحفريات، بالاعتماد على مبادئ الفيزياء النووية.

يتعين علينا أن نفحص بشكل نقدي الافتراضات والقيود المتأصلة في التأريخ الإشعاعي لتقييم موثوقيته الحقيقية والاعتراف بإمكانية حدوث قدر كبير من عدم الدقة.

في التأريخ الإشعاعي، تُستخدم عادةً العديد من النظائر للتأريخ على المدى القصير والطويل جدًا. بالنسبة للتأريخ قصير المدى، تُستخدم نظائر مثل الكربون-14، الذي يبلغ نصف عمره حوالي

5,730 سنة، ويتم استخدام البوتاسيوم والأرجون، بنصف عمر يبلغ حوالي 1.3 مليار سنة، بشكل أساسي.

ولفترة تأريخ أطول، تُستخدم نظائر مثل اليورانيوم-238 والثوريوم-
232 يتم استخدامها بشكل شائع. يبلغ عمر النصف لليورانيوم 238 حوالي 4.5 مليار سنة، في حين يبلغ عمر النصف للثوريوم 232 حوالي 14 مليار سنة.

على الرغم من أن معدلات الاضمحلال يتم قياسها على مدى فترات زمنية شاسعة تمتد إلى مليارات السنين، فإن هذا لا يعني بالضرورة أن الأرض وأصولها تعود أيضًا إلى هذه العصور القديمة.

يعتمد التأريخ الإشعاعي على افتراضات عديدة حول الظروف الأولية ومعدلات اضمحلال العينات التي تم اختبارها، مما يؤدي إلى إدخال عدم اليقين والتكهنات في النتائج.

الكربون-14

تم تقديم تأريخ الكربون-14 في أربعينيات القرن العشرين، وهو طريقة تُستخدم لتقدير عمر المواد العضوية، مثل الحفريات والقطع الأثرية، عن طريق قياس تحلل نظائر الكربون-14 الموجودة فيها. الكربون-14، وهو نظير للكربون، يتم إنتاجه بشكل طبيعي في الغلاف الجوي من خلال التفاعلات مع الأشعة الكونية. تتبادل الكائنات الحية، بما في ذلك النباتات والحيوانات، الكربون باستمرار مع بيئتها من خلال عمليات مثل التنفس واستهلاك الغذاء.

أثناء حياة الكائن الحي، فإنه يحافظ على توازن الكربون 14 في جسمه. ومع ذلك، عند الموت، يتوقف تناول الكربون 14 الجديد، ويبدأ الكربون 14 الموجود في التحلل بمعدل يمكن التنبؤ به.

يتمتع الكربون-14 بنصف عمر قصير نسبيًا يبلغ حوالي 5730 عامًا، مما يعني أن حوالي نصف الكربون-14 في العينة سوف يتحلل بعد هذه الفترة.

يقوم العلماء بتقدير الوقت منذ وفاة الكائن الحي عن طريق مقارنة نسبة الكربون-14 إلى نظائر الكربون المستقرة (الكربون-12 والكربون-13) في العينة. هذه الطريقة مناسبة تمامًا لتأريخ العينات التي يصل عمرها إلى حوالي 50,000 عام، وهو ما يمثل

الحد الأقصى للعمر المقبول عمومًا في المجتمع العلمي. تشمل المواد التي يمكن تحديد تاريخها باستخدام الكربون 14 الحفريات والقطع الأثرية والفحم والخشب والجفت والرواسب ورسوم الكهوف ونوى الجليد.

الكربون-14 (التحديات والمخاوف)

[الافتراضات والقيود]: يعتمد تأريخ الكربون-14 على افتراضات مثل استقرار نسبة الكربون-14 إلى الكربون-
12 في الغلاف الجوي ومعدل الاضمحلال الثابت. ومع ذلك، من الأهمية بمكان أن ندرك أن هذه الافتراضات لا يمكن إثبات أنها ظلت متسقة على مر التاريخ، مما يقوض موثوقية تقديرات العمر ويلقي بظلال من الشك على دقة هذه الطريقة كأداة تأريخ نهائية.

[التلوث واختيار العينة]: هناك مخاوف واضحة بشأن احتمال تلوث العينة، والذي يمكن أن يؤدي إلى إدخال الكربون من مصادر مختلفة وتشويه نتائج التأريخ بشكل كبير. كما أن الاختيار الدقيق للعينات المناسبة لتأريخ الكربون 14 أمر بالغ الأهمية، ومعايير إدراج العينة يمكن أن تكون ذاتية للغاية وعرضة للخطأ.

[الاختلافات في تدفق الأشعة الكونية]: يتأثر الإنتاج المستمر للكربون-14 في الغلاف الجوي بتدفق الأشعة الكونية، والذي يتغير بمرور الوقت بسبب النشاط الشمسي وعوامل أخرى. هذه التقلبات، كونها متغيرة باستمرار، تؤثر على دقة تأريخ الكربون 14.

[المعايرة والمطابقة]: في حين تحاول طرق المعايرة مراعاة الاختلافات في إنتاج الكربون 14، فإن منحنيات المعايرة والمواد المرجعية المستخدمة لا يمكنها تمثيل الظروف الجوية السابقة بشكل قاطع. يؤدي هذا إلى ظهور أخطاء منهجية تؤثر على دقة تأريخ الكربون 14.

إن الافتراضات المتأصلة التي لا مفر منها فيما يتعلق بإمكانية تلوث العينة، والاختلافات في تدفق الأشعة الكونية وقضايا المعايرة، هي أسباب تدعو إلى التشكيك في دقة وموثوقية طريقة التأريخ هذه.

بوتاسيوم-أرجون

تم تطوير تأريخ البوتاسيوم والأرجون في الخمسينيات من القرن العشرين، وهو طريقة تأريخ إشعاعية تستخدم لتقدير عمر الصخور والمعادن. تعتمد هذه التقنية على تحلل البوتاسيوم-40 إلى أرجون-

40. يبلغ عمر النصف للبوتاسيوم-40 حوالي 1.3 مليار سنة، ويتحول تدريجيًا إلى أرجون-40، حيث يحاول العلماء قياس نسبة هذه النظائر في عينة صخرية أو معدنية لتحديد الفترة الزمنية منذ تكوينها.

يستخدم تأريخ البوتاسيوم والأرجون في المقام الأول لتحديد تاريخ الصخور البركانية، مثل تدفقات الحمم البركانية وطبقات الرماد، والمعادن الموجودة داخل هذه الصخور، مثل الفلسبار والميكا. وهو أكثر فعالية في تحديد تاريخ التكوينات الجيولوجية التي يتراوح عمرها بين ملايين ومليارات السنين.

بالإضافة إلى المواد البركانية، يمكن أيضًا تطبيق تأريخ البوتاسيوم والأرجون على الصخور المتحولة، مثل الجرانيت والنيس، وفي ظل ظروف معينة، على بعض أنواع الصخور الرسوبية. وهذا يجعلها أداة لا تقدر بثمن في مجال علم التاريخ الجيولوجي لدراسة تاريخ الأرض والأحداث الجيولوجية.

البوتاسيوم والأرجون (التحديات والمخاوف)

[افتراض النظام المغلق]: يفترض تأريخ البوتاسيوم والأرجون أن الصخر أو المعدن الذي يتم تأريخه ظل نظامًا مغلقًا منذ تكوينه الأولي، دون إضافة أو فقدان نظائر الأم أو الابنة.

يمكن للعمليات الجيولوجية المختلفة، مثل التحول أو حركة السوائل، أن تؤدي إلى اضطراب النظام بشكل كبير وتؤدي إلى تقديرات عمرية غير دقيقة للغاية.

[الأرجون الموروث]: قد تحتوي بعض الصخور والمعادن على الأرجون-40 "الموروث"، والذي كان موجودًا في المادة قبل أن تتصلب. يمكن أن يؤدي وجود هذا الأرجون مسبقًا إلى تقديرات عمرية أقدم من العمر الفعلي للصخور أو المعادن. يمكن أن يكون التمييز بين الأرجون الموروث والأرجون الإشعاعي أمرًا صعبًا للغاية، مما يؤثر بشكل كبير على دقة طريقة التأريخ هذه.

[انتشار الأرجون]: الأرجون هو غاز نبيل يمكنه الانتشار عبر الصخور والمعادن بمرور الوقت. يمكن أن يؤدي هذا الانتشار إلى فقدان أو اكتساب الأرجون، مما قد يؤدي إلى تشويه العمر المحسوب بشكل كبير. يمكن لعوامل مثل درجة الحرارة والضغط والتركيب المعدني أن تؤثر بشكل مباشر على معدلات انتشار الأرجون، مما يسمح بالعديد من احتمالات الخطأ.

[التلوث]: قد يؤدي تلوث العينة أثناء الجمع أو التحضير أو التحليل إلى إدخال كميات غريبة من الأرجون أو تغيير النسب النظيرية، مما يؤدي إلى نتائج خاطئة.

[ثوابت الاضمحلال غير المؤكدة]: تعتمد دقة تأريخ البوتاسيوم والأرجون على التحديد الدقيق لثابت اضمحلال البوتاسيوم-40. ومع ذلك، أفادت دراسات مختلفة بقيم متفاوتة إلى حد كبير لهذا الثابت، مما أدى إلى إدخال بعض الشكوك في عملية التأريخ. يمكن أن تؤثر هذه الشكوك بشكل مباشر على دقة حسابات العمر.

من المهم التعرف على الافتراضات العديدة التي تقوم عليها عملية تأريخ البوتاسيوم والأرجون والتي تعد ضرورية لدقتها: نظام مغلق، وغياب أي أرجون موروث، وعدم انتشار الأرجون، وعدم التلوث، ومعدلات اضمحلال ثابتة طوال تاريخ العينة.

اليورانيوم والرصاص

يعد تأريخ اليورانيوم والرصاص طريقة أساسية للتأريخ الإشعاعي تم تطويرها في أوائل القرن العشرين لتقدير عمر الصخور والمعادن. تعتمد هذه التقنية على التحلل الإشعاعي لليورانيوم 238 إلى الرصاص 206، والذي يبلغ نصف عمره حوالي 4.5 مليار سنة.

يحاول العلماء قياس نسبة اليورانيوم 238 إلى الرصاص 206 في عينة لتحديد مقدار الوقت الذي انقضى منذ تشكل المادة.

يُستخدم تأريخ اليورانيوم والرصاص بشكل أساسي لتأريخ المواد الجيولوجية التي يُزعم أن عمرها مليارات السنين، وهو مناسب بشكل خاص

لتحليل بلورات الزركون. تتمتع هذه البلورات بمقاومة عالية للحرارة والتغيرات الكيميائية ويمكنها الاحتفاظ بالتوقيع النظيري لليورانيوم والرصاص على مدى فترات زمنية جيولوجية واسعة النطاق.

تنطبق هذه الطريقة أيضًا على معادن أخرى ومجموعة متنوعة من أنواع الصخور، مما يوفر رؤى حيوية حول أقدم فترات تاريخ الأرض وتكوين قشرتها القارية.

اليورانيوم والرصاص (التحديات والمخاوف)

[افتراض النظام المغلق]: يفترض تأريخ اليورانيوم والرصاص وجود نظام مغلق، حيث لم يتم اكتساب أو فقدان أي نظائر للرصاص منذ تكوين المعدن أو الصخور. ومع ذلك، فإن العمليات الجيولوجية مثل التحول أو حركة السوائل يمكن أن تؤدي إلى اضطراب النظام، مما يؤدي إلى تقديرات غير دقيقة للعمر.

[التركيب النظيري الأولي للرصاص]: يعد تحديد التركيب النظيري الأولي للرصاص بدقة أمرًا بالغ الأهمية لتأريخ اليورانيوم والرصاص. ومع ذلك، فإن عدم اليقين المحيط بهذا التكوين قد يؤدي إلى أخطاء في حسابات العمر.

[التباين في معدلات الاضمحلال]: افتراض ثبات معدلات الاضمحلال على مدار التاريخ الجيولوجي. تؤثر العوامل الخارجية أو العمليات غير المعروفة على معدلات الاضمحلال، مما يجعل طريقة التأريخ غير موثوقة.

[التلوث الشائع بالرصاص]: إن وجود الرصاص في العينة قبل تكوين اليورانيوم والرصاص، والمعروف باسم التلوث الشائع بالرصاص، يعقد عملية تحديد العمر بدقة ويؤدي إلى حدوث أخطاء في نتائج تحديد التاريخ.

[تقديرات العمر بسبب فقدان أو اكتساب الرصاص]: يؤدي فقدان أو اكتساب الرصاص بمرور الوقت إلى تشويه نتائج تأريخ اليورانيوم والرصاص، مما يؤثر على دقة حسابات العمر.

[الرصاص الموروث والمشع]: قد تحتوي بعض الصخور والمعادن على نظائر رصاص "موروثة"، موجودة قبل التصلب. إن التمييز بين الرصاص الموروث والرصاص الإشعاعي قد يكون صعبًا ويؤثر بشكل مباشر على دقة تقديرات العمر.

[دقة محدودة في نسب القياس]: القياس الدقيق لنظائر اليورانيوم والرصاص أمر ضروري لتحديد التاريخ الدقيق. ومع ذلك، فإن القيود في التكنولوجيا وتقنيات القياس تؤدي إلى إدخال حالة من عدم اليقين في عملية التأريخ.

كما هو الحال مع جميع طرق التأريخ الإشعاعي، فإن تأريخ اليورانيوم والرصاص يأتي مع مجموعة خاصة به من القيود والتحديات المتأصلة. ومن بين أهم هذه الافتراضات افتراض أن النظام يظل مغلقًا، أي أنه لم تتم إضافة أو إزالة اليورانيوم أو الرصاص من العينة منذ تكوينها.

بالإضافة إلى ذلك، فإن عدم اليقين في التركيب النظيري الأولي للرصاص، والتباين المحتمل في معدلات الاضمحلال، والتلوث الناجم عن الرصاص الشائع، كلها عوامل قد تؤدي إلى تحريف نتائج التأريخ.

هناك أيضًا تحديات كبيرة في التمييز بين الرصاص الموروث (الرصاص المدمج في البلورة عند التكوين) والرصاص الإشعاعي (الرصاص المتشكل عن طريق التحلل الإشعاعي لليورانيوم).

علاوة على ذلك، يعد تحقيق قياسات دقيقة أمرًا بالغ الأهمية، حيث أن حتى الأخطاء الصغيرة يمكن أن تؤدي إلى اختلافات كبيرة في نتائج التأريخ. ويجب النظر في هذه العوامل بعناية لتقليل الأخطاء والحصول على تاريخ موثوق للمادة.

الثوريوم-اليورانيوم

تم تطوير تأريخ الثوريوم في منتصف القرن العشرين، وهو طريقة تأريخ إشعاعي تُستخدم لتقدير عمر المواد مثل رواسب كربونات الكالسيوم، بما في ذلك الصواعد والهوابط والشعاب المرجانية.

تعتمد هذه التقنية على التحلل الإشعاعي للثوريوم-230 إلى الراديوم-226، الذي يبلغ نصف عمره حوالي 75,000 عام.

لتحديد عمر العينة، يحاول العلماء قياس نسبة الثوريوم-230 إلى الراديوم-226. نظرًا لأن الثوريوم-230 يتراكم في تكوينات كربونات الكالسيوم بمعدل معروف من المياه المحيطة أو الرواسب، فإن تركيز

الثوريوم-230 بالنسبة إلى الراديوم-226 يوفر تقديرًا للوقت منذ تكوين العينة.

يعد تأريخ الثوريوم مناسبًا بشكل خاص لتأريخ تراكمات الكربونات القديمة التي تقع خارج نطاق طرق تأريخ الكربون المشع.

الثوريوم واليورانيوم (التحديات والمخاوف)

[افتراض النظام المغلق]: يفترض تأريخ الثوريوم وجود نظام مغلق، حيث لم يتم اكتساب أو فقدان أي نظائر للثوريوم أو اليورانيوم منذ تكوين المادة. يمكن للعمليات الجيولوجية، مثل الاستخلاص أو إعادة التبلور، أن تعطل هذا النظام المغلق، مما يؤدي إلى تقديرات غير دقيقة للعمر.

[التركيب النظيري الأولي]: قد تؤدي حالة عدم اليقين المحيطة بهذا التركيب إلى حدوث أخطاء في حسابات العمر، مما يؤثر على دقة النتائج.

[التباين في معدلات الاضمحلال]: لا يمكن معرفة معدلات الاضمحلال الثابتة عبر التاريخ الجيولوجي في تأريخ الثوريوم. تؤثر عوامل مثل الظروف البيئية أو العمليات غير المعروفة على معدلات الاضمحلال، مما يعرض موثوقية تقديرات العمر للخطر.

وتسلط هذه العوامل الضوء على أن تأريخ الثوريوم، على الرغم من قوته، ليس معصومًا من الخطأ ولا يمكن ضمان دقة نتائجه.

الاستدلال الدائري

غالبًا ما يواجه التأريخ الإشعاعي انتقادات بسبب **الاستدلال الدائري**
في تحديد العمر. تنشأ هذه المشكلة بشكل أساسي **بطريقتين:**

[ارتباط العينة والطبقات]: عند تقديم عينات للتأريخ الإشعاعي، يقدم العلماء في كثير من الأحيان سياقًا حول الطبقات الجيولوجية التي تم استخراج العينات منها. غالبًا ما تستخدم المختبرات هذا السياق لمعايرة نتائج التأريخ، **متأثرة بالأعمار السابقة المخصصة لهذه الطبقات.**

[تأريخ الطبقات بناءً على العينة]: على العكس من ذلك، يمكن تحديد عمر الطبقات الجيولوجية بناءً على التأريخ الإشعاعي

للعينات الموجودة داخلها. يمكن أن يؤدي هذا إلى حالة يتم فيها استخدام العمر المشتق لعينة ما لتحديد عمر مواد أخرى في نفس الطبقات، مما يؤدي إلى **استمرار الدورة.**

يمكن أن تؤدي مثل هذه الممارسات إلى حلقة تغذية مرتدة **حيث تؤثر الافتراضات الأولية حول أعمار الطبقات على تأريخ العينات،** والتي بدورها تُستخدم لتأكيد أو تعديل أعمار الطبقات، **مما يعرض موضوعية الطريقة الحقيقية للخطر.**

تلخيصًا لما سبق

ومن المهم للغاية أن ندرك أن معدلات الاضمحلال الطويلة المرتبطة ببعض النظائر، والتي تمتد لملايين إلى مليارات السنين، **لا تعكس بالضرورة العمر الفعلي للأرض.**

فكر في تشبيه يتضمن صنبورًا يقطر الماء ببطء في حوض المطبخ. في حين أنه من الممكن استخدام معدل التنقيط الثابت للحسابات، بافتراض أنه يظل ثابتًا، فإنه لا يوفر معلومات شاملة حول المدة التي يستمر فيها التنقيط في الحوض.

إن معدل التنقيط المعروف لا يشير إلى ما إذا كان الحوض يتسرب منذ ساعات أو أيام أو أسابيع. لا يمكن تحديد المدة الإجمالية للتسرب بالاعتماد فقط على معدل التنقيط الحالي المرصود، حيث يمكن للعوامل الخارجية مثل درجة حرارة الماء وتقلبات الضغط أن تغير هذا المعدل.

تتحدى هذه الاختلافات بشكل مباشر افتراض معدل التنقيط الثابت وتؤدي إلى تعقيد التقدير الدقيق لإجمالي وقت تسرب الصنبور.

وبدون المراقبة المستمرة لهذه العوامل طوال مدة التسرب، تظل تقلبات درجة حرارة الماء والضغط متغيرات غير معروفة تؤثر بشكل مباشر على القياسات.

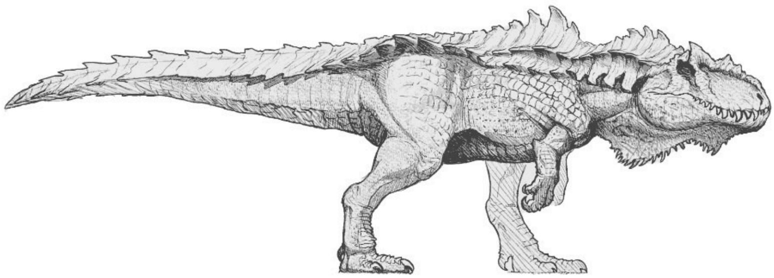
تخضع جميع طرق التأريخ الإشعاعي **للعديد من أوجه عدم اليقين،** بما في ذلك الوراثة، والانتشار، والتلوث، ومعدلات الاضمحلال المتقلبة، وعدم القدرة على تأكيد وجود نظام مغلق مطلوب لإعادة ضبط "الساعة" إلى نقطة الصفر، وهو

ضروري لإنشاء جدول زمني موثوق. وبما أنه لا يمكن معرفة هذه العوامل المختلفة أو التحقق منها بشكل قاطع - **بل مجرد افتراضات** - فإن كل معيار يستخدم لتقدير تاريخ دقيق لعينات الاختبار يعتمد على **متغيرات غير مؤكدة في كل مرحلة**. وهذا يشبه استخدام خمسة "مساطر مطاطية"، كل منها يتمدد أو ينحني بشكل غير متوقع، على أمل الوصول إلى قياس جماعي دقيق. ونظراً لهذه القيود، ما مدى الثقة التي يمكننا أن نضعها في طريقة المواعدة هذه؟

مطلوب عقول منفتحة!

وفي الفصل التالي، من المتوقع أن يميل **العديد من القراء إلى إغلاق الكتاب** على الفور تقريبًا. سوف نخوض في عالم من شأنه أن يتحدى حقًّا مستوانا الطبيعي من الانفتاح على النظر في الحقائق والوقائع البديلة.

قبل المتابعة، **من الضروري أن نتعامل مع الفصل التالي بعقل منفتح**، حيث نسعى إلى مواضيع أساسية تؤدي في النهاية إلى نتيجة أكثر تأثيرًا. يقدم الفصل التالي مفاهيم صعبة من شأنها أن تكون مثيرة للانقسام وستواجه مقاومة فورية من أولئك الذين لا يرغبون ببساطة في التشكيك في مثل هذه المعتقدات الراسخة. اعتبرها بمثابة استكشاف أولي، أو "**تجربة تجريبية**" للمناقشات الأكثر عمقًا التي تليها. ويهدف إلى تحدي المعتقدات القديمة التي قبلناها كحقائق علمية منذ الطفولة. ومع ذلك، عند الفحص الدقيق، قد ندرك قريبًا أن الموضوع، الذي يمتد عبر تاريخه بالكامل، **يطمس الخطوط الفاصلة بين "العلم" و"الخيال العلمي"**.



الفصل الرابع: الديناصورات

في هذا الكتاب، سيتم الكشف عن العديد من الحقائق المخفية، وكل منها يساهم في الوصول إلى نهاية واضحة. ومع تكشف هذه الحقائق، ستبدأ صورة أكبر وأكثر شمولاً في التبلور. أشجعك، أيها القارئ، **على الحفاظ على ذهن منفتح** بينما نتعمق في استكشافنا. إن هذا الانفتاح **ضروري** لإعدادك للعديد من الاكتشافات والادعاءات التي ستظهر في الفصول القادمة.

كن على دراية بالقوة الغامضة والمحيرة التي تعمل من الظلال - "العين التي ترى كل شيء" - وتأثيرها العميق على عالمنا ومعتقداتنا الأساسية. إن إدراك تأثير هذا الكيان القوي يفرض علينا **إعادة تقييم تصوراتنا للكون**، وأصولنا، وتاريخ الحياة على الأرض. علينا أن نعترف بأن هذا الوجود الخبيث قد **شكل فهمنا منذ البداية** ويستمر في التأثير علينا اليوم.

بينما نستعد لمناقشة موضوع الديناصورات، فأنا واثق من قدرتكم على التقييم النقدي وإعادة النظر فيما أعتبره **أحد أكثر "الروايات" خداعًا وتضليلًا في التاريخ** - التصوير الرسمي لـ "الحياة ما قبل التاريخ" كما تمثلها الديناصورات.

بدايات مبتكرة

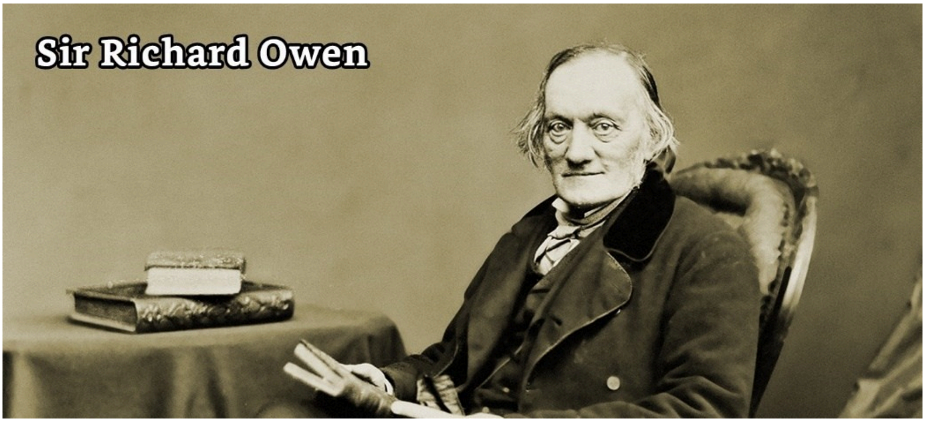
يتعين علينا أولاً أن نعترف بأن الغالبية العظمى من هذه المخلوقات هي بلا شك **"اختراعات مفاهيمية"** وليست تصويرًا علميًا دقيقًا لسكان الأرض.

وتنتشر هذه **التمثيلات المتشككة للغاية** ليس فقط في الرسوم التوضيحية الجذابة الموجودة في الكتب المدرسية، ولكن أيضًا فيما يمكن وصفه على أفضل وجه بأنه "أعمال فنية خيالية" في معروضات المتاحف. تهدف هذه التصويرات الفنية لأشكال الحياة "ما قبل التاريخ" في المقام الأول إلى تعزيز الأجندة التطورية وتعزيز فكرة التاريخ الممتد إلى ملايين السنين، مما يدعم أيضًا وجودًا قديمًا مزعومًا للأرض.

علم الحفريات

وفقًا للعلم الحديث، فإن علم الحفريات هو دراسة الحياة القديمة من خلال فحص الحفريات. يسعى هذا المجال إلى إعادة بناء تاريخ وتطور وبيئات الكائنات الحية المنقرضة من خلال تحليل بقاياها وآثارها.

باعتباره مجالًا متعدد التخصصات، يجمع علم الحفريات عناصر من علم الأحياء والجيولوجيا والكيمياء، مستخدمًا تقنيات مثل الحفر والتحليل المختبري والتشريح المقارن لاستكشاف الحياة الماضية والنظم البيئية.



كان السير ريتشارد أوين عالم أحياء وحفريات وتشريح مقارن بريطانيًا بارزًا عاش من عام 1804 إلى عام 1892. اشتهر بمساهماته في علم الحفريات، بما في ذلك صياغة مصطلح "ديناصور" (بمعنى "السحلية الرهيبة") في عام 1842 لوصف مجموعة مميزة من الزواحف ما قبل التاريخ.

كان أول "ادعاء" باكتشاف الديناصورات هو ويليام باك لاند في أوائل القرن التاسع عشر بالقرب من أكسفورد بإنجلترا. كان أبرز اكتشافاته عبارة عن فك سفلي جزئي به أسنان وشظايا متنوعة من عظام الأطراف والفقرات.

وعلى الرغم من عدم وجود أي شيء يقترب من الهيكل العظمي الكامل، فقد اعتبر باك لاند أن هذه البقايا القليلة وغير المكتملة كافية **للتكهن** بوجود مخلوق زاحف عملاق لم يتم التعرف عليه من قبل. وقد وصف هذا المخلوق بسرعة باسم "ميجالوصور" في عام 1824، مما جعله أحد

أول تحديد مزعوم لما سيتم تصنيفه لاحقًا على أنه "ديناصور".

من الأهمية بمكان **إدراك الندرة الشديدة للبقايا الهيكلية** في بداية عصر اكتشاف أحافير الديناصورات **ومدى التخمينات بعيدة المدى** المشاركة في "إعادة بناء" هذه المخلوقات من مجرد **أجزاء** إلى أشكال حياة مصورة بالكامل. من الواضح أن هذه الرواية بأكملها، **منذ البداية**، كانت مبنية على خيال محض **تكهنات وتخمينات.**

وعلى الرغم من الندرة الشديدة في الاكتشافات الأحفورية، فقد شهد عصر اكتشاف الديناصورات توسعًا سريعًا، حيث تمت إضافة الأنواع الموصوفة حديثًا بسرعة إلى مجموعة الأنواع المعروفة المتنامية.

ومع ذلك، يتعين علينا أن نتعامل مع التأكيد المباشر على أن هذه البقايا الأحفورية يعود تاريخها إلى ملايين السنين بقدر من الشك. علينا أن نأخذ في الاعتبار أن العديد من هذه العينات المكتشفة قد تنتمي في الواقع إلى عصر أحدث بكثير، أو **قد لا تمثل أنواعًا جديدة على الإطلاق**، نظرًا للأدلة الأحفورية المحدودة للغاية التي تدعم مثل هذه الادعاءات.

فخ الافتراض

يفترض الكثير منا أن الصور والرسوم التوضيحية التفصيلية للديناصورات التي نراها في الكتب الأكاديمية والمعارض المتحفية تستند إلى اكتشاف بقايا حفريات هيكلية كاملة - مما يسمح بتصوير دقيق لبنيتها وتشريحها. **وفي الواقع، العكس هو الصحيح.**

تعتمد الغالبية العظمى من هذه التصورات على **بقايا أحفورية غير مكتملة** إلى حد كبير - مما يغذي الشكوك المتأصلة التي لا تزال تحيط بسرد الديناصورات منذ البداية.

إن الافتقار إلى الوثائق الأكاديمية الجوهرية لا يؤدي إلا إلى زيادة الشكوك حول هذه النتائج المزعومة. في البداية، حدثت سلسلة من الاكتشافات خلال فترة قصيرة، وكان الحماس لـ"بناء" هذه المخلوقات من خلال الرسوم التوضيحية الحية لا يثير الأسئلة فحسب، بل **يشير أيضًا بقوة إلى أجندة أساسية.**

أصول غير مكتملة

لنأخذ سيناريو حيث تظهر العديد من التماسيح الكبيرة وبقاياها، التي **لا تزال موجودة حتى اليوم** في أوكسفوردشاير بإنجلترا، خصائص جسدية مشابهة بشكل ملحوظ لتلك المنسوبة إلى الميجالوصور والعديد من الديناصورات المفترضة الأخرى، وهو ما يتوافق بشكل وثيق مع وصف "السحالي العملاقة".

علينا أن ندرك أن بقايا الحفريات عادة ما يتم اكتشافها في حالة مفككة، **وغالبًا ما تكون غير مكتملة ومجزأة** إلى حد كبير، وتشبه مجرد **بضع قطع متناثرة** من لغز واسع النطاق. هل يمكن أن تمثل هذه النتائج في الواقع جنسًا منقرضًا ضمن عائلة التماسيح، وليس نوعًا جديدًا ومتميزًا تمامًا؟

يثير المزيد من التحقيق سؤالاً مقنعاً: هل يمكن إعادة ترتيب عظام التمساح المفككة في بنية هيكلية **في أي وضعية مختارة**، محاكية ما يُعرف حالياً باسم الديناصورات **عند وضعها بشكل استراتيجي؟** من المؤكد أن هذا الاحتمال موجود، تاريخيًا وفي الوقت الحاضر. كان من الممكن أيضًا تعديل هذه العظام لتتخذ شكلًا ثنائي الأرجل، مما عزز بشكل أكبر التصوير التقليدي لتشريح الديناصورات ووضعيتها بالنسبة للعديد من تلك التي نتعرف عليها عادةً اليوم.

فكر في جمجمة التمساح النموذجية الموضحة أدناه، والتي تشبه إلى حد كبير جمجمة العديد من أنواع الديناصورات المزعومة.



الآن تخيل أن هذه الجمجمة **مجزأة وغير مكتملة إلى حد كبير،**
مما يوفر فرصة كبيرة "للبناء" أي تفسير **مرغوب،**

والذي يتم **تصويره** بعد ذلك في الرسوم التوضيحية التفصيلية على أنه جمجمة كاملة. ويمكننا أيضًا أن نعترف بأن **عمليات إعادة البناء** المختلفة تؤدي حتماً إلى **نتائج مختلفة،** مما يوضح بوضوح أن محاولات إعادة البناء هذه **لا ينبغي اعتبارها "دقيقة" في المقام الأول.**

وهذا يسلط الضوء على أن هذا المجال من علم الحفريات اعتمد تاريخيًا بشكل كبير على التكهنات والتخمينات والخيال في محاولاته لتصوير وتوضيح وإحضار هذه المخلوقات القديمة إلى الحياة.

كتب الكاتب الأمريكي إريك دوباي:

″تم طرح فرضية وجود الديناصورات لأول مرة **بشكل تخميني** من قبل رئيس أحد المتاحف، وبالمصادفة في منتصف القرن التاسع عشر خلال ذروة التطور، **قبل العثور على حفرية ديناصور واحدة على الإطلاق.**

لقد عملت الصحافة ووسائل الإعلام الرئيسية في جميع أنحاء العالم على الترويج لقصص هذه الحيوانات المفقودة منذ فترة طويلة، ثم، بعد *12* عامًا في عام *1854*، وجد فرديناند فانديفير هايدن، أثناء استكشافه لنهر ميسوري العلوي، دليلاً على نظرية أوين. أرسل بالبريد الإلكتروني **بعض الأسنان المجهولة** إلى عالم الحفريات الرائد جوزيف ليدي، الذي أعلن بعد عدة سنوات أنها تعود إلى ديناصور تراكودون قديم منقرض، والذي يعني، من المفارقات، ″السن الخشن″.

أولاً، لا داعي للقول **إنه من المستحيل إعادة بناء حيوان قديم افتراضي بالكامل بناءً على عدد قليل من الأسنان.** ولكن الأهم من ذلك هو أنه من المشكوك فيه أن يتم طرح فرضيات حول وجود عدد لا يحصى من الأشكال الانتقالية للزواحف والطيور والزواحف والثدييات القديمة اللازمة لنظرية التطور المزدهرة ثم **اكتشافها بسهولة من قبل فرق من علماء التطور وعلماء الآثار الذين يبحثون عمداً عن مثل هذه الحفريات.**

″ومن المثير للشك أن مثل هذه الحفريات من المفترض أنها كانت موجودة منذ ملايين السنين **ولكن لم يتم العثور عليها أو معرفتها من قبل أي حضارة في تاريخ البشرية** حتى نهضة التطور في منتصف القرن التاسع عشر.″

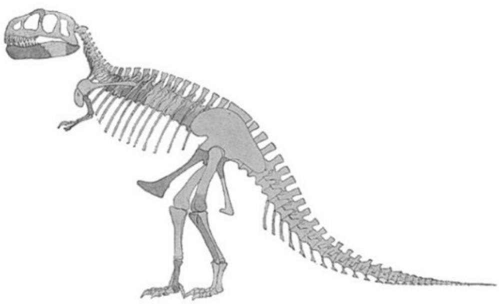
أجندة واضحة

ما هو الدافع، **بخلاف وجود أجندة مسبقة،** الذي قد يدفع شخصًا ما إلى تحديد عدد قليل من الحفريات على أنها بقايا نوع قديم منقرض ثم محاولة إعادة بنائها من هذه البقايا الضئيلة؟ وقد أُعلن أن عمر هذه الحفريات يعود إلى ملايين السنين، وهي **تأكيدات صدرت قبل قرن من تطوير تقنيات التأريخ الإشعاعي.** وبدلاً من ذلك، اعتمدوا على أساليب التأريخ النسبي مثل "الطبقات الأرضية" واستخدام "الأحافير المؤشرية". وقد واجهت هذه الأساليب، التي كثيرا ما تعرضت **لانتقادات بسبب عدم دقتها وقابليتها للاستدلال الدائري،** تحديات جوهرية في توفير تقديرات دقيقة للتأريخ، مما أدى إلى استمرار السرد التخميني المحيط بالديناصورات.

التيرانوصورس ريكس

على سبيل المثال، سوف ندرس أول رسم توضيحي لديناصور تيرانوصور ريكس الشهير، والذي يظهر في الصورة أدناه، والذي نُشر بعد وقت قصير من اكتشافه في عام 1905.

إن النظر عن كثب يوضح بوضوح التخمينات المهمة التي كانت سائدة في الأيام الأولى لأبحاث الديناصورات. في البداية، اعتمد العلماء على **أدلة محدودة للغاية** - أجزاء فقط من الجمجمة، وبعض شظايا الفك، والعديد من الأضلاع، والفقرات المتناثرة، وشظايا العظام المتنوعة.



عند اكتشافه لأول مرة، كانت أحافير الديناصور تيرانوصور ريكس تمثل ما يقدر بنحو 15% فقط من هيكله العظمي بالكامل، والتي تم استخدامها "لإعادة بناء" و"تصوير" شكله.

ومن خلال هذه الأدلة الضئيلة، فإن إعادة بناء تصوير كامل للحيوان ثم إعلانه "نوعًا جديدًا" يتطلب درجة من الإيمان والتكهنات تقترب من الهزلية.

والأمر الأكثر أهمية هو أن **غياب الأذرع والأرجل بين الحفريات** المكتشفة يثير تساؤلات حاسمة حول الافتراض السائد بأن هذا المخلوق كان ثنائي الأرجل.

ومن المثير للاهتمام أن **التغييرات الطفيفة في تصوير الديناصور ريكس** منذ رسمه الأصلي عام 1905 وحتى يومنا هذا، على الرغم من الاكتشافات الأحفورية العديدة اللاحقة، تتحدى احتمالية أن **تكون مثل هذه التفسيرات المضاربة دقيقة للغاية في المحاولة الأولى.**

ويؤكد هذا السيناريو على ضرورة توخي الحذر والتقييم النقدي في "التفسيرات" الأحفورية، خاصة عندما تستند إلى بيانات غير كاملة إلى حد كبير. وبما أن التصوير الأصلي كان يعتمد فقط على "تفسيرات خيالية" لعدد قليل جدًا من الحفريات المكتشفة، **فمن المدهش مدى قلة ما تطورت إليه من تمثيلات أكثر دقة،** إن وجدت، على الرغم من الاكتشاف المزعوم لأحافير جديدة.

كتب الكاتب الأمريكي ديفيد وزني:

"لماذا لم تكن هناك أي اكتشافات من قبل الأمريكيين الأصليين في كل السنوات السابقة عندما جابوا القارات الأمريكية؟ لا يوجد اعتقاد بالديناصورات في الديانة أو التقاليد الأمريكية الأصلية. في هذا الصدد،**لماذا لم تحدث أي اكتشافات قبل القرن التاسع عشر في أي جزء من العالم؟**

وفقًا لموسوعة الكتاب العالمية، "قبل القرن التاسع عشر، **لم يكن أحد يعلم على الإطلاق أن الديناصورات كانت موجودة على الإطلاق.** خلال أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، تم اكتشاف رواسب كبيرة من بقايا الديناصورات في غرب أمريكا الشمالية وأوروبا وآسيا وأفريقيا. وتوجد أيضًا رواسب الديناصورات في بلجيكا ومنغوليا وتنزانيا وألمانيا الغربية وأجزاء أخرى كثيرة من العالم.

لماذا قام الإنسان فجأة بكل هذه الاكتشافات؟ مساحات الأراضي في بلجيكا ومنغوليا وتنزانيا وألمانيا الغربية (والأمريكتين

كذلك) كانت مأهولة بالسكان ومستكشفة جيدًا لآلاف السنين،
ولم تكن هناك أي اكتشافات حتى القرن التاسع عشر. لماذا؟″

كتب الصحفي الأمريكي واين غرادي:

″...أصبحت الفترة التي تلت ذلك، من حوالي عام *1870* إلى عام *1880*، فترة في أمريكا الشمالية **شهدت بعضًا من أكثر المؤامرات غير المشروعة في تاريخ العلوم.**

فيما عُرف باسم ″اندفاع الديناصورات العظيم″ أو ″حروب العظام″، بدأ إدوارد درينكر كوب من أكاديمية العلوم الطبيعية وأوثنييل مارش من متحف بيبودي للتاريخ الطبيعي منافسة وشغفًا مدى الحياة بـ ″بالبحث عن الديناصورات″. لقد بدأوا كأصدقاء ولكن أصبحوا أعداء لدودين خلال عداوة أسطورية تضمنت الخيانة، والافتراء، والرشوة، والسرقة، والتجسس، وتدمير العظام من قبل كلا الطرفين.

يقال أن مارش اكتشف أكثر من *500* نوع قديم مختلف، بما في ذلك *80* ديناصورًا، بينما اكتشف كوب *56* نوعًا. من بين *136* نوعًا من الديناصورات التي يُفترض أن الرجلين اكتشفاها، لا يُعتبر سوى *32* نوعًا منها صحيحًا في الوقت الحالي؛ **أما الباقي فقد ثبت أنها مجرد تزويرات واختلاقات!** ولم يزعم أي منهم قط أنه عثر على هيكل عظمي كامل، لذا فإن كل أعمالهم كانت تتضمن إعادة البناء. في الواقع، لم يتم العثور حتى يومنا هذا على هيكل عظمي كامل على الإطلاق، **وبالتالي فإن جميع الديناصورات هي عبارة عن عمليات إعادة بناء.**

يبدو أن الاكتشافات والحفريات لا تتم عادةً من قبل أشخاص غير مهتمين، مثل المزارعين ومربي الماشية والمتنزهين وهواة الأنشطة الترفيهية في الهواء الطلق وصناعة البناء وحفارات الأقبية وحفارات خنادق خطوط الأنابيب والعاملين في صناعة التعدين، بل من قبل أشخاص لديهم **مصالح خاصة**، مثل علماء الحفريات والعلماء وأساتذة الجامعات وموظفي المنظمات المتحفية الذين كانوا يبحثون عمدًا عن عظام الديناصورات أو الذين درسوا الديناصورات سابقًا.

هل يمتلك ″محترفو″ الديناصورات، الذين لديهم مصالح خاصة، سرًا محفوظًا جيدًا حول معرفة مكان البحث، والذي لا يستطيع ″هواة″ الديناصورات، الذين ليس لديهم مصالح خاصة، اكتشافه؟

غالبًا ما يتم العثور على هذه العظام أثناء رحلات البحث الخاصة عن عظام الديناصورات والبعثات التي يقوم بها هؤلاء الأشخاص إلى مناطق بعيدة مأهولة بالسكان ومستكشفة بالفعل. يبدو أن هذا غير معقول إلى حد كبير. والأمر الأكثر إثارة للتصديق هو اكتشاف أول مخطوطات البحر الميت الأصلية في عام *1947*، والتي اكتشفها طفل عن غير قصد، والتي نُشرت جميعها بحلول عام *1955*.

في بعض حالات اكتشاف عظام الديناصورات من قبل أشخاص لا يعملون في وظيفة مرتبطة بالديناصورات، اقترح عليهم بعض "المحترفين" في علم الديناصورات البحث أو الحفر في منطقة معينة.

ومن المثير للاهتمام أيضًا ملاحظة المناطق الخاصة المخصصة والمُصنفة كحدائق للديناصورات والتي يُطلب من الباحثين عن الديناصورات الهواة الحصول أولاً على رخصة بحث عن الديناصورات.

توفر الاقتباسات السابقة لمحة ثاقبة عن التاريخ المبكر للبحث عن الديناصورات وتقدم معاينة لما يمكننا توقعه في المستقبل مع ظهور "اكتشافات" جديدة.

في حين أنه من غير الصحيح تمامًا إنكار وجود أنواع منقرضة من ماضينا، والتي تم توثيق العديد منها جيدًا، **فمن الضروري إدراك الطبيعة غير الموثوقة والخيالية للغاية** لهذا المجال الخاص من علم الحفريات وتاريخه.

الشك في كل منعطف

ويظهر نمط مميز يشير إلى أن اكتشافات الديناصورات تحدث في الغالب ضمن نطاق **المصالح الخاصة والخبراء في علم الحفريات.**

ويتناقض هذا النمط بشكل صارخ مع غياب مثل هذه الاكتشافات قبل الاعتراف بعلم الحفريات كتخصص علمي، **والافتقار التام إلى أدلة على وجود الديناصورات في السجلات التاريخية للحضارات القديمة.**

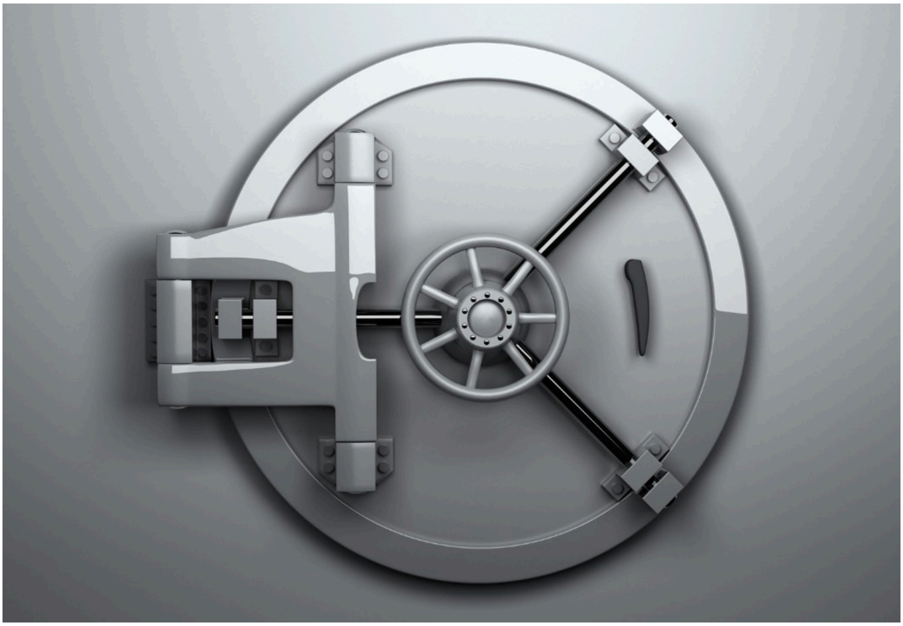
وعلاوة على ذلك، حتى في العصر الحديث، لا يزال معدل اكتشافات الديناصورات الجديدة، سواء من جانب أطراف ذات مصلحة أو غير ذات مصلحة، **نادرًا بشكل ملحوظ،** مما يؤكد بشكل أكبر هذا النمط المثير للاهتمام حقًا.

وفي ملاحظة حاسمة، تجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من ادعاءات وجود أكثر من 1000 نوع من الديناصورات التي يُزعم أنها سكنت الأرض ذات يوم، فإن الغالبية العظمى من هذه الاكتشافات حدثت في إطار زمني ضيق نسبيًا. ومن المثير للاهتمام **أن هذه الفترة تزامنت** مع العصر الذي اكتسبت فيه نظرية التطور شعبية **وقبولاً سريعاً، أو كانت متوافقة معه بشكل مثير للريبة.**

على الرغم من التقدم الهائل في تكنولوجيا الحفر الحديثة **وخلال الفترة الأكثر اكتظاظًا بالسكان في تاريخ العالم،** إلا أن اكتشافات أحافير الديناصورات أصبحت **نادرة بشكل متزايد** على ما يبدو. وعلاوة على ذلك، عندما يتم العثور على مثل هذه الحفريات، لا يتم **اكتشافها عادةً بشكل عضوي من قبل أطراف محايدة** مثل أطقم البناء أو بناة المواقع، بل من قبل أولئك الذين يشاركون بشكل مباشر في علم الحفريات.

ممنوع الاقتراب

إن الجهود المبذولة للوصول إلى أحافير الديناصورات الأصلية وفحصها، سواء من خلال معروضات المتاحف أو من قبل القائمين على حفظها الذين يدعون امتلاكها، **يتم رفضها بشكل منهجي،** بغض النظر عن انتماء الشخص إلى المجالات العلمية أو الحفريات.



يظل هذا المجال من علم الحفريات تحت حراسة مشددة، مع مشاركة محدودة، **ويشبه إلى حد كبير جماعة أخوية حصرية أكثر من كونه مسعى علميًا مفتوحًا.**

على الرغم من أنني كنت في وقت ما مفتونًا بسحر هذه المخلوقات، ورسومها التوضيحية الرائعة، والمفهوم المحض للحياة ما قبل التاريخ، فقد وصلت إلى مرحلة أصبح فيها من الضروري **التشكيك في معقولية وصدق هذه الرواية بأكملها منذ بدايتها.**

وبعد أن بحثت بعمق في أصولها واكتشفت مجموعة واسعة من العوامل التي تشوه سمعتها، أصبح من الواضح أن العديد من الحالات الاحتيالية والتفسيرات الفنية شديدة التكهنات **قد استُخدمت منذ البداية** لتعزيز هذه الأجندة الطبيعية القائمة على التطور.

الثعلب يحرس حظيرة الدجاج



إن غياب أي تحليل أو تدقيق من جانب طرف ثالث فيما يتعلق ببقايا الديناصورات يسلط الضوء على حقيقة صارخة حيث **تمارس المصالح الخاصة سيطرة كاملة على السرد الكامل للديناصورات وتشكيله.**

يجب علينا أن نأخذ في الاعتبار إمكانية أن تكون الرواية السائدة حول الديناصورات عبارة عن خدعة متقنة منذ البداية، مصممة لدعم نظرية التطور

ومفهوم أشكال الحياة القديمة، مما يشير إلى عمر أكبر بكثير للأرض.

ومن الواضح أن هناك **جانبًا تقييديًا لهذا المجال من علم الحفريات،** يقتصر على الخبراء فقط، حيث لا يُسمح بمشاركة أو نقد أو تدقيق أطراف ثالثة. يكشف هذا الحصر الصارم أن **قلة متميزة فقط في هذا المجال** تنسب إليها هذه "الاكتشافات"، مما يشير إلى نقص واضح في النتائج المحايدة من أطراف غير تابعة. وفي حين قد يزعم هؤلاء الخبراء أن خبرتهم توجههم إلى مواقع رئيسية لمثل هذه الاكتشافات، **فمن المهم أن نأخذ في الاعتبار نسبة علماء الحفريات إلى عامة السكان من الطبقة العاملة في مناطق معينة،** حيث قد يتوقع المرء بالتأكيد اكتشافات عشوائية للديناصورات.

خذ في الاعتبار كمية كبيرة من أنشطة الحفر اليومية التي يقوم بها البناؤون وعمال البناء في جميع أنحاء العالم، **وخاصة في المناطق التي يُزعم أنها غنية بأحافير الديناصورات.** نحن نجد أنفسنا في العصر الأكثر اكتظاظًا بالسكان في تاريخ العالم، المجهزين بوفرة من المعدات الضخمة لتحريك الأرض والتي **تفوق أي شيء رأيناه في التاريخ السابق.** تكشف الحسابات الأساسية عن نسبة منحرفة بشكل ملحوظ، تقدر بنحو **1 إلى 10 ملايين،** بين عدد علماء الحفريات والعمال اليوميين الذين قد يكتشفون بالصدفة بقايا الديناصورات. **هل من الممكن إحصائيًا أن تتم جميع الاكتشافات تقريبًا بواسطة هذه المجموعة الصغيرة جدًا من المحترفين حصريًا؟** يسلط هذا التناقض الصارخ الضوء على أن الاكتشافات الحفرية تُنسب دائمًا تقريبًا إلى علماء الحفريات، الذين لا يكتفون باكتشاف هذه الآثار فحسب، بل يحددون أيضًا أعمارها "القديمة" المزعومة.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن هؤلاء الخبراء هم الذين يصنفون البقايا على أنها ديناصورات أو أنواع جديدة، معتمدين في أغلب الأحيان على أدلة ضئيلة للغاية ــ الأمر الذي يغذي الشكوك المستمرة بشأن كفاية البيانات التي تدعم مثل هذه التعريفات التصنيفية.

في حين أنه من الصحيح أن الأنواع السابقة انقرضت وتم اكتشاف بقاياها، إلا أنه يتعين علينا أن نعترف بأن

التاريخ الأولي لاكتشاف الديناصورات، على وجه الخصوص، **تخمينيًا تمامًا** فيما يتعلق بالعصر "القديم" المزعوم ومحاولات "إعادة بناء" الحفريات المكتشفة.

ومن المهم أيضًا أن نأخذ في الاعتبار أنه لا توجد صور متاحة للحفريات أو البقايا من هذه الفترة الأولية من الاكتشاف السريع؛ **وليس لدينا سوى تفسيرات فنية،** على الرغم من توفر التصوير الفوتوغرافي في ذلك الوقت.

كانت جميع الرسوم التوضيحية والتمثيلات لهذه المخلوقات <u>مجرد تكهنات</u>، نظرًا لأن أقل من 15% من بقايا الديناصورات المزعومة يتم اكتشافها بشكل معتاد.

ونظراً لهذه الاعتبارات، فعند التفكير في السنوات التكوينية لعصر اكتشاف الديناصورات، **يصبح من الضروري التدقيق بشكل شامل في مصداقية الرواية الإجمالية.**



الفصل الخامس: معاهدة أنتاركتيكا

دعونا نتذكر معاهدة أنتاركتيكا الغامضة التي تم التوصل إليها على عجل في عام 1959 ووقعتها الأرجنتين وأستراليا وبلجيكا وتشيلي وفرنسا واليابان ونيوزيلندا والنرويج وجنوب أفريقيا والاتحاد السوفييتي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.



جاءت هذه المعاهدة بعد سلسلة من البعثات الاستكشافية الرائدة التي قادها الأدميرال ريتشارد إي. بيرد، وهو ضابط بحري ومستكشف أمريكي بارز للغاية.

قاد بيرد العديد من البعثات الاستكشافية إلى القارة القطبية الجنوبية، وأشهرها "عملية القفزة العالية" (1946-1947) و"عملية التجميد العميق" (1955-1956).

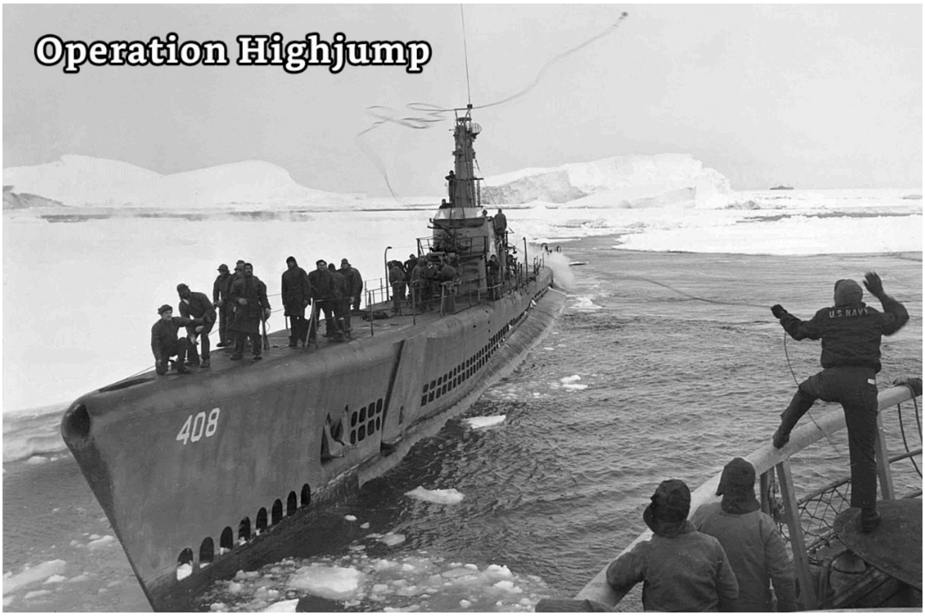
كانت **عملية القفزة العالية (1946-1947)** واحدة من أكبر البعثات الاستكشافية إلى القارة القطبية الجنوبية. **وتشمل:**

[الموظفون]: أكثر من 4,700 فرد، بما في ذلك أفراد البحرية والجيش والعلماء وطاقم الدعم.

[السفن]: أسطول يضم أكثر من 13 سفينة، بما في ذلك حاملة طائرات (يو إس إس فيليبين سي)، ومدمرات، وسفن شحن، وناقلات نفط.

[الطائرات]: طائرات متعددة للمسح الجوي والدعم اللوجستي، بما في ذلك الطائرات المائية والمروحيات والطائرات المقاتلة.

[المعدات]: مجموعة من المعدات لإنشاء القواعد والبحث العلمي والبقاء في الظروف القاسية.



كانت الأهداف الأساسية لعملية القفزة العالية هي إنشاء قاعدة الأبحاث Little America IV في القارة القطبية الجنوبية، واختبار معدات الطقس البارد، وتدريب الأفراد، وتوسيع سيادة الولايات المتحدة على منطقة عملية من القارة القطبية الجنوبية.

كانت **عملية التجميد العميق (1955-1956)** الأولى من سلسلة من البعثات العلمية إلى القارة القطبية الجنوبية وشملت:

[الموظفون]: عدة مئات من الأفراد العسكريين، بما في ذلك الدعم البحري، إلى جانب علماء مدنيين من مختلف التخصصات.

[السفن]: عدد من كاسحات الجليد وسفن الإمداد وحاملة طائرات للعمليات الجوية.

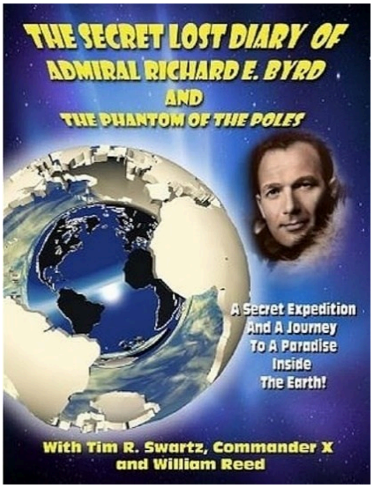
[الطائرات]: طائرات الشحن والمروحيات لنقل الأفراد والإمدادات، ولإجراء المسوحات الجوية.

[المعدات]: الأدوات العلمية للبحوث الجليدية والأوقيانوغرافية والأرصاد الجوية والجيولوجية، وكذلك مواد البناء لبناء محطات البحوث.

كان الهدف من عملية التجميد العميق هو الاستعداد للسنة الجيوفيزيائية الدولية (1957-1958) من خلال بناء **محطات بحث دائمة،** بما في ذلك محطة ماكموردو في جزيرة روس ومحطة القطب الجنوبي أموندسن سكوت.

توفي بيرد، بعد فترة وجيزة من عملية التجميد العميق، أثناء نومه من حالة قلبية مزعومة عن عمر يناهز 68 عامًا.

في وقت لاحق، ظهرت ما يسمى "مذكرات سرية" منسوبة إليه، والتي احتوت على ادعاءات مشكوك فيها حول حضارة فضائية متقدمة اكتشفت في القارة القطبية الجنوبية من خلال مدخل إلى جزء مجوف من الأرض.



يبدو من الواضح أن هذه المذكرات ، **التي تفتقر إلى أي أصالة على نطاق واسع** ، تشوه سمعة بيرد من خلال تصويره على أنه وهم وحساباته في القارة القطبية الجنوبية على أنها مجرد خيال. يجادل البعض بأن هذا التشهير المبكر **كان ضربة وقائية لتشويه مصداقيته** في حالة ظهور المزيد من الاكتشافات من القارة القطبية الجنوبية **والتي يمكن أن تجذب الانتباه غير المرغوب فيه** إلى النتائج الإضافية التي تم التوصل إليها.

يجب أن نتذكر أن الاكتشافات في القارة القطبية الجنوبية **كانت عميقة لدرجة** أنها دفعت إلى اتفاق دولي لتقييد الاستكشاف غير المصرح به، **مما يشير إلى اكتشافات بالغة الأهمية** تتجاوز الموارد الطبيعية الموثقة جيدًا في القارة.

دومينيك وعملية فيش بول

في عام 1962، نفذت الولايات المتحدة سلسلة من **التفجيرات النووية على ارتفاعات عالية** والمعروفة باسم ″عملية فيش بول″، تحت مظلة أوسع من الاختبارات بعنوان ″دومينيك″.



وقد حدثت هذه العملية خلال فترة كان من المفترض أن تجري فيها الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي تجارب نووية في أماكن مختلفة لتقييم آثار هذه الأسلحة وتحسين تصميمها ونشرها.

ولم تحدث هذه الانفجارات على الأرض بل على ارتفاعات عالية، مما يشير إلى أنها استهدفت بشكل مباشر الحدود الغامضة التي تشكل محور تحقيقنا.

الأكثر إثارة للاهتمام هي الأسماء الخاصة المختارة: **"عملية فيش بول " و "دومينيك"**، وهي مشتقة من اللاتينية "دومينيكوس"، بمعنى "الانتماء إلى الرب".

يمكن تفسير هذه الأسماء المتصلة على النحو التالي:

"فيش بول تابع للرب"

مع تقدمنا في استكشافاتنا والتفكير في أهمية أسماء هذه العمليات، قد نفكر قريبًا في فهم أعمق للشكل الحقيقي للأرض والاكتشافات في أنتاركتيكا التي أدت بسرعة إلى **تقييد الوصول إلى القارة بأكملها**، وحجز الدخول حصريًا لـ "البحث العلمي والأهداف" الحكومية فقط.

أعتقد أن الاكتشافات الكبرى في القارة القطبية الجنوبية تقدم دليلاً دامغًا على أن **وجودنا هو نتيجة لقوة ذكية ومبدعة.** إن هذه النتائج لا تتحدى المبادئ الأساسية لنظرية التطور والانفجار العظيم فحسب، بل تكشف أيضًا أن **عالمنا محصور داخل حدود محددة وغير قابلة للاختراق.**

وأنا أزعم أيضًا أن عملية "فيش بول" و"دومينيك" - والتي أطلق عليها بشكل غريب اسم "فيش بول التابع للرب" - لم تكن مجرد تجارب نووية، بل كانت **جهودًا قوية لاستكشاف وفحص الحدود الغامضة التي تحيط بأرضنا.**

وقد دفعت الحاجة الملحة لإخفاء هذه الحدود إلى إنشاء **رواية مضادة**، تصور الكون باعتباره حدودًا ممتدة لا حدود لها. لقد صاغت وكالة ناسا هذه الرواية المضادة المعقدة لتقليل التأثير المحتمل للاكتشافات المهمة في القارة القطبية الجنوبية، والتي إذا تم الكشف عنها، **فسوف تثبت بوضوح وجودنا داخل عالم محصور ومُنشأ عمدًا.** وبذلك، كانوا يهدفون إلى تبديد أي فكرة محتملة لنظام مغلق، وبدلاً من ذلك قاموا بالترويج لمفهوم الفضاء اللانهائي الممتد في جميع الاتجاهات باعتباره السرد الذي يتم نشره رسميًا. إذا ما تم الكشف عن مثل هذه الاكتشافات، **فإنها ستجذب انتباه العالم بسرعة وستؤدي إلى مستوى غير مسبوق من الاضطرابات الاجتماعية**، بشكل مباشر

تؤثر على المجالات الدينية والعلمية والفلسفية والتعليمية والنظرية والسياسية.



قد يبدو هذا بمثابة مقدمة لفيلم خيال علمي ضخم جديد، ولكنني أحثكم على المضي قدمًا بينما ننظر بشكل أعمق في هذه الرواية الخادعة والشريرة التي تتجاوز حتى أكثر خيالات هوليوود جنونًا، على الرغم من أنها قد تبدو غير محتملة في الوقت الحالي.

سيتم إثبات هذه الادعاءات من خلال **مجموعة من الأحداث الموثقة وحالات الاحتيال الواضحة** التي يمكن لأي شخص التحقق منها بنفسه - مما يدل على أن الرواية الكونية التي تعلمناها منذ الطفولة هي **عملية تمويه مدبرة بعناية**، وهي أكثر رسوخًا وحماية اليوم من أي وقت مضى.

استعدوا لفضح مليء بالاحتيال والخداع، والذي سيكون مقنعًا ومقلقًا في نفس الوقت.

لقد أصبح لدينا الآن رؤية تاريخية واسعة النطاق حتى يومنا هذا، **مما يسمح لنا بتطبيق عين أكثر تمييزًا** مما كان ممكنًا في بداية هذه العملية النفسية المعقدة التي بدأت في الستينيات.



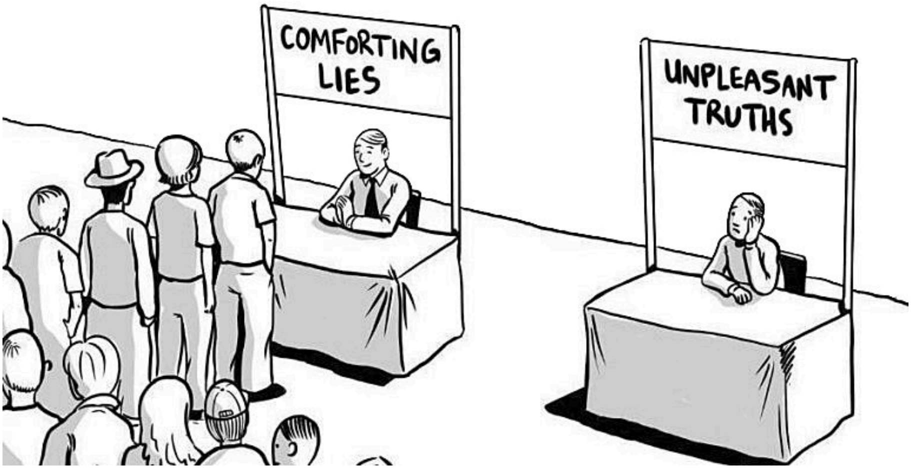
هدفنا هو إعادة تقييم وتفكيك المصداقية الأساسية لوكالة ناسا ووكالات الفضاء المماثلة في جميع أنحاء العالم.

سنواجه حقائق مقلقة لا تسلط الضوء على هذه الاكتشافات العميقة فحسب، بل **تعيدها إلى شكلها الكامل**، مما يمكننا من كشف هذه العمليات النفسية المعقدة في العصر الحديث بشكل كامل.

الفصل السادس: ناسا "المحتكرون الكونيون"

من المرجح أن تكون الفصول التالية هي الأكثر تحديًا من الناحية المفاهيمية للقراء. قد يجد أولئك المتحمسون لهذه المنظمة والذين يؤمنون إيمانًا راسخًا بالروايات المقبولة على نطاق واسع حول "الفضاء الخارجي" وعلم الكونيات التي تقدمها وكالة ناسا أن الأفكار الواردة هنا يصعب التوفيق بينها بشكل خاص، **أو حتى رفضها تمامًا.**

إن التخلي عن المعتقدات الراسخة يشكل تحديًا كبيرًا لمحبي استكشاف الفضاء وامتيازات الأفلام المحبوبة مثل Star Wars و Star Trek، خاصة بعد اكتشاف أن **مفهوم "الفضاء الخارجي" بأكمله هو واجهة متقنة وحديثة.**



أتوقع أن الادعاءات التي تبدو مستحيلة والتي سيتم تقديمها قريبًا ستكون بمثابة جسر بعيد جدًا بالنسبة لمعظم الناس.

ورغم أننا **سنكشف ونوثق بشكل حاسم** مدى الخداع والاحتيال والتلاعب والازدواجية التي دبرتها هذه المنظمة ووكالات الفضاء المتعاونة معها، فإن العديد من القراء قد يجدون الأمر صعبًا للغاية حتى في التفكير فيه.

سنثبت أن وكالة ناسا تقف في طليعة إدامة الخداع الأكثر شيطانية في التاريخ.

إن هذا الخداع المعقد له عواقب وتداعيات بعيدة المدى، إذ يوقعنا في فخاخ علم الكونيات الزائفة، ووعود العدم.

التقنيات المستقبلية، **والنماذج الخاطئة للبنية الحقيقية لأرضنا**، والآفاق الجذابة لمزيد من "استكشاف الفضاء" الذي لا يزال يأسر الكثيرين حتى اليوم.

وبما أن دافعي الضرائب يقدمون **72 مليون دولار يوميًا** لهذه الوكالة الفيدرالية الغامضة، فقد نبدأ بطبيعة الحال في التساؤل:

ما الذي جلبته لنا ناسا حقًا ؟



هل توقفت يومًا عن التفكير في هذا الأمر؟

إن خطورة الوضع سوف تتفاقم عندما ندرك أننا نقوم بتوجيه موارد دافعي الضرائب لدينا إلى منظمة **ترتكب خداعًا بأبعاد مذهلة منذ إنشائها وحتى يومنا هذا.** نحن نمولها عن غير قصد، بينما يتم إقناعنا بتأييد ما يتم تصويره على أنه استكشاف شجاع للمجهول.

منذ إنشائها، **سيطرت وكالة ناسا بشكل فعال على كامل السرد المحيط بعلم الكونيات وفهمنا للأرض وبنيتها.** مع التقدم التكنولوجي المستمر، واصلت الوكالة تحسين أساليبها لخداع العالم أجمع.

إذا كانت هناك أي هيئات حكومية اليوم يجب أن تخضع للتحقيق الدقيق والتدقيق والمحاسبة عن "الجرائم ضد الإنسانية"، فلا بد أن تكون وكالة ناسا ونظيراتها الدولية "وكالات الفضاء" والشركات التابعة لها.

إن الكشف القادم عن الاحتيال والخداع سيكون من الصعب على معظم الناس الاعتراف به والتعامل معه، ولكن التغلب على هذه العقبات **أمر ضروري للمضي قدمًا عبر هذه المتاهة الخادعة** للوصول إلى مستويات جديدة من الحقيقة والتنوير. لقد أسرت هذه المؤامرة التي تهدف إلى حماية نفسها سكان العالم منذ بدايتها وحتى يومنا هذا.

إن الاستيقاظ من هذا الخداع المعقد في العصر الحديث سيكون أحد أصعب المساعي التي يمكن تخيلها بالنسبة للإنسان.
العديد من القراء عندما يواجهون الاكتشافات التالية.

سيكون من الصعب قبول هذا الاستكشاف، فهو يبتعد كليًا عن الرواية الراسخة لكوننا التي "نعتقد" أننا نفهمها حاليًا.

تعبر الصور أدناه عما أتوقعه قريبًا من معظم القراء الذين يواصلون القراءة عندما يواجهون في البداية هذه التأكيدات غير المريحة.



أقدم اعتذاري العميق لأولئك الذين يدعمون وكالة ناسا بقوة ويؤمنون بمهمتها المعلنة في تعزيز "استكشاف الفضاء". يمتد هذا إلى الروايات الحديثة الراسخة في علم الكونيات و**البنية الخاطئة تمامًا لأرضنا**، والتي تقبلناها من خلال وكالة ناسا ووكالات الفضاء المتعاونة في جميع أنحاء العالم.

المعلومات التالية ستشكل تحديًا حادًا للمعتقدات الأساسية التي كنت تتمسك بها منذ الطفولة.

علم الكونيات القديم

ولم يتم الاعتراف عالميًا بالنموذج "مركزية الشمس" لنظامنا الشمسي كحقيقة علمية إلا في العصر الحديث، بعد ظهور وكالة ناسا وبدء استكشاف الفضاء من خلال الصواريخ. وقد هيمن هذا القبول بشكل فعال على الجدل الخالد حول نموذج "مركزية الأرض"، والذي كان الرأي السائد عبر مجموعة متنوعة من المجتمعات القديمة، بما في ذلك السومريين، والمصريين، والبابليين، والعبرانيين، واليونانيين، والهنود، والصينيين، والمايا، والكلت، والبولينيزيين، والأزتيك، والإنكا، وعلماء العصر الذهبي الإسلامي، والأوروبيين في العصور الوسطى.

النموذج المركزي للأرض

النموذج الأرضي المركزي هو مفهوم فلكي **يضع الأرض في مركز الكون.** وفقًا لهذا النموذج، تدور جميع الأجرام السماوية - بما في ذلك الشمس والقمر والكواكب والنجوم - **حول الأرض وفوقها.**

تؤكد النظرة المركزية للأرض أن الأرض هي **نقطة ثابتة غير متحركة** في الكون وأن الحركة اليومية الظاهرة للسماء والأجرام السماوية ترجع إلى دوران السماوات حول الأرض، **وليس دوران الأرض حول محورها** كما هو منصوص عليه في نموذج مركزية الشمس اليوم.

نموذج مركزية الشمس

النموذج الشمسي المركزي، وهو نظرية فلكية طورها نيكولاس كوبرنيكوس في القرن السادس عشر، **يضع الشمس كمركز للنظام الشمسي مع دوران الأرض حولها.**

وقد تم ترويج هذه النظرية بشكل أكبر من قبل علماء الفلك مثل يوهانس كيبلر وغاليليو غاليلي. وقد قدمت تفسيرات لظواهر مثل الحركة التراجعية الواضحة للكواكب واختلاف سطوعها وسرعتها في السماء الليلية.

لقد شكل هذا التحول إلى نموذج مركزية الشمس تحولاً كبيراً في الفكر العلمي وأدى إلى إرساء الأساس لعلم الفلك الحديث كما يتم تدريسه اليوم.

إن التخلي عن النموذج الشمسي أمر ضروري للهروب من متاهة المفاهيم الخاطئة التي ترسخت بعمق في تعليمنا الأساسي منذ البداية.

دعونا نفكر مرة أخرى في الجهود العاجلة لغرس فكرة مركزية الشمس في العالم باعتبارها الحقيقة النهائية - **والتي تهدف إلى إخفاء أي اكتشافات قد تتسرب بمرور الوقت من الاكتشافات في القارة القطبية الجنوبية.** ولو تم الكشف عن هذه النتائج على أنها مكتشفة، فإنها كانت ستنهي سريعًا أي خلاف بين النموذج الأرضي المركزي والنموذج الشمسي المركزي المقبول على نطاق واسع اليوم.

ساهم الدافع وراء إخفاء الاكتشافات في القارة القطبية الجنوبية في إنشاء وكالة ناسا والتركيز اللاحق على استكشاف الفضاء. كان الهدف الأساسي من هذا الدفع هو تعزيز الإيمان بالنموذج الشمسي ومفهوم الكون اللانهائي، وبالتالي دعم نظرية الانفجار العظيم وفكرة الكون المتوسع باستمرار. **لقد أدت هذه المبادرة إلى إضعاف النظرة المركزية للكون بشكل كبير**، والتي يعتبرها معظم الناس اليوم "عتيقة" و"قديمة".

إن أعظم خدعة في عصرنا هي استحضار الفضاء اللانهائي، الذي يُقال إنه يمتد إلى ما لا نهاية حولنا، ونموذج لعلم الكونيات يختلف تمامًا عن واقعنا الحقيقي.

إن علم الكونيات الحديث الزائف هذا يعمل على إخفاء **الأدلة على وجود حدث أصلي**، وهو حدث مركزي لوجودنا وأساسي في تشكيل فهم حقيقي لعالمنا.

تعريفات المدارات

قامت وكالة ناسا رسميًا بتقسيم السماء وفقًا للتعاريف التالية: يُقال أن مدار الأرض المنخفض (LEO) يتراوح من 100 إلى 1,200 ميل، ويُقال أن مدار الأرض المتوسط (MEO) يقع بين 1,200 و22,236 ميلًا، ويُقال أن مدار الأرض المرتفع (HEO) يبدأ عند 22,236 ميلًا.

وسوف نثبت أن هذه الارتفاعات المزعومة مبالغ فيها تمامًا ونكشف الحدود الحقيقية لعالمنا المغلق.

يمكن اعتبار إنشاء وكالة ناسا بمثابة حجر الزاوية في رواية كاذبة، وهي قصة ملحمية تُستخدم فيها الصواريخ كدعائم على خشبة المسرح - **تبدو وكأنها تستكشف** مساحة لا نهائية، ولكن عند النظر إليها عن كثب، يتبين أنها خلفية مصممة بخبرة.

إن اكتشاف أن عالمنا عبارة عن نظام مغلق بإحكام، يدل على الخلق المتعمد، من شأنه أن يرسل موجات صدمة عبر فهمنا الجماعي في جميع أنحاء العالم.

ينبغي النظر إلى مفهوم "الفضاء الخارجي"، الذي انتشر بشكل شائع منذ منتصف القرن العشرين، باعتباره **قصة مصممة بعناية** - بناء خيالي مصمم لتشكيل علم كوني **زائف ومخادع.** في هذه الرواية، تعمل وكالة ناسا ونظيراتها الدولية **كحراس ومشرفين على خيال استكشاف الفضاء**، حيث تعمل بدقة متناهية على تنمية رواية وأجندة خادعة.

لقد أصبح إطارهم المزعوم، والذي تم قبوله على **نطاق واسع ونادراً ما تم التشكيك فيه**، هو السرد السائد، مما أدى إلى طغيان أي تفسيرات بديلة تقدم وجهة نظر مختلفة تمامًا عن الأرض وعلم الكون.

"الفضاء الخارجي"

كما حددته وكالة ناسا مرة أخرى، يشير "الفضاء الخارجي" إلى المساحة الشاسعة من الكون التي تقع خارج الغلاف الجوي للأرض وتمتد إلى ما بعد المدار الأرضي المنخفض والمدار المتوسط والمدار العالي للغاية. إنها منطقة بعيدة جدًا تتميز بالفراغ، وكمية قليلة جدًا من المادة، وقوى جذب لا تذكر. يشير المصطلح إلى خاصية "الفضاء العميق" للفراغ الكوني - بعيدًا عن الأرض.

سنلقي نظرة فاحصة على مجال الفضاء الخارجي، الذي تزعم وكالات الفضاء أنها استكشفته وتواصل التحقيق فيه - وهو مساحة واسعة تزعم أنها لا حدود لها، مما يعزز وجود الفضاء اللانهائي الممتد في جميع الاتجاهات حولنا.

يتعين علينا أن **نفحص بشكل نقدي ونرفض** العديد من طبقات المعلومات المضللة **التي بررت تخصيص مثل هذه الميزانية الضخمة من أموال دافعي الضرائب لوكالة ناسا.** لقد تم إيهامنا بأن هذا التمويل يساهم في تعزيز قضية "استكشاف الفضاء".

يتعين علينا أن نجري تحقيقا شاملا حول ما إذا كانت وكالة ناسا تمثل استخداما عمليا لأموال دافعي الضرائب، أو ما إذا كانت تمثل **إنفاقا مفرطا وغامضا مع عوائد غير واضحة**، ومن الواضح أنها **مبنية على الاحتيال** منذ إنشائها.

مدار الأرض المنخفض هو الحد الأقصى

علينا أن ندرك أن **أي وكالة فضاء لم تسافر أبدًا إلى ما هو أبعد من مدار الأرض المنخفض**، ولم تحقق أبدًا هبوطًا هزليًا على القمر أو كوكب المريخ، على عكس العدد الهائل من الصور ومقاطع الفيديو المزيفة المقدمة لتضليل العالم. وبمجرد فحص هذه القطع من الوسائط المرئية بدقة، فإنها تكشف بوضوح عن خيوطها الخادعة **داخل نفسها** - وهي تزوير إعلامي واضح حتى في أعين الأطفال الأقل تمييزًا. وسوف تصبح المجموعة التي لا نهاية لها على ما يبدو من التراجعات والتناقضات وعدم التوافق التي تتعلق بوكالة ناسا واضحة بسرعة.

إن الفحص الشامل لمصداقية وكالة ناسا الأساسية أمر بالغ الأهمية لأنه يكشف بوضوح عن خبرة الوكالة في صياغة الأوهام والخداع.

كل هذا جزء من جهد يرمي إلى **الترويج لعلم فلكي خيالي تمامًا**، والأمر الأكثر إثارة للقلق هو إخفاء البنية الحقيقية للأرض.

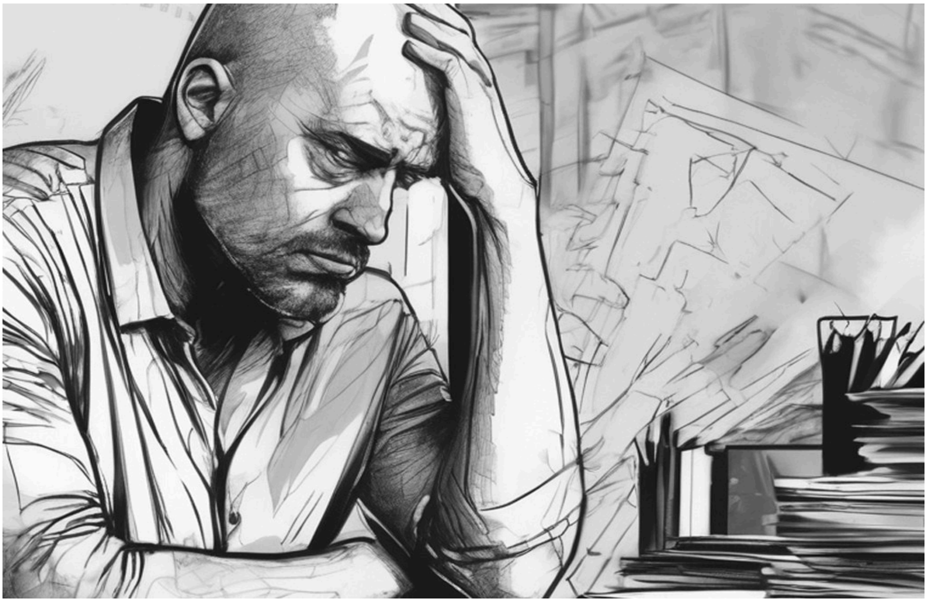
ستؤدي رحلتنا إلى القبول المقلق للحقائق والواقع الجديد القاسي، بشرط أن نتمكن من تحمل المعلومات المزعجة التي تليها.

يمكننا إما أن نرفض فكرة الخداع **الهائل** الذي يتحدى الخيال أو أي لمحة من المعقولية، أو يمكننا أن **ندرك بشجاعة** الكشف المحير عن الأوهام والاحتيال التي لا تعد ولا تحصى والتي أوقعتنا في نظرتنا المضللة للأرض وعلم الكون.

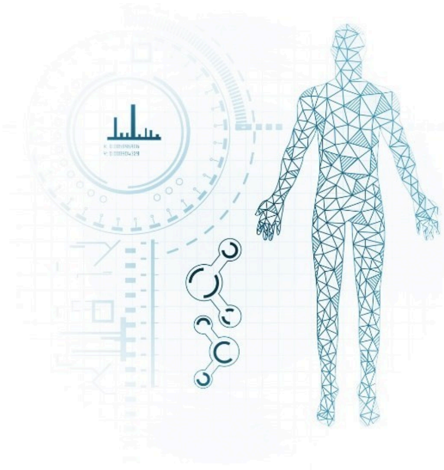
التحديات الحتمية

أنا أفهم تمامًا مدى صعوبة الخروج من منطقة الراحة، **حيث خضت شخصيًا رحلة صعبة** لرؤية ما وراء هذا الخداع الكبير، والذي يتطلب الكثير من

الأشهر للتصالح وقبول **العمليات النفسية المذهلة التي كنا متورطين فيها منذ الولادة.**



في سعينا وراء الحقيقة، سنشرع في رحلة تنويرية لكشف الخداع الذي وقعنا فيه لفترة طويلة. يكشف هذا المسار عن رؤية مختلفة بشكل مذهل ولكنها أكثر دقة للأرض وعلم الكونيات - **رؤية تشكلت من خلال الذكاء الإلهي.**



الفصل السابع: هل وصلنا بعد؟

عندما نصل إلى نقطة حرجة في استكشافنا للحقيقة، قد يشعر العديد من القراء بترقب لا يهدأ، يشبه طفلًا يسأل باستمرار: **"هل وصلنا بعد؟"** أثناء رحلة طويلة بالسيارة.

في الفصول السابقة، استعرضنا المبادئ العلمية الحديثة التي تدعي إثبات فكرة أن عمر الأرض والكون يبلغ مليارات السنين، وأن التطور هو القوة الوحيدة وراء أشكال الحياة المعقدة اليوم.

سنقوم الآن بدراسة التلفيقات والخدع الواسعة التي روجت لها وكالة ناسا ووكالات الفضاء الأخرى التي **بنت سردًا وإطارًا خياليًا تمامًا لعلم الكونيات والأرض.**

ومن الطبيعي تمامًا أن يواجه بعض القراء **صراعًا**، ويحاولون جاهدين التوفيق بين هذه الاكتشافات الجديدة ومعتقداتهم الراسخة. تم تصميم رحلتنا للتخلص بشكل منهجي **من طبقات متعددة من الحقائق الكاذبة.** قد تكون هذه العملية مزعجة مثل طفل يدرك تدريجيًا أنه لا يوجد "قدر من الذهب" في نهاية قوس قزح، ويتفاقم الأمر بسبب اكتشاف أن **شيئًا مختلفًا تمامًا يكمن تحته.** سنتجنب إغراق مناقشاتنا بالأدلة الشاملة لكل ادعاء.

> **إن نهجنا هو تسليط الضوء على سلسلة من الأحداث المتنازع عليها، وتقديم قضية واضحة وموجزة تدعو للشك الواجب.**

هدفي هو تسهيل استكشاف جذاب وسهل الإدارة، وتجنب "التحميل الزائد بالمعلومات" بعناية لتعزيز المشاركة المستدامة. سوف نتناول مجموعة من القضايا المثيرة للجدل، مع مراعاة ميلنا الطبيعي للدفاع عن المعتقدات الراسخة ومقاومة المعلومات المتضاربة.

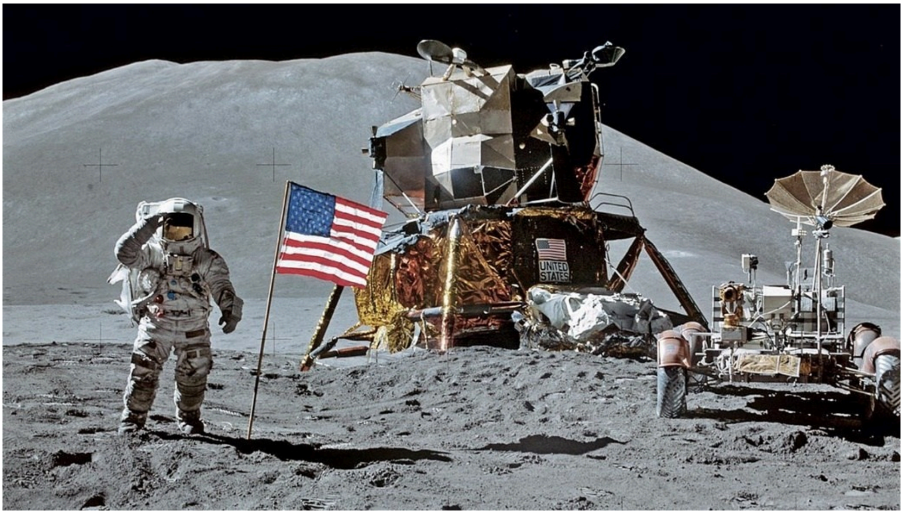
إن الرفض السريع للأفكار الصعبة **يعيق فهمنا بشكل كبير**، خاصة عندما نواجه احتمال حدوث خداع كبير من شأنه أن يعيد تشكيل واقعنا المتصور. ومع تقدمنا إلى الأمام، فإن قدرتنا على النظر في الأفكار الصعبة **والحقائق الجديدة** سوف يتم اختبارها بالتأكيد في سعينا وراء الحقيقة.

إن هذا الرفض المتهور للأفكار المتضاربة هو الذي يحمي هذه الخدع من التدقيق، **ويحميها ذاتيًا**.



أول هبوط على سطح القمر

حدث أول هبوط على سطح القمر في 20 يوليو 1969، عندما هبطت مهمة أبولو 11 التابعة لوكالة ناسا، على ما يُزعم، على رواد الفضاء نيل أرمسترونغ وباز ألدرين على سطح القمر، بينما كان مايكل كولينز يدور في الأعلى في وحدة القيادة. تذكر "القصة الرسمية" أن نيل أرمسترونغ أصبح أول إنسان يخطو على سطح القمر، يليه باز ألدرين.



إعداد المسرح

دعونا أولاً نستكشف الأحداث الهامة والشخصيات الرئيسية التي ساهمت في هبوط الإنسان على سطح القمر لأول مرة والتطورات اللاحقة. وسنتناول بعد ذلك العديد من المخاوف المتعلقة بصحة هذا الحدث التاريخي. وهذا من شأنه أن يزيد من حدة تمييزنا ويساعد في كشف هذه العملية النفسية المعقدة التي تحول في حد ذاتها، وقت كتابة هذا الكتاب، مبلغًا مذهلاً قدره **72 مليون دولار يوميًا من أموال دافعي الضرائب.**

الشك من البداية

بعد فترة وجيزة من مهمتهم التاريخية، **جميع رواد الفضاء الثلاثة في أبولو**
11 استقالوا. الصورة أدناه من مؤتمرهم الصحفي التلفزيوني الأول تلتقط تعبيراتهم القاتمة وتعكس الجو العام لهذه المقابلة **الغامضة.**



وهذا يتناقض بشكل صارخ مع البهجة التي قد يتوقعها المرء بالتأكيد بعد أحد أعظم إنجازات البشرية في التاريخ.

إن ردود رواد الفضاء المترددة وسلوكهم المضطرب، إلى جانب الأجواء التي يراها الكثيرون مثيرة للدهشة، تجعل المقابلة لغزًا إلى حد كبير - **أشبه بكارثة بدلاً من احتفال** بثلاثة رجال يفيضون بالفخر والحماس.

قدم جيمس ويب، المسؤول الأعلى في وكالة ناسا، استقالته بشكل غير متوقع قبل أيام قليلة من إطلاق أول مهمة أبولو 11.

كان هذا الرحيل غير مبرر وجاء في وقت كان على وشك أن يشهد ما كان سيصبح ذروة حياته المهنية.

ناسا تلتقي بمنتج أفلام الفضاء؟

صورة مثيرة للاهتمام من عام 1965 تُظهر جورج مولر (على اليمين) من وكالة ناسا أثناء زيارته لاستوديو MGM حيث كان **منتج الأفلام** ستانلي كوبريك (الثاني من اليمين) يستعد لتصوير فيلم الفضاء الشهير "2001: **A Space Odyssey**".

ويظهر في الصورة أيضًا الكاتب البريطاني في **مجال الخيال العلمي** آرثر سي كلارك (في الوسط)، والأستاذ تيوفيلو تابانيرا من شركة **امتياز الفضاء الأرجنتينية**، ويتبعه في الخلف. يرى الكثيرون أن هذه الصورة تؤكد بشكل أكبر هبوط الإنسان على سطح القمر في الاستوديو.



أشرطة مفقودة؟ نقص في الأشرطة؟

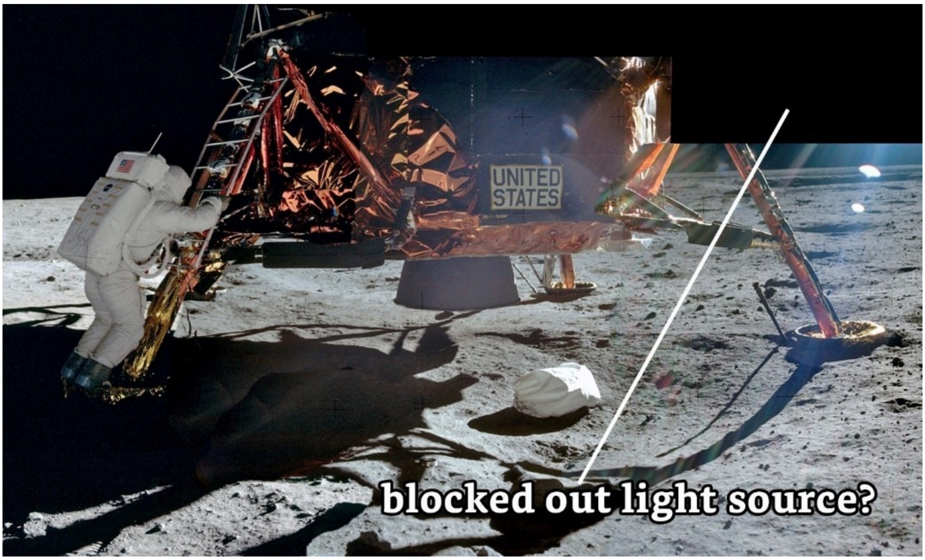
لا تزال جميع أشرطة التصوير التلفزيوني البطيء الأصلية لرحلة أبولو 11، والتي يُزعم أنها تحتوي على اللقطات الخام وبيانات القياس عن بعد لهبوط القمر عام 1969، **مفقودة تمامًا حتى يومنا هذا.** الأمر الأكثر إثارة للريبة هو أن وكالة ناسا قامت في وقت لاحق **بمسح وتسجيل أشرطة رئيسية أخرى**

يُزعم أنها تحتوي على تسجيلات الفيديو عالية الجودة الأصلية للمشي على سطح القمر، مشيرة إلى "نقص في الأشرطة المغناطيسية" المزعومة خلال السبعينيات والثمانينيات.

مع مواردها الكبيرة ودعمها الحكومي، كيف يمكن لوكالة ناسا أن تواجه صعوبات في الحصول على الأشرطة المغناطيسية
لحماية اللقطات الملحمية لرحلتهم القمرية الأولى؟

إن فقدان مثل هذه المواد التاريخية الهامة أمر محير للغاية. هل كان بإمكان الجهات العامة أو الخاصة **التبرع** بأشرطة مغناطيسية للحفاظ على هذا الإنجاز التاريخي؟

ضوء الشمس أم إضاءة المسرح؟



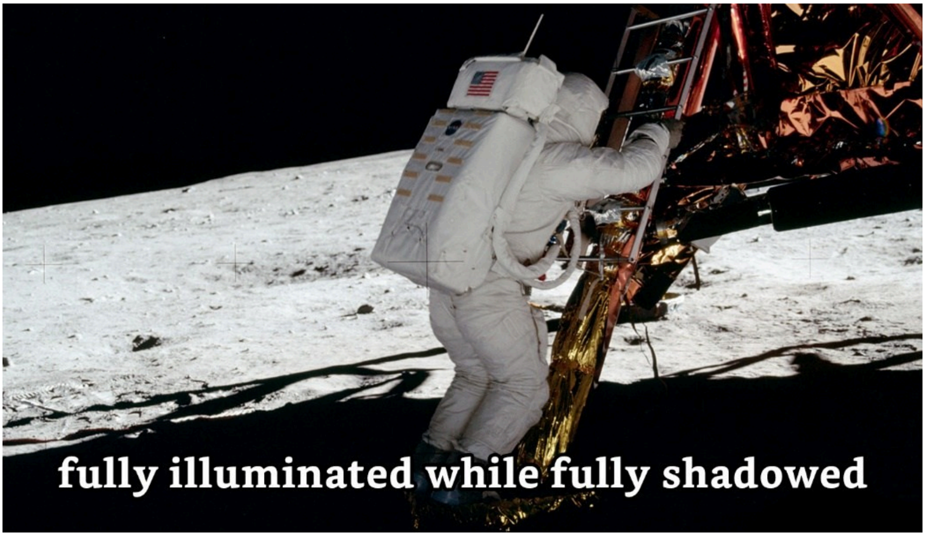
إن العديد من الصور المتاحة للعامة، والتي يُزعم أنها التقطت من سطح القمر، تحجب عمدًا المصدر الحقيقي للضوء، مما يجعله "محجوبًا" تمامًا عن الرؤية.

هذا النمط المتسق، حيث يوجد مصدر ضوء قوي في جميع الصور المماثلة تقريبًا، يحجب بوضوح المصدر الحقيقي للإضاءة، سواء كانت الشمس حقًا أو إضاءة المسرح الاصطناعية.

ويؤدي هذا التعتيم المتعمد إلى إثارة المزيد من التكهنات حول المصدر الحقيقي للضوء في هذه الصور.

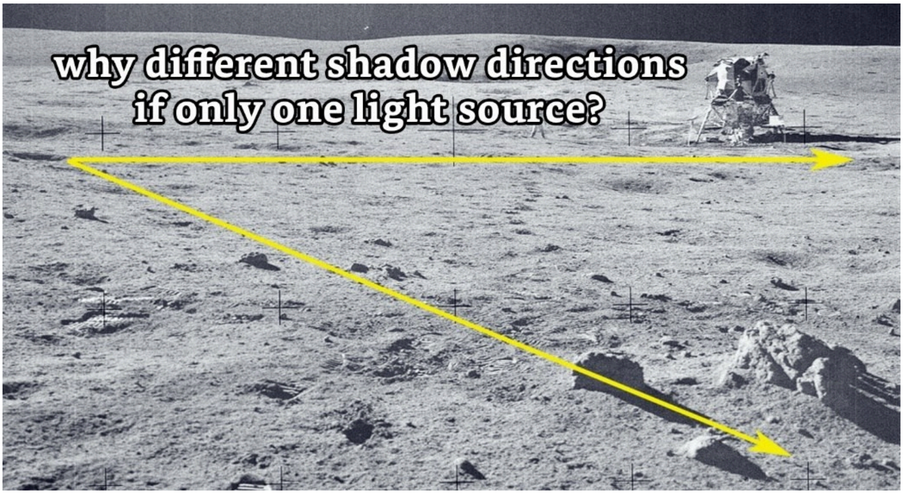
متوهج في الظلام؟

ونجد أيضًا حالات تكون فيها بدلة رائد الفضاء مضاءة بشكل ساطع، على الرغم من أنها على الجانب المقابل للشمس **ومظللة تمامًا بواسطة الوحدة القمرية.**



يثير هذا التناقض تساؤلات حول كيفية ظهور الجانب الخلفي من مركبة الهبوط القمرية ورائد الفضاء **مضاءً بالكامل** بينما يكونان أيضًا **مغمورين بالكامل في ظل مركبة الهبوط**، مع الأخذ في الاعتبار أن الشمس هي مصدر الضوء الوحيد الذي يجب أن يكون على القمر.

زوايا الظل متعددة؟



ومن الأمثلة الواضحة الأخرى على وجود مصادر ضوء متعددة في هذه الصور **الاختلاف الكبير في اتجاهات الظل.** لا يمكن أن يُعزى التباين الكبير في اتجاهات الظلال ببساطة إلى الوهم البصري للمنظور - كما يفترض العديد من مؤيدي ناسا - **وخاصة لدرجة التباعد التي نراها.**

لا يوجد حفرة ناجمة عن دفع المحرك أو حطام؟

ومن الجوانب الأخرى التي خضعت لتدقيق شديد في هبوط الوحدة القمرية عام 1969 على سطح القمر هو **الغياب التام لحفرة دفع المحرك أو أي اضطراب أسفل موقع هبوطها.**





وقيل إن محرك الوحدة ينتج 10,000 رطل من الدفع - وفي الوقت نفسه، لم يبق أي أثر أو حرق أو أي بقايا على الإطلاق من هذه الحرارة والدفع التي لا يمكن تصورها تحت الوحدة القمرية - **ولا حتى الغبار أو الحطام على منصات الهبوط.**

أبولو 17 عام 1972: استراحة للتدخين؟

هل ألقى مصور الكاميرا **سيجارته** على موقع إنتاج الاستوديو ثم **التقط صورة لها** بعد ذلك مباشرة؟



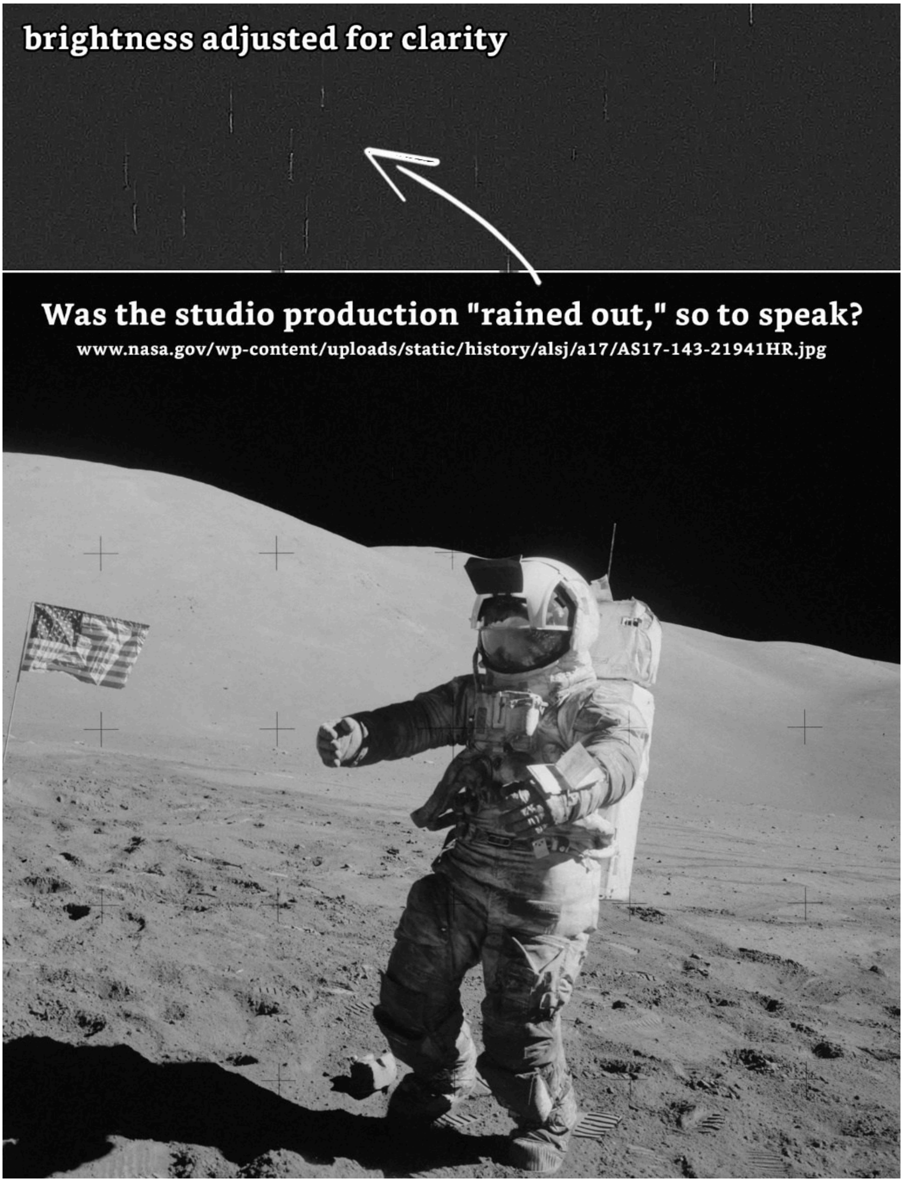


[سؤال للذكاء الاصطناعي]: هل من الممكن إشعال أو تدخين سيجارة على سطح القمر؟

[الذكاء الاصطناعي]: بسبب نقص الأكسجين، وبيئة الفراغ، ودرجات الحرارة القصوى، والقيود المفروضة على ارتداء بدلة الفضاء، فإنه من غير الممكن إشعال أو تدخين السيجار أو السيجارة على سطح القمر. **سيكون إنتاج الدخان على القمر أمرًا صعبًا للغاية بسبب هذه الظروف.**

مطر، مطر، إذهب بعيدًا!

تم العثور على دليل إضافي على أن هبوط الإنسان على سطح القمر عام 1972 كان خدعة متقنة، وكذلك هبوط الإنسان على سطح القمر عام 1969، في **صورة تلتقط قطرات المطر**، حيث تشكل كل منها خطوطًا بنفس الطول بسبب سرعة مصراع الكاميرا وتنزل بزوايا متطابقة. **كانت هذه واحدة من آخر الصور التي التقطتها وكالة ناسا من القمر.**



يمكننا الاستمرار...

وكما يدرك الكثيرون، **فإن هناك عددًا لا حصر له من الأدلة الجماعية التي يمكن تقديمها لتحدي صحة هبوط البشر على القمر**، إلا أن مثل هذا التحليل المتعمق يقع خارج نطاق هدفنا العام. إن الجدل حول هبوط الإنسان على القمر وحده قد يمتد إلى مجلدات عديدة بالنظر إلى المعلومات الواسعة المتاحة وكل الرؤى المتشككة التي تراكمت لدينا حتى يومنا هذا.

صور مزيفة للأرض

يُظهر شريط فيديو مسرب من مهمة أبولو 11 رواد الفضاء الثلاثة وهم يستخدمون نافذة دائرية في وحدة القيادة لإنشاء **صور كاذبة للأرض كروية.** كما استخدموا أيضًا قطعة من الورق لخلق **وهم** "خط فاصل"، الذي يمثل الفاصل بين الليل والنهار. من خلال تعتيم أضواء المقصورة، قامت الجدران الخارجية للنافذة **بمحاكاة سواد الفضاء**، مما أدى إلى إنتاج **وهم** الكرة الأرضية التي تم التقاطها من مسافة بعيدة. تمكن رواد الفضاء من التقاط **جزء صغير فقط من الأرض** من خلال النافذة الدائرية، حيث اختلطت السحب بالأرض، مما أدى إلى إنتاج هذه الصور المضللة.



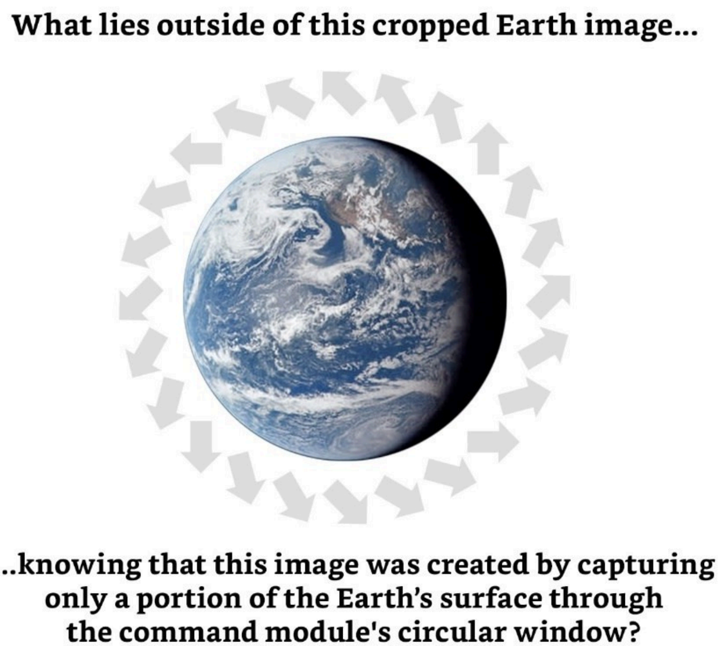
تتناول تسجيلات اتصالاتهم مع مركز التحكم: ”تحسين واقعية الصور في مرحلة ما بعد الإنتاج...“

والأمر الأكثر أهمية هو أن النافذة الدائرية لوحدة القيادة تم استخدامها عمدًا لتقليص مساحة أكبر من سطح الأرض عن الرؤية.

تشير هذه الصور المقصوصة بشكل خادع إلى أنه لم يتم التقاط المزيد من الأرض خارج النافذة الدائرية.

فكر في الآثار المترتبة هنا: لقد تعلمنا أن الأرض كروية، ولكن لم يتم التقاط صورة كاملة وغير معوقة للأرض من وحدة القيادة. بدلاً من ذلك، ما نراه هو **مجرد منظر جزئي للأرض**، محاط بنافذة دائرية لوحدة القيادة ومعزز بشكل مصطنع بخط فاصل محاكي لزيادة الواقعية.

تم الكشف عن أن العديد من الصور العامة التي تدعي أنها تُظهر الأرض من سطح القمر هي صور مركبة خاطئة تم إنشاؤها عن طريق فرض صور فوتوغرافية زائفة للأرض الكروية على صور منفصلة لسطح القمر.



في الفصول القادمة، **سنلقي نظرة عن كثب على الإطارات الانتقائية المستخدمة في هذه الصور**، والتي تكشف عن جزء أقل من سطح الأرض. سوف نستكشف سبب وجود مناطق معينة

تم حذفها عمدًا من هذه الصور وإبقائها بعيدًا عن الوعي العام. سيقودنا هذا التحقيق إلى القارة القطبية الجنوبية، **ويكشف لنا ما كان مخفيًا عن الأنظار** من خلال النافذة الدائرية لوحدة القيادة. سيوفر هذا القطع النهائية اللازمة لفهم **الشكل الحقيقي وبنية وتكوين الأرض.**

فوتوشوب و"الرخام الأزرق 2.0"



تُشكك مصداقية صور ناسا بشكل أكبر في مقابلة أجريت مع كبير محللي البرامج في ناسا، والذي كان مسؤولاً عن إنشاء "الرخام الأزرق 2.0".

يقول روبرت سيمون إنه **لا وجود** لصور كاملة للأرض؛ ما نراه هو صور مركبة تم إنشاؤها رقميًا. ويضيف أيضًا:

"إنـها مُعدّلة بالفوتوشوب، ولكن لا بد من..."

يتم إنشاء صور الأرض باستخدام مجموعات البيانات - وهي عبارة عن شرائح متعددة من صور الأقمار الصناعية يتم تجميعها معًا لإنتاج **ما يبدو أنه**

تصوير واقعي للأرض. وهذا يعزز الشكوك حول صحة الأدلة الفوتوغرافية من مهمة أبولو 11.

كيف يمكننا أن نضع أي ثقة حقيقية في هذه الصور أو أي صور أخرى عندما يعترف كبير محللي برامج وكالة ناسا بأنه لا توجد صور كاملة للأرض؟

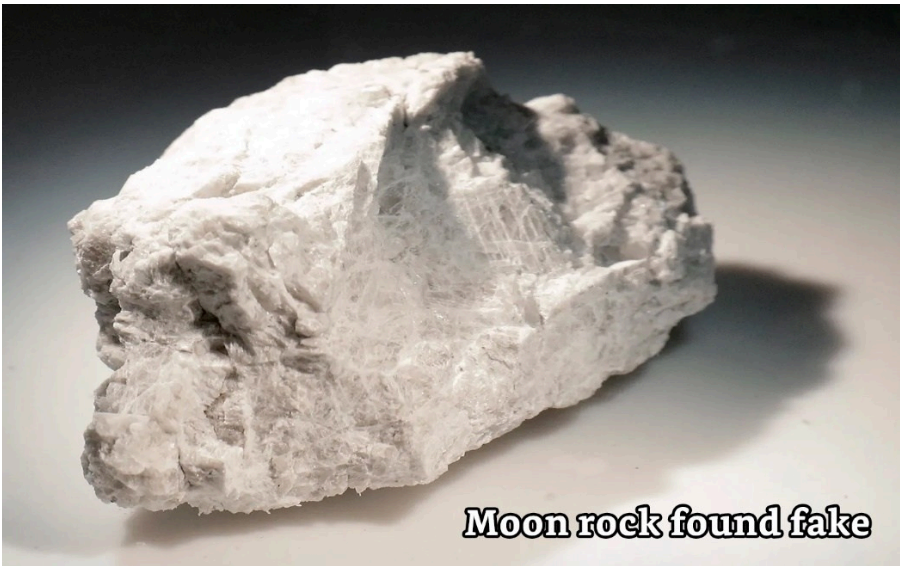
صخرة القمر في المتحف هي مجرد خشب متحجر
صحيفة التلغراف، 29 أغسطس 2009

"اكتشف القائمون على متحف ريجكس في أمستردام، حيث تجذب الصخرة عشرات الآلاف من الزوار كل عام، أن "الصخرة القمرية"، التي تقدر قيمتها بـ *308* آلاف جنيه إسترليني، **كانت في الواقع خشبًا متحجرًا.**

تم إهداء الصخرة إلى ويليام دريس، الزعيم الهولندي السابق، خلال جولة عالمية قام بها نيل أرمسترونغ ومايكل كولينز وإدوين "باز" ألدرين بعد مهمتهم إلى القمر قبل *50* عامًا.

قدمت وكالة ناسا صخور القمر إلى أكثر من *100* دولة بعد البعثات القمرية في عام *1969* وفي سبعينيات القرن العشرين.

وتجري سفارة الولايات المتحدة في **لاهاي تحقيقًا في هذه القضية.**



صواريخ متجهة إلى المحيط؟

هل تعلم أن **كل إطلاق صاروخ لوكالة ناسا في التاريخ** يتبع مسارًا منحنيًا، ينحني للأسفل نحو المساحة الشاسعة من المحيط، بدلاً من الصعود فعليًا إلى الفضاء؟



حتى الآن، لم تقدم أي وكالة فضاء أدلة فيديو على صعود صاروخ في مسار عمودي مستمر إلى ما بعد مدار الأرض المنخفض - إلى "الفضاء العميق".

ويرجع هذا الغياب للقطات إلى فهمنا الجديد بأن المسار الصاعد المباشر **من شأنه أن يكشف عن حدود عالمنا المحدود عند الاتصال.** وينبغي الآن أن تبدأ هذه الممارسة المستمرة في الكشف عن أن وكالة ناسا ووكالات الفضاء الأخرى لا تخلق سوى مظهر **الصواريخ المتجهة إلى الفضاء.** في الواقع، **تتجه مساراتها دائمًا نحو الأسفل بعد وقت قصير من الإطلاق**، لتعود في النهاية إلى الأرض - بشكل ثابت فوق المحيط المفتوح، **كما هو الحال في كل إطلاق صاروخي في التاريخ.**

كان الاستثناء الوحيد لذلك هو الصواريخ المشاركة في "عملية فيش بول" المذكورة سابقًا، والتي كانت جزءًا من جهد **للتحقيق في حدود الحدود العليا للأرض** من خلال سلسلة من **التفجيرات النووية التي اصطدمت بها.**

إن هذه الممارسة المستمرة تمنع المراقبة المطولة **للمسار الحقيقي** للصاروخ، مما يترك المجال دون تحديد ما إذا كان الصاروخ يتجه بالفعل إلى الفضاء الخارجي أم أنه يتجه فقط نحو هبوط محدد مسبقًا في المحيط، **وبالتالي إدامة تصوير خادع لعملية إطلاق فضائية حقيقية.**

من الصعب تبرير هذا الإغفال الملحوظ، خاصة بالنظر إلى أنه منذ عام 1969، لم تقم أي وكالة فضاء بتوثيق مثل هذا الحدث. **تنتهي تسجيلات الفيديو لعمليات الإطلاق دائمًا بعد وقت قصير من الإقلاع**، تمامًا عندما يبدأ الصاروخ **مساره النزولي المتوقع نحو المحيط.**



ربما نبدأ في إدراك أن الشيء الوحيد الذي تم إرساله إلى الفضاء هو خيالنا.

طوال تاريخ استكشاف الفضاء، كان من الممكن أن يكون نشر مقطع فيديو متواصل يلتقط صعود صاروخ كامل إلى الفضاء **دليلاً حاسماً على عدم وجود حاجز مادي يعيق الوصول إلى الفضاء.** وكان من شأن مثل هذه الأدلة أن تبدد أي فكرة مفادها أن الصواريخ تعود إلى مناطق المحيطات المحظورة **كجزء من عمل مخادع.**

إن هذا الإغفال يصعب تصديقه، مثل قيام مهندس معماري بتصميم ناطحة سحاب دون تضمين المصاعد - **وهو عنصر أساسي غائب بشكل لا يمكن تفسيره** عن سجلات استكشاف الفضاء وتاريخ إطلاق الصواريخ.

ماذا عن الصواريخ الهواة؟

إن سلوك الصواريخ الهواة أثناء صعودها إلى ارتفاعات أعلى أمر ملحوظ ومهم لمناقشتنا - **خاصة لأنها تظهر تفاعلات واضحة مع الحد العلوي المذكور.** على عكس الصواريخ التي تطلقها وكالة ناسا ووكالات الفضاء الأخرى، والتي تتبع **دائمًا** مسارًا قوسيًا متعمدًا نحو الأرض، **تصعد الصواريخ الهواة مباشرة إلى الأعلى.**

صاروخ "جو فاست" 2014

في عام 2014، أطلقت شركة Go Fast Sports صاروخًا حطم الأرقام القياسية العالمية في الارتفاع والسرعة. ومن المثير للاهتمام أن **الصاروخ توقف فجأة** على ارتفاع 73.1 ميلاً، كما لو كان عالقاً في "رمال متحركة"، دون أي انفجار أو أضرار مرئية. لقد **كشف هذا التوقف المفاجئ بوضوح عن تفاعل مع حدود غير مرئية.** والمثير للدهشة أن الصاروخ لم يُدمر ولم يتضرر بشكل واضح، ووصل بنجاح إلى مرحلة مدارية.



صاروخ سبيس إكس "فالكون 9" 2017

في عام 2017، مر صاروخ فالكون 9 التابع لشركة سبيس إكس بطبقة علوية غامضة، مما أدى إلى خلق تأثير مشابه للانزلاق على سطح سائل، مع ظهور تموجات وموجات مرئية. توثق الصور التالية الحدث، حيث تظهر أثرًا يشبه المياه المتدفقة خلف الصاروخ. تتجلى هذه الظاهرة البصرية **عند ملامسة** الحدود الغامضة، **دون إظهار أي علامات سابقة لهذا التأثير قبل الاصطدام.**


SpaceX Falcon 9 Rocket


SpaceX Falcon 9 rocket in Bakersfield
the trail behind glows very light blue in the night sky


SpaceX Falcon 9 rocket in Bakersfield
the developing ‘wake’ behind the
rocket begins to ripple like water

هل فقدنا التكنولوجيا؟

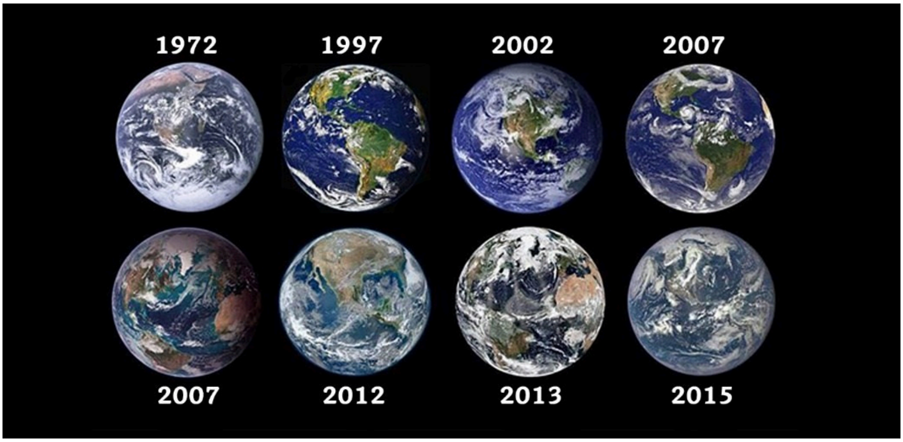


صرح رائد الفضاء في وكالة ناسا، دون بيتيت، في عام 2016: "سأذهب إلى القمر في جزء من الثانية". المشكلة هي **أننا لا نملك التكنولوجيا اللازمة للقيام بذلك بعد الآن.** كنا نفعل ذلك، لكننا دمرنا تلك التكنولوجيا، وإعادة بنائها مرة أخرى عملية مؤلمة."

كيف يمكننا أن نقبل بشكل معقول أنه بعد مرور أكثر من خمسين عامًا على آخر هبوط على القمر في عام 1972، أصبحت **التكنولوجيا من عصر أقل تقدمًا بكثير غير قابلة للتعافي الآن؟**

مزيد من صور الأرض المزيفة لوكالة ناسا

صور الأرض الرسمية لوكالة ناسا التي تمتد من **عام 1972 إلى عام 2015.**



تُظهر هذه الصور العديد من التناقضات الملحوظة، بما في ذلك **الاختلافات في أحجام القارات.** وعند مشاهدتها بدقة أعلى من أرشيف صور وكالة ناسا، **فإنها تشبه الرسوم المتحركة إلى حد كبير.**

مثبت الشعر؟

في عدد لا يحصى من مقابلات الفيديو التي يُزعم أنها من محطة الفضاء الدولية، يمكن رؤية رائدات الفضاء بوضوح وهن يضعن شعرهن بشكل ثابت، ربما باستخدام مثبت الشعر، **حيث "يرتد" إلى وضعه الأصلي** مع كل حركة لرؤوسهن.

إن هذا الافتقار إلى الحركة الطبيعية الحرة يتناقض مع ما قد يتوقعه المرء في بيئة انعدام الجاذبية الحقيقية.



وعلى الرغم من حركات الرأس العديدة القوية، فإن شعر رواد الفضاء **يعود إلى وضعه الأصلي منذ بداية المقابلة**، كما لو كان على نوابض، بدلاً من الانجراف بحرية كما يتوقع المرء بالتأكيد في بيئة انعدام الجاذبية في الفضاء. لماذا تكون هناك حاجة إلى تنظيم مثل هذا التأثير عندما يحدث الشعر العائم الحر غير المقيد بشكل طبيعي في بيئة منخفضة؟

ضبط الجاذبية؟ إذا كان الشعر الضال مشكلة عملية، فإن الحلول البسيطة مثل ارتداء قبعة تحمل علامة ناسا التجارية أو ربط الشعر للخلف في كعكة أو ذيل حصان ستكون كافية وستظل تسمح للشعر بالتحرك بحرية. وبدلاً من ذلك، **تقوم وكالة ناسا ببناء وهم** بيئة خالية من الوزن بطريقة غير مقنعة **إلى حد أن الطفل قد يشكك في صحتها.**

فقاعات هواء في الفضاء؟

وقد تم توثيق العديد من الحالات في مقاطع فيديو متاحة للعامة حيث **تخرج فقاعات الهواء** من بدلات رواد الفضاء أثناء "السير في الفضاء" المزعوم على متن محطة الفضاء الدولية. بالإضافة إلى ذلك، تكشف الانعكاسات في أقنعة رواد الفضاء عن **غواص** مزود بخزان أكسجين، ويقوم **بتشغيل كاميرا فيديو.**



في 16 يوليو 2013، **امتلأت خوذة رائد فضاء بالماء أثناء عملية سير مزعومة في الفضاء**، شارك فيها رائد الفضاء الإيطالي لوكا بارميتانو. يكشف هذا بوضوح أن السير في الفضاء **لا يأتي من الفضاء**، بل من "مختبر الطفو المحايد" التابع لوكالة ناسا في هيوستن، تكساس. تم تصميم هذا المرفق التدريبي الضخم تحت الماء **في الصورة أعلاه**، والذي يضم نموذجًا طبق الأصل من محطة الفضاء الدولية، لمحاكاة بيئة انعدام الجاذبية في الفضاء.

طبقات الفيديو والأخطاء

تُظهر العديد من مقاطع الفيديو العامة لوكالة ناسا **شذوذًا لا لبس فيها.** يبدو أن الصورة العلوية أدناه تُظهر مقابلة فيديو حقيقية من محطة الفضاء الدولية. ومع ذلك، فإن خلل الفيديو الموسع اللاحق في الصورة السفلية يكشف بوضوح عن **استخدام طبقة فيديو منفصلة** تم **فرض رواد الفضاء** عليها على خلفية طبقة فيديو منفصلة لمحطة الفضاء الدولية.





أحزمة في الفضاء؟





تظهر العديد من المقابلات المصورة العامة التي أجريت في محطة الفضاء الدولية بوضوح **الخطوط العريضة وانطباعات أسلاك الحزام** على ملابس رواد الفضاء، وخاصة أثناء القيام بالأعمال المثيرة مثل التدحرج أو القفز، مما يشير بوضوح إلى استخدامها للدعم الاصطناعي.

في مقاطع فيديو أخرى، تُركت **الأحزمة مرئية،** على افتراض فشل تقنيات تحرير الفيديو التي كانت تهدف إلى إخفائها. ورغم أن صورنا منخفضة الدقة قد لا تكشف هذه التفاصيل بوضوح، فإن العديد من مقاطع الفيديو على الإنترنت تجعل **الخداع واضحا بشكل لا لبس فيه.**

الهند تهبط على القمر

سي إن إن، 23 أغسطس 2023



(سي إن إن) - "بعد إتمام هبوط تاريخي على سطح القمر، مما وضع الهند في النادي الصغير من الدول التي وضعت مركبة فضائية بأمان على سطح القمر، أصبحت مركبة الهبوط تشاندرايان 3 الآن نائمة - تستريح خلال ليلة قمرية مدتها 14 يومًا قبل أن يحاول مراقبو المهمة إعادة إيقاظ المركبة الفضائية في وقت لاحق من هذا الشهر.

تم الآن تحقيق الأهداف الأساسية للمهمة بنجاح، مما يعزز إرث مركبة الهبوط تشاندرايان 3 في تاريخ الاستكشاف. على مدى أسبوعين تقريبًا، أجرى المسبار عروضًا تكنولوجية وجمع بيانات ركزت بشكل أساسي على تحليل تركيبة تربة القمر والغلاف الجوي الرقيق للغاية.

هبطت المركبة الفضائية تشاندرايان-3 على سطح القمر في 23 أغسطس. وقد جعل الهبوط الآمن الهند الدولة الرابعة في العالم التي تحقق مثل هذا الإنجاز، بعد الاتحاد السوفييتي السابق والولايات المتحدة والصين. حتى الآن في القرن الحادي والعشرين، لم تتمكن سوى الصين والهند من الهبوط على سطح القمر.

كانت هذه أول مهمة لاستكشاف منطقة قريبة جدًا من القطب الجنوبي للقمر، وهي منطقة ذات أهمية علمية واستراتيجية رئيسية للقوى الفضائية العالمية، حيث يُعتقد أنها موطن لرواسب من الجليد المائي.

وكما كان متوقعًا، **لم يشاهد الجمهور سوى لقطات الإطلاق الأولية** لهذه المهمة القمرية المهمة؛ **وتوقفت التغطية المباشرة على الفور بعد لحظات من ذلك.** وهذا يثبت مرة أخرى أنه حتى يومنا هذا، لا يوجد توثيق فيديو مستمر لأي رحلة إلى القمر - حتى في عصرنا التكنولوجي الأكثر حداثة في التاريخ.

لا تزال لقطات الفيديو المذهلة التي كان من الممكن أن تأسر الجماهير في جميع أنحاء العالم غير منشورة بشكل غامض.

وبعد ذلك، كانت الصور الفوتوغرافية أو مقاطع الفيديو الوحيدة للهبوط القمري ووحدة القيادة، والتي تم إصدارها لاحقًا للجمهور **ولم يتم بثها على الهواء مباشرة**، عبارة عن صور رديئة الإنتاج تم إنشاؤها بواسطة الكمبيوتر وكانت **بجودة رسوم متحركة في أفضل الأحوال.**

وكان مصحوبًا بمقاطع فيديو قصيرة منخفضة الدقة ومشكوك فيها تُظهر الوحدة وهي تحوم فوق القمر، وتتميز بمعدلات إطارات غير مستقرة وضعيفة للغاية.

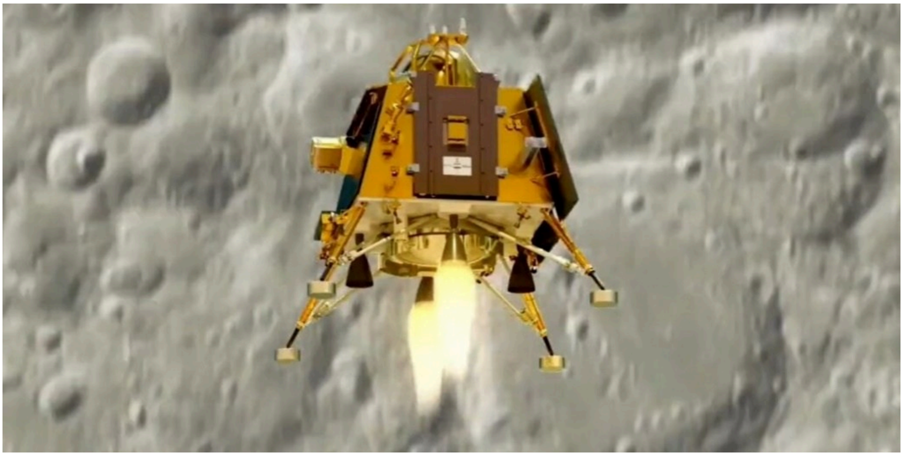
الصور "الرسمية" التالية مأخوذة من مهمة تشاندرايان 3 التي تزعم إثبات هذه الرحلة إلى القمر، والتي **يمكن للطفل أن يدرك بسرعة أنها خاطئة تمامًا** - وهو أمر لافت للنظر نظرًا لأن هذا هو كل ما تم تقديمه لنا خلال عصر التكنولوجيا غير المسبوقة.



وأيضًا، ما هي الكاميرا التي تتبعت المركبة الفضائية وتتبعتها وصورتها لالتقاط هذه الصور؟







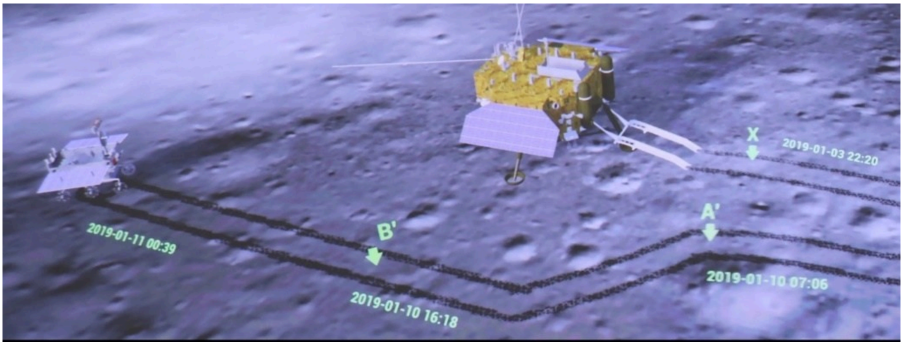
الصين تُنجز هبوطًا تاريخيًا على الجانب البعيد من القمر

مجلة ساينتفك أمريكان، دلهي، 3 يناير 2019



(ساينتفك أميركان) - هبطت مركبة تشانغ آه *4* الروبوتية الصينية على أرضية فوهة فون كارمان التي يبلغ عرضها *115* ميلاً مساء الأربعاء *(2* يناير*)*، لتحقق أول هبوط ناعم على الإطلاق على الجانب البعيد الغامض من القمر.

ستقوم مركبة تشانغ آه *4* بتنفيذ مجموعة متنوعة من الأعمال العلمية خلال الأشهر المقبلة، مما قد يساعد العلماء على فهم بنية وتكوين وتطور القمر الطبيعي للأرض بشكل أفضل. "إن الجاذبية الرمزية للمهمة ستلقى صدى أكبر لدى الجماهير: فقائمة المواقع غير المستكشفة في نظامنا الشمسي أصبحت الآن أقصر."



"The pictures were transmitted by a relay satellite to a control centre in Beijing..." -*Tech Digest, 2019*

المسبار الصيني "تشانغ آه-6" يهبط على الجانب البعيد من القمر
مجلة ساينتفك أمريكان، دلهي، 1 يونيو 2024



(هونغ كونغ سي إن إن) - "هبطت مركبة الهبوط القمرية الصينية تشانغ آه-6 بنجاح على الجانب البعيد من القمر صباح الأحد بتوقيت بكين، في خطوة مهمة للمهمة الطموحة التي يمكن أن تعزز تطلعات البلاد في وضع رواد فضاء على القمر.

أعلنت إدارة الفضاء الوطنية الصينية أن مسبار تشانغ آه-6 هبط في حوض القطب الجنوبي-أيتكين، حيث سيبدأ في جمع عينات من سطح القمر. تعد هذه المهمة غير المأهولة، وهي أكثر المساعي القمرية الروبوتية الصينية تعقيدًا حتى الآن، تهدف إلى إعادة عينات إلى الأرض من الجانب البعيد من القمر لأول مرة.

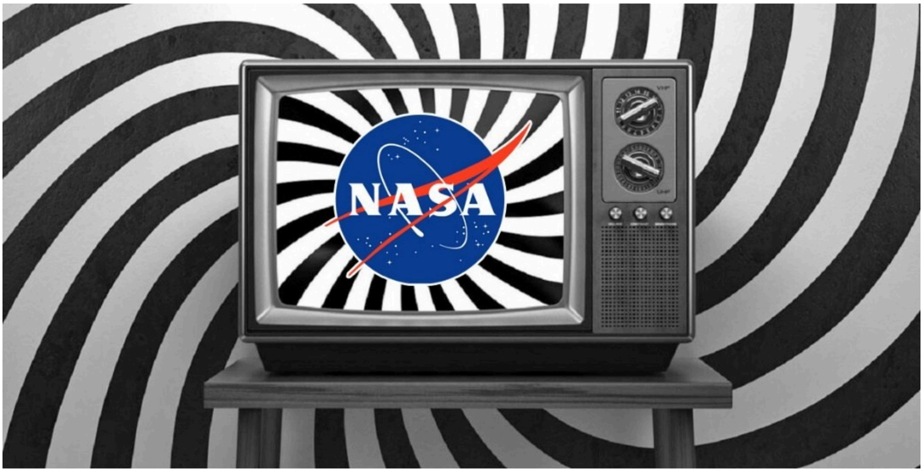
ويمثل هذا الهبوط المرة الثانية التي تنجح فيها مهمة في الوصول إلى الجانب البعيد من القمر. أنجزت الصين هذا الإنجاز التاريخي لأول مرة في عام *2019* مع مسبارها تشانغ آه-*4*.

بالنسبة لكلا المهمتين، **لم يُعرض على الجمهور سوى عملية الإطلاق**، دون أي لقطات فيديو لاحقة للرحلة إلى القمر أو صور للأرض أثناء الصعود إلى الفضاء. ونظراً لمكانة الصين كقوة تكنولوجية عظمى، **فإن غياب التوثيق البصري والتغطية الإعلامية لهذه البعثات أمر محير.**

كانت الصور المرئية الوحيدة المقدمة عبارة عن مشاهد عامة من غرفة التحكم في المهمة المليئة بالتصفيق. كل الصور ومقاطع الفيديو المتاحة، بما في ذلك تلك التي تزعم أنها تُظهر هبوط المركبة على سطح القمر، هي **ذات جودة رديئة للغاية** تم إنشاؤها بواسطة الكمبيوتر لدرجة أن حتى العين الأقل تمييزًا يمكنها التعرف بسرعة على عدم أصالتها.

إن الصور القليلة المقدمة التي تصور سطح القمر **تفتقر إلى أي مظهر من مظاهر الأصالة،** حتى للوهلة الأولى.

هل ننخدع بسهولة؟



هل يمكننا أخيرًا مواجهة حقيقة استسلامنا الأعمى والواثق لمثل هذه الاختراعات الخادعة؟

لقد أصبحنا راضين عن أنفسنا للغاية، واكتفينا بالحد الأدنى المطلق: عنوان عابر، ومشهد صاروخ يصعد إلى السماء، وحفنة من الصور المشكوك فيها التي يُزعم أنها "دليل". **وهذا يشكل إهانة لذكاء الجمهور** وحقهم كدافعي ضرائب في الحصول على مستوى مقبول من الإثبات على مثل هذه المساعي الفضائية الضخمة المزعومة.

هل يمكن أن يكون لافتتاننا بمفهوم "الفضاء الخارجي" دور في ذلك - **مدفوعًا بأحلام إنشاء قواعد على القمر والسياحة بين النجوم؟** هل جاذبية استكشاف الفضاء، التي تضخمت بفضل الخيال العلمي في هوليوود، هي التي جعلتنا **نثق بشكل أعمى** في تصديق مثل هذه الأدلة الضئيلة دون شك فطري؟

المنطقة 51، الكائنات الفضائية والأجسام الطائرة المجهولة

إن موضوع الحياة من خارج الأرض والأجسام الطائرة المجهولة (UFOs) واسع ومتعدد الأوجه لدرجة أنه يمكن أن يكون محورًا لمجلدات لا حصر لها.

ارتفع الاهتمام العام بالكائنات الفضائية والأجسام الطائرة المجهولة **في منتصف القرن العشرين**، ولا سيما مع أحداث مثل حادثة روزويل، نيو مكسيكو، والألغاز المحيطة بالمنطقة 51. لقد كان هذا الارتفاع **في الوقت المناسب إلى حد ما، حيث تزامن تمامًا مع فجر استكشاف الفضاء**. لقد استمر هذا الانبهار، مدعومًا باستمرار بانتشار الأفلام التي تتناول موضوعات الفضاء والكائنات الفضائية، إلى جانب الانشغال الثقافي المستمر بالأجسام الطائرة المجهولة والكائنات الفضائية. هل من الممكن أن يكون مفهوم الكائنات الفضائية والأجسام الطائرة المجهولة **مُختلقًا ومُروجًا له بالكامل** بهدف إضفاء المزيد من المصداقية على وجود "الفضاء الخارجي"؟

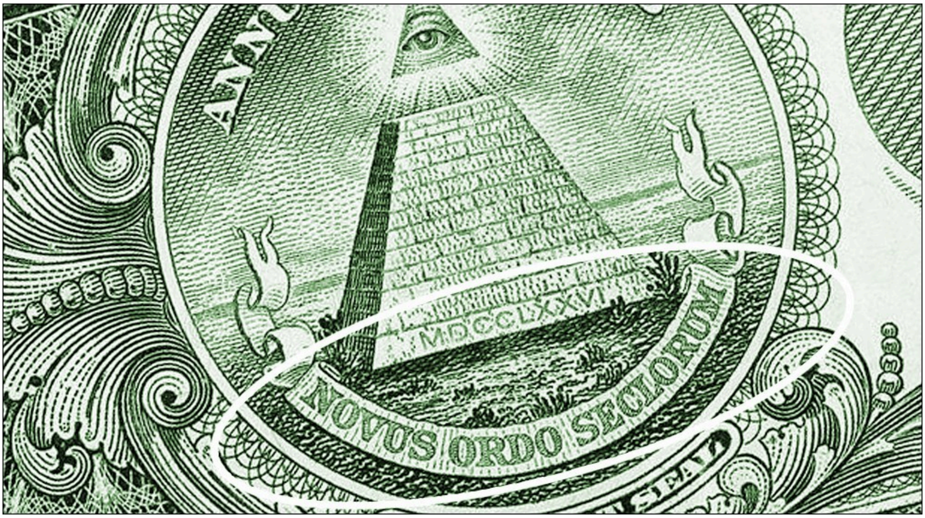
إذا تم تأكيد وجود حدود حول أرضنا، كما نعتزم أن نثبت، فإن فكرة الكائنات الفضائية والأجسام الطائرة المجهولة ستصبح على الفور مجرد خيال ولا قيمة له.

أعتقد أن أي تقارير مشروعة عن أجسام طائرة مجهولة الهوية أو أحداث جوية غامضة، والتي لا تستند إلى ادعاءات غير مؤكدة أو مقاطع فيديو غامضة، **من المحتمل أن تكون مدبرة من قبل وكالات الفضاء مثل وكالة ناسا.** ويتم ذلك بهدف تعزيز وفرض مفهوم الفضاء اللانهائي، **وهو ما يتعارض تمامًا مع نظامنا المحدود الذي تم اكتشافه.** ونظراً للميزانية الضخمة التي تمتلكها وكالة ناسا، فمن المؤكد أنه من الممكن تخصيص موارد كبيرة **لتنظيم ومحاكاة** لقاءات أو حوادث خادعة مع الكائنات الفضائية والأجسام الطائرة المجهولة - في الماضي والحاضر والمستقبل، **كجزء من أجندة أوسع.**

يمكن صياغة مثل هذه الأجندة **لتوحيد سكان العالم** بشكل فعال من خلال إثارة أزمة مصطنعة، وتحديدًا "حادث" غريب مزيف من نوع ما **يتطلب الوحدة العالمية.** ومن شأن هذا أن يمهد الطريق لإنشاء **حكومة عالمية واحدة** وربما **عملة عالمية** ــ وهي أجندة مخططة حذر منها كثيرون لعقود من الزمن.

وقد يؤدي هذا إلى توسيع دور منظمة دولية قائمة، **مثل الأمم المتحدة**، لتصبح حكومة عالمية، مما يمهد الطريق لـ**"نظام عالمي جديد"**.

تم تطبيق هذا المبدأ تاريخيًا من قبل الحكام والحكومات على مدى قرون، ويُعرف باسم **"نظام ناجم عن الفوضى"**. يتضمن ذلك **خلق أزمة بشكل متعمد لإجبار الناس على اتخاذ قرار مخطط مسبقًا** عندما يكون الناس في أمس الحاجة إليه. قد لا يكون من الصعب تصور هذه الأجندة، نظراً لأن العبارة اللاتينية "Novus Ordo Seclorum" **("النظام الجديد للعصور")** محفورة منذ فترة طويلة على ورقة الدولار الأمريكي - وهي **مرادفة تماماً على أقل تقدير**.



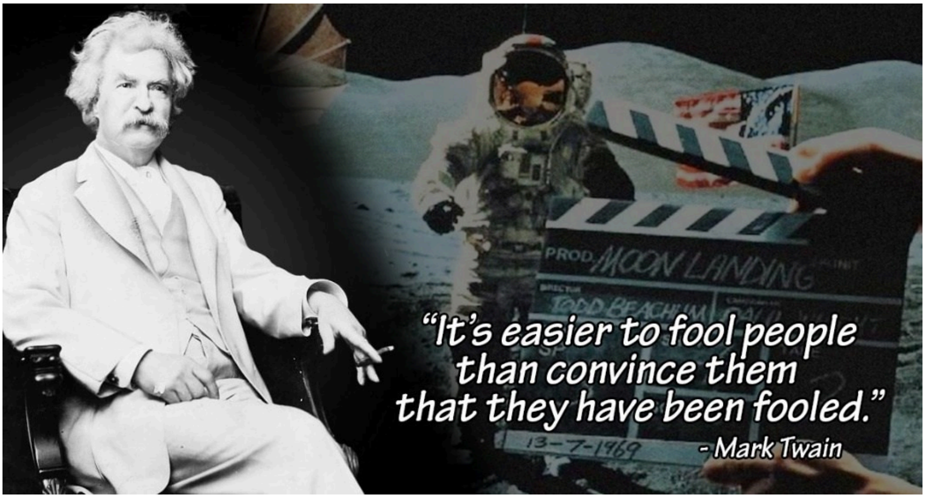
ومن الجدير بالذكر أيضًا أن ورقة الدولار الأمريكي **تحتوي على رموز وثنية**، مثل "العين التي ترى كل شيء"، إلى جانب صور تذكرنا بالهرم من الحضارات القديمة.

ما هي الصلة التي يمكن أن توجد بين الولايات المتحدة والثقافات الوثنية القديمة و"العين التي ترى كل شيء" التي لا تزال موجودة على ورقة الدولار الأمريكي حتى يومنا هذا؟

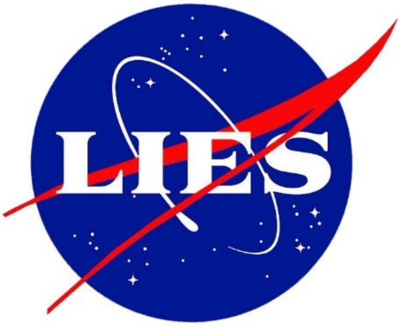
الأرض للقراء؟

متى سنعترف بالأدلة المتزايدة على الخداع الكبير والمدروس بعناية؟ إلى أي مدى نحن على استعداد لتجاهل **حدسنا ومنطقنا وحسنا السليم وعقلنا**، لمجرد

أن نلتزم بالإجماع الشعبي، أو أن "نسير مع التيار"، أو أن نتجنب مواجهة الصراعات الداخلية وبالتالي **ننكر الحقائق العميقة؟**



يجب أن يصبح من الواضح أن مفهوم "الفضاء الخارجي" تم اختلاقه بالكامل بدافع واضح.



وبعد ذلك، سوف نستكشف **الشكل الحقيقي للأرض،** والذي سوف يوفر لنا القطع المتبقية من اللغز اللازمة لكشف هذا الخداع الكبير بشكل أكبر. في حين أن الفصل القادم سوف يتحدى خيالك إلى ما هو أبعد من حدوده المعتادة، **فإنه سوف يعزز رحلتنا نحو الحقيقة** ويسمح بظهور صورة أكثر تماسكًا في النهاية.



الفصل الثامن: العودة إلى الأرض

هل هذا يذكرك بما تتخيله عن الأرض؟ **هل يتبادر هذا إلى ذهنك؟** إذا أردت أن أخمن، فمن المرجح أنك تفعل ذلك، لأن هذا هو النموذج والبنية التي **تعلمناها منذ الطفولة** والتي يتم عرضها لنا باستمرار اليوم.



هل يضمن الإجماع العالمي والشعبي الدقة والحقيقة؟

لو قدمت نموذجًا مختلفًا تمامًا يمثل الأرض وبنيتها الحقيقية، فهل سترفضه فورًا قائلة:

"حقاً؟ كيف يمكن أن يكون 99.99٪ من العالم مخطئًا؟!

في الواقع، سوف أشعر بالدهشة **إذا لم ترد بهذا الشعور العام.** يُعد هذا بمثابة شهادة قوية على التأثير الإقناعي لـ "العين التي ترى كل شيء" - ذلك الكيان الذي يعمل من الظل والذي أثبت فعاليته بشكل لا يصدق في نشر وتعزيز الأوهام والخداع في هذه العملية النفسية الحديثة المصممة جيدًا.

في مناقشاتي ومناظراتي التي لا تعد ولا تحصى مع عدد لا يحصى من الأفراد، كان عليّ أن أعترف بالتأثير العميق للتلقين الشامل الذي **وقع العالم فريسة له بشأن النموذج المقبول للأرض** فضلاً عن العديد من الحقائق الزائفة الأخرى التي استسلمنا لها. لقد أدت خطاباتي إما إلى فقدان أصدقاء جدد أو إلى إجهاد علاقات طويلة الأمد بشكل كبير

بسبب هذا الموضوع بالذات وهو موطننا - **الأرض.** لقد اكتشفت أن هذه القضية مثيرة للجدل بشكل لا يصدق، وتتجاوز أكثر المناقشات حماسة، حتى أنها تتفوق على الجدل الخالد حول "**الخلق مقابل التطور**".

ومن خلال عدد لا يحصى من الخطابات، أتيحت لي الفرصة الكافية لمراقبة والتفكير في **ردود أفعال الناس الأولية** عندما واجهوا هذه المواضيع لأول مرة - حتى أولئك الذين هم على دراية بها بالفعل. يظهر نمط واضح حيث يكون **عرض واضح لعدم الراحة مرئيًا.** يتفاعل الكثيرون بشكل دفاعي ويُظهرون عدم اهتمام فوري بالانخراط في هذا الموضوع أو مواجهة التحديات بشأنه.

في هذه الأثناء، قد يضحك آخرون بخجل وتهذيب، وربما يتساءلون عما إذا كانت تأكيداتي حقيقية بالفعل في المقام الأول أو إذا كنت ببساطة "**واحدًا من هؤلاء الأشخاص**" الذين سمعوا عنهم - أفراد يؤمنون بالفعل بأشياء سخيفة تمامًا مثل النموذج البديل وبنية الأرض، والتي تم إخفاؤها عنا عمدًا.

يعتبر معظم الناس أن محتوى هذا الفصل سخيف ومضحك إلى درجة أنه يتم رفضه على الفور باعتباره خارج نطاق أي حقيقة محتملة.

في جوهره: ״إنه أمر مجنون لدرجة يصعب تصديقها...״

تُجسّد هذه الظاهرة طبيعة "**الحماية الذاتية**" التي تتسم بها المؤامرات الضخمة. كلما كانت هذه الأكاذيب أكثر غرابة، كلما كان من السهل تنفيذها، حيث تعمل مصداقيتها المطلقة كدرع **يحمي من التدقيق** ويحجب أي فرصة ممكنة للحقيقة.

اقتباس من كتاب "كفاحي" لأدولف هتلر:

״...في الكذبة الكبيرة دائمًا قوة معينة من المصداقية؛ لأن الجماهير العريضة من أي أمة دائمًا ما تكون أكثر عرضة للفساد في الطبقات العميقة من طبيعتها العاطفية من الفساد الواعي أو الطوعي؛ وبالتالي، في بساطة عقولهم البدائية، **فإنهم يقعون ضحايا للكذبة الكبيرة بسهولة أكبر من الكذبة الصغيرة...״**

لقد وصلنا الآن إلى الموضوع الأصعب للمناقشة في بحثنا، والذي قد يكون بالتأكيد بالنسبة للعديد من القراء:

"...حبة كبيرة جدًا بحيث لا يمكن ابتلاعها."

وعلى الرغم من الطبيعة غير التقليدية والتي تبدو مستحيلة لكثير من هذا المحتوى، والذي يتناقض بشكل صارخ مع معتقداتنا المقبولة على نطاق واسع، فإنني أظل ملتزمًا بمشاركة المعلومات الواسعة التي جمعتها بجد على مر الزمن ومن خلال دراسة شاملة. هدفي هو مساعدة الآخرين على الخروج من المتاهة الخادعة التي أضلتني ذات يوم **وتحدي مجموعة الحقائق الزائفة** المتأصلة فينا جميعًا منذ الطفولة. وبناءً على ذلك، لن أشارك مثل هذه المعلومات التي تبدو مستحيلة إلا إذا كنت **مقتنعًا تمامًا بصحتها** وأُجبر على توجيه الناس بعيدًا عن مثل هذا الخداع.

أتوقع أن **قلة مختارة فقط من القراء** سوف تتفاعل حقًا مع هذه الاكتشافات القاسية، وسوف يقوم عدد أقل من القراء بالتحقيق فيها والتحقق منها ومشاركتها مع الآخرين - **وكشف أعظم الخدع في التاريخ.**

النسخة الرقمية من هذا الكتاب مجانية كلما أمكن ذلك، ويتم تقديم النسخة المطبوعة بأقل سعر ممكن بعد تغطية أي نفقات نشر أساسية.

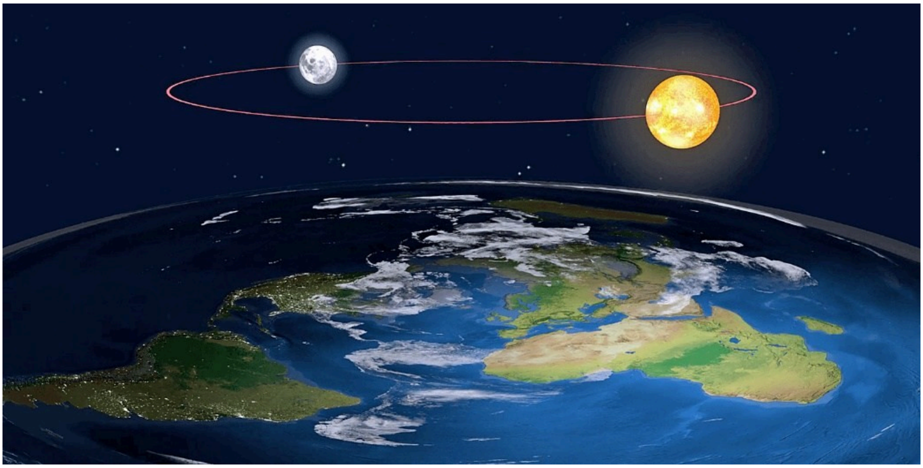
مع توقع رفض سريع من جانب معظم القراء، آمل أن أسلط الضوء على أنه من الواضح أنه لا يوجد أي مكسب شخصي أو أي فرصة للحصول على الإشادة أو التقدير من القيام بهذا المشروع.

ورغم السخرية الحتمية وعدم وجود أي دافع مالي، فإنني أصر على أملي الصادق في كشف هذا الخداع الكبير .

نحن ذاهبون إلى جحر الأرنب!

تذكر من الفصول السابقة استكشافنا للنموذج "مركزية الأرض" للأرض. على الرغم من أن هذا النموذج ليس دقيقًا تمامًا، إلا أنه يمثل **النموذج الحقيقي للأرض بشكل أقرب بكثير من نموذج** "مركزية الشمس" المقبول على نطاق واسع والذي يتم تدريسه في العصر الحديث.

وللبدء، دعونا نلقي نظرة على الصورة البديلة أدناه، والتي تصور الأرض والشمس والقمر. **ما هي الاختلافات المباشرة التي تلاحظها للوهلة الأولى؟**



الأرض مسطحة والشمس والقمر أجسام صغيرة ومحلية.

ابق معي أيها القراء. إن الطريق الذي سلكناه معًا حتى الآن كان يقودنا إلى اكتشاف محوري - وهو ما لم يكن من الممكن أن يكون الفصل الافتتاحي لرحلتنا. لقد صارعت التحدي المتمثل في كيفية التعامل على أفضل وجه مع **الموضوع الأكثر صعوبة على الإطلاق**، وهو الموضوع الذي يتطلب إعادة النظر في المعتقدات الراسخة من أجل تبني **نموذج جديد تمامًا لموطننا.**

هذا هو النموذج الحقيقي لموطننا، المخفي عنا في عصرنا المعاصر. وكان اكتشافه عميقًا ومذهلًا لدرجة أنه أثار شبكة معقدة من الخداع. لقد تم تصميم هذا الخداع **لتضليل انتباهنا نحو علم الكونيات الخارجي الزائف تمامًا للفضاء اللانهائي،** وتحويلنا عن الاكتشافات الرائدة التي تحققت في القارة القطبية الجنوبية في منتصف القرن العشرين، و**التي قد تظهر للنور لاحقًا.** لقد أكد هذا الاكتشاف بشكل قاطع **أننا موجودون داخل نظام مغلق، وكشف عن عالمنا باعتباره نتاجًا لتصميم ذكي،** مما يدل على خلقه من قبل قوة أعلى كانت معنا **منذ البداية.**

والآن، ونحن نقف عند هذه المرحلة الحرجة، **أحثكم على المضي قدمًا،** حتى وإن كانت الصفحات التالية قد تتحدى أسس فهمكم للأرض، والكون أعلاه، ووجودنا بكل الطرق.

سواء كنت منخرطًا في كل خطوة من رحلتنا، أو مصممًا على رؤيتها حتى نهايتها من خلال تصميم صارم - مثل مشاهدة فيلم حتى النهاية، بغض النظر عن مدى تأثيره على اهتمامك - **فإنني أحثك على الحفاظ على عقل متفتح.** حتى لو لم يتردد صدى نطاق رحلتنا بالكامل معك الآن، فإنني آمل بصدق أنه مع مرور الوقت، ستواصل التفكير في هذا الاستكشاف.

وكما كان عليّ أن أواجه هذه الحقائق المذهلة وأقبلها في النهاية، فقد تجد نفسك أيضًا **تعيد تقييم كل ما "اعتقدت" أنك متأكد منه منذ الطفولة** - وفي النهاية تهرب من هذه المتاهة المعقدة من الخداع التي تم بناؤها بمهارة شديدة حولنا.



نحن على وشك تحديد مسار المرحلة الأخيرة من رحلة غير عادية إلى حد أنها **ستعيد تعريف وجهة نظرك للواقع، أو سيتم رفضها على الفور.** إذا كنت لا تزال معي، دعنا نخوض هذه التجربة معًا ونستكشف "الدليل" المزعوم على أن وطننا "كرة أرضية تدور" وتنطلق عبر "الفضاء اللامتناهي".

دعونا أيضًا نلقي الضوء على مجموعة من الأدلة التي تكشف بوضوح **النموذج الحقيقي لوطننا الأرضي وعلم الكونيات.** هذا الجسم من الأدلة جاهز لتمكينك من تأكيد هذه الحقائق

بنفسك ومساعدة الآخرين على **التخلص من عباءة الوهم** التي تلقيها "العين التي ترى كل شيء" والتي تحرف بشكل شيطاني فهمنا الأساسي للعالم.

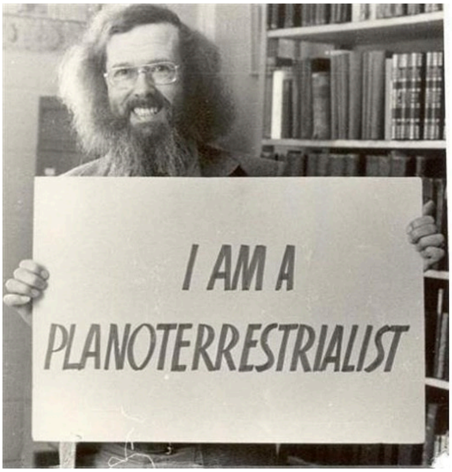
جمعية الأرض المسطحة | تحذير!

بالنسبة للقراء المهتمين بفحص ودراسة نموذج الأرض المسطحة، يجب أن يكونوا على علم بأن **"جمعية الأرض المسطحة"** هي "مجموعة معارضة خاضعة للرقابة" تم إحياؤها في الآونة الأخيرة بهدف تشويه مصداقية حركة الأرض المسطحة.

لقد أعلنوا أنفسهم كقادة في مبادرة الأرض المسطحة، وجذبوا الوافدين الجدد إلى موقعهم على الإنترنت ووسائل الإعلام - **فقط ليقدموا لهم ادعاءات سخيفة بشكل واضح، والتي يمكن التعرف عليها بسهولة على أنها علم معيب.** إن تكتيكهم هو **اختطاف وتشويه** التقدم السريع في نظرية الأرض المسطحة، مما يثبط المزيد من الاستفسارات من خلال جعل المفهوم بأكمله يبدو سخيفًا منذ البداية.

التاريخ

اشتهر ليو فيراري، أستاذ الفلسفة في جامعة سانت توماس في نيو برونزويك بكندا، بمشاركته في تشويه نظرية الأرض المسطحة من خلال انخراطه في السخرية، وسعى إلى تشويه نظرية الأرض المسطحة **من خلال المحاكاة الساخرة بدلاً من الخطاب العلمي الحقيقي.**





كان فيراري من بين المؤسسين الأصليين للمجموعة الساخرة "جمعية الأرض المسطحة في كندا"، والتي تأسست في سبعينيات القرن العشرين.

كان نهج الجمعية هو استخدام **السخرية والفكاهة** للظهور بمظهر من ينتقد نظرية الأرض المسطحة بجدية، مدعيًا الإيمان بالأرض المسطحة، لكنه استخدم ادعاءات وأمثلة سخيفة ومضحكة **لتشويه منطق الأرض المسطحة.**

وقد تم استخدام نفس التكتيك مرة أخرى في العصر الحديث بهدف تشويه سمعة النهضة الأخيرة لحركة الأرض المسطحة التي تتقدم بسرعة في جميع أنحاء العالم.

إن عودة ظهور جمعية الأرض المسطحة تعكس **استجابة مدروسة** للعدد المتزايد بشكل مطرد من أتباع الأرض المسطحة الحقيقيين، وهو مجتمع **يكتسب وعيًا سريعًا** ويصبح من الصعب بشكل متزايد رفضه باعتباره لا أساس له من الصحة وغير محتمل.

تهدف هذه الحركة إلى **تحدي** الإجماع الكوني السائد ونموذج الأرض الكروي المقبول، مؤكدة أن هذه الأفكار **خاطئة ومبنية على أكاذيب مدفوعة بدوافع ذاتية.**

مقارنة النموذجين

في المقارنات القادمة بين الأرض الكروية الدوارة والأرض المسطحة غير الدوارة، سوف نتجنب استكشاف الحجج المتبادلة التي تبدو بلا نهاية والتي توجد عادة بين النموذج الشمسي المركزي القياسي والمنظور الأرضي المركزي.

وبدلاً من ذلك، سنركز على **تسليط الضوء على النمط المتسق الذي يظهر عند تقييم هذين النموذجين** من خلال عدد مختار من الأمثلة الواقعية، مستمدة من المنظورين الشمسي والجغرافي.

النموذج الشمسي المركزي: مع مفهومه للأرض الكروية الدوارة، يتطلب باستمرار مجموعة من المعايرات والتعديلات و"الإصلاحات" العلمية المعقدة حتى تصمد ادعاءاته غير المعقولة للغاية.

النموذج الأرضي المركزي: مع وجود الأرض المسطحة الثابتة في مركز عالمنا، لا يتطلب استخدام أي تعديلات أو ظواهر تكميلية أو تفسيرات معقدة للغاية لإثبات عمله المباشر وغير المعقد - **فهو يعمل ببساطة.**

شفرة أوكام

في الأمثلة والسيناريوهات القادمة، **سنوضح استخدام "شفرة أوكام".** سُميت هذه القاعدة الفلسفية والعلمية على اسم الراهب الفرنسيسكاني الإنجليزي والفيلسوف وعالم اللاهوت ويليام الأوكامي (حوالي 1287-1347)، وهي تنصح باختيار أبسط فرضية **مع أقل عدد من الافتراضات** عند مواجهة تفسيرات متنافسة تتنبأ بنتائج مماثلة. **في حين أنني بالتأكيد لا أخبر القراء بما يجب عليهم اختياره،** إلا أنني أهدف إلى تسليط الضوء على منهجية معرفية مفهومة جيدًا ومباشرة وقابلة للتطبيق تمامًا على المحتوى التوضيحي الخاص بنا للمضي قدمًا.

تطبيق بسيط وسهل الفهم لشفرة أوكام: يتضمن الاستيقاظ في أحد الأيام، والنظر إلى الخارج، وملاحظة أن الشوارع مبللة. دعونا الآن نستكشف أربعة تفسيرات محتملة للاستيقاظ على شوارع مبللة، **مع ملاحظة أن كل تفسير لاحق يتطلب افتراضات** أكثر من التفسير السابق، مما يوضح مبدأ شفرة أوكام - مع الأخذ في الاعتبار أبسط تفسير يتطلب **أقل عدد من الافتراضات.**

[هطلت الأمطار طوال الليل]: هذا هو أبسط تفسير مع أقل عدد من الافتراضات. المطر هو حدث شائع وطبيعي يمكن أن يفسر بسهولة الشوارع المبللة.

[مر عامل نظافة الشوارع وغسل الشوارع]: وهذا يتطلب افتراضات أكثر من مجرد هطول الأمطار، مثل تشغيل خدمة تنظيف الشوارع في ذلك الوقت.

[مر عدد كبير من المركبات بإطارات مبللة من مغسلة سيارات قريبة]: هذا التفسير يحتاج إلى المزيد من الافتراضات: ليس فقط وجود مغسلة سيارات قريبة ولكن أيضًا مصادفة مرور العديد من المركبات بعد وقت قصير من غسلها.

[انكسرت أنابيب المياه وتسربت إلى الشوارع]: هذا هو التفسير الأكثر تعقيدًا، ويتطلب افتراضات متعددة حول فشل البنية التحتية وموقعها المحدد بالنسبة للرطوبة الملاحظة.

الأرض وسرعاتها المتزامنة

الآن، **دعونا ندرس سيناريو حقيقي** حيث يمكننا بسهولة تطبيق شفرة أوكام وتقييم السرد الذي قدمته وكالة ناسا والهيئات العلمية الأكاديمية. سنستكشف السرعات الأربع المذهلة التي تنسبها وكالة ناسا والأوساط الأكاديمية الحديثة إلى الأرض، والتي **يُزعم أنها تحدث في وقت واحد** في اتجاهات عديدة وحتى على طول مسارات مقوسة.

خذ لحظة لتقرر ما إذا كانت هذه الحركات الأربع المتزامنة والسريعة تبدو معقولة، مع الأخذ في الاعتبار أننا لا نشعر بأي إحساس بحدوثها لنا الآن.

[سرعة الدوران حول محورها]: أولاً، يُزعم أن الأرض تدور حول محورها بسرعة حوالي **1000 ميل في الساعة.**

[السرعة المدارية حول الشمس]: ثانيًا، يُزعم أن الأرض تدور حول الشمس في مسار بيضاوي بسرعة حوالي **66,600 ميل في الساعة.**

[حركة النظام الشمسي عبر الفضاء]: أخيرًا، يُقال إن نظامنا الشمسي بأكمله، والذي هو أيضًا في حالة حركة، يدور حول مركز مجرتنا بسرعة تبلغ حوالي **514,000 ميل في الساعة**، بينما يُقال إن مجرتنا نفسها تدور في دوامة عبر الكون بسرعة مذهلة تبلغ حوالي **1,300,000 ميل في الساعة.**

هل من الممكن حقًا تبرير هذه السرعات غير العادية والاختلافات في الاتجاهات وتفسيرها، وبالتالي تبرير افتقارنا التام للحركة المدركة؟

تحاول وكالة ناسا والمجتمع العلمي تفسير افتقارنا إلى القدرة على إدراك الحركة من خلال **خمسة مفاهيم رئيسية:**

[القصور الذاتي والحركة المنتظمة]: القصور الذاتي هو خاصية للمادة حيث يظل الجسم في حالة سكون أو في حركة منتظمة ما لم يتم تطبيق قوة خارجية عليه. عندما تتحرك الأرض وجميع الأجسام عليها

بسرعة ثابتة، فلا يوجد تسارع أو تباطؤ يمكن الشعور به.

[عدم وجود نقاط مرجعية]: على الأرض، نفتقر إلى نقاط ثابتة في الفضاء يمكننا من خلالها قياس سرعتنا بشكل مباشر. في الفضاء، يمكن للنجوم والمجرات البعيدة أن تكون بمثابة نقطة مرجعية، ولكنها بعيدة جدًا لدرجة أن حركتها النسبية تبدو تدريجية للغاية، باستثناء فترات زمنية طويلة.

[الحركة النسبية]: كل الحركة نسبية. نقيس سرعة جسم ما بالنسبة لجسم آخر. على الأرض، كل شيء (بما في ذلك الغلاف الجوي) يتحرك معًا بنفس السرعة والاتجاه بسبب دوران الأرض ومدارها. لا توجد أي نقطة مرجعية خارجية ندركها في حياتنا اليومية من شأنها أن تنبهنا إلى سرعتنا.

[قوى الجاذبية]: تتأثر حركة نظامنا الشمسي بأكمله عبر المجرة، وحركة المجرة عبر الفضاء، بقوى الجاذبية، والتي يتم تطبيقها بسلاسة ولا تؤدي إلى تغييرات ملحوظة في السرعة أو الاتجاه بالنسبة لأولئك الذين يعيشون على الأرض.

[المقياس والإدراك البشري]: السرعات المذكورة (مثل دوران الأرض بسرعة 1,000 ميل في الساعة أو المجرة تتحرك بسرعة 670،000،000 ميل في الساعة) سريعة بشكل لا يصدق على النطاق البشري، ولكن الفضاء شاسع بشكل لا يمكن تصوره. إن المسافات المعنية تضعف قدرتنا على إدراك هذه السرعات. على سبيل المثال، على الرغم من أن الأرض تدور بسرعة 1,000 ميل في الساعة، فإن محيطها الكبير عند خط الاستواء يعني أن الأمر يستغرق 24 ساعة لإكمال دورة واحدة - وهو معدل بطيء للغاية بحيث لا يمكن الشعور به.

تحدي الوضع الراهن

ورغم أن هذه التفسيرات معقدة للغاية، إلا أنها قد تكون ساحقة للغاية ويصعب دمجها في فهم متماسك. ونتيجة لذلك، غالبا ما تصبح الرواية الرسمية معقدة، **مما يدفع العديد من الناس إلى التوقف عن التشكيك فيها بسبب الافتقار التام إلى الفهم.** تُمثل هذه فرصة ممتازة لتطبيق شفرة أوكام، خاصةً لأولئك الذين

يأخذون في الاعتبار احتمالية أن الأرض ليست في حالة حركة، **كأبسط تفسير.**

النموذج الأرضي المركزي، الذي يفترض أن الأرض ثابتة وغير قابلة للتحرك ولا تدور، يفسر افتقارنا الملحوظ للحركة بشكل مباشر، **ولا يتطلب أي تفسيرات.** وعلى النقيض من ذلك، فإن النموذج الشمسي **يتطلب باستمرار تعديلات وتفسيرات بعيدة المدى** للحفاظ على مصداقيته.

في ضوء الافتقار اليومي للحركة الملحوظة على الأرض، هل ينبغي لنا أن نبدأ في التفكير في إمكانية **أن يكون التفسير الأبسط هو بالفعل أن الأرض ثابتة؟** أم يجب علينا أن نستمر في قبول التفسيرات المتعددة المعقدة التي تحاول دعم نموذج مركزية الشمس؟

أنا بالتأكيد أفهم تردد معظم الناس في تحدي الرأي السائد، **نظرًا للضغوط الاجتماعية الناجمة عن وصفهم بـ "منظري المؤامرة".**

من الصعب للغاية أن نعرض هذه الأفكار على الآخرين، الذين يؤكدون **أننا قد ضللنا إلى هذا المستوى المتطرف فيما يتعلق بالطبيعة الحقيقية للأرض وعلم الكون.**

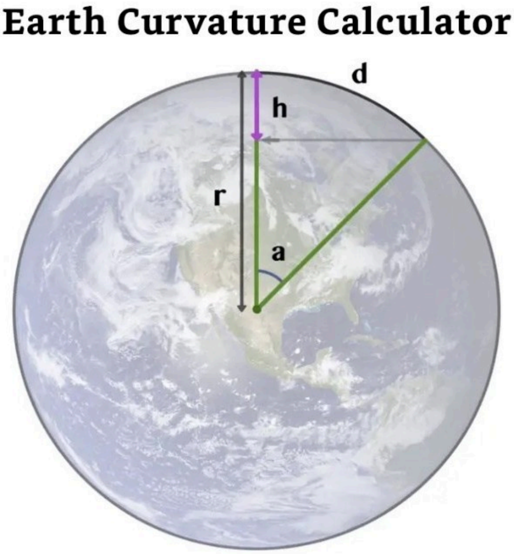
الحقيقة المطلقة

الآن، دعونا نستكشف العناصر الرئيسية التي تتحدى الادعاء المعاصر بأن الكرة الأرضية تدور من خلال تقديم أمثلة من العالم الحقيقي تُظهر بوضوح أن الأرض مسطحة وثابتة، بدلاً من أن تكون ذات محيط 25,000 ميل تدور حول محور.

الرؤية فوق الأرض المنحنية

دعونا نتعرف على الطريقة المقبولة عالميًا لحساب مسافة خط الرؤية لجسم ما **قبل اختفائه في الأفق بسبب انحناء الأرض المزعوم، استنادًا إلى إحدى نظريات فيثاغورس.** يُمكنك حساب انحناء الأرض في العالم الحقيقي باستخدام الأداة الإلكترونية هنا: **www.tinyurl.com/earthcurvecalculator**

من خلال تطبيق معادلة انحناء الأرض على الأمثلة التالية، سوف نتحقق مما إذا كانت النتائج التي **نتوقعها تتوافق مع الملاحظات التي قد يتوقعها المرء إذا كانت الأرض بالفعل كرة ذات أبعاد مُبلغ عنها.**



$$h = r - r \times \cos\left(\frac{d}{r}\right)$$

هذه المعادلة مستخدمة رسميًا ومعتمدة من قبل وكالة ناسا والمجتمع العلمي. لا يلزم وجود أي معرفة مسبقة بالجبر أو علم المثلثات الكروية لاستخدام الأداة عبر الإنترنت.

[اختبار واقعي رقم 1]: من نقطة المراقبة في Apple Pie Hill في Pine Barrens في نيوجيرسي، **على بعد 40 ميلاً، يمكن رؤية أفق فيلادلفيا بالكامل.** مع الأخذ في الاعتبار ارتفاع 211 قدمًا للمراقب من Apple Pie Hill، فإن حسابات انحناء الأرض تفترض أن الأفق يجب أن يكون **محجوبًا وغير مرئي على مسافة 329 قدمًا تحت الأفق.** ومع ذلك، وعلى عكس الحسابات المتوقعة، فإن الأفق أصبح واضحا بالكامل.

[اختبار واقعي رقم 2]: من جبل بير في منتزه هيريمان ستيت، الذي يقع على بعد 60 ميلاً، **يمكن للمرء أن يرى بسهولة أفق مدينة نيويورك.** وفقًا لانحناء الأرض التي

يبلغ قطرها 8,000 ميل، **يجب إخفاء الأفق عن الرؤية بمقدار انحناء يبلغ 174 قدمًا** عند مشاهدته من قمة جبل بير، الذي يبلغ ارتفاعه 1283 قدمًا. على الرغم من ذلك، **فإن الأفق مرئي بالكامل.**

[اختبار واقعي رقم 3]: في الأيام التي تكون فيها الرؤية واضحة، من الممكن رؤية **أفق مدينة شيكاغو بالكامل**، **حتى مستوى الشارع**، من منتزه جراند مير ستيت عبر بحيرة ميشيغان، على مسافة 59 ميلاً. وفقًا لحسابات انحناء الأرض القياسية، يجب أن يكون **هذا المنظر محجوبًا تمامًا بمقدار 2091 قدمًا من انحناء الأرض.**

[اختبار واقعي رقم 4]: في جنوة، إيطاليا، على ارتفاع 70 قدمًا فوق مستوى سطح البحر، يمكن للمرء أن يرى جزيرة جورجونا، التي تقع على بعد 81 ميلًا. وبموجب الحسابات المتوقعة، **ستكون هذه الجزيرة مخفية تمامًا عن الأنظار بمسافة 3,338 قدمًا.**

الانكسار الجوي؟

غالبًا ما تستشهد المحاولات العلمية "لدحض" هذه النتائج بـ "الانكسار الجوي" كعامل يؤثر على نتائج المراقبة في أمثلتنا السابقة. ومع ذلك، فإن تأثير الانكسار الجوي على حسابات الرؤية ضئيل للغاية، **وعادة ما يصل إلى نسبة قليلة من الاختلاف.** هذا الاختلاف الطفيف غير كافٍ لإبطال استنتاجاتنا التي تدعم نموذج الأرض المسطحة، مقابل تبني نموذج الأرض الكروية.

في حين أن هناك عددًا لا يحصى من الملاحظات الأخرى في العالم الحقيقي التي تدعم فكرة الأرض المسطحة، فإن التقنية المحددة التي تم تقديمها سابقًا تعمل على تسليط الضوء على طرق **التحقق الرئيسية** التي تدعم تأكيداتنا على أن الأرض مسطحة، وليس كروية.

اختبار البث اللاسلكي التاريخي الذي أجراه غوليلمو ماركوني

لمسافة 12,000 ميل حدث في 22 سبتمبر 1930. نجح المخترع الإيطالي في إرسال إشارة لاسلكية من بولدو، كورنوال، في المملكة المتحدة إلى سيدني، أستراليا، مما يمثل إنجازًا مهمًا في تاريخ

الاتصالات اللاسلكية ويوضح إمكانية نقل الإشارات اللاسلكية عبر مسافات شاسعة.





خلال الاختبار، استخدم ماركوني معدات راديو عالية الطاقة وأنظمة هوائي متطورة لتغطية مسافة **12 ألف ميل تقريبًا**. وقد أكد استقبال هذه الإشارات على قدرة التكنولوجيا اللاسلكية على ربط المواقع المختلفة في جميع أنحاء العالم. لعب اختبار الإرسال اللاسلكي الذي أجراه ماركوني إلى أستراليا

دورًا محوريًا في تطوير مجال التلغراف اللاسلكي ووضع الأساس للتطوير المستقبلي لأنظمة الاتصالات العالمية التي نعتمد عليها اليوم.

ساهمت هذه التجربة بشكل كبير في تقدم تكنولوجيا الاتصالات اللاسلكية وفهمها، مما أدى في نهاية المطاف إلى اتصالات لاسلكية طويلة المدى أكثر انتظامًا وموثوقية في جميع أنحاء العالم.

التحقق من الجدوى

وباستخدام حاسبة منحنى الأرض الرسمية، حدد الحساب أنه بناءً على نموذج الأرض الكروي، يجب أن يكون هوائي الاستقبال في أستراليا **على بعد حوالي 7,893 ميلاً تحت الأفق.**

دفعني هذا إلى التحقيق في جدوى سيناريو البث اللاسلكي البعيد للغاية باستخدام روبوت محادثة يعمل بالذكاء الاصطناعي، استنادًا إلى نموذج الأرض الكروية.

[سؤال للذكاء الاصطناعي]: هل يمكنك أن تتخيل سيناريو يمكن فيه إرسال واستقبال إشارة راديو بنجاح، على الرغم من وجودها على بعد 7,893 ميلاً تحت أفق الأرض الكروي؟

[الذكاء الاصطناعي]: إن مفهوم إشارة الراديو التي تسافر على مسافة 7,893 ميلاً تحت أفق الأرض الكروية **يتجاوز بكثير قدرات نقل إشارة الراديو لهذه المسافة.**

يشكل انحناء الأرض قيدًا ماديًا على خط الرؤية المباشر لإشارات الراديو. مع انحناء الأرض، تصبح الأجسام أو الإشارات الموجودة خلف الأفق غير مرئية أو غير قابلة للاستقبال بسبب الرؤية المعوقة.

في حين أن تقنيات مثل ارتفاع الهوائي، وتضخيم الإشارة، والظروف الجوية يمكن أن توسع نطاق الإشارات الراديوية إلى حد ما، **إلا أنها لا تستطيع التغلب على القيد الأساسي الذي يفرضه انحناء الأرض، وخاصة على مسافات بعيدة كهذه.**

[نهاية الدردشة]

نجم القطب الشمالي بولاريس

إحدى الظواهر السماوية التي تتحدى أنصار نموذج الأرض الكروية هي نجم الشمال، أو "النجم القطبي". في كل من النموذجين الأرضي المركزي والشمسي المركزي، يقع نجم الشمال مباشرة تقريبًا فوق القطب الشمالي للأرض. إن التحدي الذي يفرضه بولاريس في الدفاع عن النموذج الشمسي ينبع من **موقعه الثابت** في السماء الليلية. على عكس النجوم الأخرى، التي تبدو وكأنها تتحرك أو تتبع مسارات دائرية بسبب دوران الأرض المزعوم، **يظل نجم بولاريس ثابتًا**، على غرار محور القرص الدوار للأسطوانات - ثابت بينما يدور القرص حوله.

في النموذج الشمسي المركزي، لا تدور الأرض حول الشمس فحسب، بل يُقال أيضًا إنها تميل وتتمايل على محورها.



وعلى الرغم من هذه الحركات المعقدة المزعومة لحركة الأرض الدوارة والمائلة والمتذبذبة، فإن نجم الشمال يحافظ باستمرار على موقع ثابت فوق القطب الشمالي طوال العام.

كيف يمكن **لأي** جسم سماوي أن **يبقى ثابتًا** في السماء في ظل هذه الحركات الديناميكية المتعددة المزعومة للأرض؟

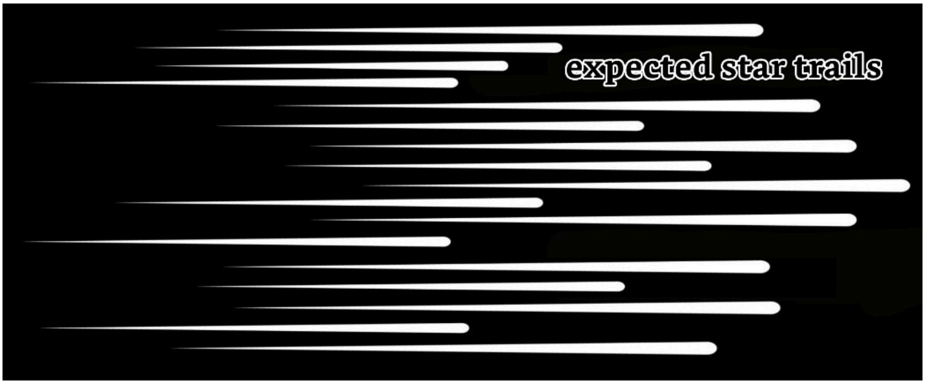
مسارات النجوم القطبية

تشكل مسارات النجوم القطبية تحديًا كبيرًا آخر أمام مؤيدي نموذج الأرض الكروية لتفسيرها. تُظهر مسارات النجوم القطبية بوضوح أن جميع النجوم في السماء

تتبع دوائر غير منقطعة، والعودة إلى مواقعها الأولية الدقيقة، على غرار طريقة عمل المنقلة البسيطة.



تتعارض هذا **الملاحظة بشكل كامل** مع السلوك المتوقع للأرض الكروية، والتي يُزعم أنها **تدور، وتميل، وتتمايل**، وتدور حول الشمس في مسار بيضاوي. ومن المنطقي أن نتوقع رؤية مسارات النجوم التي تكون خطية، **تشبه الخطوط الأكثر استقامة في السماء**، بدلاً من الدوائر المثالية المتكررة التي نلاحظها بالفعل.



في حين تحاول التفسيرات العلمية التوفيق بين هذه الملاحظات ونموذج الأرض الكروي، إلا أنه على الأرض المسطحة والثابتة - حيث تكون الأجرام السماوية نفسها في حركة - فإن مثل هذه المسارات النجمية القطبية المنظمة هي **بالضبط ما سيكون**

متوقعا. لا يتطلب هذا السيناريو أي تصحيحات أو إصلاحات أو تعديلات للتحقق من صحته.

بالإضافة إلى ذلك، ووفقًا لنموذج الكرة الأرضية، لا ينبغي أن يكون من الممكن **ملاحظة نجم الشمال من نصف الكرة الجنوبي** لأنه يقع مباشرة فوق القطب الشمالي. لرؤية نجم الشمال من أسفل خط الاستواء على نموذج الأرض الكروي، يتعين **علينا أن نرى من خلال الأرض نفسها**، مع مساحاتها الشاسعة من الأرض والمحيط التي تكون شفافة.

> **لقد تم توثيق مشاهدات نجم الشمال عبر التاريخ على مسافة تصل إلى 20 درجة جنوب خط الاستواء.**

في سياق نموذج الأرض المسطحة، تتوافق هذه **الملاحظة منطقيًا** ولا تتطلب أي تفسيرات علمية معقدة أو مفصلة - **فهي تعمل فقط.**

وتستمر هذه الأمور في الكشف عن أن النموذج المركزي للشمس يتطلب "إصلاحات" غير معقولة وبعيدة المدى لكي يتماشى بشكل صحيح مع الأدلة الرصدية في العالم الحقيقي، وهو ما يستمر في إلقاء الشكوك المستمرة على محاولته للتحقق من صحته وتطبيقه.

الإبحار حول الكرة الأرضية

غالبًا ما يُستشهد برحلة ماجلان الشهيرة حول العالم من الشرق إلى الغرب كدليل يدعم نموذج الأرض الكروية. ومع ذلك، فإن أنصار نموذج الأرض المسطحة يثبتون أن مثل هذه الرحلة **ممكنة بنفس القدر على الأرض المسطحة** من خلال اتباع البوصلة المتجهة مباشرة نحو الغرب. في هذا السيناريو، ستشير البوصلة باستمرار إلى اتجاه محدد، والذي من المفترض على الأرض المسطحة أن يدور حول نقطة مركزية مثل القطب الشمالي. وهذا من شأنه أن يسمح للملاح **بتتبع دائرة مستمرة إلى نقطة البداية** مع الحفاظ على نفس اتجاه البوصلة طوال الرحلة.

ولتوضيح ذلك، تخيل أن القطب الشمالي يقع في مركز الأرض المسطحة، وأن البوصلة تشير دائمًا إلى هذا الشمال المركزي. عند التنقل، يجب أن **تتحرك في دائرة كبيرة حول هذه النقطة.** وهكذا، حتى على الأرض المسطحة، فإن الحفاظ على اتجاه ثابت

للبوصلة شرقاً أو غرباً من شأنه أن يؤدي في النهاية إلى أصل الرحلة، **تماماً كما هو الحال مع الإبحار حول الأرض الكروية.**

ومن الجدير بالذكر أنه لم يتم تحقيق دورة كاملة حول الأرض من الشمال إلى الجنوب أبدًا.

وهذه نقطة يسلط عليها أنصار الأرض المسطحة الضوء في كثير من الأحيان. ستكون مثل هذه الرحلة مستحيلة في ظل نموذج الأرض المسطحة، لأنها تفتقر إلى الشكل الكروي المطلوب للسماح بالسفر دون انقطاع من الشمال إلى الجنوب والعودة إلى نقطة البداية. ويظل هذا الجانب من الملاحة يشكل تحديًا حاسمًا في النقاش حول شكل الأرض.

هل تختفي السفن في الأفق؟



أحد الأدلة التي يتم الاستشهاد بها بشكل متكرر لدعم فكرة كروية الأرض هو ملاحظة السفن التي **تبدو وكأنها تختفي بهيكلها أولاً فوق الأفق.**

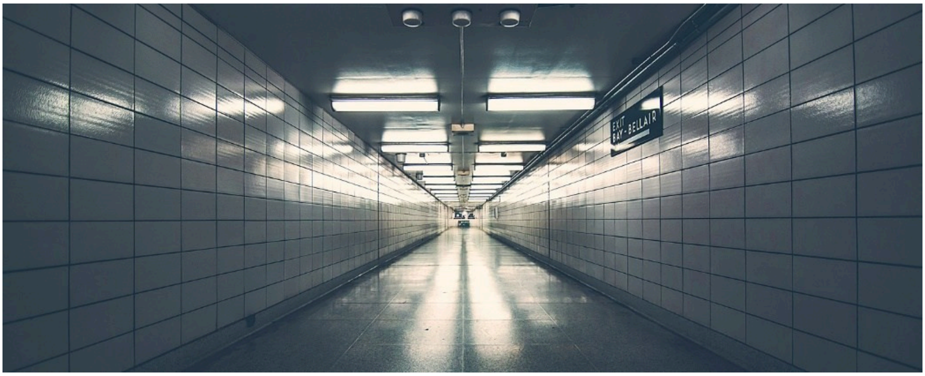
غالبًا ما يشير علماء الفيزياء الفلكية البارزون والمؤسسات مثل وكالة ناسا إلى هذه الظاهرة كدليل على انحناء الأرض. ومع ذلك، **ومع ظهور عدسات التكبير الحديثة على الكاميرات،** استمرت الملاحظات في إظهار أن السفن، التي كان يُعتقد سابقًا أنها اختفت تحت الأفق بسبب انحناء الأرض،

عادت إلى الرؤية الكاملة باستخدام عدسات تكبير قوية. وتوضح هذه الملاحظات أن الجزء العلوي من خط الماء، والذي يظل أعلى بكثير من بدن السفينة، لا يزال مرئيًا ويستمر في الامتداد إلى ما هو أبعد من السفينة.

قانون المنظور

يخبرنا قانون المنظور أن الخطوط المتوازية سوف تبدو وكأنها **تقترب من بعضها البعض** كلما ابتعدت عنا. هذه الظاهرة البصرية تجعل كل شيء يبدو وكأنه يتضاءل في الحجم **ويتجه نحو نقطة مركزية.**

ينتج تأثير المنظور عن كيفية تفسير رؤيتنا للخطوط الطويلة المستقيمة الممتدة بعيدًا عنا.



إن مبدأ المنظور على المستويات المسطحة، بكل بساطة، يتطلب حدوث هذا التأثير.

على الرغم من أن الأرضية والسقف متوازيان في الصورة أعلاه، إلا أنهما يبدوان وكأنهما يتقاربان نحو نقطة مركزية تُعرف باسم "**نقطة التلاشي**" للمنظور. وبنفس الطريقة، تتقارب الجدران، والتي هي أيضًا متوازية، في نفس هذه النقطة. هذا مجرد **وهم بصري** نتيجة لقوانين المنظور.

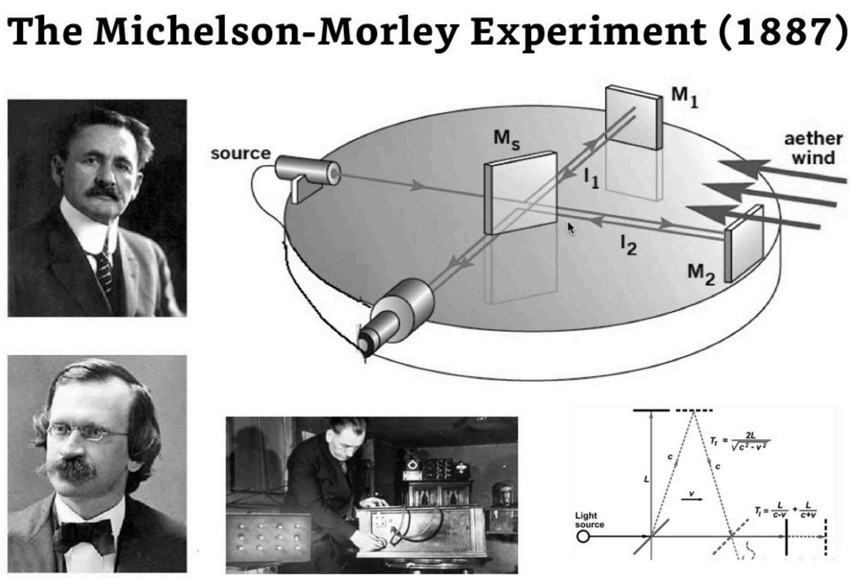
على سبيل المثال، لنأخذ شخصًا يبتعد عن المشاهد؛ وعندما يبتعد أكثر، سيبدو وكأنه ينزل إلى الأرض. ستكون أقدامهم أول ما يخرج عن نطاق الرؤية، ثم يتبعهم باقي جسدهم تدريجيًا حتى يبدو الأمر كما لو أن الأرض ابتلعتهم، ثم يختفون عن الأنظار في النهاية.

عند مراقبة سفينة تبحر بعيدًا عن الشاطئ، قد يبدو الأمر كما لو كانت تنحدر فوق الأفق، ولكن هذا يرجع إلى تأثيرات المنظور.

وبينما تسافر السفينة إلى مسافة أبعد، تبدو للمشاهد وكأنها تصبح أصغر فأصغر حتى يختفي الهيكل، باعتباره الجزء الأدنى، عن الأنظار أولاً، ثم يتبعه تدريجياً بقية السفينة حتى يصبح غير مرئي.

إن ظهور سفينة تختفي في الأفق لا يعد دليلاً على عبورها لانحناء الأرض. **يرجع ذلك إلى محدودية دقة الرؤية البشرية على مسافات طويلة،** مما يؤدي إلى حدوث هذا الوهم البصري المعروف الذي نلاحظه عادة كل يوم.

الاختبار البصري لحركة الأرض



تجربة ميكلسون-مورلي، التي أجراها ألبرت في عام 1887
كان أ. ميشيلسون وإدوارد دبليو مورلي اختبارًا علميًا محوريًا يهدف إلى قياس سرعة الضوء لإثبات وجود "الأثير"، وهي مادة كان يُعتقد في السابق أنها تعمل كوسيلة لموجات الضوء، على غرار الهواء للصوت أو الماء للتموجات.

حاولت تجربتهم اكتشاف حركة الأرض عبر هذا الأثير من خلال ملاحظة كيفية تغير سرعة الضوء عند قياسها في أوقات واتجاهات مختلفة.

كان الافتراض هو أنه عندما تدور الأرض حول الشمس، فإنها ستتحرك عبر الأثير وتخلق تغييرات قابلة للقياس في سرعة الضوء، على غرار الطريقة التي نرى بها أنماط التداخل في الماء عندما يتحرك جسم من خلاله. ومع ذلك، كانت النتائج غير متوقعة ومبتكرة.

ووجدوا أن سرعة الضوء ثابتة في جميع الاتجاهات التي تم اختبارها، مما يثبت أن الأرض ليست في حالة حركة.

وقد تناقض هذا مع النموذج السائد للفضاء **وأجبر العلماء على إعادة التفكير في فهمهم للكون**، مما أدى في النهاية إلى تطوير نظريات جديدة في الفيزياء، **مثل "نظرية النسبية" لأينشتاين**، والتي شرع فيها في إثبات خطأ هذه التجربة. وفي النهاية، **نُقل عن أينشتاين قوله:**

"لقد توصلت إلى الاعتقاد بأن حركة الأرض لا يمكن اكتشافها بأي تجربة بصرية."

تجربة تلسكوب إيري المملوء بالماء

في عام 1871، أجرى عالم الفلك الملكي السير جورج بيديل إيري تجربة عُرفت فيما بعد باسم "فشل إيري". وكان الغرض من هذا الاختبار هو اكتشاف حركة الأرض. وعلى عكس هدفها، **أظهرت النتيجة أن النجوم تتحرك بالنسبة للأرض الساكنة.**

لإجراء هذا الاختبار، ملأ إيري تلسكوبًا بالماء، وهو ما يُعرف بقدرته على إبطاء سرعة الضوء. ثم خطط لحساب الميل اللازم لمحاذاة التلسكوب حتى يتمكن ضوء النجوم من الانتقال مباشرة إلى أسفل الأنبوب.

وبشكل غير متوقع، وجد إيري أن **الضوء دخل إلى التلسكوب بالزاوية الصحيحة** دون الحاجة إلى تعديل الميل، مما يدل على غياب الحركة الأفقية للأرض.

[اقتباسات تاريخية بارزة]

إدوين هابل

عالم فلك أمريكي

″إن مثل هذه الحالة تعني أننا نشغل موقعًا فريدًا في الكون، مشابهًا، إلى حد ما، للمفهوم القديم عن مركزية الأرض...″ **لا يمكن دحض هذه الفرضية،** ولكنها غير مرغوب فيها **ولن يتم قبولها إلا كملاذ أخير.** لذلك، فإننا نتجاهل هذا الاحتمال، ويجب تجنب الوضع غير المرغوب فيه للموقع المفضل

بأي ثمن، فمثل هذا الوضع المفضل

أمر لا يطاق، وبالتالي، من أجل استعادة التجانس،

والهروب من رعب الوضع الفريد، يجب تعويضه

الانحناء المكاني. يبدو أنه لا يوجد مخرج آخر...″

جورج إف. آر. إليس

أستاذ فخري في الرياضيات التطبيقية

″لا يمكنك دحض النموذج المركزي للأرض. **لا يمكنك استبعاده إلا لأسباب فلسفية.**

لورانس كراوس

فيزيائي نظري

″...النتائج الجديدة إما أن تخبرنا أن كل العلوم خاطئة **وأننا مركز الكون،** أو أن البيانات ببساطة غير صحيحة.″

هل يمكنك رؤية منحنى الأرض من أرض مستوية؟



يعتقد الكثير من الناس أنهم لاحظوا انحناء الأرض أثناء الطيران في طائرة. ومع ذلك، فإن هذا التصور

غالبًا ما يتأثر بالنوافذ المنحنية في زواياها أو ينبع ببساطة من "تفسير متفائل".

وقد أعيد تقييم هذا الاعتقاد في ضوء الأدلة المستمدة من البالونات الجوية عالية الارتفاع، **والتي يمكنها الصعود إلى ارتفاع 120 ألف قدم أو أكثر**، وغالبًا ما تكون مجهزة بعدسات مستقيمة. تم تصميم هذا النوع من العدسات لمنع تشوه الخطوط المستقيمة، وبالتالي تجنب إنشاء انحناء كاذب.



من المؤكد أن الرأي السائد بأن الركاب يستطيعون تمييز انحناء الأرض من طائرة تجارية يحتاج إلى إعادة النظر.

وبما أن انحناء الأرض يظل **غير مكتشف على ارتفاع أعلى بكثير يبلغ 120 ألف قدم**، حيث تعمل بالونات الطقس، **فمن المؤكد أنه لا يمكن اكتشافه** على ارتفاعات أقل تبلغ 35 ألف قدم بالنسبة للطائرات التجارية، حيث يكون أي انحناء محتمل **أقل وضوحًا.**

سبيس إكس تطلق صاروخ ستارشيب العملاق

Space.com, مارس، 14، 2024

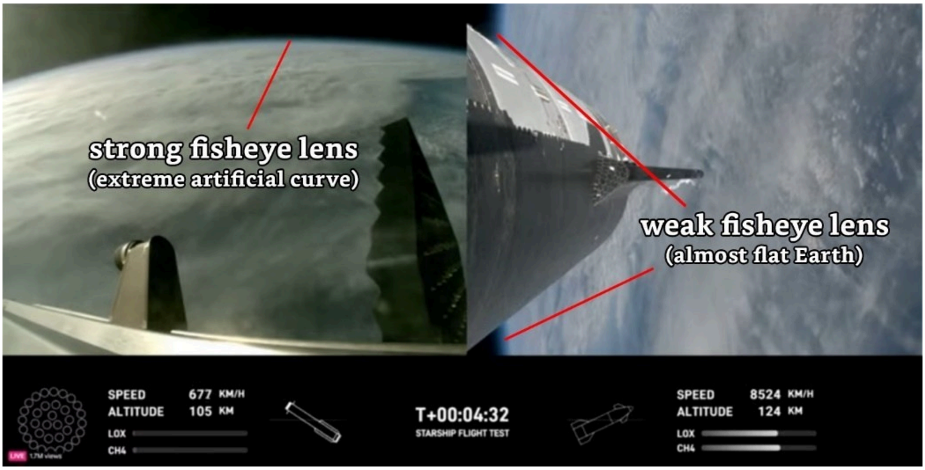
"جزيرة ساوث بادري، تكساس - وصل صاروخ ستارشيب العملاق التابع لشركة سبيس إكس، وهو أكبر وأقوى صاروخ في العالم، إلى سرعته المدارية لأول مرة يوم الخميس في رحلة تجريبية ثالثة تاريخية من جنوب تكساس. تجمع مئات من متفرجين عطلة الربيع، ومتابعي إطلاق الصواريخ، ومحبي سبيس إكس على طول الشواطئ الجنوبية لجزيرة ساوث بادري والمناطق المحيطة بها لمشاهدة الرحلة التجريبية الثالثة لأكبر صاروخ تم بناؤه على الإطلاق.

سنقدم المثال الأول من مثالين يوضحان **إنشاء انحناء زائف على الأرض المسطحة** باستخدام عدسة "عين السمكة". أصبحت مثل هذه العدسات **ممارسة معتادة** في جميع مقاطع فيديو إطلاق الصواريخ من وكالات الفضاء، والآن مشاريع SpaceX الأخيرة لإيلون ماسك.

تُظهر الصورة الأولية الملتقطة بالكاميرا 1 تشوهًا ملحوظًا، والذي يُعزى إلى قصر البعد البؤري للعدسة. الطول البؤري هو المسافة بين العدسة ومستشعر الصورة عندما يكون الهدف في بؤرة التركيز.

عدسات عين السمكة، المعروفة بأطوالها البؤرية القصيرة، توفر مجال رؤية أوسع ولكنها تسبب أيضًا تشويهًا كبيرًا.

على النقيض من ذلك، تظهر الصورة الملتقطة بالكاميرا 2 تشويهًا أقل بكثير، مما يشير إلى استخدام عدسة ذات طول بؤري أطول وخصائص عين السمكة الدنيا.



يُظهر هذا التحليل المتوازي بوضوح أن البعد البؤري لعدسة الكاميرا يغير ويشوه بشكل نشط الشكل الأصلي للصورة، مما يوضح بوضوح **أن سطح الأرض المسطح يتم التلاعب به بدرجات مختلفة** في اللقطات الملتقطة من هاتين الكاميرتين.

لا تنشر وكالات الفضاء في جميع أنحاء العالم مثل هذه الصور أبدًا لأن القيام بذلك من شأنه أن يكشف عن الشكل المسطح الحقيقي لسطح الأرض.

إذا استخدمت وكالات الفضاء اليوم العدسات المستقيمة الحقيقية بشكل شائع، والتي تقدم التمثيل الأكثر دقة للصورة في العرض، فسيتم تصوير **سطح الأرض بدقة على أنه مسطح**، غير متأثر بتشويه العدسات. وبالتالي، فإن الاستخدام المستمر لتقنيات التشويه التي تصور سطح الأرض المسطح كسطح منحني ظل ممارسة **قياسية بين هذه الوكالات.**

قفزة ريد بول في الغلاف الجوي للأرض

ريد بول، 14 أكتوبر 2012

في 14 أكتوبر 2012، شارك المظلي النمساوي فيليكس باومغارتنر في حدث القفز بالمظلات على ارتفاعات عالية، حيث قفز على ارتفاع 127,000 قدم **من بالون هيليوم في طبقة الغلاف الجوي الطبقي.**

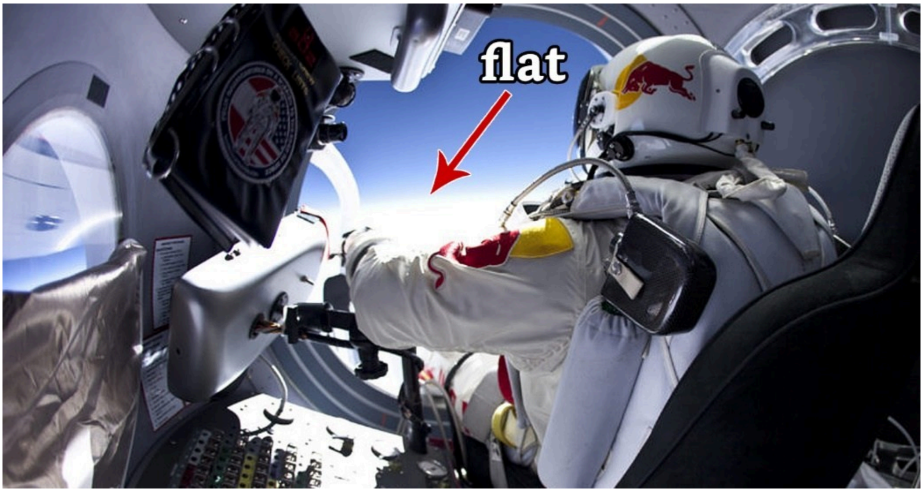


تُظهر الصورة أعلاه التأثير المذهل لعدسة عين السمكة، **مما يخلق وهمًا بأن الأرض كروية من نقطة مراقبة فوق نيو مكسيكو مباشرةً.**

إن تشوه العدسة شديد للغاية لدرجة أنه يجعل نيو مكسيكو تبدو وكأنها تشكل ثلث الأرض بأكملها، مما يؤدي بسهولة إلى تضليل المشاهدين للاعتقاد بأنهم يرون الأرض منحنية.

دعونا الآن نغير منظورنا من نفس حدث القفزة إلى عرض الكاميرا من داخل قمرة القيادة - **الملتقط من خلال عدسة مستقيمة** - خالية من تشويه عدسة عين السمكة.

وهنا يمكننا أن نلاحظ بوضوح أن أفق الأرض المسطح تم تصويره بدقة بواسطة هذه العدسة غير المشوهة.



أين تقع الحافة على الأرض المسطحة؟

استمرارًا في هذا الفصل، سنقوم بتقييم النموذج والإطار الحقيقي للأرض بشكل أكبر، **مع التركيز بشكل خاص على مفهوم "الحافة".** سيأخذنا بحثنا إلى المساحات الجليدية في القارة القطبية الجنوبية. وهنا تتحدد حدود كوكبنا الأرضي بدقة، **وهي الحدود التي لا يمكن تجاوزها،** حيث ظل هذا الاكتشاف المهم مخفيًا عن العالم منذ عام 1959.

إن إخفاء هذا الاكتشاف هو السبب الرئيسي وراء تقييد الوصول العام إلى القارة القطبية الجنوبية - حراسة أي دخول محتمل باستثناء الأبحاث التي توافق عليها الحكومة فقط.

نماذج الأرض المسطحة الكاذبة

لن نؤيد **الصور الكوميدية** لنماذج الأرض المسطحة التي تُستخدم عادةً للسخرية من مؤيديها - مثل الصورة التالية حيث يتم تصوير محيطات العالم وكأنها تتساقط من جانب حافة.

إن التصوير الذي يبدو **واضحًا أنه لا معنى له ومضحك بطبيعته** يمكن أن يثبط عزيمة أولئك الذين يبحثون بجدية في وجهة نظر الأرض المسطحة من خلال الإيحاء بأن النموذج الموثوق غير قابل للتحقيق،

ويرجع ذلك في المقام الأول إلى السخرية المتأصلة المرتبطة بهذه الرسوم الكاريكاتورية المبالغ فيها.



سيتجاوز كشفنا القادم الصور المضللة لتطوير نموذج أكثر تماسكًا للأرض المسطحة.

وسوف نستكشف أيضًا **المسافات الحقيقية** للأجرام السماوية مثل الشمس والقمر وكواكب الزهرة والمريخ ونجم سيريوس. يمكن الحصول على هذه القياسات باستخدام زوج من أجهزة القياس المثبتة على حامل ثلاثي القوائم من موقعين أرضيين، وذلك من خلال تطبيق المبادئ الأساسية لعلم المثلثات والهندسة.

يوتيوب يلغي ترويج بعض المحتويات على منصته رسميًا

عند استكشاف الادعاءات الجريئة الواردة في هذا الكتاب، قد تلجأ إلى منصات عبر الإنترنت، مثل يوتيوب، لتأكيد ادعاءاته أو التشكيك فيها. ومع ذلك، يجب أن ندرك أن هناك جهودًا مستمرة **لتقليص وقمع المحتوى** الذي يدعم العديد من الادعاءات المثيرة للجدل التي ناقشناها في رحلتنا.



أعلن موقع يوتيوب رسميًا أنه يستخدم الآن خوارزميات متقدمة لقمع المحتوى المصنف على أنه "مؤامرة".

سواء كنت تهدف إلى تأكيد الادعاءات الجريئة لهذا الكتاب أو البحث عن حجج مضادة لتشويه سمعتها، فكن على دراية بالنهج المعلن الذي يتبعه موقع يوتيوب.

التزمت المنصة **بقمع مقاطع الفيديو التي تعتبر "مؤامرة" مع الترويج للمحتوى الذي يتماشى مع الروايات المقبولة و"القصص الرسمية"** من منظمات مثل وكالة ناسا. يمكن أن يؤثر هذا بشكل مباشر على بحثك من خلال تقييد الوصول إلى وجهات نظر معينة أو تشبع نتائج البحث الخاصة بك بمقاطع فيديو "تفنيد".



بينما تتنقل عبر مجموعة واسعة من الوسائط عبر الإنترنت لتكوين فهمك الخاص للمناقشات المقدمة في هذا الكتاب، يصبح من الواضح أن استراتيجيات منصة البحث يمكن أن تعمل كمساعد وحاجز في نفس الوقت، اعتمادًا على أهداف بحثك.

ينبغي للقراء الذين يواصلون البحث أن يستعدوا للموجة الأولى من "مقاطع الفيديو الكاذبة" التي ستهيمن على نتائج البحث.

سيجد القراء الاستقصائيون الذين يبحثون عن مقاطع فيديو تثبت مناقشاتنا وتعززها، صعوبة في التنقل عبر صفحات نتائج البحث المتعددة قبل العثور على أي محتوى

داعم. إن هذا الانحراف في نتائج البحث قد يؤدي إلى ظاهرة حيث قد يرفض "خبراء العناوين الرئيسية" - **الأفراد الذين يشكلون آراء بسرعة بناءً على المعلومات الأولية** - القضايا التي تمت مناقشتها قبل الأوان، متأثرين بندرة مقاطع الفيديو الداعمة ووفرة المحتوى الذي يزعم تعزيز السرد السائد. وقد يؤدي هذا إلى قيام الكثيرين بقبول هذه النتائج السطحية باعتبارها بحثًا شاملاً.

ورغم هذه التحديات، أعتقد أن الطلاب المخلصين والمجتهدين، الذين استكشفوا نطاق المواضيع التي درسناها، سيواصلون سعيهم لتحقيق فهم متكامل وشامل لهذه المواضيع.

ومن الأهمية بمكان أن نأخذ في الاعتبار وجهات نظر مختلفة ونقيّم الحجج المقدمة، حتى في مواجهة عقبات كبيرة مثل الرقابة واسعة النطاق.

ورغم أن العثور على محتوى داعم قد يكون صعبًا، إلا أن هناك قيمة جوهرية للباحثين عن الحقيقة في استكشاف المواد التي تتوافق مع مناقشاتنا، حيث إن البحث بشكل أعمق في مثل هذا المحتوى سيكشف عن حقائق أعمق.

بيان يوتيوب الرسمي للكونغرس

فيما يلي نص رسمي للمناقشة بين جونيبر داونز، المستشارة البارزة للسياسة العامة في جوجل ويوتيوب، وتيد دويتش، عضو الكونجرس الديمقراطي.



يركز هذا التبادل على جهود يوتيوب لإدارة المحتوى المتعلق بنظريات المؤامرة. ومن الجدير بالذكر أن **المثال المحدد المذكور للرقابة** في النص التالي هو، كما قد تكون خمنت، **"الأرض المسطحة"**.

— نص الكونغرس —

[تيد دويتش]: ″أريد أن أعرف كيف تتعامل مع كل هؤلاء المُنظّرين للمؤامرة على منصتك.″

[جونيبر داونز]: ″الطريقة الأولى هي **خفض مستوى المحتوى** منخفض الجودة **والترويج لمحتوى أكثر موثوقية**، والطريقة الثانية هي توفير المزيد من الشفافية للمستخدمين. لذا، نُقدّم مربعاتٍ تُقدّم معلوماتٍ واقعيةً في أعلى النتائج التي أثبتت أنها تُظهر الكثير من المعلومات المُخالفة للواقع، **مثل البحث عن ″الأرض مسطحة″** على يوتيوب، حيث ترى الكثير من...″ - مُقاطعًا

[تيد دويتش]: ″إذن، ردك هو وضع مربع يقول: لا، الأرض ليست مسطحة.″

[جونيبر داونز]: ″صحيح″.

[نهاية النص] محركات

البحث و "الأرض المسطحة"

عند البحث عن "الأرض المسطحة" على محركات البحث الأكثر شعبية اليوم، **من الواضح أن حركة الأرض المسطحة اكتسبت الاهتمام.** في كثير من الأحيان، تستجيب المواقع الإلكترونية البارزة بشكل دفاعي، مما يشير إلى تزايد ظهور الحركة. وتدعم هذه الجهود نموذج الأرض الكروي، والفضاء اللانهائي، وشرعية وكالة ناسا كوكالة لاستكشاف الفضاء.

إن نتائج البحث التي توفر الموارد التي تدعم وجهة نظر الأرض المسطحة، أو تلك التي تشكك في مصداقية وكالات الفضاء العالمية، **أقل وضوحًا أو يتم قمعها تمامًا.**

بعد التصريح بهذا

هذا من شأنه أن يزود القراء بفهم أكثر وضوحًا لما سيواجهونه بالتأكيد عند التحقيق بشكل أكبر في مناقشاتنا.

تظل فكرة "الأرض المسطحة" الموضوع الأكثر خضوعًا للرقابة حتى الآن على معظم منصات محركات البحث واليوتيوب.

إن قمع المحتوى المتعلق بـ "الأرض المسطحة" واسع النطاق، **ويتجاوز حتى عدد لا يحصى من مقاطع الفيديو التي تكشف أن وكالة ناسا هي عملية الاحتيال الأكثر تعقيدًا وخداعًا في التاريخ الحديث.** إن الحجم الهائل والطبيعة المقنعة للأدلة التي تدعم هذا الادعاء تشير إلى وجود دعم كبير للحركة.

إن الاكتشافات التي تؤكد أن الأرض مسطحة داخل عالم محصور، حيث "الفضاء الخارجي" ليس سوى واجهة متقنة، من شأنها أن يكون لها تأثيرات زلزالية على سكان العالم.

إن مثل هذه النتائج من شأنها أن تجبرنا على التخلي عن النظريات العلمية الراسخة، بما في ذلك الانفجار الكبير، والتطور، وفهمنا الحالي لعلم الكونيات، مما يضطرنا إلى تبني إطار عمل جديد جذريًا لفهم الجوانب الأساسية لوجودنا.

اختبار خوارزمية يوتيوب

في 7 يونيو 2024، ظهر مثال واضح على الرقابة على يوتيوب في نتائج البحث عن "الأرض المسطحة". الفيديو الأول الذي يدعم وجهة النظر هذه ظهر فقط في **النتيجة 91**، وتبعه الفيديو الثاني في **النتيجة 113.** وهذا يمثل تغييرًا ملحوظًا عن الفترة التي سبقت قيام يوتيوب بتنفيذ خوارزميات لقمع المحتوى الذي يُعتبر مؤامراتيًا.

في السابق، كانت عمليات البحث عن "الأرض المسطحة" تؤدي إلى ظهور ما يقرب من **75% من النتائج لصالح هذه النظرية**، مما يعكس هيمنتها على مقاطع الفيديو ذات الصلة في ذلك الوقت.

كرة أرضية دوارة؟

دعونا نحلل بعناية سيناريوًا محددًا وسهل الفهم في العصر الحديث والذي يشكك في الاعتقاد المقبول على نطاق واسع بأن الأرض عبارة عن كرة تدور. **ومن خلال فحص مثال واحد بالتفصيل**، فإننا نهدف إلى تقديم دليل دامغ على أن الأرض ثابتة في الواقع.

بدلاً من التطرق بإيجاز إلى أمثلة معاصرة متعددة قد تفتقر إلى العمق والتأثير الشامل، **سنركز على مثال واحد محدد** يثبت بوضوح ثبات الأرض

والطبيعة الثابتة. هدفنا الأساسي هو **إثارة الشكوك** حول مصداقية الرواية السائدة التي تدعمها وكالة ناسا والمبادئ التقليدية لديناميكيات الطيران التي تفترض نظرية الأرض الكروية الدوارة. ومن خلال هذا الفحص المفصل، نهدف إلى الكشف عن مدى سهولة قبول الجمهور "للتفسيرات الرسمية" دون تدقيق جوهري. سوف نقوم بدحض هذه التفسيرات المقبولة عمومًا، مع **تسليط الضوء على عيوبها الجوهرية وافتقارها إلى المعقولية** عند فحصها عن كثب.

مدة الرحلة متطابقة

في تحليلنا، سنركز على رحلات الذهاب والإياب بين **أتلانتا، جورجيا، وسان دييغو، كاليفورنيا.** عادةً ما تنطلق هذه الرحلات الجوية من الساحل إلى الساحل بسرعة متوسطة تبلغ 550 ميلاً في الساعة، ويبلغ متوسط مدة الرحلة حوالي 3.45 ساعة - بافتراض عدم وجود رياح أو اضطرابات جوية.

— **معادلة زمن الرحلة** — 1900 ميل ÷ 550
ميل في الساعة ≈ 3,45 ساعة



وهذا من شأنه أن يثير أسئلة واضحة وحاسمة.

عند هذا العرض، وبالنظر إلى أن الأرض تدور من الغرب إلى الشرق بسرعة 870 ميلاً في الساعة تحت الطائرة أثناء الطيران، كيف تسجل الرحلات الجوية في كلا الاتجاهين **أوقات طيران متطابقة تقريبًا؟**

بمعنى آخر، إذا كانت طائرة تطير بسرعة ثابتة تبلغ 550 ميلاً في الساعة بين هاتين المدينتين، **فكيف يمكن أن تكون أوقات الرحلات هي نفسها في كلا الاتجاهين،** مع الأخذ في الاعتبار أن الأرض تدور من الغرب إلى الشرق، وتتحرك **مع الطائرة** في اتجاه واحد ومباشرة **ضد الطائرة** في الاتجاه الآخر؟

فحص عن كثب: في رحلة متجهة شرقًا من سان دييغو إلى أتلانتا، يتحرك دوران الأرض **في نفس اتجاه الطائرة.** وعلى العكس من ذلك، في رحلة متجهة غربًا من أتلانتا إلى سان دييغو، تدور الأرض **في الاتجاه المعاكس** لسفر الطائرة. وتطرح هذه الديناميكيات المتعارضة تحديات كبيرة تصبح واضحة عند الفحص الدقيق.

رحلة من الغرب إلى الشرق (من سان دييغو إلى أتلانتا)

في السيناريو الأول عند التوجه شرقًا، بمجرد أن تصبح طائرتنا في الجو وتنفصل عن سطح الأرض، فإنها تغادر سان دييغو متجهة إلى أتلانتا.



يقال أن الأرض تدور شرقًا أسفل رحلتنا بسرعة 870 ميلًا في الساعة، بينما تصل **طائرتنا** في النهاية إلى سرعتها المستقلة البالغة 550 ميلًا في الساعة.

فكيف إذن ستصل طائرتنا إلى أتلانتا؟

للتوضيح، فإن سرعة طيران طائرتنا البالغة 550 ميلاً في الساعة **أبطأ** بمقدار 320 ميلاً في الساعة من سرعة دوران الأرض البالغة 870 ميلاً في الساعة تحتنا أثناء رحلتنا، حيث أن اتجاه دوران الأرض وطائرتنا يتجهان **في نفس الاتجاه وخط العرض تمامًا.**

رحلة من الشرق إلى الغرب (من أتلانتا إلى سان دييغو)

في السيناريو الثاني، عندما نبدأ رحلة العودة إلى سان دييغو من أتلانتا، **تتغير الديناميكيات بالكامل،** مما يزيد من تعقيد التفسيرات "الرسمية" لسبب تطابق أوقات الرحلات في كلا الاتجاهين تقريبًا.



بمجرد إقلاع الطائرة وانفصالها عن سطح الأرض، تقترب سان دييغو الآن من طائرتنا بسرعة 870 ميلاً في الساعة بسبب دوران الأرض شرقًا **مما يجلب سان دييغو إلينا مباشرة** - بينما تقترب في نفس الوقت مباشرة من سان دييغو، مدينة وجهتنا، بسرعة طيران مستقلة تبلغ 550 ميلاً في الساعة.

طائرتنا وسان دييغو تقتربان الآن من بعضهما البعض.

في الواقع، من المفترض أن يؤدي هذا إلى تقليل وقت رحلتنا بشكل كبير، حيث أن السرعتين المدمجتين تخلقان فعليًا "سرعة تقارب" أسرع بكثير تبلغ 1420 ميلًا في الساعة. من المقرر الآن تقليص مدة الرحلة الفعلية إلى 1.33 ساعة فقط، بدلاً من 3.45 ساعة اليومية المحددة لهذه الرحلة على وجه التحديد.

— معادلة زمن الرحلة المتقاربة — 1900 ميل ÷ 1,420 ميل في الساعة ≈ 1,33 ساعة

إن حقيقة أن أوقات الرحلات اليومية الفعلية بين هاتين المدينتين متطابقة تقريبًا في كلا الاتجاهين، بافتراض عدم وجود رياح أو اضطرابات، **من شأنها أن تكشف بوضوح أن الأرض لا تدور** - بل إنها ثابتة.

حجة مضادة

الحفاظ على زخم الحركة

تحاول الحجة المضادة الأولى ضمن الرواية الرسمية تفسير أوقات الطيران المتطابقة بين هذه السيناريوهات المتعارضة من خلال الاستعانة بمبدأ "حفظ زخم الحركة"، وهو مفهوم أساسي في الفيزياء.

وفقًا لهذا التفسير، عندما تطير طائرتنا من سان دييغو إلى أتلانتا، فإنها تحتفظ بالسرعة الشرقية التي تنتقل إليها من دوران الأرض عند الإقلاع، والتي تبلغ حوالي 870 ميلًا في الساعة عند هذا خط العرض. ويقال بعد ذلك أن الطائرة تضيف سرعة طيران منفصلة تبلغ 550 ميلاً في الساعة إلى هذا زخم الحركة المحفوظ. لذلك، يقال إن السرعة الجوية الإجمالية للطائرة هي مزيج من سرعة 870 ميلاً في الساعة التي توفرها دوران الأرض عند الإقلاع وسرعة طيرانها البالغة 550 ميلاً في الساعة. في الواقع، يُزعم أن الطائرة تتحرك بسرعة جوية إجمالية تبلغ 1420 ميلاً في الساعة.

— **معادلة السرعة المركبة** — 870 ميلًا في الساعة
+ 550 ميلًا في الساعة = 1,420 ميلًا في الساعة

التشكيك في

الحفاظ على زخم الحركة

كيف يمكن للطائرة، **بعد أن تحلق في الجو وتنفصل عن الأرض**، أن تحافظ على الزخم الذي يقال إنها ورثته من دوران الأرض عند الإقلاع أثناء رحلتها إلى أتلانتا؟ تخيل أن كرة البيسبول يتم رميها من الغرب إلى الشرق، مثل الطائرة. هل تستمر في مسارها الأولي دون تغيير، أم تبدأ في الانحناء نحو الأرض بسبب الجاذبية ومقاومة الهواء على الفور تقريبًا؟ تخبرنا الحكمة التقليدية أن كرة البيسبول ستبدأ بالفعل في الانحناء نحو الأسفل. **هل لا تخضع الطائرة لنفس المبادئ؟**

وتنص الحجة المستمرة على أن الطائرة تحافظ على سرعتها الأولية، الموروثة من دوران الأرض عند الإقلاع، من خلال الدفع المستمر من محركاتها، والذي يعاكس أي تباطؤ. ومع ذلك، يجب علينا أن نتذكر أنه بمجرد مغادرة الطائرة للأرض، **فإنها لم تعد مدفوعة**

بقوة دوران الأرض. بالإضافة إلى ذلك، تعمل مقاومة الهواء المؤثرة ضد الطائرة، والتي تتزايد مع السرعة، **بشكل مستمر ضد** أي دفعة أولية للسرعة يوفرها دوران الأرض. النتيجة النهائية هي أنه بمجرد أن تصبح الطائرة في الجو وتنفصل عن الأرض، فإن حركتها الأمامية تعتمد فقط على دفع المحرك للحفاظ على السرعة المطلوبة للسفر. ويرجع ذلك إلى أن أي مساهمة أولية من دوران الأرض عند الإقلاع سرعان ما يتم إلغاؤها بسبب مقاومة الهواء المستمرة.

وللتأكيد على ذلك بشكل أكبر، من المهم أن ندرك أن الركاب على متن الرحلات الجوية التجارية **لا يتم إخبارهم أبدًا بأنهم يسافرون بسرعات تزيد عن 1420 ميلاً في الساعة لمقاومة الدوران السريع للأرض** أثناء بعض الرحلات. لم نسمع أبدًا عن ذكر "الحركة النسبية" أو الإشارة إليها في أي وقت مضى أو الحاضر فيما يتعلق بالرحلات الجوية التجارية. **السرعة الوحيدة التي تم ذكرها على الإطلاق هي سرعة الأرضية**، والتي تكون عادةً حوالي 550 ميلاً في الساعة، أو أعلى قليلاً مع وجود رياح خلفية.

يجب أن يكون واضحًا تمامًا أن الطائرة تحافظ على سرعة جوية وسرعة أرضية تبلغ 550 ميلًا في الساعة في كلا الاتجاهين، وهو ما يدعم أوقات الطيران الثابتة التي لوحظت لهذه الرحلات اليومية - وهو **ما يتماشى تمامًا مع سيناريو الأرض غير الدوارة تحتها.**

من المنطقي أن تفسر الأرض الثابتة أوقات الطيران المتطابقة في كلا الاتجاهين، مما يلغي الحاجة إلى التعديلات والشروحات المعقدة المطلوبة للأرض الدوارة.

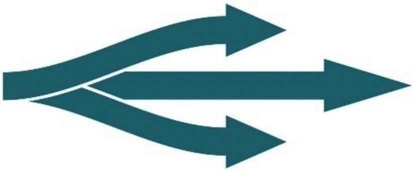
باختصار، فإن مفهوم "حفظ زخم الحركة" يثبت عدم فعاليته في سيناريونا بمجرد أن تصبح الطائرة في الهواء. على الرغم من أن الطائرة من الناحية النظرية سوف ترث دفعة أولية من الزخم من الأرض الدوارة عند الإقلاع، إلا أن هذا الزخم سرعان **ما ينفي بسبب مقاومة الهواء والجاذبية.**

بمجرد أن تحلق الطائرة في الجو، فإنها تعمل **ككيان مستقل،** حيث تعمل القوى الخارجية باستمرار على مواجهة أي زخم موروث، **مما يلغي بشكل فعال التأثيرات المتوقعة** لمبدأ الحفاظ على زخم الحركة.

حجة مضادة

"مقاومة الغلاف الجوي"

تشير الحجة المضادة الشائعة الثانية إلى أن الجاذبية والاحتكاك يتسببان في دوران الغلاف الجوي للأرض بالتزامن مع الأرض. تنص هذه الحجة على أن الطائرات لا تنتقل فقط من خلال الحفاظ على الزخم المذكور سابقًا، بل أيضًا عن طريق الهواء، والذي يتأثر بدوره بدوران الأرض. وهذا يعني أن الأرض وغلافها الجوي والطائرة تتحرك معًا **كنظام واحد.**



وفقًا لهذا الادعاء، في السيناريو الخاص بنا، تحافظ الطائرة على سرعة 870 ميلًا في الساعة التي اكتسبتها في البداية من دوران الأرض، وذلك بفضل التماسك الجوي. ويزعم أن هذا التماسك يساعد الطائرة على الحفاظ على السرعة الموروثة من دوران الأرض عند الإقلاع. ويقال بعد ذلك أن محركات الطائرة **توفر الدفع** الإضافي اللازم للوصول إلى السرعات العالية المطلوبة للتقدم نحو أتلانتا.

التشكيك في

"مقاومة الغلاف الجوي"

لكي تكون هذه النظرية صحيحة، يجب أن تأخذ في الاعتبار السيناريو الذي تقوم فيه الطائرة بإيقاف محركاتها في منتصف الرحلة. في مثل هذه الحالة، ستحتاج الطائرة إلى أن "يحملها" الغلاف الجوي بشكل كبير، مما يدعم الادعاء بأن الغلاف الجوي يلعب دورًا مهمًا في هذه الحالة. ومع ذلك، فإن الفهم الشائع يخبرنا أنه، تمامًا مثل كرة البيسبول التي يتم رميها، فإن الطائرة في هذا السيناريو سوف **تبدأ في الهبوط على الفور.** يوضح هذا أن مقاومة الغلاف الجوي لا يؤثر بشكل كبير على زخمه الأمامي للمساعدة في الحفاظ على طيرانه.

بعد ذلك، جاءت فكرة أن مقاومة الغلاف الجوي - وهو شكل من أشكال التماسك - يمكن أن يرتبط بزخم طائرة تجارية ويحافظ عليه،

إن وزنها الذي يتراوح بين 500 ألف ومليون رطل، عن طريق "سحبها"، أمر يصعب قبوله. يبدو أن مثل هذه النظريات والتفسيرات تتطلب منا تجاهل المنطق والحس السليم والعقل لنعتبرها ممكنة.

في كثير من الأحيان يتم مقارنة مفهوم مقاومة الغلاف الجوي بقارب يحمله تيار النهر. ومع ذلك، فإن هذا القياس سرعان ما يفشل عند الفحص الدقيق الذي يقر بأن الماء يتمتع بكثافة كبيرة وخصائص تماسك لا يضاهيها الهواء. **ونظراً لانخفاض كثافة الهواء إلى حد كبير وإمكاناته التماسكية الضئيلة،** فإن فكرة قدرته على محاكاة سلوك الماء المتماسك ـ الالتصاق بجسم ثقيل للغاية ومضغوط مثل طائرة تجارية وحمله معه ـ فكرة خاطئة تماماً.

ولإثبات مثال صحيح للمقاومة الجوية، لنأخذ الظاهرة الملحوظة حيث يبدو دخان السجائر ثابتًا ومصطفًا داخل سيارة متحركة بنوافذ مغلقة وفتحات تهوية غير نشطة. يحدث هذا لأن الهواء داخل السيارة ودخان السجائر يشتركان في خصائص مماثلة من حيث الكثافة والطفو. ونتيجة لذلك، عندما تتحرك السيارة، فإن كامل جسم الهواء الموجود بداخلها، بما في ذلك الدخان، يتحرك معها بشكل موحد. **هذا مثال صالح لمقاومة الغلاف الجوي.**

الآن، لنأخذ في الاعتبار سيناريو حيث يتم رمي الكرة إلى الأعلى داخل سيارة متحركة. إذا تم الضغط على الفرامل فجأة بينما الكرة لا تزال في الهواء، **فإن الكرة سوف تتجه للأمام نحو لوحة القيادة أو الزجاج الأمامي.** تُظهر هذه الظاهرة أن الغلاف الجوي داخل السيارة **لا يلتصق بالكرة بشكل كبير، مما يؤدي إلى إبطاء زخمها الأمامي** بما يتناسب مع الغلاف الجوي الداخلي للسيارة التي تتباطأ سرعتها بسرعة. حتى لو كان هناك تأثير طفيف، **فهو ضئيل جدًا بحيث لا يمكن ملاحظته.**

يوضح هذا المثال باستخدام الكرة أن الهواء منخفض الكثافة لا يلتصق بشكل كبير بالأشياء الأكثر كثافة ولا يؤثر عليها بشكل كبير. تتحدى هذه الملاحظة بشكل مباشر فكرة أن الهواء يمكن أن يلتصق بجسم أكثر كثافة، مثل الطائرة، ويساهم بشكل كبير في "سحبه" في الغلاف الجوي المتحرك.

وعلى الرغم من هذه الأدلة، فمن المتوقع أن نصدق أن الطائرة، بكثافتها ووزنها الكبيرين، يمكن أن "تحمل" بمقاومة الغالاف الجوي بفعالية، مع الحفاظ على الزخم المكتسب من دوران الأرض عند الإقلاع.

في حين أن السحب الجوي قد يكون له تأثير قصير الأمد، إلا أنه ليس كبيراً بما يكفي للتأثير بشكل كبير على سلوك الطائرة في سيناريوهاتنا، مما يجعله عاملاً مهملاً.

ومن المدهش أن نرى حتى الأفراد البارزين ذوي الذكاء العالي يحاولون تبرير مقاومة الغلاف الجوي والحفاظ على الزخم كتفسيرات معقولة لفترات الطيران المتسقة التي لوحظت في سيناريوهي رحلتنا. ولن يكون من المستغرب أن يتم تقديم "ميكانيكا الكم" في مرحلة ما في المستقبل كوسيلة أخرى لمزيد من الحيرة والارتباك. إن ميلنا إلى قبول "التفسيرات العلمية" بسهولة أو الامتثال السلبي للروايات الرسمية **يسلط الضوء على نمط دائم داخل المجتمع.**

إن إعادة النظر في تطبيق شفرة أوكام على سيناريوهات الطيران لدينا يكشف أن التفسير الأبسط هو بوضوح أن الأرض ثابتة لا تدور. يوضح هذا النموذج **بشكل معقول** سبب تطابق أوقات الرحلات الجوية بين الساحلين الشرقي والغربي تقريبًا، دون الحاجة إلى تفسيرات معقدة أو تعديلات أو إصلاحات **يتطلبها نموذج الأرض الدوارة.** التفسير الرسمي من وكالة ناسا ومجال ديناميكيات الطيران الحديثة، والذي يحاول تفسير أوقات الطيران المتطابقة هذه على الرغم من دوران الأرض المزعوم، **هو تفسير غير مقبول على الإطلاق.**



هبوط عمودي؟

إن المعضلة الأخيرة التي يجب أخذها في الاعتبار في سيناريوهات طائراتنا هي كيف تتمكن الطائرات من الهبوط **بشكل عمودي على الأرض الدوارة**، والتي تدور بسرعات تتجاوز في كثير من الأحيان 1,000 ميل في الساعة، **دون أي مشاكل.** مرة أخرى، توجهنا شفرة أوكام إلى أبسط تفسير: **الأرض ثابتة لا تدور.**

الحافة: العودة إلى القارة القطبية الجنوبية أنتاركتيكا

ولكي نفهم بشكل أعمق جانبًا أساسيًا من جوانب العمليات النفسية الحديثة التي كشفناها، يتعين علينا إعادة زيارة القارة الجليدية الغامضة أنتاركتيكا، **كما يُزعم.**

الصورة المعترف بها عمومًا أدناه، والتي تصور شكل القارة القطبية الجنوبية، لا تمثل هذه القارة المزعومة بدقة بأي شكل من الأشكال. **هذا التمثيل خيالي تماما.**



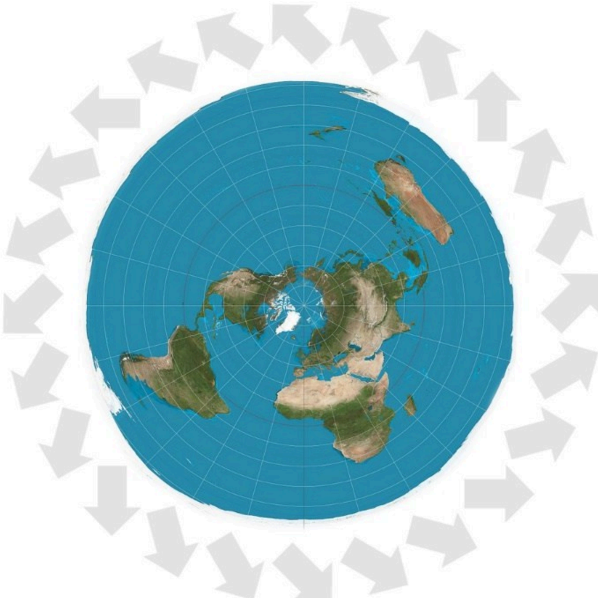
وعند الفحص الدقيق، سنكتشف أيضًا أن الأبعاد والشكل والبنية الحقيقية للقارة القطبية الجنوبية **تختلف تمامًا** عن التعريف القياسي لـ "القارة".

القارة القطبية الجنوبية الحقيقية



على عكس الاعتقاد السائد، فإن **القارة القطبية الجنوبية ليست كتلة أرضية معزولة تقع في الجزء السفلي من الكرة الأرضية**، والمعروفة باسم القطب الجنوبي - محاطة بالمياه على طول محيطها الخارجي. **وهذا جزء من نموذج الأرض الزائف الذي تعلمناه.**

في الحقيقة، القارة القطبية الجنوبية عبارة عن جدار جليدي ضخم يحيط بالكامل بالقارات الست المألوفة، ويشكل محيطًا، ويخلق هيكلًا ضخمًا يشبه الحوض حولها.



في الصورة أعلاه، تمثل المنطقة البيضاء الواسعة المحيطة بالقارات الست، والمشار إليها بأسهم خارجية، **المساحة الشاسعة من الجرف الجليدي المسطح** في القارة القطبية الجنوبية والذي يضم قاراتنا الست المألوفة.

من المرجح أن التصوير الخاطئ للقارة القطبية الجنوبية الذي نراه عادةً اليوم نشأ من رسم خريطة حقيقية للأرض المسطحة على شكل كرة. في هذا التصور، وبينما تمتد الخريطة فوق قاع الكرة وتصل إليه، **يندمج جزء داخلي من محيط جدار الجليد** في القارة القطبية الجنوبية في كتلة أرضية وهمية، يُفترض أنها تمثل القطب الجنوبي. تُعرف هذه المنطقة باسم "القارة السابعة" للأرض.

لقد **أكملت هذه الكتلة الأرضية المزيفة للقارة القطبية الجنوبية** نموذج الكرة الأرضية المألوف لدينا اليوم، مما يعني أن الأرض تم رسم خرائطها واستكشافها بالكامل، **ولم تترك أي مناطق جديدة دون اكتشافها.**

هل يمكنك أن تتخيل آثار هذا؟

لقد أدى هذا فعليًا إلى **محو** جزء كبير من الأراضي الحقيقية للأرض **من إدراكنا بالكامل**، ووضعها تحت السيطرة الصارمة والخاصة لمعاهدة أنتاركتيكا لعام 1959. كما أن هذه المعاهدة تحظر بشكل صارم على جميع الطائرات التحليق في أي مكان بالقرب من القارة القطبية الجنوبية، **وبالتالي تمنع أي تأكيد بصري لحجمها وشكلها وبنيتها الحقيقية.**

موارد مفقودة!

ونُقل عن الأدميرال بيرد قوله:

تحتوي القارة القطبية الجنوبية على موارد كافية، بما في ذلك المعادن والنفط والطاقة الكهرومائية، لدعم العالم لقرون.

سواء كنا ننظر إلى القارة القطبية الجنوبية كقارة في الطرف الجنوبي من الأرض الكروية، أو كجدار جليدي ضخم يحيط بقاراتنا الست المعترف بها، فإن فكرة **حجب الموارد الوفيرة عمداً** أمر مثير للقلق العميق.

إن حجب هذه الموارد الوفيرة من شأنه أن يسمح بهندسة **ندرة مصطنعة وأزمات في الموارد في أي وقت**، مما يؤثر على الأسواق والسكان في جميع أنحاء العالم. وقد تؤدي مثل هذه التكتيكات إلى تقلبات حادة في السوق **وتعزيز أجندات خادعة ذات آثار واضحة.** وعلاوة على ذلك، فإن القمع المتعمد لمثل هذه الاكتشافات المهمة التي تحققت في الخمسينيات من القرن العشرين، وهي **اكتشافات من شأنها أن تغير فهمنا للعالم** بشكل عميق، أمر محير ومثير للقلق.

لا عيون على القارة القطبية الجنوبية

في النهاية، قيل لنا إن البرودة الشديدة في هذه المنطقة تجعلها غير صالحة لسكن معظم أشكال الحياة، حيث لا تستطيع سوى عدد قليل من أنواع النباتات المحلية، والبطاريق، والفقمات البقاء على قيد الحياة، مما يجعلها فعليًا "أرضًا لا يملكها أحد". **ونتيجة لذلك، تم إعلانها غير صالحة للسكن على الإطلاق** - وهي تكتيك متعمد **لتحويل الانتباه بعيدًا عن القارة القطبية الجنوبية** ولماذا يتم تجاهلها تمامًا واستبعادها من المناقشات الأوسع.

إذا خرجت هذه الاكتشافات إلى النور، فإن درجة السيطرة التي تتمتع بها حكومات العالم **سوف تتعرض لتهديد عميق.** إن إدراك وجود سلطة أعلى **كانت موجودة منذ زمن سحيق** من شأنه أن يشعل شرارة البحث عن حقائق أعمق بكثير، مما قد يؤدي إلى نهضة حقيقية في المعرفة والفهم، وربما **التمرد!**



إن إخفاء مثل هذه المعلومات المهمة عن سكان العالم يفتح الباب أمام تداعيات وتكهنات لا نهاية لها.

ما هو حجم القارة القطبية الجنوبية؟

ورغم أن الحجم الدقيق لهذا المحيط الجليدي الهائل وجرفه الممتد إلى الخارج يظلان موضع تخمين للعامة، فإننا نستطيع أن نفترض أن الحكومات في جميع أنحاء العالم، التي **تجري أبحاثاً مكثفة في هذه المنطقة منذ عام 1959**، تمتلك فهماً شاملاً **لأبعادها الحقيقية.**

رحلة الكابتن كوك

في عام 1773، حقق الكابتن كوك التميز باعتباره أول مستكشف حديث يعبر الدائرة القطبية الجنوبية **ويصل إلى الحاجز الجليدي.** كانت خطة كوك هي الإبحار حول القارة القطبية الجنوبية بالكامل، بحثًا عن فتحات أو ممرات عبر جدار الجليد.

إذا كانت الأرض كرة محيطها 25,000 ميل عند خط الاستواء، كما افترض النموذج الشمسي المركزي، **فإن الدائرة الكاملة للقارة القطبية الجنوبية يجب أن تكون حوالي 12,000 ميل.**

على مدار ثلاث رحلات استغرقت ثلاث سنوات وثمانية أيام، قطع الكابتن كوك وطاقمه مسافة إجمالية بلغت **60 ألف ميل على طول محيط جدار الجليد في القارة القطبية الجنوبية.** تجاوزت هذه الرحلة **ما يقرب من ثلاثة أضعاف محيط الأرض المزعوم، والذي يقال إنه 25,000 ميل.**

ومع ذلك، فإن جدارًا جليديًا ضخمًا يحيط بقاراتنا الست، والذي من **المحتمل أن يمتد لأكثر من 60 ألف ميل**، يمكن أن يفسر منطقيًا المسافات الهائلة التي تم قطعها.

الكابتن جيمس كلارك روس والكابتن جورج ناريس

وقد قدمت الرحلات اللاحقة التي قادها الكابتن جيمس كلارك روس والكابتن جورج ناريس في القرن التاسع عشر مزيدًا من التأكيد على النتائج السابقة التي توصل إليها الكابتن كوك.

استخدمت رحلة روس، التي استمرت لمدة 4 سنوات و5 أشهر، سفنًا حربية مدرعة بشكل كبير في سعيها للعثور على ممر خلف الجدار الجليدي الجنوبي. ورغم جهودهم، **لم يتم اكتشاف أي نقطة دخول على الإطلاق.**

وبالمثل، أمضى ناريس أكثر من ثلاث سنوات في الإبحار حول القارة القطبية الجنوبية، متخذًا مسارًا غير مباشر، لكنه قطع **مسافة إجمالية بلغت نحو 69 ألف ميل.** تتناقض هذه الرحلات الطويلة مع فكرة أن القارة القطبية الجنوبية عبارة عن كتلة جليدية يبلغ طولها 12 ألف ميل فقط، كما يزعم أنصار فكرة كرة الأرض. وغني عن القول، لو كان الأمر كذلك، **لكانت هذه البعثات قد انتهت في وقت أقرب بكثير.**

عملية فيش بول و"الحافة"



نتذكر أن عملية "فيش بول" كانت عبارة عن سلسلة من **التفجيرات النووية على ارتفاعات عالية** في عام 1962. قبل سنوات، صعد الأدميرال بيرد وفريقه إلى جدار الجليد الضخم واكتشفوا ما يشكل **"حافة" نظامنا المغلق.** يمكن تصور هذه الحدود الخارجية الضخمة على أنها المحيط الداخلي لوعاء مقلوب، مما يحدد الحدود التي نوجد ضمنها.

وبشكل غامض، توفي الأدميرال بيرد أثناء نومه **بعد فترة وجيزة من عودته إلى المنزل** بسبب مرض قلبي مزعوم عن عمر يناهز 68 عامًا.

لم تكن عملية "فيش بول" مجرد اختبار نووي؛ بل كانت محاولة قوية لاستكشاف وفحص الحدود التي تم **اكتشافها والتي تغلف الأرض.** وقد تم **إخفاء هذه الحدود على الفور** بعد اكتشافها، وهو ما تزامن بشكل ملائم مع سن معاهدة أنتاركتيكا عام 1959.



في هذه المنطقة التي تخضع للمراقبة الدقيقة، **تم إخفاء "حافة" عالمنا المحدود عن إدراكنا بالكامل،** إلى جانب وجود أدلة على أننا خاضعون لقوة إبداعية.

كان التأسيس السريع لوكالة ناسا، إلى جانب إنشاء علم فلكي خيالي يركز على "الفضاء الخارجي" والترويج للنموذج المركزي للشمس (الذي يصور الأرض ككرة أرضية تدور بسرعة عبر كون لا حدود له)، مدفوعًا بالحاجة إلى رفض فكرة أننا نعيش داخل نظام محصور. **إن الكشف عن هذا من شأنه أن يكشف بوضوح الحقيقة الكبرى المخفية في القارة القطبية الجنوبية.**

مرة أخرى، كان الهدف وراء هذا الإجراء هو **منع أي اعتراف بقوة إبداعية تشكل عالمنا بشكل استباقي،** وبالتالي دعم السرد المستمر بأننا نتيجة لعمليات تطورية على مدى فترات زمنية شاسعة من خلال مصادفات غير محتملة للغاية. **وقد اعتُبرت التدابير السريعة ضرورية للغاية** لمنع إمكانية وصول الأفراد،

المجهزين بمعدات الطقس البارد المناسبة، أو الطائرات، أو المركبات البرية، إلى **"الحافة" خارج محيط جدار الجليد واكتشافها عن غير قصد.** لو تم اكتشاف مثل هذه الحادثة وتوثيقها والكشف عنها للعالم، **فسوف يؤدي ذلك إلى كشف استثنائي ومحوري له آثار عميقة.**

لذلك، لمنع اكتشاف هذه الحقيقة الضخمة والكشف عنها لاحقًا عبر جدار الجليد، **تم فرض قيود فورية** على كامل القارة القطبية الجنوبية، مما يضمن بقاء سريتها محمية تمامًا من الوعي العام من خلال منع أي وصول عام إلى هذه المنطقة.

وبما أن المنطقة الواقعة خارج محيط الجدار الجليدي ظلت مجهولة إلى حد كبير ومفتوحة **للاستكشاف حتى منتصف الخمسينيات من القرن العشرين**، فقد أصبح تأمين التعاون الدولي من خلال معاهدة أنتاركتيكا لعام 1959 **أمراً بالغ الأهمية.** وقد اعتُبر إشراك أكبر عدد ممكن من الدول أمراً ضرورياً، حتى في ظل العلاقات المتوترة بين الدول المشاركة، **وهو ما يؤكد أهمية المعاهدة وضرورتها.**

تشارك الآن جميع دول العالم تقريبًا في المعاهدة، والهدف الأساسي منها هو الحفاظ على **مراقبة دؤوبة ومستمرة لمحيط الجدار الجليدي الواسع.**

كما لا يُسمح إلا للبعثات المعتمدة من الحكومة والمخصصة صراحةً لـ"البحث العلمي". وتضمن هذه السياسة الصارمة **سيطرة مشددة على كامل محيط الجدار الجليدي وما بعده،** مع الاستمرار في الحفاظ على سريته وتقييد الوصول للأطراف المصرح لها فقط.

استكشاف الكون بشكل أعمق

من المؤكد أن اكتشافاتنا حتى الآن ستثير المزيد من الأسئلة حول العديد من الأحداث والظواهر الكونية، بما في ذلك هبوط المريخ المزعوم، والمجرات البعيدة، والنجوم الضخمة، وصحة صور الفضاء التي التقطتها وكالة ناسا، فضلاً عن جوانب أخرى غير مستكشفة من عالم السماء. سنواصل استكشاف بعض هذه المواضيع غير المتناولة، ونلقي المزيد من الضوء على كيف أدت

رواياتنا الكاذبة في عصرنا الحديث إلى **تشويه فهمنا على مستويات لا حصر لها.**

القارة المفقودة

مرة أخرى، أصبحت الحاجة إلى التلاعب البصري من خلال النافذة الدائرية لوحدة القيادة خلال مهمة الهبوط على القمر عام 1969 واضحة بشكل متزايد. تتبع هذه الملاحظة مما وصفته سابقًا بـ "النظرة التاريخية إلى الماضي"، مقترنة بتطبيق "نظرة أكثر تمييزًا".

كان الغرض منه ثلاثة أضعاف: إنشاء صورة خادعة للأرض الكروية، وإخفاء المستوى المسطح الحقيقي الذي نعيش فيه، **وحجب أي منظر للجدار الجليدي الذي يحيط بقاراتنا الست المألوفة تمامًا** ، **وتوليد خط فاصل اصطناعي** يحاكي نوعًا متدرجًا من الانتقال بين الليل والنهار، **مما يعزز وهم سطح الأرض المنحني.**

والأمر الأكثر إثارة للاهتمام هو أن المراجعة الشاملة للعديد من الصور الأصلية من أرشيف الصور العامة لوكالة ناسا، والتي تم التقاطها من وحدة القيادة أثناء مهمة أبولو 11 أثناء وجود رواد الفضاء في مدار أرضي منخفض، تكشف عن إغفال ملحوظ: **لا توجد صور للقارة القطبية الجنوبية، حتى جزئيًا.**

في المقابل، تتضمن المجموعة الواسعة التي تمتلكها وكالة ناسا صورًا واضحة ودقيقة للغاية لأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية وأفريقيا ومعظم أوروبا، والتي تتوافق تمامًا مع خرائط العالم اليوم وتمثل بدقة شكلها وحجمها الحقيقيين كما عرفناها.

إن الغياب التام <u>لأي</u> تمثيل بصري للقارة القطبية الجنوبية أمر مثير للاهتمام ومكشوف. ومن المؤكد أن مثل هذا الإغفال الصارخ يستدعي درجة عالية من الشك.

يمكننا الآن أن نبدأ في تطوير فهم أكثر وضوحًا وشمولاً لشبكة الخداع المعقدة التي أوقعتنا في الفخ، إلى جانب فكرة أكثر دقة عن **الشكل الحقيقي للأرض**، وإطار عمل أكثر دقة لعلم الكونيات.

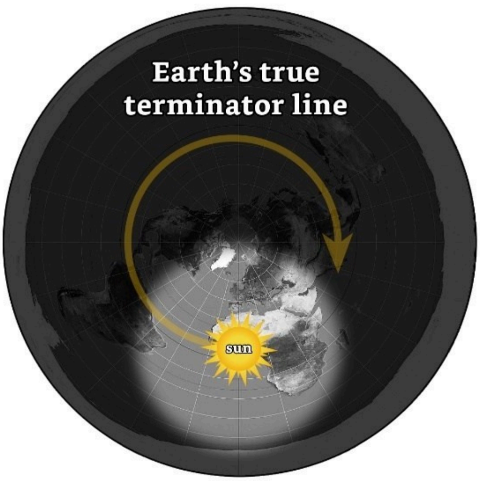
خطوط الفصل

كان من الضروري تصنيع خط فاصل "المنحني"، والذي يتم التحكم فيه من خلال النافذة الدائرية لوحدة القيادة وقطعة من الورق. نشأت هذه الضرورة من الادعاء القائل بأنه على عكس المعتقدات الحديثة بأن الشمس تبعد 93 مليون ميل، فإنها في الواقع **صغيرة ومحلية** وتنتج خط فاصل مختلف تمامًا عما يظهر اليوم.

إن النمط الفعلي للتحولات الضوئية والظلامية، التي تسببها أشعة الشمس التي تميز تحولنا من النهار إلى الليل، **يختلف بشكل كبير عن خط الفاصل المنحني** الموضح في صور الأرض الكروية الشائعة التي نعرضها اليوم. **لا يمكن الكشف** عن مثل هذا الانحراف الجذري عن خط الفاصل المقبول عمومًا اليوم في الصور الرسمية لوكالة ناسا، لأن القيام بذلك من شأنه أن يكشف عن هذا التناقض الحرج.

إضاءة الأرض المسطحة: الليل والنهار الحقيقيان

الصورة أدناه توضح كيف تعمل الشمس **مثل ضوء كشاف علوي،** تتحرك فوق أرضنا المسطحة، وتفصل الليل عن النهار، مما يخلق "بصمة" دائرية مميزة على سطح الأرض.



في هذا النموذج، الشمس والقمر هما **جسمان محليان صغيران،** والأرض تبقى ثابتة. هنا، لا ينتج الانتقال بين الليل

والنهار عن **غروب الشمس فوق الأفق المتصور بسبب انحناء الأرض المزعوم.** بدلاً من ذلك، تتبع الشمس والقمر مسارًا دائريًا ثابتًا، يدوران من الشرق إلى الغرب فوق المستوى المسطح للأرض، **مما يؤدي إلى خط فاصل مختلف تمامًا.**

نحن نفهم الآن أنه إذا تم التقاط النمط الحقيقي لخط النهاية للأرض، أو بصمته، من نافذة وحدة القيادة أثناء مهمة أبولو 11 عام 1969 وتم عرضه علينا، فإنه لن يتطابق مع خط النهاية المنحني الموضح باستمرار في نموذج الأرض الكروي الذي يظهر لنا دائمًا.

عندما تتحرك الشمس على طول مسارها الدائري وتتجه **نحو نقطة التلاشي في المنظور**، تبدأ أشعتها في المحاذاة بشكل موازٍ تقريبًا لموقع المراقب. يؤدي هذا المحاذاة إلى تقليل قدرة الشمس على إضاءة محيطنا المباشر. من وجهة نظر المراقب، عندما تبتعد الشمس، **تصبح أشعتها في النهاية موازية للأرض** لدرجة أن ضوء الشمس المباشر لم يعد قادرًا على الوصول إلى موقعها.



الصورة أعلاه توضح كيف **يتقلص حجم الشمس أثناء دورانها الدائري حول نفسها كلما ابتعدت عن الشمس.** وهذا يتحدى بشكل مباشر الادعاء بأن الشمس تقع على بعد 93 مليون ميل من الأرض، حيث أن الشمس على هذه المسافة **لن تظهر أي تغيير في الحجم بسبب هذا البعد الشديد.** وفقًا للنموذج الشمسي المركزي، تظل مسافة الشمس عن الأرض ثابتة

أثناء دوراننا حوله، مما يؤكد منطقيًا أنه لا ينبغي أن يكون هناك أي تغييرات ملحوظة في حجمه الظاهري. ومع ذلك، فإن التقلبات الكبيرة التي لوحظت في حجم الشمس على مدار اليوم، أثناء تحركها عبر السماء، تتحدى هذا النموذج.

تكشف التغيرات اليومية في حجم الشمس التي نلاحظها أنها **أقرب إلينا بكثير مما يُعتقد عادةً**، مما يشكل تحديًا للمسافات الشاسعة التي اقترحها نموذج مركزية الشمس ووكالة ناسا.

استثناءات جوية

يمكن للظروف الجوية القريبة من الأفق، مثل الانكسار والضباب والغيوم، أن تؤدي إلى **تكبير الحجم الظاهري للشمس بشكل مصطنع.** هذه الظاهرة، المعروفة باسم "تأثير التكبير أو العدسة المكبرة"، تجعل الشمس **تبدو** أكبر بكثير عندما تكون بالقرب من الأفق مقارنة بظهورها عندما تكون أعلى في السماء.



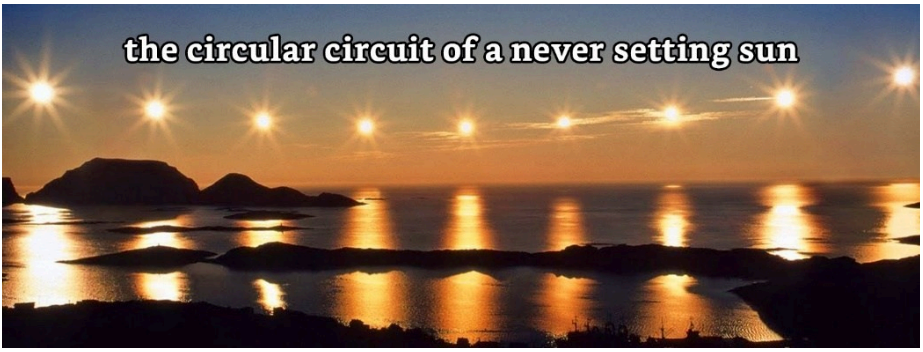
غالبًا ما يشبه هذا التأثير سرابًا متموجًا لامعًا، وهو يشير بوضوح إلى أننا نلاحظ **تكبيرًا اصطناعيًا** للشمس، وليس **حجمها الحقيقي.**

باختصار، أثناء غروب الشمس، لا تغرب **الشمس في الواقع خلف انحناء الأرض المزعوم.** وبدلاً من ذلك، فإنها تتحرك بعيدًا نحو نقطة التلاشي في الأفق.

خلال هذه العملية، تدخل مبادئ المنظور حيز التنفيذ: عندما تتحرك الشمس بعيدًا، تصبح زاوية ضوء الشمس الوارد **موازية بشكل متزايد للمراقب.** يؤدي هذا التغيير، إلى جانب المسافة المتزايدة باستمرار للشمس، إلى تقليل شدة ضوئها، مما يقودنا من النهار إلى الليل ببطء.

الدوران؟ تصاعدي؟ تنازلي؟

ومن المهم أن نتذكر أن الشمس لا تغرب على أفق منحني. وبدلاً من ذلك، فإنها **تتبع مسارًا دائريًا متكررًا**، وتتحرك باستمرار **فوق وحول** أرضنا المسطحة - مما يوضح بوضوح دورانها المستمر حولها. تتناقض هذه الملاحظة بشكل صارخ مع النظرة التقليدية للأرض الكروية حيث يقال إن الشمس تغرب خلف انحناء مزعوم.



بالإضافة إلى حركتها الدائرية الغامضة، يمكننا استكشاف الحركات الإضافية للشمس بشكل أكبر - وهو لغز كامل للتفسير العلمي - باستخدام كاميرا التصوير الفاصل الزمني الموجودة بالقرب من مركز القطب الشمالي المغناطيسي لأرضنا المسطحة.



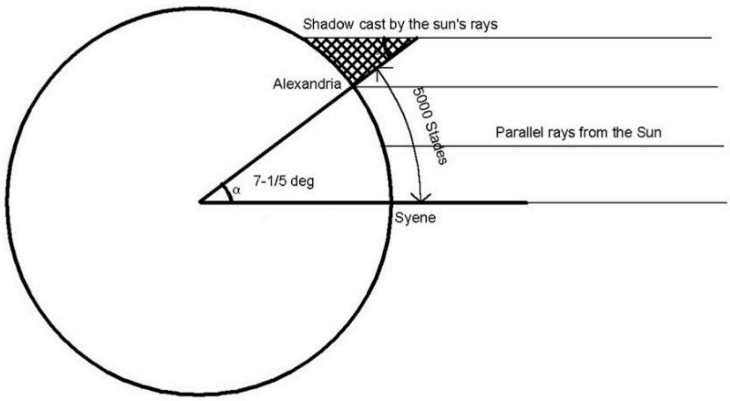
ما هي القوى المجهولة التي تحكم الحركات المحيرة للشمس والقمر في رحلاتهما اليومية، وتحافظ على مساراتهما المثالية والغامضة والمتكررة باستمرار؟

لا تتبع الشمس والقمر مسارًا دائريًا متكررًا فحسب، بل تعودان إلى نقاط انطلاقهما في هذه الدائرة، بل إن

حركتهما **تصعد وتنزل** أيضًا مثل الموجة الجيبية على راسم الذبذبات. تتناقض هذه الملاحظة بشكل مباشر مع الرواية السائدة التي تقول إن الشمس تغرب خلف الأفق، بسبب انحناء الأرض.

يمكننا أن نلاحظ بوضوح مسار الشمس المثير للاهتمام وهي تصعد وتنزل بشكل متكرر بينما تدور حولنا باستمرار في رحلتها اليومية - **تمامًا مثل مشاهدة حصان على دوامة.** بالنسبة لمعظمنا، من غير الممكن أن نشهد هذه الظاهرة إلا إذا كنا بالقرب من الدائرة القطبية الشمالية.

هل أثبت إراتوستينس كروية الأرض؟



كان إراتوستينس عالم رياضيات وجغرافيا وشاعرًا وفلكيًا يونانيًا عاش في القرن الثالث قبل الميلاد. اشتهر بمساهماته في مختلف المجالات، **وأبرزها طريقته في تقدير محيط الأرض ودعم نظرية كروية الأرض.**

استندت طريقة إراتوستينس بشكل أساسي على ملاحظة زوايا أشعة الشمس في مواقع جغرافية مختلفة. وفي الانقلاب الصيفي، لاحظ بعناية أنه في وقت الظهيرة تمامًا في أسوان (المعروفة الآن بأسوان)، لا تلقي الأجسام الرأسية مثل الأعمدة أي ظلال، مما يشير بوضوح إلى أن الشمس كانت في وضع مستقيم فوق الرأس (وتسمى سمتها). وعلى العكس من ذلك، في الإسكندرية، التي تقع إلى الشمال من أسوان، لاحظ أن الأجسام الرأسية كانت في الواقع تلقي بظلالها في نفس الوقت.

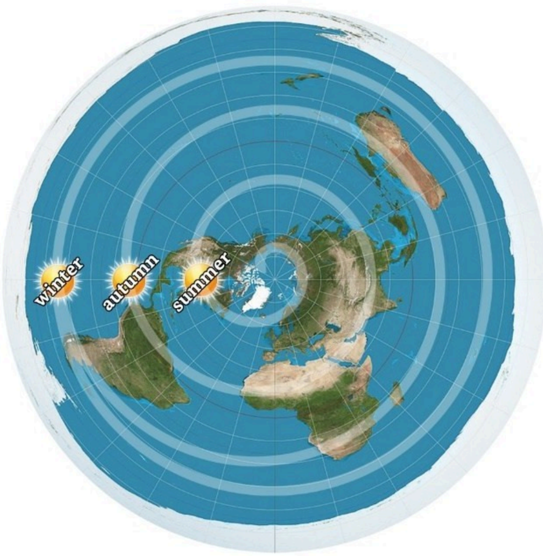
وقد عزا إراتوستينس الاختلافات في زوايا الظل إلى انحناء الأرض واستخدم الهندسة وعلم المثلثات لحساب محيطها - **على افتراض أنها كروية.**

نظرة ثانية

عند فحص نموذج الأرض المسطحة ومفهوم **الشمس الصغيرة والموضعية،** يصبح من الواضح أن الظواهر المرصودة للظلال المتباعدة يمكن تفسيرها على الأرض المسطحة بنفس الطريقة التي يفسر بها **تباعد أشعة الشمس** المنبعثة من نجم مضيء قريب ومضغوط نفس الظواهر المرصودة. يوضح هذا المنظور سبب تباعد الظلال التي تلقيها الأجسام الرأسية على سطح مستو، حتى عندما تكون منفصلة بمسافات كبيرة. وهذا يتناقض مع التفسير الذي يقدمه نموذج الأرض الكروي، حيث يُعزى تباعد الظلال إلى الانحناء. يقدم نموذج الأرض المسطحة بديلاً واضحًا يتحدى التفسير المركزي للشمس من خلال تأكيده على وجود شمس صغيرة ومحلية.

كيف تعمل الفصول على الأرض المسطحة؟

تخضع الشمس لنمط دوري من **التضييق والتوسع**
في دورانها الحلزوني على مدار العام.



يوضح هذا النموذج التغيرات الموسمية التي لوحظت في جميع أنحاء الولايات المتحدة القارية، والتي تشكل مثالاً لنا. خلال فصل الصيف، يشكل مسار الشمس دائرة **أصغر وأكثر كثافة ويتحرك بأبطأ وتيرة.** ويؤدي هذا التكوين إلى أيام أطول ودرجات حرارة دافئة نموذجية للموسم، حيث تكون الشمس أقرب إلينا خلال هذا الوقت. وعلى العكس من ذلك، في فصل الشتاء، تتبع الشمس **أوسع مسار دائري لها** وتتحرك بسرعة أكبر عبر السماء، مما يؤدي إلى أيام أقصر ودرجات حرارة أكثر برودة بسبب بعدها عنا. يعتبر الخريف بمثابة فصل انتقالي، حيث يمثل تحولًا تدريجيًا من دفء الصيف إلى برد الشتاء.

ويسلط هذا النموذج الضوء أيضًا على **الطبيعة المعقدة والدقيقة** لحركات الشمس، والتي تختلف سرعتها على مدار العام. إن تعقيد ودقة هذه الأنماط تشكل تحديات كبيرة للتفسير العلمي. وعلى الرغم من هذه التحركات المثيرة للاهتمام، فإن المنظمات مثل وكالة ناسا والمجتمع الأكاديمي الأوسع لا تزال صامتة. إن المناقشة المفتوحة لهذه الظواهر تتطلب **تفسيرات بعيدة المدى،** وسوف تكشف في النهاية أن هذه الظاهرة حقيقية بالفعل.

احتضان الحقيقة وسط تحوّلات النماذج

مع ختام هذا الفصل، قد لا تكون الأفكار المثيرة للجدل التي استكشفناها مقبولة بسهولة من قبل جميع القراء. إن سحر الفضاء الخارجي اللامحدود، وجاذبية الخيال العلمي، وإثارة استكشاف عوالم أخرى، والرغبة في القبول الاجتماعي والشعبية، كلها عوامل قد تجعل من هذه المفاهيم أمراً صعباً للنظر فيها، ناهيك عن تبنيها بشكل كامل. قد يكون عدد قليل فقط من الناس على استعداد للنظر في الاكتشافات المزعجة التي ناقشناها، والتي تكشف عن المستوى العميق من الخداع الذي حجب الأسئلة الأساسية حول هويتنا ووجودنا والطبيعة الحقيقية لعالمنا.

إن الأخذ في الاعتبار إمكانية أن تشير الأدلة على أصلنا إلى تصميم متعمد، **والذي تم إخفاؤه لمنعنا من فهم مكاننا الحقيقي في العالم،** يمثل مهمة كبيرة. وهذا لا يتطلب قبول هذه

الآراء غير التقليدية فحسب، **بل يتطلب أيضًا مسؤولية مشاركة هذه المعرفة مع الآخرين.** ويتطلب هذا المسار الصعب منا أن نحتضن هذه الحقائق الجديدة، ونعارض الروايات المقبولة، ونشجع الاستكشاف المستقل لهذه الأفكار. **في نهاية المطاف، لن ينتمي سوى جزء صغير من الناس إلى هذه المجموعة المختارة،** وهو ما يسلط الضوء حقاً على فعالية العمليات النفسية اليوم، والتي قبلها معظم العالم بشكل أعمى.

مواجهة الأجندات الخفية

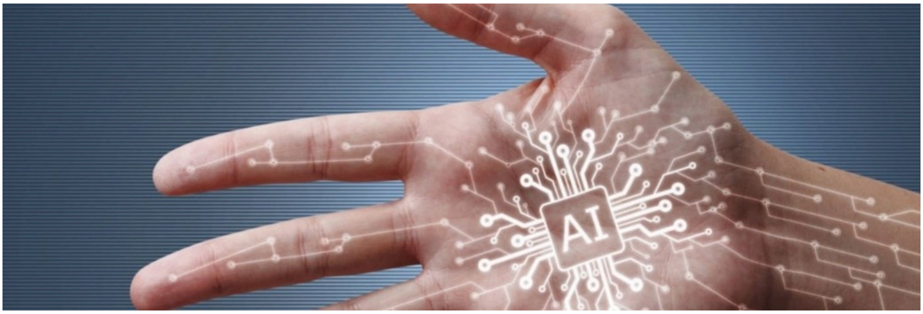
إن هوليوود ووسائل الإعلام، التي تشكل اتجاهاتنا واتجاهاتنا الشعبية، تقودنا بمهارة نحو **"عالم افتراضي"** جديد، يتم تنظيمه مرة أخرى من قبل تلك المجموعة سيئة السمعة في الظل - "العين التي ترى كل شيء".

هذه المجموعة المراوغة تصنع بمهارة العديد من الحقائق الزائفة التي تبنيناها، ودافعنا عنها، والآن نرغب فيها.



إنهم يسيطرون على جميع الأحداث العالمية الكبرى، ويشكلون تحركاتنا الثقافية، ويخططون للأحداث المهمة، **ويحددون اتجاهنا النهائي** من خلال شبكتهم الواسعة من القنوات الإعلامية. إن أجندتهم الأساسية هي الإزالة **التدريجية لأي فكرة عن القوة الإبداعية**، وإحالة مثل هذه الفكرة إلى مرتبة

"التفكير العتيق". إن هذا التحول يقودنا بثبات نحو أجندة **"ما بعد الإنسان"**، حيث يتم استبدال جوهرنا وإنسانيتنا بالتكنولوجيا المتقدمة باستمرار.



وبينما نتعامل مع تعقيدات عصرنا الحالي، من الأهمية بمكان أن ندرك حقيقة مزعجة وهي أن هذه القوى الخفية، **التي تعارض رفاهيتنا بطبيعتها،** تمارس تأثيراً غير مسبوق على تشكيل أنظمة معتقداتنا. ويعد هذا الاعتراف ضروريًا بينما نسعى جاهدين لفهم **ومواجهة التحديات** التي تفرضها هذه الكيانات القوية.



فلنستيقظ على الحقائق العميقة التي اكتشفناها ونعمل جاهدين على الحفاظ على طبيعتنا البشرية الأساسية. فلنحافظ على ثباتنا، ونثبت أنفسنا في **الحقائق الملموسة،** بدلاً من أن ننخدع **بمفاهيم وهمية** مثل "الفضاء اللانهائي" أو فكرة أن البشرية مجرد "حوادث تطورية".

الآن ننتقل بتركيزنا إلى العالم السماوي فوقنا. لقد كشفنا سابقًا أن الشمس والقمر هما جسمان محليان وأصغر بكثير مما تم تدريسه تقليديًا.

بالإضافة إلى ذلك، اكتشفنا أن وطننا الأرضي محصور ضمن حدود مطلقة - حدود كانت مخفية عنا تمامًا. وكما رأينا، فإن هذه الخدع هي جزء من أجندة أكبر لإخفاء الأدلة التي تثبت أننا نتاج قوة إبداعية، وليس مجرد حوادث تطورية.

في هذا الفصل، **سنقوم بقياس المسافات الحقيقية** لخمسة أجرام سماوية شائعة فوقنا بدقة والكشف عنها:

- الشمس، القمر، سيريوس، الزهرة، والمريخ -

نحن نؤكد أن المسافات التي يزعمونها رسميًا **مبالغ فيها إلى حد كبير** وأنهم في الواقع أقرب إلينا هنا على الأرض مما قيل لنا. ومن خلال إثبات أن هذه الأجرام السماوية أقرب بكثير مما تؤكده النماذج الفلكية المعاصرة، فإننا سنتحدى الرواية الكونية السائدة ونكشف عن البنية الحقيقية والمقيدة بإحكام للعالم الذي نعيش فيه.

هدفنا هو إسقاط السماء مجازيًا، وكشف المدى العميق الذي تم تضليلنا به بشأن الامتداد الحقيقي وإطار الكون أعلاه.

إن الاعتقاد السائد بأن الأجرام السماوية، مثل النجوم، تبعد عنا "سنوات ضوئية" هو عنصر أساسي في هذا الخداع. إنه يعزز وهم الأجسام السماوية البعيدة للغاية ومفهوم الفضاء اللانهائي، وكل ذلك مصمم لإخفاء حقيقة أن عالمنا محصور ضمن حدود محددة.

ومن خلال دحض هذه الادعاءات الخادعة، **فإننا نسعى جاهدين لتوفير فهم أكثر وضوحًا ودقة لعلم الكونيات**، وإظهار أنه أصغر بكثير وأقرب إلينا مما تم "تعليمنا" أن نصدقه. إن هذه الرؤية ضرورية

لإعادة تقييم مكاننا داخل الكون وفهم **الطبيعة الحقيقية لمحيطنا السماوي.**

المسافات الكونية الحقيقية

إن استكشافنا يتجاوز مجرد القياسات؛ فهو يسعى إلى دحض المسافات الفلكية التقليدية التي تزعمها الأوساط الأكاديمية الحديثة بشكل مباشر. سنثبت أن هذه الأجرام السماوية الخمسة المرئية في سمائنا هي في الواقع جزء من النظام المحكم الذي نعيش في داخله.

من خلال استخدام زوج من أجهزة القياس عالية الدقة، سنقوم بإجراء سلسلة من تمارين التثليث تستهدف خمسة أجرام سماوية معروفة، وقياس مسافاتها الحقيقية.

من خلال الاستخدام الفعال للطرق الرياضية الموثوقة والصيغية القائمة على التثليث، **سنحدد المسافات الحقيقية لهذه الأجرام السماوية**، ونعرضها كأمثلة على كيفية تضليل فهمنا لعلم الكونيات إلى حد كبير.

المِزْواة

أجهزة قياس الزوايا هي أدوات دقيقة تستخدم تقليديا في المسح والهندسة لقياس الزوايا **في كل من المستويين الأفقي والرأسي.**



سننشئ نقطتي مراقبة على بعد 2,200 ميل بين نابا، كاليفورنيا وأشيفيل، كارولاينا الشمالية، لضمان دقة تمارين التثليث الخاصة بنا لتحديد هذه المسافات.

يوفر هذا الفصل الذي يبلغ 2,200 ميل في نقاط المراقبة "خط أساس" واسعًا بدرجة كافية، مما **يعزز دقة قياساتنا الزاوية** لحسابات المسافة السماوية.

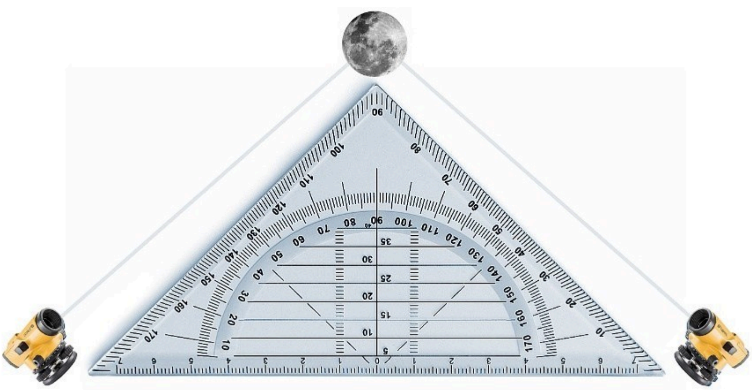
التثليث باستخدام جهاز المِزْواة

تم تجهيز المِزْواة بالتلسكوبات التي يمكنها الدوران على دائرة متدرجة، مما يسمح بإجراء قياسات زاوية دقيقة. عندما يتم استخدام جهازين المِزْواة جنبًا إلى جنب، يفصل بينهما مسافة معروفة، يمكن تحديد موضع جسم سماوي عن طريق قياس الزوايا إليه من كل موقع في نفس الوقت - وهو ما يُعرف باسم "**التثليث**".

شرح التثليث باستخدام جهاز المِزْواة

[المحاذاة والقياس]: يتم محاذاة كل جهاز مِزْواة بعناية لاستهداف الجسم السماوي. في وقت محدد مسبقًا، يقوم المراقبون في كل محطة بتسجيل الزاوية من خط الأساس (الخط المباشر بين جهازي المِزْواة) إلى الجسم.

[حساب المسافة]: مع معرفة زوايا كل من جهازي المِزْواة، وتحديد المسافة الأساسية بينهما، يمكن حساب **الموضع الدقيق للأجرام السماوية باستخدام مبادئ علم المثلثات الأساسية.**



هذه العملية الرياضية تشبه تشكيل مثلث وهمي، حيث يكون خط الأساس أحد أضلاعه، وتكون خطوط الرؤية إلى الجسم الضلعين الآخرين. يوفر **تقاطع خطوط الرؤية** هذه قياسًا دقيقًا للغاية للجسم السماوي

بالنسبة لنقطتي المراقبة، وبالتالي يسمح لنا بحساب المسافة إلى الأجسام الخمسة أعلاه.

بدقة؟

يوفر التثليث باستخدام جهازي المِزْواة مُعايرين **طريقة دقيقة للغاية** لقياس المسافات إلى الأجرام السماوية نظرًا للعوامل التالية:

[الأجهزة الدقيقة]: أصبحت أجهزة المِزْواة الحديثة قادرة على إجراء قياسات دقيقة للغاية للزوايا، غالبًا في أجزاء من الثانية من القوس، مما يقلل الأخطاء المحتملة بشكل كبير.

[التكرار والتحقق]: يسمح استخدام جهازين المِزْواة بالتحقق المتبادل للبيانات، مما يساعد في تحديد وتصحيح أي شذوذ أو أخطاء في عملية القياس.

[خط الأساس العريض]: المسافة الكبيرة بين جهازي المِزْواة (2,200 ميل في حالتنا) تخلق خط أساس عريض، مما يعزز دقة قياسات الزاوية. يؤدي خط الأساس الأوسع إلى تكوين مثلث أكبر أثناء التثليث، مما يزيد من حساسية ودقة قياسات الزاوية، وبالتالي تحسين الدقة الإجمالية لحساب المسافة.

وباستخدام هذه التقنيات الصيغية والاستفادة من الأدوات عالية الدقة، يمكننا الآن دحض المسافات التقليدية لهذه الأجرام السماوية الخمسة بشكل مباشر.

بدءًا من أول قياسين لنا - **المسافة إلى الشمس والقمر** - سنوضح أن هذه الأجرام السماوية أقرب إلينا كثيرًا من المسافات المقبولة عمومًا والتي تبلغ 238,000 ميل للقمر و 93 مليون ميل للشمس. سنكشف أن الشمس والقمر ليسا فقط على مسافات متشابهة جدًا منا أثناء دورانهما فوق الأرض، بل إنهما في الواقع **متطابقان في الحجم بشكل أساسي أيضًا.** سننتقل بعد ذلك إلى تحديد المسافات الحقيقية لكوكبين، المريخ والزهرة، والنجم المعروف جدًا سيريوس، مما يدل على أن **كل هذه الأجرام السماوية قريبة جدًا منا.**

تتبع الشمس لمدة 6 ساعات [2024/06/15]

سمت الشمس من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 179.21°
انحراف الشمس 23.320°
صعود الشمس المستقيم 5h 36m 12.89s
ارتفاع الشمس فوق الأرض 2,233 ميل
سمت الشمس 23.32°، -133.45°

8:00 صباحًا (بتوقيت المحيط الهادئ) / 11:00 صباحًا (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

ارتفاع الشمس من نابا، كاليفورنيا 23.76° درجة
سمت الشمس من نابا، كاليفورنيا 78.24°
ارتفاع الشمس من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 55.24°
سمت الشمس من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 100.22°
انحراف الشمس 23.316°
صعود الشمس المستقيم 5h 35m 46.92s
ارتفاع الشمس فوق الأرض 2,373 ميل
سمت شمس 23.32°، -171.05

8:30 صباحًا (بتوقيت المحيط الهادئ) / 11:30 صباحًا (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

ارتفاع الشمس من نابا، كاليفورنيا 29.55°
سمت الشمس من نابا، كاليفورنيا 82.39°
ارتفاع الشمس من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 61.16°
زاوية الشمس من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 106.90°
انحراف الشمس 23.317°
صعود الشمس المستقيم 5h 35m 52.11s
ارتفاع الشمس فوق الأرض 2,336 ميل
سمت الشمس 23.32°، -163.53°

9:00 صباحًا (بتوقيت المحيط الهادئ) / 12:00 ظهرًا (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

ارتفاع الشمس من نابا، كاليفورنيا 35.40°
زاوية سمت الشمس من نابا، كاليفورنيا 86.69°
ارتفاع الشمس من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 66.84°
سمت الشمس من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 115.82°
انحراف الشمس 23.318°
صعود الشمس المستقيم 5h 35m 57.30s
ارتفاع الشمس فوق الأرض 2,304 ميل
سمت الشمس 23.32°، -156.01°

9:30 صباحًا (بتوقيت المحيط الهادئ) / 12:30 ظهرًا (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

ارتفاع الشمس من نابا، كاليفورنيا 41.28°
سمت الشمس من نابا، كاليفورنيا 91.25°
ارتفاع الشمس من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 72.01°
سمت الشمس من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 128.89°
انحراف الشمس 23.318°
صعود الشمس المستقيم 5h 36m 2.50s
ارتفاع الشمس فوق الأرض 2,276 ميل
سمت الشمس 23.32°، -148.49°

10:00 صباحًا (بتوقيت المحيط الهادئ) / 1:00 ظهرًا (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

ارتفاع الشمس من نابا، كاليفورنيا 47.15°
سمت الشمس من نابا، كاليفورنيا 96.28°
ارتفاع الشمس من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 76.04°
سمت الشمس من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 149.43°
انحراف الشمس 23.319°
صعود الشمس المستقيم 5h 36m 7.70s
ارتفاع الشمس فوق الأرض 2,252 ميل
سمت الشمس 23.32°، -140.97°

10:30 صباحًا (بتوقيت المحيط الهادئ) / 1:30 ظهرًا (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

ارتفاع الشمس من نابا، كاليفورنيا 52.96°
سمت الشمس من نابا، كاليفورنيا 102.05°
ارتفاع الشمس من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 77.73°

سمت الشمس من آشيفيل، كارولاينا الشمالية	264.95°
انحراف الشمس	23.325°
صعود الشمس	المستقيم 5h 36m 44.07s
ارتفاع الشمس فوق الأرض	**2,179 ميل**
سمت الشمس	23.32°, -88.32°

11:00 صباحًا (بتوقيت المحيط الهادئ) / 2:00 ظهرًا (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

ارتفاع الشمس من نابا، كاليفورنيا	58.62°
سمت الشمس من نابا، كاليفورنيا	109.02°
ارتفاع الشمس من آشيفيل، كارولاينا الشمالية	76.19°
سمت الشمس من آشيفيل، كارولاينا الشمالية	209.32°
انحراف الشمس	23.321°
صعود الشمس المستقيم	5h 36m 18.09s
ارتفاع الشمس فوق الأرض	**2,217 ميل**
سمت الشمس	23.32°, -125.92°

11:30 صباحًا (بتوقيت المحيط الهادئ) / 2:30 ظهرًا (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

ارتفاع الشمس من نابا، كاليفورنيا	64.02°
سمت الشمس من نابا، كاليفورنيا	117.96°
ارتفاع الشمس من آشيفيل، كارولاينا الشمالية	72.24°
زاوية الشمس من آشيفيل، كارولاينا الشمالية	230.32°
انحراف الشمس	23.322°
صعود الشمس المستقيم	5h 36m 23.28s
ارتفاع الشمس فوق الأرض	**2,204 ميل**
سمت الشمس	23.32°, -118.40°

12:00 ظهرًا (بتوقيت المحيط الهادئ) / 3:00 ظهرًا (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

ارتفاع الشمس من نابا، كاليفورنيا	68.91°
سمت الشمس من نابا، كاليفورنيا	130.19°
ارتفاع الشمس من آشيفيل، كارولاينا الشمالية	67.11°
سمت الشمس من آشيفيل، كارولاينا الشمالية	243.67°
انحراف الشمس	23.322°
صعود الشمس	المستقيم 5h 36m 28.48s
ارتفاع الشمس فوق الأرض	**2,195 ميل**
سمت الشمس	23.32°, -110.88°

12:30 ظهرًا (بتوقيت المحيط الهادئ) / 3:30 ظهرًا (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

ارتفاع الشمس من نابا، كاليفورنيا	72.80°
سمت الشمس من نابا، كاليفورنيا	147.64°
ارتفاع الشمس من آشيفيل، كارولاينا الشمالية	61.45°
سمت الشمس من آشيفيل، كارولاينا الشمالية	252.74°
انحراف الشمس	23.323°
صعود الشمس	المستقيم 5h 36m 33.68s
ارتفاع الشمس فوق الأرض	**2,188 ميل**
سمت الشمس	23.32°, -103.36°

1:00 ظهرًا (بتوقيت المحيط الهادئ) / 4:00 ظهرًا (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

ارتفاع الشمس من نابا، كاليفورنيا	74.89°
سمت الشمس من نابا، كاليفورنيا	171.42°
ارتفاع الشمس من آشيفيل، كارولاينا الشمالية	55.53°
سمت الشمس من آشيفيل، كارولاينا الشمالية	259.50°
انحراف الشمس	23.324°
صعود الشمس	المستقيم 5h 36m 38.87s
ارتفاع الشمس فوق الأرض	**2,182 ميل**
سمت شمس	23.32°, -95.84

1:30 ظهرًا (بتوقيت المحيط الهادئ) / 4:30 ظهرًا (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

ارتفاع الشمس من نابا، كاليفورنيا	74.42°
سمت الشمس من نابا، كاليفورنيا	197.58°
ارتفاع الشمس من آشيفيل، كارولاينا الشمالية	49.49°

تتبع القمر لمدة 6 ساعات [16/2024-06/15]

القمر -6.753°
القمر الصعود المستقيم 13h 0m 4.65s
ارتفاع القمر عن الأرض 2,169 ميل
سمت القمر -6.75°, 127.52°

6:00 مساء (بتوقيت المحيط الهادئ) / 9:00 مساء (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

ارتفاع القمر من نابا، كاليفورنيا 33.42°
سمت القمر من نابا، كاليفورنيا 134.52°
ارتفاع القمر من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 47.52° سمت
القمر من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 184.97° ميل
القمر -6.174°
القمر في الصعود المستقيم 12h 55m 38.51s
ارتفاع القمر فوق الأرض 2,481 ميل
سمت القمر -6.17°, 88.91°

6:30 مساء (بتوقيت المحيط الهادئ) / 9:30 مساء (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

ارتفاع القمر من نابا، كاليفورنيا 37.16°
سمت القمر من نابا، كاليفورنيا 142.24°
ارتفاع القمر من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 46.33° سمت
القمر من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 195.58° ميل
القمر -6.290°
القمر الصعود المستقيم 12h 56m 31.68s
ارتفاع القمر عن الأرض 2,336 ميل
سمت القمر -6.29°, 96.63°

7:00 مساء (بتوقيت المحيط الهادئ) / 10:00 مساء (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

ارتفاع القمر من نابا، كاليفورنيا 40.25°
سمت القمر من نابا، كاليفورنيا 150.76°
ارتفاع القمر من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 44.11° سمت
القمر من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 205.52° ميل
القمر -6.406°
صعود القمر المستقيم 12h 57m **24.86s** **ارتفاع**
القمر فوق الأرض **2,239 ميل** سمت القمر
-6.41°، 104.35°

7:30 مساء (بتوقيت المحيط الهادئ) / 10:30 مساء (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

ارتفاع القمر من نابا، كاليفورنيا 42.55°
سمت القمر من نابا، كاليفورنيا 160.04°
ارتفاع القمر من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 41.00° سمت
القمر من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 214.53° ميل
القمر -6.521°
صعود القمر المستقيم 12h 58m **18.08s**
ارتفاع القمر فوق الأرض **2,181 ميل** سمت القمر
-6.52°، 112.08°

8:00 مساء (بتوقيت المحيط الهادئ) / 11:00 مساء (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

ارتفاع القمر من نابا، كاليفورنيا 43.94°
سمت القمر من نابا، كاليفورنيا 169.92°
ارتفاع القمر من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 37.16° سمت
القمر من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 222.57° ميل
القمر -6.637°
صعود القمر المستقيم 12h 59m **11.36s**
ارتفاع القمر فوق الأرض **2,158 ميل** سمت القمر
-6.64°، 119.80°

8:30 مساء (بتوقيت المحيط الهادئ) / 11:30 مساء (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

ارتفاع القمر من نابا، كاليفورنيا 44.32°
سمت القمر من نابا، كاليفورنيا 180.13°
ارتفاع القمر من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 32.75° سمت
القمر من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 229.69° ميل

ارتفاع القمر من نابا، كاليفورنيا 27.96°
سمت القمر من نابا، كاليفورنيا 231.60°
ارتفاع القمر من آشيفيل، كارولاينا الشمالية
سمت القمر من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 0.40°
ميل القمر 260.24°
-7.445°
صعود القمر المستقيم 13h 5m 25.27s
ارتفاع القمر عن الأرض 3,268 ميل
سمت القمر -7.45°, 173.86°

9:00 مساء (بتوقيت المحيط الهادئ) / 12:00 صباحا (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

ارتفاع القمر من نابا، كاليفورنيا 43.68°
سمت القمر من نابا، كاليفورنيا 190.28°
ارتفاع القمر من آشيفيل، كارولاينا الشمالية
سمت القمر من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 24.93°
ميل القمر 247.99°
-6.868°
صعود القمر المستقيم 13h 0m 57.98s
ارتفاع القمر عن الأرض 2,215 ميل
سمت القمر -6.87°, 135.24°

9:30 مساء (بتوقيت المحيط الهادئ) / 12:30 صباحا (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

ارتفاع القمر من نابا، كاليفورنيا 42.05°
سمت القمر من نابا، كاليفورنيا 200.02°
ارتفاع القمر من آشيفيل، كارولاينا الشمالية
سمت القمر من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 22.71°
ميل القمر 241.68°
-6.984°
صعود القمر المستقيم 13h 1m 51.37s
ارتفاع القمر عن الأرض 2,300 ميل
سمت القمر -6.98°, 142.96°

10:00 مساء (بتوقيت المحيط الهادئ) / 1:00 صباحا (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

ارتفاع القمر من نابا، كاليفورنيا 39.54°
سمت القمر من نابا، كاليفورنيا 209.11°
ارتفاع القمر من آشيفيل، كارولاينا الشمالية
سمت القمر من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 17.27°
ميل القمر 246.82°
-7.099°
صعود القمر المستقيم 13h 2m 44.78s
ارتفاع القمر عن الأرض 2,431 ميل
سمت القمر -7.10°, 150.69°

10:30 مساء (بتوقيت المحيط الهادئ) / 1:30 صباحا (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

ارتفاع القمر من نابا، كاليفورنيا 36.26°
سمت القمر من نابا، كاليفورنيا 217.39°
ارتفاع القمر من آشيفيل، كارولاينا الشمالية
سمت القمر من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 11.65°
ميل القمر 251.56°
-7.214°
صعود القمر المستقيم 13h 3m 38.23s
ارتفاع القمر عن الأرض 2,620 ميل
سمت القمر -7.21°, 158.41°

11:00 مساء (بتوقيت المحيط الهادئ) /2:00 صباحًا (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

ارتفاع القمر من نابا، كاليفورنيا 32.36°
سمت القمر من نابا، كاليفورنيا 224.87°
ارتفاع القمر من آشيفيل، كارولاينا الشمالية
سمت القمر من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 5.93°
ميل القمر 256.00°
-7.330°
صعود القمر المستقيم 13h 4m 31.74s
ارتفاع القمر عن الأرض 2,887 ميل
سمت القمر -7.33°, 166.13°

11:30 مساء (بتوقيت جرينتش) / 2:30 صباحا (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

مراحل القمر [01-30 يونيو 2024]

يمكننا الآن أن نرى أن الاختلافات الصاعدة والهابطة للقمر أكثر وضوحًا من تلك الخاصة بالشمس، والتي تتحرك لأعلى ولأسفل أقل بكثير في مسار سفرها. وهذا يفسر لماذا تختلف زاوية الإضاءة على القمر **إلى هذه الدرجة**. إن الصعود والنزول العمودي الأكثر وضوحًا للقمر هو ما يغير زاوية الضوء الذي يستقبله على سطحه. مرة أخرى، يمكننا تصور مسارات وحركات الشمس والقمر فوق الأرض وكأنها **تدور حول الموجات الجيبية.**



شرح القمر الجديد والقمر المكتمل

أثناء القمر الجديد، تكون الشمس في موضعها **خلف القمر**، متباعدة قليلاً فوقه أو أسفله، مما يجعل القمر غير مرئي للمراقب على الأرض، حيث يكون الجانب الخلفي من القمر فقط مضاءً. أثناء اكتمال القمر، تكون الشمس والقمر في وضع معاكس تمامًا للأرض بمقدار **180 درجة، عند أقصى انفصال بينهما في الدورة القمرية**، مما يسمح للشمس بإضاءة وجه القمر الذي نراه من الأرض بالكامل.

القمر الجديد [2024/06/06] - 8:00 مساءً (توقيت المحيط الهادئ) 11:00 مساءً (توقيت شرق الولايات المتحدة)

زاوية ارتفاع **الشمس** من نابا، كاليفورنيا 4.62°
زاوية سمت **الشمس** من نابا، كاليفورنيا 295.70°
زاوية ارتفاع **الشمس** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 21.82°
زاوية سمت **الشمس** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 323.04°
انحراف **الشمس** 22.793°
صعود **الشمس** 5h 2m 56.69s
ارتفاع الشمس فوق الأرض **2,208 ميل**
سمت الشمس **22.79°, 0.74°**

[مسافة الفصل بين الشمس والقمر ــ 636 ميل]

زاوية ارتفاع **القمر** من نابا، كاليفورنيا 12.59°
زاوية سمت **القمر** من نابا، كاليفورنيا 295.36°
زاوية ارتفاع **القمر** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 14.29°
زاوية سمت **القمر** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 319.85°
انحراف **القمر** 28.103°
صعود **القمر المستقيم** 5h 35m 13.62s
ارتفاع القمر عن الأرض **2,338 ميل**
سمت القمر **28.10°, 8.81°**

اكتمال القمر [2024/21/06] - 8:00 مساءً (توقيت المحيط الهادئ) 11:00 مساءً (توقيت شرق الولايات المتحدة)

زاوية ارتفاع **الشمس** من نابا، كاليفورنيا 5.57°
زاوية سمت **الشمس** من نابا، كاليفورنيا 295.73°
زاوية ارتفاع **الشمس** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 20.89°
زاوية سمت **الشمس** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 322.75°
انحراف **الشمس** 23.435°
صعود **الشمس المستقيم** 6h 5m 14.04s
ارتفاع الشمس فوق الأرض **2,421 ميل**
سمت الشمس **23.43°, 16.31°**

[مسافة الفصل بين الشمس والقمر ــ 12,089 ميل]

زاوية ارتفاع **القمر** من نابا، كاليفورنيا 10.36°
زاوية سمت **القمر** من نابا، كاليفورنيا 118.92°
زاوية ارتفاع **القمر** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 15.27°
زاوية سمت **القمر** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 144.60°
انحراف **القمر** -28.358°
صعود **القمر** المستقيم 18h 9m 53.15s
ارتفاع القمر عن الأرض **2,318 ميل**
سمت القمر **-28.36°, -162.53°**



الشمس والقمر هما **جسمان محليان ومتطابقان في أحجامهما الفعلية،** على عكس ادعاءات علم الفلك الحديث ووكالة ناسا. كذلك، لا يمكن لأي مستوى من مستويات الانكسار التصحيحي أو غيره من المحاولات "العلمية" لإثبات ظاهرة تعويضية أن يثبت مسافاتهم المعلنة وهي 93 مليون ميل بالنسبة للشمس و238,000 ميل بالنسبة للقمر. **إنها أجسام محلية صغيرة مقارنة بالأرض.**

[سؤال للذكاء الاصطناعي]: لقد أجريت اختبارات التثليث لقياس المسافات إلى الشمس والقمر، باستخدام خط أساس يبلغ 2,200 ميل بين نابا، كاليفورنيا، وآشفيل، نورث كارولاينا. لقد استخدمت قيم سمت وزوايا ارتفاع متزامنة من كل نقطة على خط الأساس هذا. هل هذه طريقة دقيقة لتحديد مسافاتهم الحقيقية باستخدام علم المثلثات؟

[الذكاء الاصطناعي]: يعد استخدام التثليث بخط أساس يبلغ 2,200 ميل طريقة صالحة لقياس المسافات إلى الشمس والقمر. ومع ذلك، قد تصبح هناك حاجة لمراعاة الانكسار. بالنسبة للشمس في هذه الحالة، عادة ما تكون عدم الدقة ضئيلة، **وعادة ما تكون أقل من 1 ٪.** بالنسبة للقمر، يمكن أن تكون عدم الدقة أكبر، خاصة بالقرب من الأفق، **حيث قد تصل إلى 2 ٪.**

[نهاية الدردشة]

سيريوس والزهرة والمريخ

الآن، دعونا نفحص المسافات الحقيقية لثلاثة أجرام سماوية معروفة: **كوكبي الزهرة والمريخ**، وألمع نجم في سماء الليل، **سيريوس**.



سيريوس [01/01/2024] - 1:30 صباحًا (بتوقيت المحيط الهادئ) / 4:30 صباحًا (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

زاوية ارتفاع**سيريوس** من نابا، كاليفورنيا	°32.50
زاوية سمت**سيريوس** من نابا، كاليفورنيا	°201.80
زاوية ارتفاع**سيريوس** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية	°13.33
زاوية سمت**سيريوس** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية	°237.50
انحراف **سيريوس** 16.71667°	
الصعود المستقيم **لسيريوس**	°6h 45m 0s
ارتفاع سيريوس فوق الأرض	**2,531 ميل**
سمت **سيريوس** 16.72°, 138.75°	

الزهرة [01/01/2024] - 5:30 صباحًا (بتوقيت المحيط الهادئ) / 8:30 صباحًا (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

زاوية ارتفاع**الزهرة** من نابا، كاليفورنيا	°9.60
زاوية سمت**الزهرة** من نابا، كاليفورنيا	°123.40
زاوية ارتفاع**الزهرة** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية	°32.10
زاوية سمت**الزهرة** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية	°156.80
انحراف **الزهرة** -18.85167°	
الصعود المستقيم **للزهرة** 16h 5m 15.7s	
ارتفاع كوكب الزهرة فوق الأرض	**2,158 ميل**
سمت **الزهرة** -18.85°, -51.18°	

المريخ [07/01/2024] - 3:00 صباحًا (بتوقيت المحيط الهادئ) / 6:00 صباحًا (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

زاوية ارتفاع**المريخ** من نابا، كاليفورنيا	°5.00
زاوية سمت**المريخ** من نابا، كاليفورنيا	°73.90
زاوية ارتفاع**المريخ** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية	°36.30
زاوية سمت**المريخ** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية	°96.40
انحراف **المريخ** 15.70°	
الصعود المستقيم **للمريخ** 2h 54m 58.0s	
ارتفاع المريخ فوق الأرض	**4,426 ميل**
سمت **المريخ** 15.70°, 73.74°	

إعادة النظر في سيريوس والزهرة والمريخ

وكما نرى بوضوح، فإن المسافات المعلنة عادة لهذه الأجرام السماوية الثلاثة - حوالي 25 مليون ميل لكوكب الزهرة، و140 مليون ميل للمريخ، و5.879 تريليون ميل لنجم سيريوس - **كلها محلية جدًا بالنسبة لنا** داخل النظام المقيد الذي نعيش فيه. لقد تم المبالغة في تقدير هذه المسافات **بشكل كبير** لدعم مفهوم الكون الشاسع الذي يبدو بلا نهاية، بدلاً من النظام المغلق الذي أظهرناه في فحصنا المكثف.

نجم الشمال بولاريس؟

بدافع الفضول الشديد، وبعد العديد من تمارين التثليث لتحديد المسافات الحقيقية لمختلف الأجرام السماوية، تذكرت أن نجم الشمال، "النجم القطبي"، يقع تقريبًا في مركز مجالنا السماوي. يقع الكوكب مباشرة فوق القطب الشمالي، وعلى بعد **أقل من درجة واحدة من مركزنا السماوي.**



[2024/01/01] باستخدام نفس نقاط الأساس، قمت مرة أخرى بتحديد المثلث عند منتصف الليل من نابا، كاليفورنيا وأشيفيل، كارولاينا الشمالية. وكشف الحساب أن نجم بولاريس يقع على مسافة **2,781 ميلاً** تقريباً فوق مركز الأرض عند ذروة **89.27 درجة و90.50 درجة.**

عطارد، المشتري، زحل، أورانوس، نبتون، بلوتو؟

بعد حساب المسافة إلى كوكبي المريخ والزهرة، يطرح السؤال بشكل طبيعي: **ماذا عن المسافة إلى الكواكب الستة المتبقية؟**

عطارد [25/01/2024] - 7:00 صباحًا (توقيت المحيط الهادئ) / 10:00 صباحًا (توقيت شرق الولايات المتحدة)

زاوية ارتفاع **عطارد** من نابا، كاليفورنيا 7.90°
زاوية سمت **عطارد** من نابا، كاليفورنيا 127.80°
زاوية ارتفاع **عطارد** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 28.80°
زاوية سمت **عطارد** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 160.50°
انحراف **عطارد** -22.9847°
الصعود المستقيم لعطارد 19h 1m 38.6s°
ارتفاع عطارد فوق الأرض **2,930 ميل**
سمت **عطارد** -22.98°, 45.41°

المشتري [07/17/2024] - 3:00 صباحًا (بتوقيت المحيط الهادئ) / 6:00 صباحًا (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

زاوية ارتفاع **المشتري** من نابا، كاليفورنيا 1.20°
زاوية سمت **المشتري** من نابا، كاليفورنيا 63.30°
زاوية ارتفاع **المشتري** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 30.80°
زاوية سمت **المشتري** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 84.50°
انحراف **المشتري** 14.3525°
الصعود المستقيم **للمشتري** 9h 34m 58.8s°
ارتفاع المشتري فوق الأرض **2,396 ميل**
سمت **المشتري** 14.35°, 173.75°

زحل [07/17/2024] - 3:00 صباحًا (بتوقيت المحيط الهادئ) / 6:00 صباحًا (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

زاوية ارتفاع **زحل** من نابا، كاليفورنيا 38.80°
زاوية سمت **زحل** من نابا، كاليفورنيا 144.50°
زاوية ارتفاع **زحل** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 46.40°
زاوية سمت **زحل** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 198.40°
انحراف **زحل** 18.7914°
الصعود المستقيم **لزحل** 23h 22m 8.5s°
ارتفاع زحل فوق الأرض **3,124 ميل**
سمت **زحل** 18.79°, 50.54°

أورانوس [01/01/2024] - 12:00 صباحًا (بتوقيت المحيط الهادئ) / 3:00 صباحًا (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

زاوية ارتفاع **أورانوس** من نابا، كاليفورنيا 40.50°
زاوية سمت **أورانوس** من نابا، كاليفورنيا 259.70°
زاوية ارتفاع **أورانوس** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 8.90°
زاوية سمت **أورانوس** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 284.80°
انحراف **أورانوس** 17.1839°
الصعود المستقيم **لأورانوس** 3h 6m 41.5s°
ارتفاع أورانوس فوق الأرض **2,346 ميل**
سمت **أورانوس** 17.18°, 61.67°

نبتون [06/01/2024] - 4:30 صباحًا (بتوقيت المحيط الهادئ) / 7:30 صباحًا (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

زاوية ارتفاع **نبتون** من نابا، كاليفورنيا 22.70°
زاوية سمت **نبتون** من نابا، كاليفورنيا 111.40°
زاوية ارتفاع **نبتون** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 48.80°
زاوية سمت **نبتون** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 149.60°
انحراف **نبتون** -0.5847°
الصعود المستقيم **لنبتون** 23h 59m 33.5s°
ارتفاع نبتون فوق الأرض **4,168 ميل**
سمت **نبتون** -0.58°, 52.39°

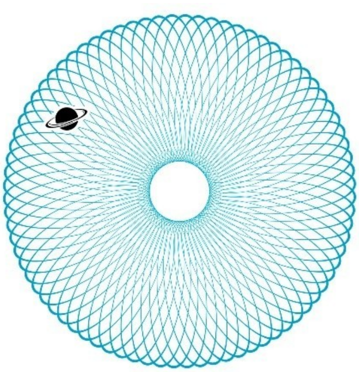
بلوتو [07/01/2024] - 3:00 صباحًا (بتوقيت المحيط الهادئ) / 6:00 صباحًا (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

زاوية ارتفاع **بلوتو** من نابا، كاليفورنيا 28.60°
زاوية سمت **بلوتو** من نابا، كاليفورنيا 183.80°
زاوية ارتفاع **بلوتو** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 18.40°
زاوية سمت **بلوتو** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية 221.80°
انحراف **بلوتو** -22.9639°
الصعود المستقيم **لبلوتو** 20h 16m 0.3s°
ارتفاع بلوتو فوق الأرض **2,419 ميل**
سمت **بلوتو** -22.96°, -26.00°

من الواضح أن الكواكب هي **شيء مختلف تمامًا عما قيل لنا**، حيث أصبح واضحًا أن جميع الأجرام السماوية التي نراها في السماء أعلاه هي في الواقع صغيرة جدًا، إن لم تكن **ضئيلة**، **مقارنة بوطننا الأرضي.**

فما هي الكواكب إذن؟

في الثقافات القديمة، كانت الكواكب تُعرف باسم "النجوم المتجولة" لأنها كانت تظهر كأجسام مميزة في السماء وتتحرك بشكل مختلف تمامًا. على عكس النجوم، التي ترسم دوائر متواصلة في السماء، كما هو الحال في مسارات النجوم القطبية، تتبع الكواكب أنماط "الرسم الحلزوني" الفريدة، **ولكل منها مسارها المميز.**



هذه الأنماط **مستقلة تمامًا عن حركة النجوم**، في حين أنها لا تزال تشبه النجوم نفسها - ومن هنا جاء اسمها القديم "النجوم المتجولة".

يمكننا الآن أن ندرك أن الادعاءات الحديثة بأن الكواكب هي "أرض صلبة" كبيرة يمكن "الهبوط عليها"، كما هو الحال مع المركبات الفضائية المزعومة على المريخ، هي **ادعاءات خاطئة تمامًا.**

كسوف الشمس: دحض علم الفلك الحديث



على مر التاريخ، أظهرت كسوفات الشمس دائمًا أن الشمس والقمر يبدوان متساويين في الحجم من منظور المراقب أثناء المحاذاة. **يُقال لنا أن هذا مجرد وهم** مريح، حيث أن الشمس الأكبر بكثير، كما يُزعم في العصر الحديث، تكون على مسافة بعيدة تمامًا من القمر الأصغر بكثير لخلق **الوهم** بأنهما متطابقان في الحجم.

خلال كسوف الشمس في 8 أبريل 2024، كشفت تمارين التثليث **أن الشمس والقمر كانا على مسافة أقل من 39 ميلاً أثناء محاذاتهما الزاوية، ولم يختلفا إلا بمقدار 21 ميلاً في الارتفاع** كما سنرى في البيانات التالية. وهذا يتناقض بشكل صارخ مع ادعاء علم الفلك الحديث بأن الشمس تبعد 400 مرة عن مركزها.

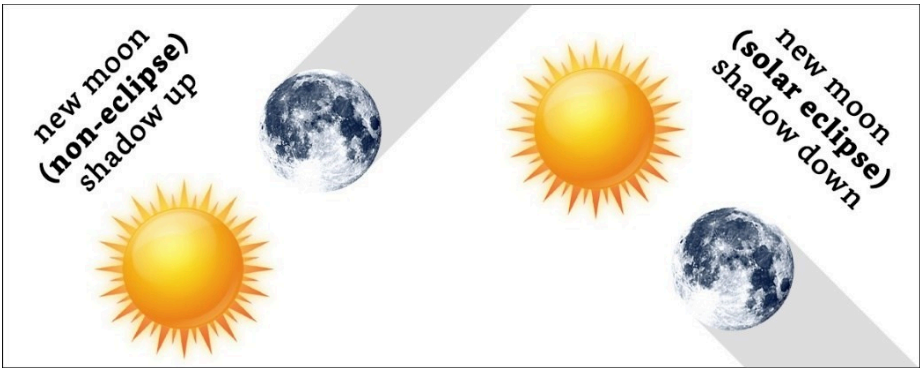
أكبر من القمر ويكشف أن الشمس والقمر هما **جسمان محليان متساويان في الحجم.** تم الحصول على بيانات السمت والارتفاع والانحراف من **suncalc.org** و **mooncalc.org** و **heavens-above.com**، وهي ثلاثة مواقع ويب شائعة جدًا يمكنها مساعدة أي شخص في تكوين بيانات التثليث لحسابات مسافة الأجرام السماوية.

كسوف الشمس [04/08/2024] - 11:51 صباحًا (بتوقيت المحيط الهادئ) / 2:51 ظهرًا (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

زاوية ارتفاع **الشمس** من نابا، كاليفورنيا ——— 54.42°
زاوية سمت **الشمس** من نابا، كاليفورنيا ——— 144.47°
زاوية ارتفاع **الشمس** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية ——— 56.67°
زاوية سمت **الشمس** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية ——— 217.63°
انحراف **الشمس** 7.603°
صعود **الشمس** المستقيم 1h 11m 42.86s
ارتفاع الشمس فوق الأرض ——— **2,250 ميل**
سمت الشمس ——— **7.60°, 179.32°**

زاوية ارتفاع **القمر** من نابا، كاليفورنيا ——— 54.19°
زاوية سمت **القمر** من نابا، كاليفورنيا ——— 143.91°
زاوية ارتفاع **القمر** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية ——— 56.58°
زاوية سمت **القمر** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية ——— 217.86°
انحراف **القمر** 8.062°
صعود **القمر** المستقيم 1h 12m 13.14s
ارتفاع القمر عن الأرض ——— **2,271 ميل**
سمت القمر ——— **8.06°, 179.20°**

جميع الأقمار الجديدة هي كسوف شمسي (في مكان ما)

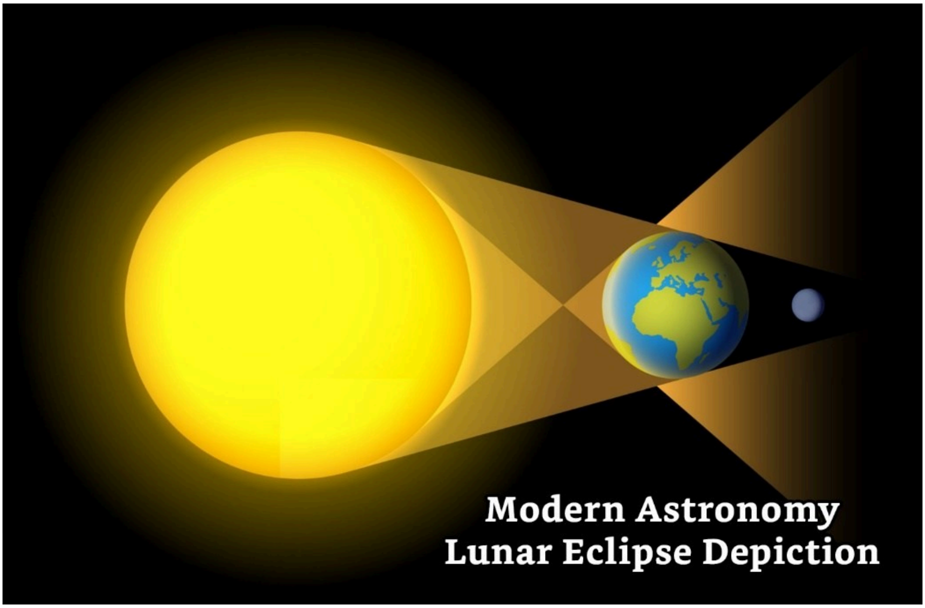


عند مقارنة الأقمار الجديدة وكسوف الشمس، فإن الاختلاف الرئيسي **هو مواقعهما النسبية وانفصالهما.** أثناء القمر الجديد غير الخسوفي، تكون الشمس في موضع أدنى بكثير من القمر، **مما يتسبب في إلقاء الظل المتوقع لأعلى وخروجه عن الرؤية.**

وعلى العكس من ذلك، أثناء كسوف الشمس، تكون الشمس في مستوى القمر أو أعلى منه، **مما يتسبب في إسقاط الظل علينا على الأرض** - وهو ما يعتبر كسوفًا للشمس. في جوهرها، كل الأقمار الجديدة هي كسوفات للشمس، اعتمادًا على مكان إسقاط الظل: لأعلى، بعيدًا عنا، أو لأسفل، علينا، حيث يمكن إدراك بصمته.

خسوف القمر: كيف يحدث فعليًا؟

يعرف علم الفلك الحديث خسوف القمر بأنه يحدث عندما تكون الأرض مباشرة بين الشمس والقمر، مما يتسبب في تغطية ظل الأرض للقمر بالكامل.



في حين أن علم الفلك الحديث والنموذج الشمسي المركزي يقدمان تفسيرًا منطقيًا على ما يبدو لكسوف القمر **للوهلة الأولى**، فمن المهم أن ندرك أن النموذج الأرضي المركزي المسطح يوفر لنا **تفسيرًا أكثر ملاءمة لحدوثه**، خاصة عند النظر في **التحول اللوني المتسق** والمتأصل الذي لوحظ خلال جميع كسوف القمر.

وعند الفحص الدقيق، **سنجد العديد من المشاكل في التفسير** الرسمي لعلم الفلك الحديث لكيفية حدوث خسوف القمر.

أولاً، **يظل القمر مضاءً أثناء خسوف القمر**، حتى عندما يُقال إنه يكون محاطًا بالكامل بظل الأرض أثناء خسوف القمر الكلي - وفقًا للنموذج الشمسي المركزي. على الرغم من أن القمر ليس ساطعًا أثناء خسوف القمر، إلا **أنه بعيد كل البعد عن أن يكون محجوبًا تمامًا**، وهو ما نتوقعه لو كان مغطى بالكامل بظل الأرض. وهذا يثير شكوكًا واضحة حول التعريف التقليدي لخسوف القمر فيما يتعلق **بكيفية بقائه مضاءً إلى أي درجة إذا كان مغطى بالكامل بالظل.**

ثانيًا، وكما ذكرنا سابقًا، فإن **خسوف القمر ينطوي <u>دائمًا</u> على تحول في اللون، حتى أثناء الخسوف الجزئي.** يُظهر خسوف القمر الكلي أكبر تغير في اللون، حيث يكتسب القمر لونًا أحمر أو نحاسيًا، ويُشار إليه عادةً باسم "القمر الدموي". هذه الظاهرة تكشف الكثير. وسوف ندرس قريبا سبب حدوث هذا التحول اللوني **وكيف يمكن أن يحدث أثناء ذروة خسوف القمر الكلي**، عندما يقال إن ظل الأرض يكون في أقصى مدى له.

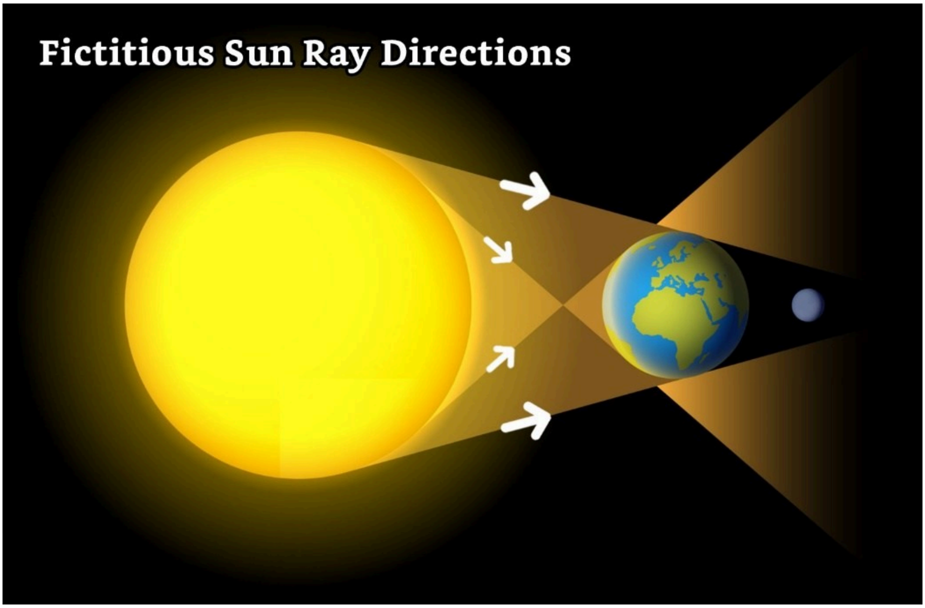
ثالثًا، أظهرت السجلات التاريخية أنه أثناء خسوف القمر الكلي، **تم رصد الشمس والقمر <u>فوق</u> <u>الأفق</u> <u>في نفس الوقت.</u>** وهذا هو المفتاح لما سنستكشفه في المستقبل، وهو يتناقض تمامًا مع نموذج الأرض الكروي، والذي **يتطلب** أن تكون الأرض مباشرة بين الشمس والقمر، مما يلقي بظل كامل على القمر كما هو مذكور.

وأخيرًا، في التصوير الرسمي لوكالة ناسا وعلم الفلك الحديث لكيفية حدوث خسوف القمر، **نرى على الفور مشاكل جوهرية تتعلق باتجاه أشعة الشمس.** يصدر مصدر الضوء متعدد الاتجاهات، مثل الشمس، أشعة ضوئية **بزوايا 90 درجة مباشرة بعيدًا عن سطحه بالتساوي في جميع الاتجاهات.** وهذا أمر أساسي لمصدر الضوء متعدد الاتجاهات، كما هو موضح أدناه.



أشعة الضوء من مصدر ضوء متعدد الاتجاهات تمتد **دائمًا إلى الخارج بالتساوي في جميع الاتجاهات.** يمكن إثبات ذلك من خلال طلاء نصف الكرة العلوي من المصباح الكهربائي باللون الأزرق ونصف الكرة السفلي باللون الأحمر. لن نرى نصف الكرة الأرضية الأزرق العلوي يرسل أشعة زرقاء إلى الأسفل أو نصف الكرة الأرضية الأحمر السفلي يرسل أشعة حمراء إلى الأعلى.

وهذا هو أساسًا ما تم توضيحه في الصور الرسمية لخسوف القمر، **والتي تخطئ تمامًا في كيفية انبعاث أشعة الشمس،** كما هو موضح أدناه.



أشعة الشمس المتوازية

في النموذج الشمسي المركزي، يقال إن الشمس تقع على بعد 93 مليون ميل من الأرض، مما يعني أن أي أشعة شمس تصل إلى الأرض **يجب أن تكون متوازية وبالتأكيد لا تتباعد أو تتقارب تجاه بعضها البعض،** على عكس ما هو موضح في التمثيلات الرسمية لوكالة ناسا وعلم الفلك الحديث.

لو كان نموذج مركزية الشمس صحيحًا، فإن أشعة الشمس المتوازية ستغمر القمر بأكمله في ظل الأرض الكامل، **مما يجعله غير مرئي تمامًا دون أي لون أو أي إضاءة على سطحه،** على عكس ما نراه خلال جميع خسوفات القمر.

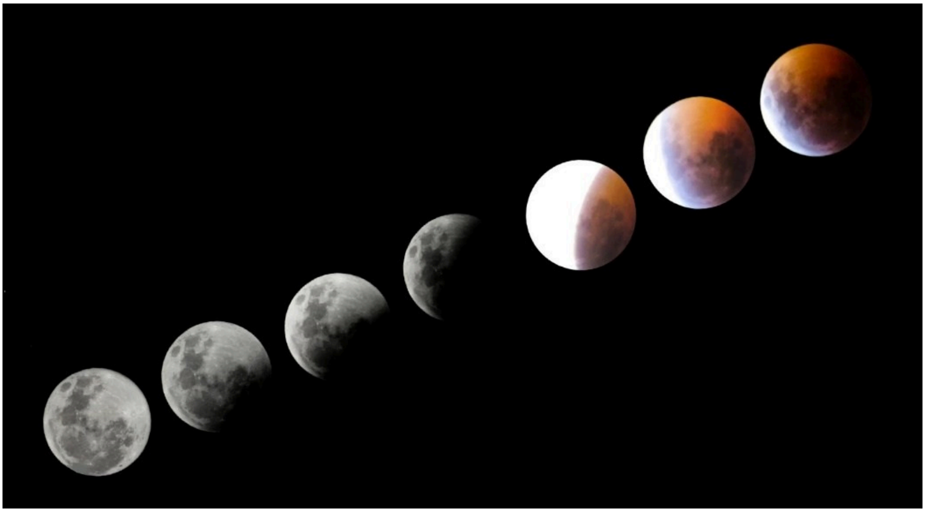
خسوف القمر والبدر

ومن المهم أن نلاحظ أن **خسوف القمر يحدث فقط خلال مرحلة "البدر" من دورات القمر**، دون استثناء. وهذا أمر أساسي يجب فهمه بينما نمضي قدمًا في مقارنة القمر المكتمل الذي يتضمن خسوفًا كليًا للقمر مع القمر المكتمل الذي لا يتضمن خسوفًا قمريًا على الإطلاق، وهو ما يكشف بشكل أكبر عن كيفية عمل خسوف القمر.

أثناء خسوف القمر، تكون المسافة بين الشمس والقمر حوالي **8,500 إلى 12,500 ميل عندما يكونان في 180 درجة من المعارضة لبعضهما البعض عبر الأرض**، اعتمادًا على الوقت من السنة. بالإضافة إلى ذلك، **يظل كل من الشمس والقمر فوق سطح الأرض**، كما هو متوقع على الأرض المسطحة.

خسوف القمر: بيانات العالم الحقيقي

سنقوم الآن بفحص تفاصيل خسوف القمر الكلي الأخير الذي حدث في **8 نوفمبر 2022**، والذي يُطلق عليه اسم "القمر الدموي"، ثم نقارن هذه التفاصيل بقمر مكتمل غير كسوفي حدث بعد ذلك بوقت قصير. ستسلط هذه المقارنة الضوء على الاختلافات الرئيسية التي من شأنها تعزيز فهمنا لكيفية حدوث خسوف القمر في الواقع **ولماذا لا تكون جميع الأقمار المكتملة دائمًا خسوفًا للقمر.**



مرة أخرى، باستخدام بيانات دقيقة من **suncalc.org**، و**mooncalc.org**، و**heavens-above.com**، استنتجت المعلومات اللازمة لشرح كيفية حدوث خسوف القمر بشكل أكبر.

خسوف القمر الكلي "اكتمال القمر" [2022/11/08]

2:58 صباحًا (بتوقيت المحيط الهادئ) / 5:58 صباحًا (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

زاوية ارتفاع **الشمس** من نابا، كاليفورنيا °44.22
زاوية سمت **الشمس** من نابا، كاليفورنيا °74.98
زاوية ارتفاع **الشمس** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية °12.82
زاوية سمت **الشمس** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية °101.47
انحراف **الشمس** °16.632
صعود **الشمس** المستقيم 14h 54m 11.61s
ارتفاع الشمس فوق الأرض **2,358 ميل**
الشمس ذروة **16.63 درجة ، -76.95 درجة**

زاوية ارتفاع **القمر** من نابا، كاليفورنيا °43.60
زاوية سمت **القمر** من نابا، كاليفورنيا °255.31
زاوية ارتفاع **القمر** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية °11.95
زاوية سمت **القمر** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية °281.71
انحراف **القمر** °16.848
صعود **القمر** المستقيم 2h 53m 45.99s
ارتفاع القمر عن الأرض **2,363 ميل** **سمت القمر** **°16.85، °102.94**

- -

"اكتمال القمر" غير الكسوفي [2022/12/07]

8:59 مساء (بتوقيت المحيط الهادئ) / 11:59 مساء (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

زاوية ارتفاع **الشمس** من نابا، كاليفورنيا °48.34
زاوية سمت **الشمس** من نابا، كاليفورنيا °278.46
زاوية ارتفاع **الشمس** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية °76.19
زاوية سمت **الشمس** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية °337.29
انحراف **الشمس** -°22.712
صعود **الشمس** المستقيم 16h 59m 29.78s
ارتفاع الشمس فوق الأرض **2,210 ميل**
الشمس ذروة **-22.71 درجة، -135.38 درجة**

زاوية ارتفاع **القمر** من نابا، كاليفورنيا °49.16
زاوية سمت **القمر** من نابا، كاليفورنيا °94.64
زاوية ارتفاع **القمر** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية °78.64
زاوية سمت **القمر** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية °151.79
انحراف **القمر** °25.590
صعود **القمر** المستقيم 4h 59m 54.03s
ارتفاع القمر عن الأرض **2,394 ميل** **سمت**

القمر **25.59°، 44.73°**

الانفصال العرضي والارتفاع

يمكننا أن نرى أنه أثناء خسوف القمر الكلي، يكون خطا العرض **-16.63 درجة** للشمس و**16.85 درجة** للقمر قريبين جدًا، **في حدود 1.31**٪ من الفرق في الانفصال العرضي.

عندما نقارن القمر الكامل غير الكسوفي، فإن خطي العرض **-22.71 درجة** للشمس و **25.59 درجة** للقمر بعيدان عن المحاذاة مع بعضهما البعض **بفارق 11.92** ٪ في الفصل العرضي -**لا يسمح بحدوث خسوف القمر.**

وبالنظر إلى أبعد من ذلك، في مراجعتي لـ 6 خسوفات قمرية إجمالية أخرى، وجدت أن النسبة المئوية للفصل العرضي **يجب أن تكون أقل من 7** ٪ لحدوث خسوف قمري كلي وأقل من **10** ٪ لحدوث خسوف قمري جزئي.

إذا كان الفصل بين خطوط العرض أكبر، **فلا يوجد كسوف إلى أي درجة** خارج نطاق **10** ٪ من الفصل بين خطوط العرض.

خسوف القمر والألوان

وكما أوضحنا سابقًا، فإن **فهم اللون المميز المتأصل في جميع خسوفات القمر** سيعزز بشكل أكبر التفسير الدقيق لكيفية حدوث خسوف القمر، على عكس تفسيرات وكالة ناسا وعلم الفلك الحديث.

دعونا نسأل الذكاء الاصطناعي سؤالاً مثيراً للاهتمام:

[سؤال للذكاء الاصطناعي]: هل يمكنك من فضلك تقديم ملخص موجز لما يحدث أثناء غروب الشمس وشرح لماذا السماء ملونة بشكل واضح كما نرى أثناء كل غروب الشمس ؟

[الذكاء الاصطناعي]: أثناء غروب الشمس، يمر ضوء الشمس عبر المزيد من الغلاف الجوي، وينثر أطوال موجية أقصر (الأزرق والبنفسجي) من خط الرؤية المباشر ويسمح للأطوال الموجية الأطول (الأحمر والبرتقالي والأصفر) بالسيطرة. هذا التأثير، جنبًا إلى جنب مع وجود جزيئات الغلاف الجوي وزاوية الشمس، يخلق الألوان المميزة التي نراها أثناء غروب الشمس.

[نهاية الدردشة]

خسوف القمر هو غروب الشمس على القمر

هل كان العنوان يكشف الأمر؟ وبعبارة أكثر وضوحًا، وكما سيتم إثباته قريبًا من خلال بيانات التثليث التاريخية المقدمة في نهاية هذا الفصل:

خسوف القمر هو غروب الشمس المتوقع على القمر.

يحدث هذا في المناسبات النادرة عندما تمر زاوية أشعة الشمس عبر الغلاف الجوي المشتت والمنكسر للضوء، كما هو الحال أثناء غروب الشمس النموذجي، **ولكنها تتوافق تمامًا مع إسقاط غروبها مباشرة على سطح القمر** لفترة وجيزة جدًا من خسوف القمر. وهذا يفسر مجموعة الألوان المتطابقة التي نراها على القمر أثناء خسوفه، على غرار غروب الشمس، حيث تظهر ظلال اللون الأحمر والبرتقالي على سطحه.

هذه ليست أرضًا كروية تحجب أشعة الشمس لتكوين ظل على القمر، لأننا لا نفقد بصرنا أبدًا عن القمر، ولن يكون هناك أي لون ينتقل إليه أثناء الظل الكامل في غياب أي إضاءة. التفسير الرسمي الذي قدمته وكالة ناسا وعلم الفلك الحديث لخسوف القمر يعتمد على ظواهر بصرية خاطئة ومعايير غير قابلة للتطبيق.

ماذا عن الظل الذي نراه؟

كان أحد أصعب التحديات التي واجهتها في دحض وكالة ناسا وعلم الفلك الحديث هو تحديد الآليات الحقيقية لخسوف القمر. كان أكبر عائق هو الاعتراف **بالظل المميز الذي نراه قبل ظهور الصبغة الحمراء.** كان هذا بلا شك التحدي الأصعب، حيث أن الظل يتبع تمامًا منطق الأرض التي تحجب أشعة الشمس عن سطح القمر في نموذج مركزية الشمس.

من خلال العيش في منطقة مرتفعة، فإن إحدى الظواهر الأكثر إثارة للاهتمام التي لاحظتها مرارًا وتكرارًا منذ الطفولة هي مشاهدة اللحظات الأخيرة من غروب الشمس على ارتفاعات أعلى، حيث يكون اللون المحمر في أقصى درجاته **ويحاكي بشكل لا لبس فيه اللون الدقيق للبرتقال الدموي،** تمامًا كما نرى خلال ذروة خسوف القمر الكلي.

كان أحد الجوانب التي ربطت النقاط بالنسبة لي في اللحظات الأخيرة من هذا الكتاب هو التذكر أن أعمق الألوان التي ينقلها غروب الشمس على ارتفاعات عالية **توقفت عند نطاق اللون البرتقالي الدموي** على الأشجار والأوراق حيث هبطت أشعة الشمس، ثم فقدت **تدريجيا المزيد والمزيد من الإضاءة حتى لم يبق شيء من غروب الشمس.** لقد كنت دائمًا مفتونًا باللون البرتقالي الدموي النهائي الذي بقي ثم فقده ببطء.

تذكر أنه أثناء اكتمال القمر، وهو ما يشكل أساس خسوف القمر، نلاحظ عملية يفقد فيها القمر قدرًا كبيرًا من الإضاءة، **يشبه الظل،** قبل أن يضاء مرة أخرى بلون برتقالي دموي مميز. وهذا هو عكس ما لاحظته عدة مرات طوال حياتي عندما كنت أشاهد اللحظات الأخيرة من غروب الشمس.



عندما تبدأ محاذاة خط عرض الخسوف القمري الصحيح، فإن زاوية إضاءة الشمس المحددة عبر الأرض، جنبًا إلى جنب مع مسافتها الشاسعة وأقصى قدر من الحطام الجوي المعوق على طول مسارها، لا تكون كافية لعبور هذه المسافة الكبيرة وإلقاء غروبها على سطح القمر، وبالتالي تشكيل الظل. هذه هي النقطة الأكثر حرمانًا

لأشعة الشمس لإكمال رحلتها الطويلة إلى القمر، مما يؤدي إلى نوع مختلف من الظل - وهو نقص قصير في سعة أشعة الشمس لإضاءة القمر. وهكذا، بدلاً من أن تحجب الأرض الكروية أشعة الشمس وتلقي بظلها على سطح القمر، فإن هذه في الواقع حالة تتضاءل فيها أشعة الشمس إلى درجة كبيرة أثناء رحلتها الواسعة عبر الأرض لإنتاج ظل **بطريقة مختلفة تمامًا**.

مع استمرار تغير زاوية أشعة الشمس ببطء واختراقها تدريجيًا جزءًا أقل من الغلاف الجوي، تزداد كمية الإضاءة ببطء مع حمل لون أشعة الشمس البرتقالي الدموي المميز إلى القمر، مما يؤدي فعليًا إلى إسقاط غروب الشمس على سطحه. يصبح هذا اللون أكثر وضوحًا حتى يصل إلى ذروة إضاءته ولونه المميز، عندما تكون الشمس في الزاوية والفصل العرضي الأمثل.

وبعد فترة وجيزة، ومع تحرك الجزء المنكسر من أشعة الشمس بعيدًا عن القمر، فإنه يتحول تدريجيًا إلى قمر مكتمل أبيض ساطع نموذجي، حيث أصبح ضوء الشمس الأبيض المعتاد فقط هو المتوافق معه الآن.

ما نلاحظه أثناء خسوف القمر هو غروب الشمس على ارتفاع عالٍ كما نراه على الأرض، ولكن بترتيب معاكس وبزاوية مناسبة للهبوط بشكل مثالي على سطح القمر بدلاً من سطح الأرض.

مع اقتراب الخسوف من نهايته، يتلاشى اللون البرتقالي الدموي تدريجيًا من وجه القمر، ويحل محله ضوء الشمس الأبيض الساطع المعتاد، مما يعيده إلى شكل القمر المكتمل النموذجي. الخسوف الجزئي للقمر هو نفسه، إلا أن محاذاته ليست محاذية بما يكفي لإلقاء التأثير الكامل للخسارة الأولية في الإضاءة، تليها صبغة اللون البرتقالي الدموي التي نراها أثناء الخسوف الكلي للقمر. مع العلم أن تسمية خسوف القمر خاطئة بعض الشيء، ربما يكون الاسم الأكثر ملاءمة لخسوف القمر هو **"غروب الشمس القمري"**؟

في الصفحات التالية، قدمت بيانات عن **ستة خسوفات قمرية كليّة تاريخية** للمساعدة في توضيح المسافة العرضية القريبة جدًا المطلوبة لحدوث خسوف قمري كليّ.

مرجع تاريخي: خسوف القمر "الكلي" (1-2)

[1] خسوف القمر الكلي [20-21 يناير 2019]

9:12 مساءً (بتوقيت المحيط الهادئ) / 12:12 صباحًا (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

زاوية ارتفاع **الشمس** من نابا، كاليفورنيا	°45.58
زاوية سمت **الشمس** من نابا، كاليفورنيا	°280.60
زاوية ارتفاع **الشمس** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية	°73.09
زاوية سمت **الشمس** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية	°335.58
انحراف **الشمس** -19.963°	
صعود **الشمس** المستقيم 20h 12m 16.77s	
ارتفاع الشمس فوق الأرض	**3,013 ميل**
سمت الشمس	**-19.96°, -83.93°**
زاوية ارتفاع **القمر** من نابا، كاليفورنيا	°45.04
زاوية سمت **القمر** من نابا، كاليفورنيا	°100.12
زاوية ارتفاع **القمر** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية	°73.13
زاوية سمت **القمر** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية	°155.02
انحراف **القمر** 20.338°	
صعود **القمر** المستقيم 8h 12m 27.95s	
ارتفاع القمر عن الأرض	**2,206 ميل**
سمت القمر	**20.34°، 96.12°**

1.88 %

- -

[2] خسوف القمر الكلي [31 يناير 2018]

5:29 صباحًا (بتوقيت المحيط الهادئ) / 8:29 صباحًا (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

زاوية ارتفاع **الشمس** من نابا، كاليفورنيا	°21.01
زاوية سمت **الشمس** من نابا، كاليفورنيا	°95.91
زاوية ارتفاع **الشمس** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية	°9.96
زاوية سمت **الشمس** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية	°119.71
انحراف **الشمس** -17.295°	
صعود **الشمس** المستقيم 20h 56m 18.69s	
ارتفاع الشمس فوق الأرض	**2,640 ميل**
سمت الشمس	**-17.30°, 51.33°**
زاوية ارتفاع **القمر** من نابا، كاليفورنيا	°19.84
زاوية سمت **القمر** من نابا، كاليفورنيا	°275.69
زاوية ارتفاع **القمر** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية	°11.19
زاوية سمت **القمر** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية	°299.53
انحراف **القمر** 16.998°	
صعود **القمر** المستقيم 8h 56m 2.95s	
ارتفاع القمر عن الأرض	**3,485 ميل**
سمت القمر	**17.00°، -128.74°**

1.25 %

مرجع تاريخي: خسوف القمر "الكلي" (3-4)

[3] خسوف القمر الكلي [2021/05/26]

5:19 صباحًا (بتوقيت المحيط الهادئ) / 8:19 صباحًا (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

زاوية ارتفاع **الشمس** من نابا، كاليفورنيا — °6.13
زاوية سمت **الشمس** من نابا، كاليفورنيا — °56.79
زاوية ارتفاع **الشمس** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية — °22.39
زاوية سمت **الشمس** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية — °79.23
انحراف **الشمس** °21.215
صعود **الشمس** المستقيم 4h 14m 14.29s
ارتفاع الشمس فوق الأرض — **3,960 ميل**
سمت الشمس — **°128.31 ,°21.21**

زاوية ارتفاع **القمر** من نابا، كاليفورنيا — °5.91
زاوية سمت **القمر** من نابا، كاليفورنيا — °236.51
زاوية ارتفاع **القمر** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية — °22.58
زاوية سمت **القمر** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية — °259.12
انحراف **القمر** -°20.906
صعود **القمر** المستقيم 16h 17m 15.76s
ارتفاع القمر عن الأرض — **3,327 ميل**
سمت القمر — **-°20.91، -°50.93**

- -

[4] خسوف القمر الكلي [2014/08/10]

3:55 صباحًا (بتوقيت المحيط الهادئ) / 6:55 صباحًا (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

زاوية ارتفاع **الشمس** من نابا، كاليفورنيا — °38.36
زاوية سمت **الشمس** من نابا، كاليفورنيا — °62.85
زاوية ارتفاع **الشمس** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية — °8.16
زاوية سمت **الشمس** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية — °91.55
انحراف **الشمس** -°5.942
صعود **الشمس** المستقيم — 12h 55m 34.64s
ارتفاع الشمس فوق الأرض — **3,802 ميل**
سمت الشمس — **-°122.36 ,-°5.94**

زاوية ارتفاع **القمر** من نابا، كاليفورنيا — °37.76
زاوية سمت **القمر** من نابا، كاليفورنيا — °243.28
زاوية ارتفاع **القمر** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية — °7.33
زاوية سمت **القمر** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية — °271.91
انحراف **القمر** °6.309
صعود **القمر** المستقيم 0h 55m 8.24s
ارتفاع القمر عن الأرض — **3,015 ميل**
سمت القمر — **°57.53 ,°6.31**

مرجع تاريخي: خسوف القمر "الكلي" (5-6)

[5] خسوف القمر الكلي [15-16/05/2022]

9:11 مساء (بتوقيت المحيط الهادئ) / 12:11 صباحا (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

زاوية ارتفاع **الشمس** من نابا، كاليفورنيا	10.65°
زاوية سمت **الشمس** من نابا، كاليفورنيا	304.83°
زاوية ارتفاع **الشمس** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية	32.49°
زاوية سمت **الشمس** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية	338.74°
انحراف **الشمس**	19.088°
صعود **الشمس** المستقيم	3h 31m 48.82s
ارتفاع الشمس فوق الأرض	**2,158 ميل**
سمت الشمس	**19.09°, -4.30°**
زاوية ارتفاع **القمر** من نابا، كاليفورنيا	9.56°
زاوية سمت **القمر** من نابا، كاليفورنيا	125.06°
زاوية ارتفاع **القمر** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية	31.43°
زاوية سمت **القمر** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية	158.92°
انحراف **القمر**	-19.326°
صعود **القمر** المستقيم	15h 31m 26.41s
ارتفاع القمر عن الأرض	**2,166 ميل**
سمت القمر	**-19.33°، 175.61°**

---

[6] خسوف القمر [15- 14/04/2014]

11:46 مساء (بتوقيت المحيط الهادئ) / 2:46 صباحا (بتوقيت شرق الولايات المتحدة)

زاوية ارتفاع **الشمس** من نابا، كاليفورنيا	38.19°
زاوية سمت **الشمس** من نابا، كاليفورنيا	333.55°
زاوية ارتفاع **الشمس** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية	41.27°
زاوية سمت **الشمس** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية	25.16°
انحراف **الشمس**	9.761°
صعود **الشمس** المستقيم	1h 33m 32.18s
ارتفاع الشمس فوق الأرض	**2,162 ميل**
سمت الشمس	**9.76°, 4.88°**
زاوية ارتفاع **القمر** من نابا، كاليفورنيا	37.51°
زاوية سمت **القمر** من نابا، كاليفورنيا	154.29°
زاوية ارتفاع **القمر** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية	40.23°
زاوية سمت **القمر** من آشيفيل، كارولاينا الشمالية	205.80°
انحراف **القمر**	-9.898°
صعود **القمر** المستقيم	13h 31m 13.14s
ارتفاع القمر عن الأرض	**2,180 ميل**
سمت القمر	**-9.90°،**



أتوقع أن عدد قليل جدًا من القراء قد وصلوا إلى هذه النقطة، وأولئك الذين وصلوا هم على الأرجح أولئك الذين **نجوا من المتاهة قبلي** أو كانوا قد اكتشفوا بالفعل بعض هذه المسارات، حيث أعمل كدليل جزئي للآخرين.

هل ترغب حقًا في معرفة هذه الحقائق الجديدة من البداية، أم أن روايات الخيال العلمي الحديثة تناسب احتياجاتك ونظرتك للعالم بشكل أفضل؟ لقد اعترف العديد من الأشخاص الذين تحدثت معهم بأنه إذا كان أي منهما خيارًا نهائيًا، فسوف يجدون أنفسهم في أسعد حالاتهم **"في المصفوفة"**، كما يُطلق عليه غالبًا.

كان دافعي الكامل وراء تأليف هذا الكتاب هو رغبتي الشديدة في **إثارة قدر كبير من الشكوك حول التوجيه الرسمي للعالم** وإرشاد القراء بعيدًا عن **الحقائق الزائفة** التي لا نهاية لها على ما يبدو والمسارات الخادعة المصممة في عالمنا لتضليلنا بأننا لسنا أكثر من حوادث تطورية عشوائية.

إذا كان أمامك خياران: هل تريد أن تكون نتيجة لظروف عشوائية، طبيعية، صدفية، **ليس لها قيمة فطرية في النهاية؟**

أم... البحث عن الخالق؟

نسخة إلكترونية مجانية (كتاب إلكتروني)

https://tinyurl.com/escapingthemaze

كتاب مطبوع على أمازون (الطبعة القياسية)

https://tinyurl.com/escapingthemaze-amazon

(Printed Book on Amazon (Deluxe Color Edition

https://tinyurl.com/escapingthemaze-color-amazon